

علم العرض العملي

تطبيقات علم العرض

الجزء الثالث

أنور الموسوي العارضي

دار اقواس للنشر ٢٠٢٥

علم العرض العملي

تطبيقات علم العرض

الجزء الثالث

أنور غني الموسوي

علم العرض العملي

تطبيقات علم العرض

الجزء الثالث

أنور غني الموسوي

دار اقواس للنشر

العراق 2025

المحتويات

1.....	المحتويات
47.....	المقدمة
51.....	علم التفسير العرضي
51.....	الحروف السبعة
52.....	ف؛ القرآن نزل بحرف واحد علىنبي واحد.
52.....	ف؛ لا يجوز القراءة بغير ما هو معروف بين الناس في المصحف.
56.....	المحكم والمتشابه
58.....	ف؛ المحكم ما وافق القرآن
58.....	ف؛ المتشابه لم يوافق القرآن
60.....	ف؛ القرآن كله محكم والمتشابه يأتي من المثلقي.
60.....	ف؛ التشابه والاحكام امر نسي يعتمد على علم المثلقي.
60.....	ف؛ المتشابه عند شخص قد يكون محكمما عند شخص والعكس صحيح.
60.....	ف؛ المتشابه عند شخص قد يصبح محكمما والعكس صحيح.
60.....	ف؛ الايات كلها محكمة ويجوز ان تكون كذلك عند انسان.
61.....	ف؛ لا يجوز تأويل القرآن الا بعلم قطعي وهو متذرر الا لبني او وصينبي.
61.....	ف؛ لا يؤول القرآن الا النبي او وصي
61.....	ف؛ المتشابه لا يعمل بظاهره لكن لا يؤول.
61.....	ف؛ المتشابه لا يحمل على معنى موافق للمحكم الا بعلم.
61.....	ف؛ المحكم هو الظاهر المواافق للقرآن.
61.....	ف؛ المعنى التأويلي المواافق للقرآن ليس محكمما الا بعلم قطعي.
62.....	ف؛ القرآن محكم كله.
62.....	ف؛ التشابه في المضامين بان تتشابه المضامين وتتكرر هو من المحكم وزيادة احكام.

62.....	الناسخ والمنسوخ.....
64.....	: نسخ الوثيقة: صورها.....
64.....	: تناسخ الارواح: انتقالها بين الاجساد.....
64.....	: نسخة طبق الاصل.....
64.....	: هذَا كِتَابًا يَنْطَلِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنُّتُمْ تَعْمَلُونَ. \ هذا واضح انه من النقل كما هو .
64.....	: الاستنساخ كتب كتاب من كتاب.....
64.....	: فقدت آية حين نسخت الصحف.....
64.....	: إِذَا بَاعَ جَارِيَّتَهُ وَتَنَاسَخَهَا رِجَالٌ يَعْنِي تَدَوَّلَتْهَا الْأَيْدِي بِالْبَيْعَاتِ.....
64.....	: القرآن نسخ من اللوح المحفوظ.....
64.....	: النسخ: نقل الشيء كما هو الى مكان اخر.....
64.....	: النسخ: تكوين صورة للشيء (في مكان اخر طبعا)
64.....	: تكرر نفس الشخص (او صورته) فالتغير في الحال ..
64.....	: النسخ هو تكرار شيء او صورته في اكثر من مكان.....
64.....	: النسخ تكرار.....
64.....	: النسخ تكرار الشيء في مكان اخر. ومنه تكرار صورته المطابقة له.....
64.....	: استنساخ كتاب نسخ تكراري.....
65.....	بحث: قيل ان النسخ الازالة: استشهدوا بامور:.....
65.....	: مَا نَسْنَسْخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُسْسِهَا تَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا. \ مَا نَسْنَسْخَ (نكر) مِنْ آيَةٍ أَوْ نُسْسِهَا (لا نكر) تَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا (النسبية) أَوْ مِثْلِهَا (المستنسخة). ف تكون من ادلة التكرار.....
65.....	: فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحَكِّمُ اللَّهُ \ 1: فَيَنْسَخُ اللَّهُ (يُسْنَسِخُ) مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحَكِّمُ اللَّهُ.....
65.....	: فهي من ادلة النسخ التكراري.....
65.....	: نَسْخَتِ الشَّمْسُ الظَّلَّ وَنَسْخَتِهُ: \ نقلته الى مكان اخر. فهو من ادلة النسخ التكراري.....
65.....	: نَسْخَتِ الْرِّيحُ آثَارَ الدَّارِ: غَيْرَهَا. \ وفي لفظ (نَسْخَتِ الْرِّيحُ آثَارَ الْقَوْمَ) \ وفي لفظ (نسخت الريح الآثار) أي ازالتها، والتعدد يشير الى تعدد الأصل اذ لا يعرف قائله وربما كان بعد المصطلح فتاثر به كما الفقه . فالنص ظن بل مشكل.....

وعلى هذا كان المصطلح الاصولي والفقهي فهو تبعي (؛ فقهيا: النسخ ازالة ما كان ثابتا بدليل شرعى (متاخر)). \	66.....
مصطلاح وهو متاخر عن النص. \	66.....
ف؛ قيل النسخ إزالة شيء وجعل شيء محله اي تعاقب شيئين متقاربين او أكثر على مكان واحد. وهو النسخ التعاقب: تعاقب شيئين متقاربين بالنوع مختلفين بالشخص على مكان واحد. وهو ظن لا ثبت. \	66.....
ف؛ التعارض شرط في توحد الحال. كتعاقب حكمين متعارضين. وتعاقب اثنين متعارضين. \ وهو لا يثبت في ايات القرآن واحكام الشريعة.....	66.....
ف؛ النسخ التعاقب- برفع حكم بدليل اخر بعده- لا يثبت وظن. \	66.....
ف؛ النسخ التعاقب اللغطي او الحكمي في القرآن لا يثبت.....	66.....
ف؛ ما هو ثابت في القرآن هو النسخ التكراري أي استنساخ ايات واعمال واحكام. \	66.....
ف؛ استنساخ اللفاظ والمضامين في القرآن هو التشابه المضمن أي يشبه بعضه بعضا. \	66.....
ف؛ النسخ التكراري اللغطي والمضمني ثابت في الشريعة.....	66.....
ف؛ النسخ التعاقب هو ان يأتي قرار جديد ينسخ قرارا معمول به. \	66.....
ف؛ النسخ التعاقب هو الغاء. أي الغاء حكم بحكم. \	66.....
ف؛ الغاء حكم اية أي ابطالها وهو منوع وهو أكثر منعا للفظ. \	66.....
ف؛ ما يسمى بنسخ التلاوة باطل. \	67.....
ف؛ يجوز لامور اعتبارية لا تتعلق بالعلم ان يغير الحاكم الحكم. \	69.....
ف؛ التحسين العقلي له جهات متعددة وليس نفعية فقط. \	69.....
ف؛ الحسن العقلي اوسع من النفعية التبرير العقلائي. \	69.....
ف؛ الحسن العقلي قد لا تكون المفعنة والتبرير اجزاء او مقومات قريبة له وانما عناصر بعيدة تحتاج الى تدبر وتأمل. \	69.....
ف؛ اذا تحقق شرط النسخ التعاقب (شيان يتعاقبان على محل) يكون النبوت والاخبار والوجود امور ثانوية، فلا تاثير للدليل وطبيعته على تتحقق النسخ في نفسه. \	69.....
ف؛ القصد في الكلام معناه ومضمونه وليس لفظ وتركيبة. \	70.....
ف؛ ما كان معناه الامر من القول فهو امر وان كان بصيغة الخبر. \	70.....
ف؛ النسخ خلاف الاحكام والآيات كلها محكمة. \	71.....
ف؛ النسخ خلاف التفصيل والآيات كلها مفصلة. \	71.....
ف؛ النسخ خلاف الحفظ والآيات كلها محفوظة. \	71.....

ف؛ النسخ خلاف عدم الابطال والآيات لا يجوز عليها الابطال.....	71
ف؛ النسخ الغاء ولا يجوز على الآيات الغاء.....	71
ف؛ النسخ خلاف العزة والمنعة والآيات كلها عزيزة.....	71
ف؛ النسخ خلاف البيان والآيات كلها بيان.....	71
ف؛ النسخ مخالف لثوابت وضروريات بخصوص الآيات.....	71
ف؛ النسخ في القرآن لا يصح مطلقا.....	73
علم الحديث العرضي	74
ف؛ يجب الاستحساء من الله حق الحياة.....	75
ف؛ يجب على الانسان حفظ ما في الراس من أدوات الحواس من الحرام.....	75
ف؛ يجب على الانسان حفظ ما يؤدي الى العلم والتصور من حواس من الحرام.....	75
ف؛ يجب على الانسان حفظ طعامه من الحرام.....	75
ف؛ من نقل عن احد الى ظلم ما يؤدي به ظلما اثم.....	76
ف؛ لا يجوز الشك في الله	87
ف؛ الشك في الله لمن يرى الخلق يثير الاستغراب.....	87
ف؛ من أنكر الموت وهو يرى من يموت كل يوم وليلة يثير الاستغراب	87
ف؛ من أنكر النشأة الاخرى وهو يرى الاول يثير الاستغراب	87
ف؛ من يعمر دار الفناء ويترك دار البقاء يثير الاستغراب	87
ف؛ صفات الله تعالى غيبة.....	89
ف؛ الكلام في صفات الله تعالى تحتاج الى نص من قرآن او سنة.....	89
ف؛ الاول اي الذي ليس قبله شيء. فالله الاول خالق كل شيء. ومنها المكان فهو قبل المكان فلا يحكمه مكان.....	89
ف؛ الاخر اي الذي ليس بعده شيء. فكل شيء يفنى ويقى الله.....	89
ف؛ الاذلي اي لا بداية لله، فالله موجود منذ الاذل ولا يحكمه زمان.....	89
ف؛ الابدي تعنى انه لا نهاية له، فالله باق ولا يحكم زمان.....	89
ف؛ السرمدي هو دائم الوجود فلا بداية له ولا نهاية، فالسرمدية جامع للازلية والابدية.....	89

ف؛ الله العلي بلا مكان اي علو لا مكان في فهو علو ذات ومنزلة لأن الله هو الاول كان ولا مكان وكان قبل المكان وهو العلي قبل ان يخلق المكان.....	89.....
ف؛ قيل للملكوت هو عالم الغيب والارواح والملائكة والجبروت عالم الارادة والقهر وهناك الرهبوت والرحموت وكلها ظن.	90.....
ف؛ الشرط من الله جل ذكره فيما استبعد به خلقه أن يؤدوا جميع فرائضه بعلم ويقين وبصيرة.	100.....
ف؛ المصدق لا يكون مصدقا حتى يكون عارفا بما صدق به من غير شك ولا شبهة.	100.....
ف؛ الشاك لا يكون له من الرغبة والرغبة والخضوع والتقرب مثل ما يكون من العالم المستيقن.	100.....
ف؛ لولا العلم بالشهادة، لم تكن الشهادة مقبولة.	100.....
ف؛ الشرط عليه من الله أن يؤدي المفروض بعلم وبصيرة ويقين	100.....
ف؛ الداخل في امر بغير علم ولا يقين، صار خروجه بغير علم ولا يقين.	100.....
ف؛ من دخل في الاعياد بعلم ثبت فيه، ونفعه إعانته، ومن دخل فيه بغير علم خرج منه كما دخل فيه. اي جاز عليه ذلك.	100.....
ف؛ من أخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله عليه وآله زالت الجبال قبل أن يزول ومن أخذ دينه من أفواه الرجال ردته الرجال.	100.....
ف؛ من لم يعرف أمرنا من القرآن لم يتنكب الفتن.	100.....
ف؛ من أراد الله توفيقه وأن يكون إيمانه ثابتا مستقرأ، سبب له الأسباب التي توديه إلى أن يأخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله عليه وآله بعلم ويقين وبصيرة، فذاك أثبتت في دينه من الجبال الرواسي.	100.....
ف؛ من أراد الله خذلانه وأن يكون دينه معاولا مستودعا - نعوذ بالله منه - سبب له أسباب الاستحسان والتقليد والتأويل من غير علم وبصيرة، فذاك في المishiئه إن شاء الله تبارك وتعالى أتم إيمانه، وإن شاء سلبه إيمانه.	101.....
ف؛ من دخل في الاعياد بغير علم كلما رأى كبارا من الكبراء مال معه، وكلما رأى شيئا استحسن ظاهره قبله.	101.....
كتاب العقل والجهل.....	105.....
ف؛ علمية السندي ان رواه حالم وحديثهم حسن وهو صفة تفضيل وليس صفة تمييز الحجة من غيرها.	107.....
ف؛ لا علاقة ولا ملازمة بين حسن الراوي وحديثه وعلمية السندي وبين قبول روایته واعتمادها.	107.....
ف؛ التقييمات السنديه من الحسن وعدهم هو تفضيلي وليس لبيان الحجة من غيرها.....	107.....
ف؛ قد يكون السندي علميا ولكن المتن غير علمي، وهذا امر بغایة الاهمية فليس كل حديث صحيح السندي حجة يحب العمل به بل لا بد ان يواافق القرآن ويتسق معه.	107.....

ف؛ قد يكون السند ظننا (ضعيف السند) والمتن علم، لكن الافضل العمل بالحديث الصحيح السند ان وجد	
107.....	بنفس المضمون.....
ف؛ علمية السند لا تعني علمية الحديث وصحة الحديث لا تعني صدقه وحججته.....	
110.....	ف؛ عدو الانسان جهله.....
110.....	ف؛ العاقل الحكيم يكون تقيا.....
111.....	ف؛ التقي يدخل الجنة.....
118.....	ف؛ هذا حديث علمي السند ظن المتن فلا حججة فيه.....
122.....	ف؛ الحكمة هي الفهم والعقل.....
122.....	ف؛ العقل مشترك بين الادراك والتمييز والحكمة والرشد.....
122.....	ف؛ العقل حجة.....
122.....	ف؛ احكام العقل يصح اعتمادها.....
122.....	ف؛ العقل يستقل بالاحكام.....
122.....	ف؛ الحسن العقلي حسن شرعى.....
122.....	ف؛ القبح العقلي قبح شرعى.....
123.....	علم اصول الفقه العرضي.....
123.....	الامر الثاني الوضع.....
123.....	ف؛ الوضع في اللغة اصله المفهض.....
124.....	ف؛ الوضع اتفاق وهو متداخل مع اللزوم والاشتهر لا المفهض.....
124.....	ف؛ معنى الوضع في اللغة اتفاق وهو مأخوذ من المعنى المجازي اي اللزوم والاشتهر.....
124.....	ف؛ الوضع تخصيص شيء بشيء متى استعمل الاول فهم منه الثاني.....
124.....	ف؛ الوضع تخصيص لفظ بمعنى متى اطلق فهم منه.....
124.....	ف؛ الوضع تخصيص لفظ بمعنى.....
124.....	ف؛ لا بد من التخصيص والاتفاق والتواضع في الوضع.....
125.....	ف؛ الوضع يكون للمعنى خاصة وليس لجزء منه ولا لازمه فالتضمن والالتزام ليس من الوضع.....
125.....	ف؛ دلالة اللفظ على جزء معناه او لازم معناه عقلية وليس وضعية.....
125.....	ف؛ الدلالة التضمنية والالتزامية ليست وضعية بل عقلية.....

ف؛ الوضع يكون للمعنى المتصور نفسه وليس لشيء آخر غيره.....	126.....
ف؛ اعطاء الوضع صفات المعنى المتصور غير تمام.....	126.....
ف؛ التفريق بين المعنى المتصور (او الوضع) والموضوع له لا شاهد له ومن هنا يتبيّن ما في التقسيمات المعروفة.	126.....
ف؛ المعنى الملحظ أثناء الوضع اما كلي او جزئي ، وهو نفسه الموضوع له.....	126.....
ف؛ الموضوع له ليس معنى آخر غير المعنى المتصور أثناء الوضع.....	126.....
ف؛ الكلي – او ما يسمى العام- لا يصلح ان يكون وجهاً لفرد – او الخاص- في الوضع.....	126.....
ف؛ التصور الذهني امر واسع وسهل لا يصعب باي شكل.....	127.....
ف؛ اذا تصور معنى من معنى آخر اي تصور معنى ثم تصور منه معنى اخر اعم او اخص فما يلحظ في الوضع هو الوصف للوضع ولا علاقة للوضع بالآخر.	127.....
ف؛ الوضع للمعنى المتصور وليس لغيره.....	127.....
ف؛ اذا تصور كلياً من تصور جزئي ووضع لفظ للكلبي فالوضع والموضوع له للكلبي اي العام.	127.....
ف؛ تصور الشيء او المعنى يمكن باي شكل مجمل الى منتهی الاجمال.	128.....
ف؛ يمكن تصور العام من تصور الخاص وقصده بلا كلفة ويوضع للعام لفظ وله الوضع.....	128.....
ف؛ الوضع للمعنى المتصور وهو الملحظ والمتصور والموضوع له.	128.....
ف؛ في الوضع يتصور معنى ويقصد كموضوع له.	128.....
ف؛ المعنى المتصور في الوضع جزئي او كلي.	128.....
ف؛ في الوضع المعنى المتصور يقصد بما هو وليس بما هو في علاقة مع غيره.	128.....
ف؛ فالملاحظ في الوضع يوضع له اللفظ بما هو وليس بفراذه ان كان كلياً ولا بكليه ان كان فرداً.	128.....
ف؛ الوجдан ان الوضع يكون للشيء اي للمعنى نفسه وليس لغيره وان كان في علاقة	128.....
ف؛ المعنى الجزئي الملحظ والمتصور حين الوضع يوضع لفظ له نفسه بما هو جزئي دون ملاحظة كليه.	129.....
ف؛ الملحظ والموضوع له واحد وجزئي.	129.....
ف؛ المعنى الكلبي الملحظ والمتصور حين الوضع يوضع لفظ له نفسه بما هو كلي دون ملاحظة افراده . فالملاحظ والموضوع له واحد وكلبي.	129.....
ف؛ يسمى الملحظ عند الوضع بالوضع وهذا غريب	129.....
ف؛ يسمى الجزئي خاصاً والكلبي عاماً وهذا ليس دقيقاً.	129.....

129.....	ف؛ فالمعنى المتصور في الوضع والموضع له واحد.....
129.....	ف؛ التفريق بين الوضع – بحسب التقسيم- والموضع له ليس تماما.....
129.....	ف؛ التقسيم الى الوضع العام والخاص ظن لا شاهد له.....
129.....	ف؛ الوضع لافراد الكلي عند تصوره او الوضع للكلي الجزئي عند تصوره ليس موافقا للوتجدان فهو ظن فهذا القسمان لا شاهد لهما.....
129.....	ف؛ المعنى المتصور والموضع له واحد في الوضع.....
129.....	ف؛ المعنى المتصور والموضع له اما كلي او جزئي.....
130.....	ف؛ المعنى المتصور هو الموضع له دوما في الوضع.....
130.....	ف؛ المعنى المتصور لا يختلف عن الموضع له في الوضع.....
130.....	ف؛ للوضع صورتان ان يكون المعنى المتصور جزئي او كلي.....
130.....	ف؛ الواضح ان الملحظ في وضع الجزئي هو نفس الموضع له وهو الجزئي ويوصف خطأ (الوضع خاص والموضع له خاص).
130.....	ف؛ الواضح ان الملحظ المتصور في وضع الكلي هو نفس الموضع له وهو الكلي . ويوصف خطأ الوضع عام والموضع عام).....
130.....	ف؛ الحروف والاشارة او جميع الجملات والمهما هي معان مجملة اي ان الوضع يضع لها بما هي مجملة من جهة الاطراف التشخيصية
130.....	ف؛ الحروف ونحوها هي معان عامة واللفظ يوضع له نفسها وليس بما هي مستعملة في الخاص.....
130.....	ف؛ قوة ورسوخ استعمال الحروف والاشارات ونحوها في الخاص لا يجعل الموضع له جزئيا (خاصا) مغایر للمحظوظ وهو الكلي (العام).
131.....	ف؛ التعبير عن الكلي بالعام والجزئي او الفرد بالخاص في الوضع ليس تماما.....
131.....	ف؛ الوضع وسيلة تخاطب ليست وسيلة ادراك لذلك فهي للمعارف الذهنية واهما المعانى.....
131.....	ف؛ الوضع يكون للمعارف الذهنية اي لصورة الشيء الذهنية.....
131.....	ف؛ المعنى هو ما يدل عليه اللفظ.....
131.....	ف؛ الذهني فهو كل ما يتصور في الذهن وان لم يكن مدلولا للفظ. فالذهني اعم من المعنوي والمعارف الذهنية اعم من المعانى فهناك معارف ذهنية هي ليست معانى.....
131.....	ف؛ المعانى هي من اقسام التصورات الذهنية.....
131.....	ف؛ المعانى لا تساوى الذهنات بل هي جزء منها.....

131.....	ف؛ ليس كل ذهني معنى.
131.....	ف؛ المعنى تصور ذهني مدلول للفظ.
131.....	ف؛ التصور الذهني قد يكون مدلولاً للفظ بوضع وهو الدلالة الوضعية المطابقية او بالعقل وهو الدلالة الضمنية من التزام وتضم.
131.....	ف؛ الدلالة اللفظية اما وضعية او ضمنية.
131.....	ف؛ تقسيم الدلالة الوضعية الى مطابقية وضمنية ليس تاما.
131.....	ف؛ الوضع يكون لمعانٍ وليس للاشياء في الخارج بما هي خارجية.
132.....	ف؛ الوضع يكون لمعانٍ الاشياء وصورها الذهنية وليس لها كاشياء خارجية.
132.....	ف؛ الوضع هو لشيء ذاته ولا يلاحظ افراده.
132.....	ف؛ دلالة العام على افراده ضمني ومجاز استعمالي.
132.....	ف؛ كون الكلي كلياً (العام عاماً) هو من مفهومه وملحوظ في الوضع.
133.....	ف؛ الموضوع له اما كلي او جزئي.
133.....	ف؛ الوضع وما يتصور حال الوضع هو نفسه الموضوع له. فالتقسيمات لا واقعية لها بل هما قسمان للوضع كلي وجزئي.
133.....	ف؛ الموضوع له كلي في الحرف اي ان الوضع والموضوع له عام فيها.
134.....	ف؛ المعانٍ الرابطة والحرفية ونحوها يجمعها اخما معان اجمالية. في قبال المعانٍ التفصيلية.
134.....	ف؛ لدينا مفاهيم تفصيلية ومفاهيم مجملة في بعض جهاها.
134.....	ف؛ الحروف واسماء الاشارة ونحوها مفاهيم مجملة والوضع يكون لها بما هي مجملة وكلية.
134.....	ف؛ الوضع في الحروف كلي لكنه لم يحمل غير تفصيلي.
134.....	ف؛ اثناء الاستعمال يفصل المعنى وينحل الاجمال.
134.....	ف؛ رسوخ الانحصار الاجمالي وكلية المفاهيم الاجمالية بالاستعمال يصعب تصور كليتها الوضعية.
134.....	ف؛ المعانٍ الجملة امور اعتبارية غالباً لكن لا يمكّن ان تكون اشياء جوهرية.
134.....	ف؛ المعانٍ الجملة ليس لها شيئاً في الواقع.
134.....	ف؛ المعانٍ الاسمية (التفصيلية) تتضمن المعانٍ الرابطة (الاجمالية).
134.....	ف؛ الالفاظ الدالة على المفاهيم الجملة تستعمل تبعاً للالفاظ الشيئية الجوهرية.
135.....	ف؛ لفظة (من) موضوعة لمعنى اجمالي بينما (الابداء) موضوعة لمعنى تفصيلية.

135.....	ف؛ الاستنادات بين المفاهيم التفصيلية تحتاج الى معان اجمالية.
135.....	ف؛ متاصل في اللغة ان كل معنيين تفصيليين يحتاجان الى معنى اجمالي.
135.....	ف؛ قد يستعمل المعنى الاجمالي لطرف تفصيلي واحد واحيانا لاكثر من اثنين.
137.....	علم الرواية العرضي
138.....	ف؛ ابراهيم بن عمر اليماني حسن الحال والحديث.
138.....	ف؛ ابراهيم بن نصر بن القعقاع حسن الحال والحديث.
139.....	ف؛ ابراهيم بن مهزيار حسن الحديث والحال.
139.....	ف؛ ابراهيم بن محمد بن ابي الكرام حسن الحال والحديث.
140.....	ب؛ ابراهيم بن مهزم حسن الحال والحديث.
140.....	ف؛ ابراهيم بن محمد الاشعري حسن الحال والحديث.
141.....	علم الاستدلال الفقهي العرضي.....
141.....	الفصل الثالث: في الاسئار.....
141.....	ف؛ الاسئار كلها ظاهرة.
142.....	ف؛ اذا علم كائن حي لا يتحرز من القذارة فانه يكره سؤره وان علمت النجاسة في فمه نجس ما لاقاه.
142.....	ف؛ كل كائن حي ظاهر حتى الكلب والخنزير.
142.....	ف؛ الآية في نجاسة لحم الخنزير بعد موته.
142.....	ف؛ روايات نجاسة الكلب ظن.
143.....	ف؛ لا يجوز العمل الا بالعلم. والعلم هو ما وافق القرآن والفتوا ووجدان والعرف وسيرة العقلاة.
144.....	ف؛ المشرك ليس نجسا.
144.....	ف؛ النبي صلى الله عليه وآله توضأ من مزادة مشركـة.
146.....	ف؛ الحيوان الذي يباشر النجاسة بفمه يكره سؤره.
147.....	ب؛ لا يكره سؤر انسان او حيوان الا ما يباشر النجاسة بفمه فانه يتزهـ منه الا ان ترى النجاسة فيجب الاجتناب.
147.....	ف؛ ليس من حيوان نجس.
147.....	ف؛ ليس من مخلوق نجس.
147.....	ف؛ سؤر جميع الحيوانات ظاهر.

147.....	ف؛ وصف حيوان انه مسخ ظن.....
148.....	ف؛ لا يكره ماء دخل فيه حيوان الا ما يستقدر ولا يجتنب عن القدرة فانه يتزه عنه وليس بنجس.....
149.....	ف؛ ازالة الحدث ليس عبادة فيكتفي تحقق الشيء الواقعى من دون اعتبار.....
149.....	ف؛ لا يجوز ازالة الحدث بماء مغصوب لكن لو استعماله صح وان اثم.....
149.....	ف؛ لا يجوز التيمم بترباب مغصوب لكن لو تيمم به صح وان اثم.....
149.....	ف؛ ازالة الحدث امر شئي واقعي ليس فيه اعتباريات فيتحقق بتحقق اسبابه الشيئية.....
150.....	ف؛ ازالة النجاسة امر شئي واقعي ليس فيه اعتباريات فيتحقق بتحقق اسبابه الشيئية.....
150.....	ف؛ لا يجوز ازالة الخبرت بماء مغصوب لكن لو استعماله صح وان اثم.....
150.....	ف؛ الطهارة امر شئي واقعي ليس فيه اعتباريات فيتحقق بتحقق اسبابه الشيئية.....
150.....	ف؛ الطهارة ليست عبادة بل تعامل شئي واقعي مع النجسة والحدث.....
150.....	ف؛ من توضأ بالملغصوب صح وان اثم ومثله لو اشتبه بالملغصوب.....
150.....	ف؛ جاهم الوصف بان لم يعلم انه مغصوب لم ياثم وضمن وصح وضوه.....
150.....	ف؛ جاهم الحكم القاصر يعذر والمقصر لا يعذر.....
150.....	ف؛ اذا كان الحكم راسخاً ومشهور لا يجهل مثله فان جهله تقصير.....
151.....	ف؛ المعلوم كما هو عليه الا ان تكون هناك قرينة تجوز تغييره.....
151.....	ف؛ اي قرينة تشير الى امكان التغير على المعلوم يصبح العلم غير حجة.....
الباب الثاني: في النجاسات وفيه فصلان:.....	الباب الثاني: في النجاسات وفيه فصلان:.....
151.....	الفصل الأول: في أصنافها.....
152.....	ف؛ البول والغائط نجسان مطلقا.....
152.....	ف؛ ذرق الطيور نجس كلها.....
152.....	ف؛ الرواية المتروكة اضعف من غيرها فان لم تصدق فهي ظن.....
152.....	ف؛ الرواية المتروكة اذا خالفت القرآن فهي باطلة.....
152.....	ف؛ النبي بشر لكنه يوحى الله وهذا ادراك مختلف واستعداد مختلف يتطلب بدننا مختلفا.....
152.....	ف؛ النبوة تشتمل على اختلاف بدني معين في بشر.....
152.....	ف؛ المعارف الخاصة بيدن النبي مجملة.....

152.....	ف؛ تسديد الوصي بشتمل على اختلاف بدئ عن غيره.
152.....	ف؛ الوصي بشر الا انه بشر وصي بادراك وعلم مختلف.
153.....	ف؛ بول النبي من حيث الطهارة محمل لاجمال العلم بخصوص بدنه. وكذا حال الاوصياء.
153.....	ف؛ بول جميع البهائم والسباع واورائتها نجسة.
154.....	علم الغريب العرضي
154.....	مقدمة المؤلف
815.....	ف؛ التبيان في تفسير غريب القرآن لابي العباس احمد بن محمد المائم \ ابن المائم المصري المقدسي توفي سنة في القدس.
155.....	ف؛ الانتساب المذهبى كالشافعى والمالكى لا أصل لها.
155.....	ف؛ من أعظم ما يمتن به الرحمن على الإنسان تعليمه القرآن.
156.....	ف؛ العلم بالقرآن درجات وبحين بالانسان يبلغ اعلاها.
156.....	ف؛ على الانسان ان يعنى بفهم القرآن وتدرجه حسب الامكان.
156.....	ف؛ يصبح بالعالم ان يسأل عن مدلول ما يحفظه فيجهل.
156.....	ف؛ يصبح بالعالم ان لا يعلم مدلول لفظ او اية في القرآن.
156.....	ف؛ يصبح بكل انسان ان لا يعلم مدلول الآيات الواجب علمها.
156.....	اشارة: وما هو ضروري لدين المؤمن اصول العقيدة والشريعة.
156.....	ف؛ يجب على كل مؤمن ان يعلم الآيات الضرورية لبيان اصول الدين عقيدة وشريعة.
157.....	ف؛ التيسير والتسهيل لعلوم القرآن والدين واحب على العلماء
158.....	1 - سورة الفاتحة
158.....	ف؛ باسم الله اي باسم الله ابدأ
158.....	ف؛ الله رحيم برحمته التي هي له.
158.....	ف؛ رحمن ذو رحمة وبلام العهد اي (الرحمن) اسم مختص بالله تعالى.
159.....	علم العقائد العرضي
159.....	7 - القول في أن العقل لا ينفك عن سع وأن التكليف لا يصح إلا بالرسل - عليهم السلام -
159.....	ف؛ العقل قد يلزم بعمل تجاه الله تعالى.
159.....	ف؛ العقل ممكن ان يلزم بعبادة الله تعالى غير منصوصة.

ف؛ ممكن للعقل ان يتوصل الى معارف مقبولة شرعاً مستقلة.	160
ف؛ الدين معرفة انسانية وتعلق بامور انسانية وحياتية فيرجع فيها الى الوجдан الانساني والعرف العقلاي...	160
8 - القول في الفرق بين الرسل والأنبياء - عليهم السلام -	160
ف؛ القول انه ليس كلنبي رسول اظن.	161
ف؛ القول انه يوجد انبياء ليسوا رسلا اظن.	161
ف؛ لا يكون بعد النبي محمد انبياء.	161
ف؛ الائمة بعد النبي محمد ليسوا انبياء.	161
ف؛ خلفاء رسول الله اوصياء وليسوا انبياء.	161
9 - القول في آباء رسول الله (ص) وأمه وعمه أبي طالب - رحمة الله تعالى عليهم -	162
ف؛ آباء رسول الله (ص) من لدن آدم إلى عبد الله بن عبد المطلب مؤمنون بالله - عز وجل - موحدون له.	162
ف؛ ابو طالب وامنه بنت وهب ماتا مؤمنين.	163
10 - القول في الرجعة والبداء وتأليف القرآن	163
ف؛ لا يصح القول بوجوب رجعة كثير من الأموات إلى الدنيا قبل يوم القيمة.	164
ف؛ إلا يصح طلاق لفظ (البداء) في وصف الله تعالى.	164
ف؛ لا يصح القول أن أئمة الضلال خالفو في كثير من تأليف القرآن، وعدلوا فيه عن موجب التنزيل وسنة النبي (ص).	164
11 - القول في الوعيد متن: واتفقت الإمامية على أن الوعيد بالخلود في النار متوجه إلى الكفار خاصة دون مرتكيي الذنوب من أهل المعرفة بالله تعالى والأقرار بغير أرضه من أهل الصلاة، ووافقتهم على هذا القول كافة المرجحة سوى محمد بن شبيب وأصحاب الحديث قاطبة. وأجمعت المعتزلة على خلاف ذلك وزعموا أن الوعيد بالخلود في النار عام في الكفار وجميع فساق أهل الصلاة. واتفقت الإمامية على أن من عذب بذنبه من أهل الأقرار والمعرفة والصلاحة لم يخلد في العذاب وأخرج من النار إلى الجنة فينعم فيها على الدوام، ووافقتهم على ذلك من عذباته. وأجمعت المعتزلة على خلاف ذلك وزعموا أنه لا يخرج من النار أحد دخلها للعذاب.	164
ف؛ المؤمنون المسيرون الذين تحيط بهم خطيتهم يخلدون في النار كالكافرين.	165
ف؛ الناس اما مطين او عاص ولا ثالث والعاصي له نار جهنم خالدا فيها. والعاصي يشمل المؤمن العاصي. اي من غلبت عليه المعصية بالسيئات.	167
ف؛ الناس اما سعيد او شقي ولا ثالث فالذين سعدوا في الجنة والذين شقوا في النار والاشقياء يشمل المؤمن الشقي. اي من غلب عليه الشقاء بالسيئات.	167

- ف؛ الناس اما مؤمن صالح او مسيء ولا ثالث فمن يؤمن ويعمل صالحا فمن اهل الجن ومن يسيء فمن اهل الناس. وللمسيء يشمل المؤمن المسيء. والناس ام محسن او مسيء فالمحسنون لهم الجنة والمبين لهم النار. وللمسيء يشمل المؤمن المسيء اي من احاطت به خطيبته بالسيئات.....167
- ف؛ الناس اما متقي او مجرم ولا ثالث والتقى له الجنة وال مجرم له النار. وال مجرم يشمل المؤمن مجرم اي من غالب عليه الاجرام بالسيئات.....167
- ف؛ الله يفعل ما يشاء لكن الاصل انه لا يخرج من النار احد.....168
- 12 - القول في الشفاعة.....168
- ف؛ الشفاعة تكون يوم القيمة بإذن الله ورضاه ولا تكون الا بالحق للمؤمنين.....169
- ف؛ لا شفاعة يوم القيمة ولا تنفع الشفاعة يوم القيمة ولا يقبل من أحد الالن لا يرضي الله الشفاعة لهم.....169
- ف؛ لا يشفع الا من شهد بالحق وكان عالما بالشهادة.....169
- ف؛ لا تشفع نفس نفسها. وهو مطلق.....169
- ف؛ الملائكة لا يشفعون الا من ارتضاه الله تعالى.....169
- ف؛ لا تكون شفاعة يوم القيمة الا بإذن الله تعالى.....169
- ف؛ لا أحد من دون الله تعالى يملك الشفاعة.....169
- ف؛ الشفاعة لله وتكون لمن فعل الله وهم الملائكة.....169
- ف؛ ليس للكافرين شفاعة.....169
- ف؛ الشفاعة لا يشفعون الا بإذن الله تعالى.....169
- ف؛ للملائكة شفاعة وتكون لمن ارتضاه الله تعالى.....170
- ف؛ الشفاعة لله وملائكته وهي للمؤمنين بالحق.....170
- ف؛ شفاعة الملائكة لمن تاب واتبع سبيل الله بالمغفرة والرحمة وان يقيهم عذاب الحجيم.....170
- علم الفقه العربي171
- ف؛ يجوز البقاء على تقليد الميت حتى يتمكن من الاجتهد.....171
- ف؛ يجوز تقليد الميت ابتداء حتى يتمكن من الاجتهد.....171
- ف؛ لا بد من اتساق معرفي وعجز اجتهادي واعتماد دليلي في جواز التقليد.....171
- ف؛ القول الذي يجوز تقليده هو المتسق المعتمد أي المتسق معرفيا مع القرآن والمعتمد دليلا من قبل الفقيه.....171
- ف؛ اذا عدل من الميت الى الحي جاز العود الى الميت اذا تبين ان قوله المتسق والمعتمد.....171

- ف؛ من قوله المتسق والمعتمد يقلد مع العجز الاجتهادي.....
171.....
- ف؛ قول الميت المتسق المعتمد يقلد ولا يقلد قول الحي غير المتسق والمعتمد.....
171.....
- ف؛ قول المتسق المعتمد يقلد وان كان الاخر اعلم ولكن كان قوله غير متسق او غير معتمد.....
172.....
- ف؛ يجب العدول من الحي الى الحي اذا كان الثاني قوله متسق ومعتمد.....
172.....
- ف؛ يجوز ان يقلد عالما قوله متسق معتمد في مسألة وان يقلد اخر قوله متسق معتمد في اخرى.....
172.....
- ف؛ يجب العدول من قول الحي غير المتسق الى قول الحي المتسق وان كان الاول اعلم.....
172.....
- ف؛ يجب تقليل القول المتسق وان لم يكن اعلم.....
172.....
- ف؛ اذا اختلف العلماء اخذ بقول المتسق.....
172.....
- ف؛ اذا تساوى العلماء بالاتساق وجب الاخذ بقول اكثراهم اعتمادا دليلا بان يكون دليلا بينا.....
172.....
- ف؛ اذا كان القولان متسقان لكنهما متباینان في درجة الاتساق استحب اخذ بالاعلى اتساقا ولم يجب.....
172.....
- ف؛ اذا تساوت الاقوال في الاتساق والاعتماد استحب الاخذ بقول الاعلم.....
173.....
- ف؛ اذا تساوت الاقوال في الاتساق والاعتماد وكان احد العلماء هو الفقيه الولي المقدم استحب الاخذ منه.....
173.....
- ف؛ التقليل في المسائل مسألة مسألة.....
173.....
- ف؛ لا يجب تقليل عالم واحد في جميع المسائل بل بما هو اعلم فيها اي اكثرا اتساقا واعتمادا.....
173.....
- ف؛ اذا تساوى الفقهاء في الفضل والعلم والاعتماد اخذ بقول المتسق.....
173.....
- ف؛ اذا تساوى العلماء بالاتساق والفضل والعلم اخذ باكثراها اعتمادا اي اوضح دليلا.....
173.....
- ف؛ اذا تساوى الفقهاء في الاتساق والاعتماد في مسألة استحب الاخذ الفضل.....
173.....
- ف؛ اذا تطابقت الاقوال واخذ من احدهم فيستحب ان سئل ان يقول انه اخذ بقول فلان وان طابت الاقوال.....
173.....
- ف؛ تطابق الاقوال وتساويها لا يمنع من ان يأخذ من احدهم على التعين.....
173.....
- ف؛ لا يشترط ان يكون الفقيه اعلم دوما في كل المسائل.....
174.....
- ف؛ كون تباین الفقهاء في العلم في المسائل واقعيا.....
174.....
- ف؛ اعتماد فقيه واحد في جميع المسائل ليس واقعيا.....
174.....
- ف؛ اعتماد فقيه واحد في جميع المسائل ليس له شاهد.....
174.....
- ف؛ لا بد من بحث الاقوال في كل مسألة والأخذ باكثراها اتساقا واعتمادا.....
174.....

174.....	ف؛ ينبغي للعلماء تيسير اقوال الفقهاء للناس.
174.....	ف؛ كون فقيه معين هو الاعلم في جميع المسائل ليس واقعيا.
174.....	ف؛ التخصص في الموضوعات الفقهية امر حسن.
174.....	ف؛ اذا ظهرت الاختصاصات الفقهية اخذ بقول المختص موضوع، فان تعدد المختصون بموضوع اخذ بقول اكثراهم اتساقا واعتمادا.
174.....	ف؛ تقليد العلماء لا يجوز الا بثلاث شروط عجز المكالف عن الاجتهاد (العجز الاجتهادي) و اتساق قول الفقيه في المسألة مع القرآن والمعارف الثابتة في الدين والشريعة (الاتساق المعرفي) وثالثا احراز كون العالم يعتمد على دليل في الفتوى (الاعتماد الدليلي).
176.....	ف؛ عمل الجاهل المقصري الملفت ان طابق الواقع صر، لكن ان خالقه لم يعذر.
176.....	ف؛ الجاهل المقصري الملفت لوجوب تحصيل العلم بالدليل ياثم فان اعرض ارتكب كبيرة.
176.....	ف؛ من قلد من لا يوجب العلم بالدليل والاجتهاد النوعي البسيط او لا يجوزه الملن عنده اجازة كان جاهلا مقصرا.
176.....	ف؛ لا يجوز تقليد من يمنع من الاجتهاد النوعي البسيط - غير الاختصاصي - في هذه المسألة.
176.....	ف؛ من قلد من يقول بوجوب الاجتهاد ومات ولم يحصل الاجتهاد فيها و كان الحي يمنع وجب البقاء على تقليد الميت حتى يجتهد.
176.....	ف؛ لا يجوز تقليد من لا يوجب الاجتهاد العيني في هذه المسألة.
176.....	ف؛ من ترك التقليد عمدا واعتمد الادلة حسب فهمه وقدرته لم يكن جاهلا ولا مقصرا.
176.....	لا يجوز من يمكنه فهم الدليل و تحصيله بحسب قدرته ان يقلد.
176.....	ف؛ من قلد مع قدرته على تحصيل الدليل فهو مقصري.
176.....	ف؛ العالم الذي لا يقول بالاجتهاد العيني ولا يقول بالعرض والاتساق لا يصح تقليده الا اضطرارا اي عدم وجود قول للعالمعارضي في المسألة.
177.....	ف؛ عمل الانسان يصح اذا كان متسقا معتمدا.
177.....	ف؛ عمل الانسان المتسق بلا اعتماد يصح ان كان الاعتماد عسرا ولم يتهاون.
177.....	ف؛ يكفي في صحة عمل العامل واجتهاده ان يكون معتمدا على دليل وان يكون عمله متسقا مع القرآن والثابت من الشرع.
177.....	ف؛ يكفي في اجتهاد الانسان اعتماده على دليل واتساق عمله مع القرآن.
177.....	ف؛ يكفي في اتساق العمل موافقته للقرآن بان يكون له اصل وليس فيه ما يعارضه.

- ف؛ يكفي في اعتماد العامل على دليل اسناد عمله الى اية او سنة مقطوع بما ولو بتفرع.....
177.....
- ف؛ القول المتسق للمجتهد العدل المعروف بالاعتماد الدليلي معتمد طرفي للعامل.
177.....
- ف؛ قول المجتهد العدل المعتمد المتسق يكشف بذاته عن الدليل الاصل.
177.....
- ف؛ من اعتمد على قول المجتهد العدل الاعتمادي الاتساقى فعليه قصد الدليل الاصل الذي اعتمدته المجتهد.
177.....
- ف؛ من يريد ان يعتمد قول المجتهد فعليه ان يقصد الدليل الذي اعتمدته المجتهد ولو اجمالا. ولا بد من العلم
باتساق والاعتماد.
177.....
- ف؛ يعلم اتساق قول المجتهد بعرضه على القرآن.....
177.....
- ف؛ يعلم اعتماد المجتهد على دليل يعلم ذلك من حاله وطريقته.
178.....
- ف؛ الاعتماد على الروايات ليس كافيا بتحقيق الاعتماد المعتبر.
178.....
- ف؛ انما يجوز للانسان الاعتماد على قول المجتهد الاعتمادي المتسق مع العجز الاجتهادي.
178.....
- ف؛ على الانسان ان يسعى الى تحقيق الاجتهاد في المسألة فان عجز قلد مجتهدا حتى يجتهد.....
178.....
- ف؛ يجوز الاعتماد على الاقوال المتسقة للعلماء الاعتماديين في جميع معارف الدين صغيرها وكبیرها ضرورتها
وغيرها عقائد وشرائع وسير وتفاسير ومقدماتات كأصول الفقه والرجال والدرایة، وكل معرفة دينية وما هو مقدمة لها.
178.....
- ف؛ لا يجوز العمل بقول مختص في علم من دون اعتماد في اي معرفة بشرية انسانية او غيرها الا اذا عجز عن
الاجتهاد.
178.....
- ف؛ يجوز العمل بقول المختص اذا كان المختص اعتمديا وكان قوله متسقا.
178.....
- ف؛ لا بد من العلم باتساق المعرفة للأخذ به ولو اجمالا.
178.....
- ف؛ لا يكفي اقرار المختصين او اعترافهم بمعرفة في العلم باتساقها.
178.....
- ف؛ اعتراف المؤسسات المختصة بمعرفة معينة لا يتحقق العلم باتساقها.
178.....
- ف؛ من وجب عليه العمل بقول مختص فلا بد ان يعلم القدر الادين من ذلك الاختصاص الذي يمكنه من العرض
باتساق.
178.....
- ف؛ في العلوم الحياتية كالطب والهندسة والجغرافيا والدين تتحقق عند كل انسان معارف اساسية كافية للعرض.
179.....
- ف؛ يجب على المختصين في العلوم الحياتية توفير المعرفة الابasisية للانسان بالواسطة الميسرة.
179.....
- ف؛ قراءة القرآن وفهم آياته كاف في تحقيق المعرفة الابasisية للعرض.
179.....

ف؛ لا يجب الاطلاع على الروايات ولا اقوال العلماء في تحقيق المعرفة التي يجب العرض عليها.....	179
ف؛ على الانسان ان يقرأ القرآن قراءة تعلم ملعانيه وليس فقط للقراءة والثواب.	179
ف؛ العرض على القرآن وظيفة كل مكلف ويكتفى فيه الاطلاع على ما هو محوري وجوهري في المعرفة القرآنية.	179
ف؛ يجزي في العلم بالقرآن الممكّن للعرض العلم بآيات احوال الامان والكفر وعمومات الامر والنهي.	179
علم المنطق العرضي	180
.....[المدخل إلى المنطق أو ايساغوجي]	181
ف؛ ايساغوجي هو مقدمة لفهات ارسطو.....	182
ف؛ مؤلف الكتاب اسمه بورفيري Porphyrius و ترجمه لفورفوريوس غير تام.....	182
ف؛ مؤلف الكتاب اراد ان يبين الكليات الخمسة لان ارسطو اعتمد عليها كثيرا.....	182
ف؛ ايساغوجي كلمة يونانية.....	183
1 - الكلام في انقسام الاصوات المسموعة	183
ف؛ اللغة والالفاظ ونحوها من ادوات التخاطب متقومة بالنفعية (البراغماتية).....	184
ف؛ جميع الانظمة النفعية هي نسبية فالشيء قد يكون نافعا لجهة وضار لآخر او غير نافع.....	184
ف؛ القول ان اللفظ اما له معنى او ليس له معنى غير معقول من حيث هو.....	184
ف؛ اللفظ من حيث هو وجميع العلامات والادوات ليس له دور وظيفي فلا معنى له موضوع من حيث هو.....	184
إشارة: الالفاظ من حيث هي ليست لها معنى وانما لها معنى من حيث الوظيفية، وهي اما بالوضع او بالحال، ومن هنا المعنوية ذاتية للاصوات الا ان المعنى المعين الوضعي ليس ذاتيا لللفظ.....	184
ف؛ اي لفظ ليس له معنى وضعي في نفسه بل المعانى وضعيه او حالية.....	184
ف؛ القول بذاتية المعنى الوضعي باطل بل هو بالوضع والتواضع.....	184
ف؛ المعنوية للالفاظ ذاتية، فكل لفظ وصوت يصدر يكون له معنى اما بالوضع او بالحال.....	184
ف؛ من يصدر صوتا ليس له معنى وضعي او يتعمد انه بلا معنى فان حالة تلك هي معنى فيكون عدم المعنى.....	185
ف؛ كل لفظ ليس له معنى في ذاته من حيث هو وانما يكون له معنى بالصدور.....	185
ف؛ المعنى المعين الوضعي للفظ ليس ذاتيا بل تواضعي. وانما يكون للفظ معنى اذا صدر بحال الصدور وان لم يكن وضع.....	185
ف؛ لا يكون لفظ الا وله معنى وان لم يكن وضعيلا ولا مقصودا.....	185

- ف؛ لا يعتبر قصد المعنى في تحفظه لللفظ. 185
- ف؛ اللفظ قد يكون له معنى عند جماعة وليس له معنى عند أخرى. 185
- ف؛ المعنى النسيي لللفظ اذا كان لغيرنا وليس لنا يكون مهما لنا اذا دخلنا في علاقة مع صاحب المعنى. 185
- ف؛ معانٍ اصوات الحيوانات يكون مهما معرفتها اذا كان البحث متناولاً لتلك الحيوانات. 185
- ف؛ كل جماعة من المخلوقات بما في ذلك العلوية من ملائكة والسلفية كما في النباتات فان وجود لغة لها يوجب الاهتمام بما اذا دخلنا في علاقة معها. 185
- ف؛ يمكن التوسيع في اللغة والمعنى بان العالمة ذات المعنى هي كل ما يمكن ان يعطي ادراكا زائداً على وجوده. 185
- ف؛ احياناً الافعال بعض الاشياء هي علامات لغوية. 185
- ف؛ يمكن القول انه كل كائن له وعي فانه يحتاج الى اللغة والعلامات. 185
- ف؛ لا يوجد دليل على المnen من وجود لغة وعلامات مخلوقات سفلية حية او غير حية. 186
- ف؛ لا يمكن النفي جزماً بان الجمادات لا تمتلك وعيها ولغة. 186
- اشارة: لا يقال انه يمكن ان تكون لفظة بلا معنى او يعتمد ان يصدر صوتاً بلا معنى، لأن الاول ظن والثاني عدم المعنى هو معنى، فالمعنى اعم من الوضع. 186
- ف؛ علامات واسارية الصوت على معنى ذاتية، فحتى صرير الباب له معنى. 186
- ف؛ اصدار صوت بلا معنى يتحقق له معنى هو اصداره بلا معنى. 186
- ف؛ عدم المعنى للصوت هو معنى. 186
- ف؛ المعنى اعم من الوضع، فقد يكون للفظ معنى غير موضوع له. 186
- ف؛ القول بتصور عالمة من دون معنى ظن. 186
- ف؛ يمكن القول ان كل لفظ يصدر من متلفظ له معنى علمه ووجهه من جهله. 186
- ف؛ الالفاظ التي ليس لها معنى متواضع بين مجموعة لا يكون مهما الا عند التداخل مع صاحب اللفظ في تلك الحالة. 186
- ف؛ دراسة الالفاظ واللغة امر نفعي براجماتي بحث. 186
- ف؛ دراسات اصوات ليس لها معنى عندنا عقلائي واحياناً مهم. 187
- ف؛ ما لا يكون له معنى وضعى عندنا قد يكون له معنى عند غيرنا من بشر او غيرهم. 187
- ف؛ تبادل الادراكات بين المخلوقات يبطل الجزم بنفي المعنى عن اي صوت. 187
- ف؛ لا يصح نفي المعنى عن اي صوت الا بعلم محيط وهو الوحي. 187

ف؛ صدور صوت بلا معنى او دون قصد معنى او يقصد عدم المعنى لا ينفي ان يكون بلا معنى بل معناه ما ذكرنا من حالات.	188.....
ف؛ ما يصدر من المجنون بلا معنى له معنى انه بلا معنى وانه من مجنون	188.....
ف؛ كل صوت يصدر من متكلم له معنى وان كان بلا معنى وضعى او مقصود.....	188.....
ف؛ الدلالة المعنوية والعلامية من ذاتيات الصوت وان كان المعنى الوضعي ليس ذاتيا.....	188.....
ف؛ يصح ان يقال ان المعنوية ذاتية للصوت وان كان المعنى الوضعي ليس ذاتيا.....	188.....
ف؛ المعنى بشكل عام ذاتية للصوت وان كان الوضعي منه غير ذاتي.....	188.....
وهذا العلم إنما قصد به ما يكون حقا، وتحليصه مما قد يكون حقا وقد لا يكون.	188.....
ف؛ من الوضع ما يكون مسبوقا بالعهدية والتعاهد وهو ما يسمى الدلالة الطبيعية، والصحيح انما الدلالة الوضعية التعاهدية.	190.....
ف؛ الدلالة الوضعية التعاهدية لها نفع ان كان التعامل مع ما تصدر منه.	190.....
ف؛ من الوضع ما هو ابتدائي قصدي من دون عهدية وتعاهد.	191.....
ف؛ لا دليل على ان جميع الفاظ اللغة وضعية ابتدائية.	191.....
ف؛ الدلالة اللغظية كلها وضعية تواضعية لكن منها تعاهدية ومثاله (الطبعية) ومنها ابتدائي ومثالها (المختزات).	191.....
ف؛ الدلالة الطبيعية دلالة وضعية عهدية.	191.....
ف؛ الدلالة المختزنة دلالة وضعية ابتدائية.	191.....
ف؛ المعنى الوضعي قد لا يكون مقصودا من اللفظ.	191.....
ف؛ قد يصدر اللفظ دون ارادة معناه الوضعي.	191.....
ف؛ من لا يفهم اللغة ويقلد اهلها من انسان او حيوان فهو لا يفيد المعنى الوضعي. وان كان لصوته معنى حالي.	191.....
ف؛ المعنى اما وضعى (عهدي او ابتدائي) او حالي صدوري.	192.....
ف؛ المعنى الحالى (الصدوري) قد يكون بلفظ له معنى وضعى لا يراد او لفظ له له معنى.	192.....
ف؛ الدلالة الصدورية قد تكون لصوت لغوى وضعى او لصوت غير لغوى وغير وضعى.	192.....
ف؛ المعنى دلالة الصوت بالوضع او غير الوضع. والوضع اعم من العهدى (الطباعي) او (الابتدائي) (المختزع).	192.....
ف؛ الوضع قد يوضع بجمل او مفصل.	194.....

ف؛ الوضع قد يكون لشخصي محمل او مفصل واكلي محمل او مفصل.	194
ف؛ اذا كان الاجمال وظيفيا جاز الاكتفاء به.	195
ف؛ اذا كان من الوظيفية التفصيل وجب التفصيل ولم يصح الاكتفاء بالاجمال.	196
ف؛ الوضع للمجمل جائز ما دام وظيفيا.	196
ف؛ اذا كان الوضع للمجمل غير وظيفي وجب الانتقال الى الوضع للمفصل.	196
ف؛ التفصيل الحقيقي المحيط غير متيسر الا لله تعالى.	196
ف؛ جميع المعانى مهما كانت تفصيلية فهي ذات اجمال معين وفيه شيء من الاجمال.	196
ف؛ التفصيل الذى في المفصلات نسبي وظيفي يصححه النفعية والوظيفية.	196
ف؛ ما دام المعنى يؤدي الغرض لم يكن من الوظيفي قصد الاكثر تفصيلا.	196
ف؛ الاتجاه نحو التفصيل ليس بداع العلم بل بداع الوظيفي.	196
ف؛ المعارف البشرية لا يحكمها الاكتشاف العلم بل يحكمها النفع الوظيفي البراعماني.	196
ف؛ اذا كان الاكتشاف غير مقصود لكن كان في التفصيل منفعة اتجه الانسان الى التفصيل واذا كان التفصيل وظيفيا ولم يكن للعلم غاية واضحة فان الانسان يتوجه نحو التفصيل.	196
ف؛ المقوم ويسمى الذاتي الذي باتفاقه ينتفي الشيء.	199
ف؛ المقوم عنوان لشيء حقيقي وليس اعتباريا.	199
ف؛ لا يكفي في المقوم العنوان دون الشبيهة ولا الشبيهة دون العنوان.	199
ف؛ المقوم او الذاتي هو شيء حقيقي اي عنوان لشيء، فالحقيقة مترقومة بالعنوان والشبيهة.	199
ف؛ يكفي في عنوان وشبيهة الحقيقة المعرفة الاجمالية فيكفي في العنوان وصفه وفي الشيء تشبيهه.	199
ف؛ غير المقوم او الغير هو صفة لا ينتفي الشيء باتفاقها.	200
ف؛ الفرق (الفصل): صفة كلية مقومة للشيء ومحيرة له.	201
ف؛ الجنس: صفة كلية مقومة للشيء لكنها غير مميزة له. وكليتها عليها بعيدة.	201
ف؛ النوع: صفة كلية مقومة للشيء لكنها غير مميزة له. وكليتها قريبة مباشرة.	201
ف؛ الخاصية: صفة كلية غير مقومة للشيء لكنها مميزة له.	201
ف؛ العرض المشترك: صفة كلية غير مقومة للشيء وغير مميزة له.	201
ف؛ التمييز الاعتباري وظيفي وليس حقيقيا.	202
ف؛ التصنيفات التعريفية الاعتبارية لا تقدم حقيقة علمية بل هي علامات تحاطبية.	202

ف؛ لا بد من التمييز بين القصد العلمي الاستقلالي للمعرفة وبين قصدها الوظيفي.....	202
ف؛ معرفة المعرفة وهو القصد الادراكي الاستقلالي يختلف عن بيان المعرفة وهو القصد التخاطي الوظيفي..	202
الكليات الخمسة	202
فائدة؛ يكفي في التعريفات البيان الكاشف عن الحقيقة الوظيفية النافعة	202
فائدة؛ اذا كان التعريف نافعاً ومفيداً كفني ولا يطلب منطقته.....	202
فائدة؛ المنطقية ليست شرطاً في صحة التعريف.....	202
فائدة؛ من النافع تقديم مقدمات للعلوم.....	202
فائدة؛ من النافع ان تكون العلوم بسيطة ومقدماًها بسيطة.....	202
فائدة؛ التعقيد والتتوسيع غير المبرر ليس علامة حسن في العلم.....	203
فائدة؛ الاختصار غير المخل هو الغاية في البيان العلمي.....	203
فائدة؛ الجنس هو عنوان شيئاً واقعياً طبيعياً تقع تحتها مجموعة من العناوين الطبيعية المختلفة في صورتها المميزة أي الأنواع ذات افراد.....	203
فائدة؛ الجنس هو عنوان يقع تحته عدة أنواع.....	203
فائدة؛ الجنس الوظيفي هو عنوان يطلق على مجموعة من الأشياء تشتراك في صفة معينة.....	203
فائدة؛ لدينا جنس حقيقي يقع تحته عدة أنواع ولدينا جنس وظيفي يقع تحته مجموعة أشياء تشتراك بصفة معين.....	203
فائدة؛ الكلام والتعريف والعلم أحياناً يكون نتيجة الادراك الواقع والشيئية وأحياناً يكون نتيجة الاخبار والتعامل والبيان.....	203
فائدة؛ غالباً ما يكون لدينا تعريف للشيء الواحد من جهة انه مدرك وظاهرة شيء ومن جهة انه مخبر عنه ومبين ومتداول في التعامل.....	203
فائدة؛ التعريف والبيان قد يكون ادراكياً شيئاً استقلالياً وقد يكون اخبارياً تعاملياً وظيفياً، والأول غالباً ما يكون حقيقياً والثاني غالباً ما يكون اعتباريا.....	203
فائدة؛ الجنس ادراكي وواقعي شيئاً استقلالياً وحقيقة هو عنوان لعدة أنواع.....	203
فائدة؛ الجنس بيانياً تعاملياً واخبارياً وظيفياً واعتبارياً هو مجموعة أشياء تشتراك بصفة.....	203
فائدة؛ ما يميز الجنس الحقيقي ان ملاحظته تكون تبعاً لادراك الأنواع.....	203
فائدة؛ ادراك الأنواع مقدمة لادراك الجنس الحقيقي.....	204
فائدة؛ قصد الصفة المشتركة والتجييس وفقها هو من الجنس الوظيفي التخاطي التعامل.....	204

فائدة؛ الجنس الوظيفي التعاملية قد يكون حقيقية وقد يكون غير حقيقية (اعتباريا).	204
فائدة؛ اذا كان العنوان وفق صفة مشتركة ليس تحتها أنواع فهذا جنس وظيفي غير حقيقي وان كان ذلك العنوان وتلك الصفة تحتها أنواع فهو جنس وظيفي حقيقي.	204
فائدة؛ كل عنوان عام يصلح ان يكون جنسا وظيفيا ومنه النوع الخاصة والعرض والفرق (الفصل).	204
فائدة؛ ليس كل عنوان عام يصلح ان يكون جنسا حقيقيا استقلاليا.	204
فائدة؛ الجنس الحقيقي هو عنوان عام افراده أنواع شبيهة.	204
فائدة؛ اكبر ان محور ومنطلق التصنيف الواقعي الحقيقي للأشياء هو ادراك الأنواع.	204
إشارة: افراد النوع يشتكون بعنوان شبيهي خارجي مميز لافراد شخصية اي انه ينحل الى افراد جزئية خارجية وهذا هو النوع حقيقة اي لا يكون تحنه عام او كلي يشمل اكبر من جزئي وشخصي بالمعنى العام الشامل لكل شيء جزئي.	204
فائدة؛ النوع عنوان عام يقع تحته افراد يختلفون في الشخص.	204
فائدة؛ النوع هو الكلي المنطبق على الاشخاص.	204
فائدة؛ العام عنوان لمجموعة اشياء جزئية يشتكون بصفة.	205
فائدة؛ العنوان الحقيقي قد يقصد وظيفيا ويكون عاما تحته عناوين فيصبح جنسا وظيفيا.	205
فائدة؛ الجنس الوظيفي قد يكون نوعا.	205
فائدة؛ الجنس الحقيقي لا يمكن ان يكون نوعا.	205
فائدة؛ النوع لا يقصد كجنس وظيفي الا بصفات اعتبارية مشتركة.	205
فائدة؛ العام الاعتباري الذي يكون افراده جزئيات ليس نوعا بل جنس وظيفي.	205
فائدة؛ الخاصة صفة للنوع لكن غير داخلة في حقيقته المتميزة.	205
فائدة؛ الخاصة صفة لمجموعة افراد جزئيين تدرك احها مميز نوعي.	205
فائدة؛ الخاصة هي مميز خاص لافراد النوع.	205
فائدة؛ الأنواع لا تتميز بالخصائص وانما الخصائص صفات مميزة وخاصة. احها يميز حقيقة الأنواع هو الفرق (الفصل)	205
فائدة؛ الخاصة صفة شبيهة حقيقة تدرك في افراد النوع.	205
فائدة؛ الجنس صفة بين أنواع.	205
فائدة؛ الخاصة صفة بين افرادين خارجين يختلفون بشخصوهم.	205

فائدة؛ الجنس صفة مشتركة بين أنواع.	205
فائدة؛ الخاصة صفة مشتركة بين اشخاص.	205
فائدة؛ الجنس صفة مشتركة بين أنواع.	205
فائدة؛ الفرض (الفصل) صفة مميزة لحقيقة النوع.	206
فائدة؛ الفرق صفة تكون في اشخاص.	206
فائدة؛ العرض صفة لأفراد	206
فائدة؛ الفرق صفة لأفراد النوع تميزهم كنوع عن غيرهم.	206
فائدة؛ العرض صفة تعرض لأفراد النوع وغيرهم.	206
فائدة؛ الخاصة صفة لا تعرض لغير افراد النوع.	206
فائدة؛ الجنس صفة تعرض لأفراد النوع وغيرهم.	206
فائدة؛ الجنس صفة تدخل في حقيقة النوع وتوجد في نوع اخر.	206
فائدة؛ الجنس صفة مقومة للنوع لكنها موجودة في أكثر من نوع.	206
فائدة؛ الجنس صفة مقومة للنوع لكن ليست مميزة.	206
فائدة؛ الفرق صفة تدخل في حقيقة النوع ولا توجد في نوع اخر.	206
فائدة؛ الفرق صفة مقومة للنوع ولا توجد في أكثر من نوع.	206
فائدة؛ الفرق صفة مقومة للنوع و مميزة له.	206
فائدة؛ الخاصة صفة لا تدخل في حقيقة النوع ولا توجد في نوع اخر.	206
فائدة؛ الخاصة صفة غير مقومة للنوع لكنها غير موجودة في أكثر من نوع.	206
فائدة؛ الخاصة صفة غير مقومة للنوع لكن مميزة له.	206
فائدة؛ العرض صفة تلا دخل في حقيقة النوع وتوجد في نوع اخر.	206
فائدة؛ العرض صفة غير مقومة للنوع موجودة في أكثر من نوع.	207
فائدة؛ العرض صفة غير مقومة للنوع وليس مميزة.	207
فائدة؛ بحث العرض المشترك لا نفع فيه.	207
فائدة؛ الجنس والفرق لهما قسم واحد اذا لا يتصور جنس او فرق مفارق.	207
فائدة؛ الفرق هو في الواقع مقوم مميز. بينما الجنس مقوم غير مميز.	207

فائدة؛ الخاصية والعرض المشترك يمكن تصور المفارقة فيها فيكون لدينا خاصية مفارقة وغير مفارقة وعرض مفارق	207
وغير مفارق.	
فائدة؛ اهم ما يمكن دراسته في البحث القيمي والأخلاقي هي الخاصية المفارقة في البشر.....	207
فائدة؛ اكثـر صـفة لا نـفع في بـعـنـها ولا في ذـكـرـها هي العـرـضـ المـفـارـقـ.....	207
فائدة؛ النوع عنوان لأفراد شخصيين.....	207
فائدة؛ النوع لا يكون عنواناً لأمور كلية تختـهـ.....	207
فائدة؛ الجنس الحقيقي هو مدرك ظاهري تختـهـ أنـوـاعـ شـيـئـةـ وـاقـعـيـةـ وـجـدـانـاـ.....	207
فائدة؛ ما يمكن ان يكون تختـهـ كـلـيـاتـ وـبـتـفـرـعـاتـ هوـ الجـسـ الوـظـيفـيـ.....	207
فائدة؛ جنس الاجناس نوع الأنـوـاعـ وـخـاصـيـةـ الـخـاصـيـصـ كـلـهاـ أـمـوـرـ لـاـ وـاقـعـيـةـ لـهـ حـقـيقـةـ.....	207
فائدة؛ من المـخـلـ اـجـرـاءـ الـبـحـثـ الـمـنـطـقـيـ عـلـىـ الـمـعـارـفـ الـإـنـسـانـيـةـ الـظـاهـرـيـةـ.....	207
فائدة؛ يجب التوقف عن معاملة المعرف الإنسانية الواقعية معاملة منطقية.....	207
فائدة؛ النوع والجنس والفرق والخاصية كلها أمور شـيـئـةـ وـاقـعـيـةـ لـاـ تـتـعـدـ وـلـاـ تـتـكـرـرـ اـنـاـ هيـ أـمـوـرـ بـعـنـاوـنـ إـنـسـانـيـةـ	208
واضـحةـ مـتـمـيـزةـ.....	
فائدة؛ تشـجـيرـاتـ بـورـفـريـ بـجـنـسـ الـاجـنـاسـ نوعـ الـأـنـوـاعـ وـنـوـهـاـ باـطـلـةـ وـلـاـ قـيـمـةـ لـهـ فـيـ الـوـاقـعـ.....	208
فائدة؛ في الواقع ليس لدينا الا أنـوـاعـ تـنـتـمـيـ إـلـىـ جـنـسـ حـقـيقـيـ، وـغـيـرـ ذـلـكـ كـلـهـ اـعـتـبـارـاتـ.....	208
فائدة؛ لا يوجد شيء حقيقي اسمه جنس الاجناس ونوع الأنـوـاعـ.....	208
فائدة؛ لا يوجد جنس حقيقي بين الاجناس الحقيقة فالحياة جنس اعتباري وظيفي جامع بين الكائنات الحية.	208
فائدة؛ العـقـلـ الـبـشـريـ غـيـرـ مـهـمـ بـالـصـنـيـفـ وـلـاـ تـمـمـ وـاـنـاـ هوـ مـهـمـ بـالـجـزـئـيـ إـدـرـاكـاـ وـبـالـصـنـيـفـ الـوـاقـعـيـ الـحـقـيقـيـ	208
وظـيفـيـاـ.....	
فائدة؛ التعـالـمـ الـمـنـطـقـيـ مـعـ التـجـرـيـةـ الـإـنـسـانـيـةـ فـاـشـلـ وـغـيـرـ نـافـعـ.....	208
فائدة؛ اـخـضـاعـ الـتـجـرـيـةـ الـإـنـسـانـيـةـ لـلـمـنـطـقـ وـالـفـلـسـفـةـ غـيـرـ صـحـيـحـ بـلـ وـمـضـرـ.....	208
فائدة؛ الـفـلـسـفـةـ وـالـمـنـطـقـ عـلـومـ مـضـرـةـ.....	208
الـجـزـئـاتـ الـخـمـسـةـ.....	208
الـفـرـقـ (ـالـفـصـلـ)ـ: صـفـةـ كـلـيـةـ مـقـوـمـةـ لـلـشـيـءـ وـمـيـزـةـ لـهـ.....	209
الـجـنـسـ: صـفـةـ كـلـيـةـ مـقـوـمـةـ لـلـشـيـءـ لـكـنـهـ غـيـرـ مـيـزـةـ لـهـ. وـكـلـيـتـهـاـ عـلـيـاـ بـعـيـدـةـ.....	209
الـنـوـعـ: صـفـةـ كـلـيـةـ مـقـوـمـةـ لـلـشـيـءـ لـكـنـهـ غـيـرـ مـيـزـةـ لـهـ. وـكـلـيـتـهـاـ قـرـبـيـةـ مـبـاـشـرـةـ.....	209

الخاصة: صفة كلية غير مقومة للشيء لكنها مميزة له.....	209
العرض المشترك: صفة كلية غير مقومة للشيء وغير مميزة له.....	209
الأول: الفرق الشخصي: صفة جزئية مقومة للشيء ومميزة له. وهي تقابل الفرق النوعي.....	210
الثانية: العنصر: صفة جزئية مقومة للشيء لكنها غير مميزة له. وجزئيتها بعيدة. وهي تقابل الجنس.....	210
الثالثة: الجزء العربي: صفة جزئية مقومة للشيء لكنها غير مميزة له. وجزئيتها قريبة مباشرة. وهي تقابل النوع.....	210
الرابعة: النسبة: صفة جزئية غير مقومة للشيء لكنها مميزة له. وهي تقابل الخاصية.....	210
الخامسة: العرض الخاص. صفة جزئية غير مقومة للشيء وغير مميزة له. وهي تقابل العرض المشترك.....	210
علم الفلسفة العربي	214
المقالة الأولى وهي ثانية فصول.....	214
الفصل الأول: في ابتداء طلب موضوع الفلسفة الأولى لتبين أبنيتها في العلوم.....	214
ف؛ باستقراء ما سيأتي فلا دلالة ان الفلسفة معان حكمية.....	222
ف؛ المعارف الفلسفية ليست معارف حكمية.....	222
ف؛ البحث الفلسفي في الأمور الإلهية ليس من المعارف الحكمية.....	222
ف؛ الفلسفة فيها جهة نظرية.....	223
ف؛ مسائل الفلسفة منها نظرية.....	223
ف؛ معظم العلوم ان لم يكن كلها لها جانب نظري وجانب عملي.....	223
ف؛ المعارف النظرية في العلم يطلب فيها العلم بقواعد العلم لتكون النفس عالمة بالعلم.....	223
ف؛ العلاقة بين العلم والعمل علاقة نظرية وتطبيق.....	225
ف؛ العمل ليس تفصيلا للعلم بل تطبيق له.....	225
ف؛ قد يظهر العمل انه تفصيل للعلم لكنه ليس كذلك حقيقة.....	225
ف؛ العمل الذي يظهر كتفصيل للعلم هو في الواقع تطبيق لعلم متفرع من العلم الاصلي.....	225
ف؛ ما يظهر العمل انه تفصيل للعلم هو تطبيقه لعلم متفرع غير مبين، فيبدو العمل كأنه تفصيل كما هو حال السنة.....	225
ف؛ السنة تطبيق للعلم القرآني لكن احيانا تكون تطبيقا لعلم متفرع غير مبين، فيبدو العمل كأنه تفصيل فتظهر السنة كأنها تفصيل.....	225

- ف؛ يجب نقل البرهان العقلي من الحقل الفلسفى المنطقي الى الحقل الوجدانى الإنساني الواسع.....
 231.....
- ف) موضوع الفلسفة واسع يشمل موضوعات متعددة تتعلق بال الموجودات اهها معرفتها.....
 231.....
- ف) الفلسفة الاولى تبحث اساس الوجود.....
 231.....
- ف) لو قلنا ان موضوع الفلسفة هو المعرفة الادراكية لكان صحيحا.....
 231.....
- ف؛ ليس واضحا ضرورة ان يكون للعلم موضوع.....
 233.....
- ف؛ ما هو ضروري تميز الميدان الذى تجري فيه ابحاث العلم وليس شرطا ان يكون موضوعا.....
 233.....
- ف؛ أحيانا ميدان العلم هو جهة وحيثية معينة في شيء ماء.....
 233.....
- ف؛ وجود الله يمكن ان يكون ميدانا لبحث في علم.....
 233.....
- ب؛ (وجود الله لا يجوز أن يكون مسلماً في هذا العلم كالموضوع، بل هو مطلوب فيه). وذلك لأنه إن لم يكن كذلك لم يخل إما أن يكون مسلماً في هذا العلم ومطلوباً في علم آخر، وإنما أن يكون مسلماً في هذا العلم وغير مطلوب في علم آخر. وكلما الوجهين باطلان. \ ظن. فالعارف الإنسانية تخضع للحاجة والمنفعة وليس للمنطق وتعامل مع الواقع وليس الفرضيات. لكن بعض هذه المعرفة تدرك بالاستقراء.....
 233.....
- ف؛ ميدان العلم عادة ان لم يكن دائما يبحث في ظواهر شيئاً ثابتة بشكل واقعي.....
 234.....
- ف؛ العلوم الإنسانية غايتها نفعية في التعامل مع الأشياء وليس تأسيس مبان نظرية غير واقعية.....
 234.....
- ف؛ ميدان العلم عادة ان لم يكن غالبا ظاهرة شيئاً واقعية وليس فرضيات.....
 234.....
- ف؛ وجود الله تعالى معرفة إنسانية ظاهرة وتحريها وبيانها في علوم الدين والعقيدة.....
 234.....
- ف؛ المعارف والعلوم الإنسانية وان تميزت عن بعضها الا انها واحد فما يثبت في علم يبحث او يستعمل كادة في علم اخر.....
 234.....
- ف؛ الوجود امر نسي يعتمد على الادراك، وفرع شيئاً الشيء.....
 234.....
- ف؛ ادراك الله تعالى والعلم به واقعيته وشيئيته يثبت وجوده.....
 234.....
- ف؛ لا بد من العلم بالله والاعيان به لغيبية ذاته وشيئيته لاجل التعامل مع وجوده.....
 234.....
- ف؛ الوجود امر وظيفي تعاملى وليس ادراكي أساسى.....
 234.....
- ف؛ ادراك الله تعالى وواقعيته وشيئيته يكون بالدلائل وليس بالذات لغيبية ذاته.....
 234.....
- ف؛ وصف الله تعالى بصفات ذاتية امر يعتمد على البيان الخيط للغيب لغيبتها.....
 234.....
- ف؛ العقل لا يستقل ببيان الأمور الغيبية ومنها صفات الله تعالى الذاتية.....
 234.....
- ف؛ الوجود صفة اعتبارية للشيء كما هو حال الصفات الاعتبارية الأخرى فيمكن ان تبحث كموضوع لعلم يعرف ويعمل.....
 234.....

ف؛ اذا علم الشيء وادرك وبنته واقعيته وشبيهه صح البحث عن وجوده باعتبار الوجود صفة انتزاعية اعتبارية.	234.....
ف؛ العلم والمعرفة والادراك بياشيء وانه شيري واقعي سابق لاثبات وجوده.....	234.....
ف؛ العلم بالله تعالى وادركه كشيء سابق على اثبات وجوده.....	234.....
ف؛ اثبات وجود الله تعالى فرع العلم به وشبيهته.....	234.....
ف؛ يجوز ان يكون اثبات وجود الله تعالى مطلوبا في علم اثبات شبيهية وواقعية الله تعالى بعلمه ومعرفته وادركه.	235.....
ف؛ الفلسفة بحث في المعرفة الادراكية.....	235.....
ف؛ البحث الفلسفي في الله تعالى هو في المعرفة الادراكية به.....	235.....
ف؛ إدراك الله تعالى والعلم به مسلم في البحث الفلسفي.....	235.....
ف؛ بحث وجود الله وصفاته الحقيقة والاعتبارية أبحاث ومطلوبات في الفلسفة.....	235.....
ف؛ العلم بالله ومعرفته وادركه يبت في علم الدين والعقائد.....	235.....
ف؛ الدين والعقيدة من موارد الفلسفة الخاصة بالله تعالى.....	235.....
ف؛ يجوز البحث فلسفيا في الله تعالى بشرط الاعتماد على المعرفة الدينية والعقائدية بمخصوص العلم به وادركه.	235.....
ف؛ العلم بالله ومعرفته ليست مطلوبا وبهذا فلسفيا لكن وجود الله وبافي صفاته أبحاث فلسفية.....	235.....
ف؛ أبحاث الوجود أبحاث فلسفية تطلب في الفلسفة.....	235.....
ف؛ الاستقراء يفيد ان الوجود الاعتباري يحده في علم الفلسفة.....	235.....
ف؛ أبحاث الوجود بما فيها وجود الله ليست من المسلمات في علم الفلسفة.....	235.....
ف؛ الوجود يقضي باداهه وجود الله تعالى بعد ضرورة العلم به وادركه والعلم بواقعيته وشبيهته.....	235.....
ف؛ البحث الفلسفي في وجود الأشياء بحث تعاملی واعتباری وليس ادراكیا وحقيقة.....	235.....
ف؛ البحث الفلسفي في الله تعالى ليس له ثكرة واقعية وحقيقة بل هو بناة فكرية عقلية خاصة.....	235.....
ف؛ نتائج البحث الفلسفي في الله وغيره من الأشياء لا تؤثر على العلم بع ولا على ادراكه.....	236.....
ف؛ الاستقراء يفيد ان وجود الله ليس مسلما عند الفلاسفة.....	236.....
ف؛ الاستقراء يفيد ان وجود الله ليس مطلوبا في غير الفلسفة.....	236.....
ف؛ الاستقراء يبين ان وجود الله تعالى يبحث في الفلسفة ولا يبحث في غيرها.....	236.....
ف؛ الوجود الإنساني والفطرة غير معنية في البحث في الوجود لا وجود الله ولا غيره.....	236.....

236.....	ف؛ بحث الوجود ليس فيه نفعية ادراكية وعلمية للبشرية.
236.....	ف؛ البحث الفلسفي بحث تخصصي لغاياته الخاصة ووظيفيته ضعيف.
236.....	ف؛ لا علاقة للبحث الفلسفي بالأخلاق او الحكمة.
236.....	ف؛ غaiات البحث الفلسفي وثراته هو بناء منظومة فكرية منطقية عن الوجود وهو امر اعتباري انتزاعي.
238.....	ف؛ بحث وجود الله في الفلسفة ليس لانه معرفة إنسانية ضرورية بل لاحل ان الفلسفة هو بحث في وجود الأشياء.
238.....	ف؛ يمكن للبشرية الاستغناء عن البحث الفلسفي ونتائجـه كليا.
238.....	ف؛ لا يجب الفلسفة ولا ابحاثها ومنها بحث الوجود.
238.....	ف؛ الوجود امر اعتباري وليس حقيقـا فلا يجب بحثـه بل هو صفة من صفات الأشياء.
238.....	ف؛ الخلط بين شـيـعـيـة الشـيـء وواعـيـتـه وـالـعـلـم بـه وـاـدـرـاـكـه وـبـيـنـ وـجـودـه أـدـى إـلـىـ القـوـل بـضـرـورةـ الـبـحـثـ فـيـ الـوـجـودـ.
238.....	ف؛ البحث في وجود الأشياء ووجود الله تعالى لا قيمة لها في العلم والآيمان.
238.....	ف؛ ما يجب بحثـهـ الـعـلـمـ بـالـأـلـلـ وـاـدـرـاـكـهـ وـأـبـاـتـهـ كـشـيـءـ وـاقـعـيـ حـقـيقـ وـاـمـاـ كـمـوـجـودـ فـلـاـ يـجـبـ.
238.....	ف؛ العلم بالشيء وثبوت شـيـعـيـةـ وـوـاعـيـتـهـ يـثـبـتـ وـجـدـاـنـهـ وـجـوـدـهـ وـعـلـاـزـمـةـ عـقـلـاـيـةـ رـاسـخـةـ.
238.....	ف؛ يجب الاهتمام بـتـحـقـيقـ الـعـلـمـ بـالـأـلـلـ وـشـيـعـيـتـهـ وـوـاعـيـتـهـ وـاـنـهـ حـقـ وـلـيـسـ بـثـابـتـ وـجـودـ فـلـسـفـيـاـ.
238.....	ف؛ تقديم البحث الفلسفي الوجودي عن الله على العلم والادراك والآيمان لا يصح.
238.....	ف؛ العلم بالله واراـكـهـ يـتـحـقـقـ بـاـدـوـاتـ بـشـرـيـةـ بـسـيـطـةـ وـجـانـيـةـ وـعـقـلـاـيـةـ وـادـرـاـكـةـ.
238.....	ف؛ ما يجب صرف الوقت فيه اثبات الوهـيـةـ وـخـالـقـيـةـ وـرـبـوـيـةـ اللهـ تـعـالـىـ وـلـيـسـ الـبـحـثـ فـلـسـفـيـ فيـ وـجـودـهـ.
239.....	ف؛ الوجود امر بين في نفسه للوجودان البسيط وبين من خلال سببه ومنشـاـ اـنـتـزـاعـهـ وـهـوـ الـعـلـمـ وـاـدـرـاـكـ.
239.....	ف؛ وجود الله يـبـنـ فـيـ نـفـسـهـ بـالـوـجـدـانـ الـبـسـيـطـ وـلـيـسـ مـاـيـوـسـاـ عـنـ بـيـانـهـ بـاـنـتـزـاعـهـ مـنـ أـسـبـابـ الـحـقـيقـةـ.
239.....	ف؛ البحث الفلسفي في وجود الله يحتاج الى بناءـاتـ غـيـرـ وـجـانـيـةـ وـغـيـرـ عـرـفـيـةـ منـطـقـيـةـ وـعـقـلـيـةـ لـاـ دـلـيلـ عـلـىـ خـضـوعـ المـعـرـفـةـ الـبـشـرـيـةـ لـهـاـ.
239.....	ف؛ لا دليل على ان النتائج الفلسفـيـةـ نـتـائـجـ حـقـيقـيـةـ بـلـ هيـ بـنـاءـاتـ اـنـتـزـاعـيـةـ اـعـتـارـيـةـ.
240.....	ف؛ الاستبـاطـ بـخـصـوصـ مـوـضـعـ غـيـيـ يـكـونـ نـاقـصـاـ.
240.....	ف؛ الاستـقـراءـ بـخـصـوصـ مـوـضـعـ غـيـيـ يـكـونـ قـاصـراـ.
240.....	ف؛ الإـحـاطـةـ بـأـمـرـ غـيـيـ مـعـتـدـرـ.

ف؛ الاستدلال العقلي الفلسفى المنطقي بخصوص الله تعالى ناقص وقاصر.....	240
ف؛ يجب اعتماد الاستدلال العقلي بخصوص الغيبيات بالتجربة الإنسانية والوجدان الإنساني والفطرة السليمة.	240
ف؛ الاستدلال العدلي المعتمد على الوجدان والفطرة وعرف العقلاء اذا خرج بمعارف متسقة مع القرآن فهو صدق وحججة شرعا.....	240
ف؛ ثبات وجود الله وصفاته بحث ديني عقائدي.	240
ف؛ الحديث عن الله تعالى فلسفيا غير واجب وغير نافع	240
ف؛ وجود الله تعالى وصفاته من موضوعات اليمان والعقيدة.	240
ف؛ البحث في وجود الله وصفاته فلسفيا اقحاما غير مناسب وغير نافع.	240
ف؛ يمكن اعتماد المعرف الفلسفية في الاستدلال العقلي بخصوص جهات بخثية في وجود الله وصفاته، وليس أساسية ولا عامة وعليا.	240
علم الاخلاق العر ضي	242
الاقتداء بالصالحين.....	242
ف؛ من اخذ عن اخر كلاما حسنا فتكلم به على وجهه من دون ان ينسبه الى نفسه فقد احسن.....	243
ف؛ من اعان على حفظ كلام المصيبيين فقد احسن وان لم يستحدث.	243
ف؛ من هدي للاقتداء بالصالحين فقد احسن وان لم يستحدث.	243
ف؛ من وفق للاخذ من الحكماء فقد احسن وان لم يستحدث.	243
ف؛ الغاية هو ان يكون فعل الانسان نفسه من كلام المصيبيين وهدي الصالحين وحكمة الحكماء مستحدثا ومبتكرا ذلك.	243
ف؛ الخير والصلاح والحكمة تتسع لما هو مبتكر ومستحدث من الاقوال والافعال.	244
ف؛ المعانى الحسنة الطيبة الحكيمية متکاثرة غير محدودة وان كان ابتكارها عزيز وغيرها مع العصور بطيء.	244
ف؛ اظهر صور احياء العقل تنمويته وتقويته.	244
ف؛ احياء العقل يكون بحسن العمل والقول.	244
ف؛ احياء العقل يكون بعمل ما يحمد.	244
ف؛ الايات بالحجۃ حسن وزین.	245
ف؛ الايات والمحیة فضلا للصالحين.	245

ف؛ المحب يكون الايثار عنده حلو مريء.....	245
ف؛ لا يكفي حب العمل والرغبة به بل لا بد من الجد والعمل في طلبه.....	245
ف؛ إن الطلب لا ينفع إلا معه التثبت والتخير، وبه.....	245
ف؛ كم من طالب رشدٍ وجدهُ والغى معاً، فاصطفي منهما الغي الذي منه هرب،.....	245
ف؛ إذا كان الطالب يجوي غير ما يريد، وهو لا يشك في الظفر، فما أحقه بشدة التبيين	245
ف؛ اعتقاد الشيء بعد استبانته، فهو ما يطلب من إحراز الفضل بعد معرفته.....	245
ف؛ يشترط في حسن الطلب وصحته ان يكون مثبتا مستدلا بعلم على ما يطلب وما يطلب.....	246
ف؛ يحسن للانسان العلم بما يجب عليه لاجل العمل.....	246
ف؛ يجوز للعامل ان يعلم العمل حين زمن وجوهه.....	246
علم العرفان العرضي	247
قسم البدائيات	248
باب اليقظة.....	248
ف؛ المعرفة لا بد فيها من استقراء او احاطة والا كانت ظنا.....	250
ف؛ اليقظة لخدر	250
ف؛ المراقبة من اليقظة	250
ف؛ على الانسان رقيب فعليه اليقظة	250
ف؛ التفكير من اليقظة.....	250
ف؛ القلب اللاهي خلاف اليقظة.....	250
ف؛ عدم الامان غفلة.....	250
ف؛ الاعراض عن اوامر الله غفلة.....	250
ف؛ الكفر والظلم غفلة.....	250
ف؛ اهل الغفلة على ابصارهم غطاء.....	250
ف؛ الغافل على فكره غطاء.....	250
ف؛ من اعرض عن الاخرة ورضي بالدنيا فهو من الغافلين.....	250
ف؛ الجهل وعدم العلم غفلة.....	250

250.....	ف؛ ترك التعلم تعمد للغفلة.
250.....	ف؛ عدم الادراك غفلة.
251.....	ف؛ ترك الوسائل للادراك الصحيح غفلة.
251.....	باب التوبة.....
253.....	ف؛ من تاب وعمل صالحًا قبل الله توبته.
253.....	ف؛ من تاب وأصلاح غفر الله له.
253.....	ف؛ من تاب وأصلاح عفوا الله عن سيئاته.
253.....	ف؛ من تاب وأصلاح ادخله الله الجنة.
253.....	ف؛ من تاب وأصلاح بيد الله سيئاته حسنت.
253.....	ف؛ من تاب وأصلاح فهو من المفلحين.
253.....	ف؛ من تاب وأصلاح فهو تاب الى الله متابا.
253.....	ف؛ الله يقبل التوبة من عباده.
253.....	ف؛ التوبة يجب ان تكون سريعة وقرية من العمل.
254.....	ف؛ من اساء فعلية التوبة.
254.....	ف؛ يجب ان تكون التوبة نصوحه بالعمل الصالح.
254.....	ف؛ من حضره الموت وقال ابني تبت الان فليس له توبة.
254.....	ف؛ من بدل حسنا بعد سوء غفر الله له.
255.....	علم الكلام العربي
255.....	المسألة الثانية في أن الوجود مشترك
256.....	ف؛ في حال التردد في الخصوصيات فان الثابت هو الشيئية والجزم للشيئية والاختلاف في الشخصية.
256.....	ف؛ اذا تحقق العلم بشيء حكم بوجوده ولا يضر بالعلم الاجمال.
256.....	ف؛ الوجود لا يساوي الشيئية بل يساوي الماهية المعلومة.
256.....	ف؛ اذا جزم بالشيئية وتردد في الخصوصيات التي تعني تعدد الماهية فان ذلك يعني تعدد الموجودات.
256.....	ف؛ اذا جزء بشيء وانختلف في اي شيء هو فان الاختلاف هنا في الوجود.
256.....	ف؛ الوجود تابع لوجود فاذا اختلف الوجود اختلف الوجود.

ف؛ اذا جزمنا بان هناك شيء في الخارج واختلفنا في اي شيء هو، فان كل من يعلم شيئاً معيناً فهو موجود عنده وغير موجود عند الآخر.....	256
ف؛ الوجود امر اعتباري ونسبي، فالشيء اما موجود او معدوم بالنسبة لعالم، وقد يكون موجوداً لشخص ومعدوماً لاخر.....	256
ف؛ التناقض الحقيقى بين الشيء وعدهمه اي بين شيئاً المدرك وعدم شيئاً مثيلته.....	256
ف؛ الموجود قد يكون شيئاً وقد يكون عدماً من حيث الشيئية.....	256
ف؛ المتشمّم قد يعتقد بوجود شيء هو معدوم وليس شيئاً.....	257
ف؛ المتشمّم قد يعتقد بعدم وجود شيء وهو شيء متشيء في الخارج.....	257
ف؛ التناقض الحقيقى بين الشيء وعدهمه، اما الوجود وعدم الوجود فاعتباري ونسبي.....	257
ف؛ الوجود الصحيح تابع للموجود اي الشيء في الخارج، والعدم المقابل للوجود تابع لعدم الشيء. وقد يكون وجود ولا شيء ويكون عدم وهناك شيء.....	257
ف؛ قد يوصف شيء متشيء بأنه معدوم ويوصف لاشيء بأنه موجود.....	257
ف؛ العدم الوجود نسبي واعتباري وتابع للموجود ويغير بتغييره، فعدم موجود يختلف عن عدم موجود آخر، ووجود موجود يختلف عن وجود موجود آخر.....	257
ف؛ الوجود ليس مقوماً للشيء والعدم ليس معدماً له.....	257
ف؛ الماهيات صور ادراكية تابعة للشيئيات، فهي ايضاً امور اعتبارية.....	257
ف؛ اجزاء الماهية من كليات هي في الواقع اعتباريات متزعة من عناوين انسانية واضحة.....	257
ف؛ المعرفة والادراك والتمييز سابق للماهية.....	257
ف؛ ليس للماهية حقيقة خارجية غير العنوان المتميز المدرك من جنس او نوع او خاصية، واما المركب الماهوي فامر اعتباري.....	257
ف؛ الماهية امر اعتباري ينحل الى جزئيات خارجية ادراكية.....	257
ف؛ الكليات الخمسة هي امور اعتبارية انتزاعية من جزئيات خمسة هي العنصر والجزء والعرض الخاص والفرق (الفصل) الشخصي والنسبي.....	258
ف؛ الجزئيات الخمسة هي الامور الشيئية الحقيقة للأشياء ومنها تنتزع الكليات الخمسة.....	258
ف؛ الامور الاعتبارية كلاماهية والكليات ليس بينها مشترك حقيقي.....	258
ف؛ الجزئيات الشيئية هي التي بينها مشترك حقيقي طبقي.....	258
ف؛ الوجود امر اعتباري والاعتباري لا يكون مشتركاً حقيقياً.....	258

260.....	علم اللغة العربي.....
260.....	ف؛ المعنى هو الشيء.....
261.....	العين.....
267.....	ف؛ الاستعمال يعطي معرفة اجمالية.....
267.....	ف؛ مجموع الاستعمالات يضيق العلم الاجمالي مما قد يبلغ التفصيل.
267.....	ف؛ البحث الاستعمالي في اللغة يقبل النصوص من حيث اللغة وليس من حيث اعتماد المضمون فان بحث ذلك في علوم اخرى.....
267.....	ف؛ الاسنادات التي في النصوص القديمة يمكن اعتمادها كدليل لغوي وان لم يثبت بها دليل في علم اخر كالدين والعقيدة.
267.....	ف؛ الاسناد الجزئي الواضح والاخبار المفهوم المصدق تعتمد.....
267.....	ف؛ المعنى هو الشيء.....
268.....	ف؛ الفرق الشخصي المعنوي: صفة مقومة للمعنى وتميزه له.....
268.....	ف؛ العنصر المعنوي: صفة مقومة للمعنى لكنها غير مميزة له وجزئيتها بعيدة.....
268.....	ف؛ الجزء العري المعنوي: صفة مقومة للمعنى لكنها غير مميزة له. وجزئيتها قريبة مباشرة.
268.....	ف؛ المعنوية النسبية: صفة غير مقومة للمعنى لكنها مميزة له.
268.....	ف؛ العرض الخاص المعنوي. صفة غير مقومة للمعنى وغير مميزة له
269.....	ف؛ عليه من عقيقته عفاء. أ. قليل الشعر.....
279.....	ف؛ انعق البرق. اذا انسرب من السحاب.
279.....	ف؛ شاموا العقيق اليماني. اي البرق. وشام اي تطلع. اي تطلعوا الى البرق اليماني.
279.....	ف؛ اعقت النخلة عقّانها. اخرجت فرعا.....
279.....	ف؛ عقت كما عقت دلوف العقبان. اي الدلو. شقت الهواء، كلاهما الدلو ودلوف العقبان. والدلوف بفتح الدال السريع منها.
279.....	ف؛ عق الشباب تميتي. قطعها.
279.....	ف؛ اطار عنه عقيقه. شعوه. سمي لاجل الشق.
279.....	ف؛ يعق والديه عقوقا. للقطع.....
279.....	ف؛ ذق عقق. اي عاق. للقطع.....

ف: عقلت مزنه الريح. شقته.	280.....
ف: كل مسيل ماء شقه الماء عقيق.	280.....
ف؛ كل شق في الرمل هو عق.	280.....
ف؛ العنصر المعنوي: صفة مقومة للمعنى لكنها غير مميزة له وجزئيتها بعيدة. (الشق).	280.....
ف؛ الجزء العرفي المعنوي: صفة مقومة للمعنى لكنها غير مميزة له. وجزئيتها قريبة مباشرة. (1) الشق الشديد و (2) خروج شيء).	280.....
ف؛ الفرق الشخصي المعنوي: صفة مقومة للمعنى ومميزة له. (الشق الشديد مع خروج شيء).	280.....
ف؛ المعنوية النسبية: صفة غير مقومة للمعنى لكنها مميزة له. (الحقيقة الشعر والحقيقة مسيل الوادي والبرق).	280.....
ف؛ العرض الخاص المعنوي. صفة غير مقومة للمعنى وغير مميزة له. (القطع والحقيقة الذبيحة والعقوق والعق).	280.....
ف؛ فالعق بفتح العين وضمنها الشق الشديد مع خروج شيء.	280.....
ف؛ سمي ما يكون بالشق الشديد مع خروج شيء عقا وعقوقا وعقة وعقيقا وعقيقة. من تسمية الشيء بصفة غيره.	280.....
علم النحو العرضي	281.....
ف؛ الادادة ليست شرطا في الكلام.	283.....
ف: ان من العناصر الداخلة في الكلام ما هو غير لفظي.	283.....
ف) الكلام يكون كتابة تقول على الحقيقة في الكتاب (هذا كلام الله).	283.....
ف) الكلام يكون كتابة كقولنا في فصل كتاب (الكلام في النحو) و(كلم صاحبه بعد انقطاع).	283.....
ف) القول قد يكون كتابة كقولنا (قول مأثور). وقد يشار الى كتاب الشخص فيقال له (هذا قوله).	283.....
ف) ونقول (مقالة) و (من قال بقولك) أي برأيك.	283.....
ف) المتكلم اسم يصح لكل مخاطب بكسر الطاء.	283.....
ف) الكلم هو جمع الكلمة اي ان معناه (كلمات) وهي الجمل.	283.....
ف؛ الكلمة هي القول.	284.....
ف؛ الكلم هو مجموعة كلمات اي اقوال.	284.....
ف) الكلام قول متكلم.	284.....
ف؛ التكلم هو فعل القول.	284.....

284.....	ف؛ القول ما يتلفظ به.....
284.....	ف) الخطاب هو القول الموجه الى مخاطب من قبل المتكلم.....
284.....	ف) النص هو قول لغوي يلفظ او ما يقوم مقام اللفظ.....
284.....	ف) القول نص وغير نص. فالنص خصوص اللغوي من القول.....
284.....	ف؛ الخطاب قول موجه.....
284.....	ف) الكتابة التي تعبّر عن القول كلام.....
284.....	ف) التعبير هو فعل عالمة مقصودة تبين شيئا.....
284.....	ف) الوضع بيان للواقع.....
284.....	ف) ما يكون بالوضع هو واقع اما للناس او للمختصين.....
285.....	ف) لا يجوز ان يكون الوضع مجرد الاصطلاح بلا واقع.....
285.....	ف) كل وضع اصطلاحي لا واقع له باطل.....
285.....	ف) التعريفات بيان مفاهيم والتي تشير الى الحقيقة.....
285.....	ف) لا يجوز وضع تعريف لا واقع له.....
285.....	ف) المفاهيم التي تبين بالتعريفات يجب ان تكون واقعية.....
285.....	ف) لا يتشرط في الكلام ان يكون لفظا. بل يمكن ان يكون كتابة.....
285.....	ف) لا يتشرط في الكلام ان يكون مركبا. فالمرة بل الحرف كلام عرفا.....
285.....	ف) لا يتشرط في الكلام ان يكون مفيدة. فاللفظ غير المفید كلام عرفا.....
285.....	ف) لا يتشرط في الكلام ان يكون موضوعا بوضع عربي او غير عربي. فاللفظ غير الموضوع كلام.....
285.....	ف؛ الصوت الذي يصدر من الانسان بغير الحلق كالذى يكون باليد لا يسمى لفظا.....
285.....	ف؛ الالفاظ اعم من الحروف اللغوية. فهناك الفاظ ليست حروفا.....
285.....	ف؛ الالفاظ اعم من الكلمات فهناك الفاظ ليست كلمات.....
285.....	ف؛ كل لفظ هو قول، وكل تلفظ هو تكلم.....
286.....	اذن: اذا قلنا ان غاية العلامات غير اللفظية اللغوية هو تعبير عن الالفاظ امكن القول:.....
286.....	ف؛ القول لفظ.....
286.....	ف؛ التكلم تلفظ.....

ف؛ الكتابة تعبير عن القول والكلام واللفظ وحكاية عن التكلم والتلفظ.	286.....
ف؛ الكتابة عالمة مقصودة تبين القول.	286.....
ف؛ الكتابة عالمة تبين القول.	286.....
ف؛ الاشارة المعاشرة عن القول كلام.	286.....
ف) لا يشترط في الكلام ان يكون مركبا. فالمرددة بل الحرف كلام عرفا.	286.....
ف) لا يشترط في الكلام ان يكون مفيدة. فاللفظ غير المفید كلام عرفا.	286.....
ف) لا يشترط في الكلام ان يكون موضع اعربي او غير عربي. فاللفظ غير الموضع كلام.	286.....
ف؛ القول ان الوضع اللغطي في غير العربية ليس كلاما كلام غير واقع.	286.....
ف: الكلمة هي القول اي الجملة الكلامية.	288.....
ف؛ استعمال الكلمة في الالفاظ المفردة ظن.	288.....
ف؛ ينبغي استعمال لفظة (لفظة او لفظ) فيما يسمى (كلمة) نحويا.	288.....
اشارة: الالفاظ اما لها معنى او لا. والمعنى لا يكون الا بالوضع وان كان طبعا. فالدلالة اللغطية لا تكون الا وضعية.	288.....
ف؛ الالفاظ توضع للمعاني الاصلية وهي المعنى الاسمي.	289.....
ف؛ المعانى في الحقيقة اسمية.	289.....
ف؛ الحديث والزمن والرابط والسبة امور فرعية فلا توضع لها الالفاظ.	289.....
ف؛ الفول هو الالفاظ المسطوقة.	289.....
ف؛ الكلام هو فعل القول.	289.....
ف؛ الكلمة جملة قولية.	289.....
ف؛ الكلم مجموعة كلمات قولية أي جمل الكلامية.	289.....
ف؛ الكلم هو مجموعة جمل الكلامية.	290.....
علم البلاغة، العرضي	291.....
القول في التجنيس.	291.....
ف؛ جنس شاكل تجنيسا.	292.....
ف؛ جنس شاكل وماثل جناسا.	292.....
ف؛ التجنيس فعل الجناس.	292.....

292.....	ف؛ الجناس في البلاغة المماثلة في اللفظ والاختلاف في المعنى.
293.....	ف؛ ينبغي في الجناس ان تكون زيادة في المعنى باختلافه عما شاكله.
293.....	ف؛ كلما كان التطابق النفسي اكبر والاختلاف المعنوي اكبر كان الجناس اعلى.
293.....	ف؛ الجناس من البديع.
293.....	ف؛ البلاغة لا تختتم بالحسنات الكلامية.
293.....	ف؛ ميدان البديع وادواته مختلف عن البلاغة.
293.....	ف؛ البديع علم مستقل غير البلاغة.
295.....	ف؛ ترك فضل تحسين الشكل امكنا في العقول واوضح للمراد.
295.....	ف؛ ترك فضل المحسنات النفعية افضل واكشف للاغراض وابعد عن التعلم.
296.....	خاتمة باصول علم العرض النظري.
296.....	فكرة النص.
298.....	ف؛ نص الشيء رفعه واظهره.
298.....	ف؛ النص هو صيغة الكلام المنقوله حرفيًّا سواءً أكانت نطقًا أم كتابةً، وأقرب المصطلحات إلى (النص) عند القدماء هو مصطلح (المن).
298.....	ف؛ لا فرق بين النص البيني والظاهر البيني في الحجية.
298.....	ف؛ المعرفة المستفادة من النص الشرعي تتحدد بعوامل معرفية شرعية تحضر عند الفهم والاستفادة.
298.....	ف؛ التعامل مع الدلالة النصية المضمونية المقامية من دون النظر الى المعرف الشرعية هو من الظاهريه الباطلة.
299.....	فكرة المضمون.
302.....	ف؛ علم المضامين الشرعية هو علم يهتم بالتعبير الشرعي في أصغر وحدة تعبيرية له من دون التعرض للقصد ولا الى الاحكام.
302.....	ف؛ المضمون معنى بسيط يتكون من موضوع وصفة تخبر عنه.
302.....	ف؛ لا بد ان تكون القضية مستقلة في بيانها.
302.....	ف؛ المضامين الشرعية تنقسم الى مضامين قرآنية ومضامين سنية.
302.....	ف؛ عمليات التقدير التي يجريها المفسرون ليست رأيا ولا إضافة بل هي ابراز وتحقيق للوجود المعرفي للنصوص.

ف؛ علم المضامين مقدمة لعلم العرض ومن مبادئه، فان التناسق والتواافق المعرفي اثنا يكون للقضايا الأساسية وليس للنصوص الجامحة متعددة الموضعين.....	302.....
ف؛ الحقائق الدينية يصدق بعضها بعضا.....	302.....
ف؛ ان ما وافق ما هو معلوم منها وكان له شاهد ومصدق منها فهو حق وصدق وهذا هو الاتصال المعرفي وما خالف الثابت العلوم فهو باطل وهذا هو الانقطاع المعرفي.....	303.....
ف؛ محور الرد هو المعلوم الثابت من المعارف فيرد اليها غيرها فما وافقها وكان له مصدق فهو صدق والا كان ظنا او باطلما.....	303.....
ف؛ المعرفة التي يرد اليها هي مضامين منصهرة متفاعلة في مستوى الاعتقاد فهي محكمة ثابتة تامة بينة جدا.....	303.....
ف؛ علم المضامين مقدمة أساسية لمعرفة الحق والحقيقة.....	303.....
ف؛ عالمة الحق والحقيقة التواافق والتصديق من الثابت المعلوم، وعلامة الباطل والوهم التنافر والاختلاف والتعارض مع الثابت المعلوم.....	303.....
ف؛ التناسق والتواافق أساسى للحكم بواقعية المعرفة وحقيقةيتها وصدقها.....	303.....
فكرة الخطاب.....	304.....
م: الخطاب في اللُّغَةِ مِنَ الْفَعْلِ الْثَّلَاثِيِّ خطاب أي تكلم لمجموعةٍ من الناس عن أمرٍ ما.....	304.....
م: الخطاب بمجموعةٍ مُتَنَاسِقةٍ من الجمل، أو النصوص والأقوال.....	304.....
م: او هو نص محكم بوحدة كلية واضحة يتألف من صيغ تعبيرية متواالية تصدر عن متحدث فرد يبلغ رسالة ما.....	304.....
م: الخطاب معاني اشارية اخطارية مستفادة من النص.....	304.....
م: الخطاب ليس كل النص بل ان الناس لا يعرفون من النص الا ذلك المقدار.....	304.....
م: لا يحضر من النص عند التخاطب الا ما هو اخطاري اشاري لاجل تحقيق معنى تخاطي تواصلي.....	304.....
م: لا علاقة للعرف والناس المخاطبين لما هو ازيد من الخطاب فلا تدقيق ولا تحليل في التخاطب.....	304.....
م: تمييز التخاططية بالخطاب واقصاء التدقيقية فيه مهم جدا للخروج من ازمة الفقه اللغطي.....	304.....
م: الامور البحتية التدقيقية الدلالية والمعنى والمعنى والحقائقية فليست من مجال الخطاب ولا الفهم.....	304.....
م: النص وسيلة للخطاب وليس الخطاب، ولذلك كل ما يستفاد من النص خارج نطاق الخطاب فهو تحليلي مفهومي حقائقي ليس معتبرا خطابيا فهو أكثر بعد عن فهم الناس ومخاطبهم وتواصليهم والناس غير معنيين باي من ذلك.....	304.....
م: النص الشرعي خطاب ومعنى انه خطاب انه يتوجه برسالة محددة واضحة فالقول بإمكان التعدد باطل قطعا.....	304.....

- م: القرآن ليس موجها الى غيرنا ليكون محتملا عندنا بل هو متوجه اليها لذلك فليس له الا دلالة واحدة هي ما يفهمه كل واحد منا بالفهم العادي البسيط. 305
- م: غرابة بعض الكلمات وبعض التعبيرات يجعل بعلمها وتحديد المعنى منها بواسطة قرينة الخطاب. وتعدد المعنى واحتمالاته يتوحد بقراءات الخطاب. 305
- م: القول بالاحتمالات في النص الشرعي امر لا مجال له. الخطابية تقضي تماما على التعدد في المعنى والاختلاف في الفهم. 305
- م: القول ببعد المعنى من النص القرآني وجواز اختلاف الفهم وهم كبير استمر طويلا وآن ان يزول. 305
- م: الخطابية القرآنية ليست لفظية بل معرفية، فهي ما فوق مستوى المضمنون والمضمون مقدمة لها. 305
- م: الأصل في الكلام هو الفهم الشائع المتعارف المعهود أي التخاطي ولا ينبغي فهم النص بغير هذه الطريقة. 305
- م: لاجل بعد المعرفى فان من خطابية النص ودلالة ان يكون له شاهد ليصبح علما، فمتي كان ظاهر الآية او الرواية له شاهد كان علما وهو الحكم والا كان ظنا الا ان يكون النص قطعى فيصبح متشابها يحمل على الحكم. 305
- م: الظاهر الحكم هو علم والعلم اعم من القطع واعتبار القطع في العلم لا وجه له. 305
- م: حينما لا يراعى بعد التخاطي المعرفى للنص الشرعي تحضر الاحتمالات التي تجوز في النص وتتعدد الافهام فيحصل الاختلاف. فالاختلاف ليس بسبب النص ولا الناس بل بسبب الاختصاصيين. 305
- م: خطابية الكلام هي سبب توحد معنى الكلام العربي غير المتشابه 305
- م: القريئة المعرفية قرينة خطابية تخصص وتقيد وتوجب الجاز ان كان. 305
- م: العوامل المعرفية تحدد المعنى الحاضر في الاحتمال اللغوي، وهذا اهم عمل ووظيفة للتخاطب، حيث ان التخاطب لا يقبل التعدد بل وينتهي، فمهمها تعدد المعنى للفظ بحسب أصل اللغة فان الخطاب يوحده. 306
- م: من المنطقي جدا والوتجداني جدا المعنى من اراده المعنى المعين بحق ذات معينة فإذا كانت هناك معارف تدل على امتناعها فيها. 306
- م: اساس الفهم الصحيح للنص هو التمييز بين الفهم اللغوي والفهم التخاطي، فالفهم اللغوي يعتمد أصل اللغة والقاموس الا ان الكلام لا يبني وفق ذلك اما الأصل اللغوي هو مقدمة لبناء الكلام والكلام يبني على اصول التخاطب والتخاطب يوجه دلالات الكلام فيه عوامل كثيرة جدا واضحة للوتجدان وراسخة تستحضر بسرعة كبيرة بحيث لا يحتاج في مثلها الا الى الارتكاز التخاطي. 306
- م: المعنى مركب ذهني منتزع من مجموعة كبيرة من انظمة العلاقات التي ينتزع منها المعنى، فالمعنى ليس بسيطا ولا وجود لمعنى بسيط، وإنما توجد حقائق بسيطة لكن المعنى المغير عنها دوما مركبا ذهنيا. 306
- م: الفهم عملية نفسية ترتبط بمفهوم 307
- م: الفهم هو إدراك المعنى 307

- م: الفقه الفهم وهو في المعرف بشكل عام العلم، والعلاقة بين العلم والمعرفة ان العلم طريق للمعرفة وصفة لها، بينما المعرفة هي الإدراك وهي الموضوع وهي النهاية وأحياناً يستعملان أي العلم والمعرفة معنى واحد وهذا غير تام. 307
- م: العلم طريق والمعرفة موضوع الطريق وغايته. ولذلك فالفقه هو العلم بالشريعة وأصله من هذه الجهة التفقه. 307
- م: النص الشرعي نص عامي وان فهمه يعني ان يكون بالفهم العامي وان كل فهم لا يكون عامياً أي لا يكون وفق طريقة العقلاه وعرفهم هو فهم غير صحيح. 307
- م: العمومية تبين بوضوح عدم الحاجة الى مقدمات خاصة وانما يفقه ويعلم بالوجдан المبني على اصول اللغة والمعارف الاساسية من الدين. 307
- م: تعليم الفقه ولكل ما تقدم هو تعليم اجتماعي ولا يحتاج الى مدارس ومؤسسات ولا الى مبني ومذهب ولا الى تفرغ، اما يتعلم الناس الفقه ضمن حياثم الطبيعية اليومية كما يتعلمون أي شيء واعي خارجي. 307
- م: لا يقال ان فهم القرآن يحتاج الى تعلم القراءة وعلم باللغة والصحيح ان القرآن لا يحتاج الا الى القراءة ومن ثم مع الايام تنمو الملكة اللغوية بمفردات القرآن وتعاليمه وهذا لا يحتاج الى مدرسة وتفرغ. 307
- م: السنة والنقل الظني حله بالعرض أي عرض الحديث على ما يعلم من الدين فان وافقه عمل به والا لم يعلم به من دون تعقيد ولا مقدمات ولا تفرغ. 307
- م: المؤمن إذا علم بمعرفة من آية او رواية عمل بما من دون تأثير او انتظار شيء فإن تبين له بعد ذلك خلاف ذلك من فهم او نقل عدل فهمه او نقله واعتد بما فعل فلا يعied. 307
- م: الخطاب الشرعي وجه الى كافة الناس مؤمنهم وكافرهم فهو ليس حكراً على المؤمن فضلاً عن العالم. 308
- م: العلم بالمعارف الشرعية يكون بالطريقة العرفية العادلة التي ليس فيها أي تخصيص او تقييد خلاف الوجدان والفطرة وهذه هي الطريقة المستقيمة لتحصيل المعرفة. 308
- م: كل من يطمئن في نفسه انه متمكن من الوصول الى المعرف الشرعية بطريقة مستقيمة وجданاً وعرفاً فان ما يتوصل اليه هو معارف حقة ولا يحتاج الى شهادة شاهد او سماح سماح. 308
- م: من يتمكن من اثبات معرفة شرعية أصلية (نصية) او فرعية (دلالية) بطريقة عقلانية عرفية وجданية مستقيمة فهو مثبت لها وما قام به اثبات وهو ليس مدع وليس عمله ادعاء، اما المدعى من يعتمد الكذب او ان يثبت بطريقة غير مستقيمة. 308
- م: يعرف الانسان انه على طريقة مستقيمة من التحصيل بأنه يتبع الطريقة العقلانية العرفية في تحصيل المعرفة العلمية وليس الظنية من مجموعة معلومات ومعطيات، فإذا وجد في نفسه انه استوفى الشرط العربي العقلاني والوجданى في تحصيل المعلومات والمعطيات الكافية فإنه يكون مثبتاً ومحقاً وصادقاً الا انه يعني ان تكون معارفه علماً وليس ظناً وبالطريقة المستقيمة وليس العوجاء. 308
- م: اثبات المعرفة وظيفة كل انسان مؤمناً او غير مؤمن؛ عالماً كان او غير عالم. وهو مثبت ومحقق ان حقق المتطلبات العرفية والوجданية والعقلانية لتحصيل المعرفة العلمية من الادلة. 308

- م: لا ريب ان الاثباتات متفاوتة بين الناس كما ان الاثباتات في مختلف المسائل ايضا متفاوتة بالنسبة للشخص نفسه.....
308.....
- م: من الاعمال المهمة والتي تعمل على ترسیخ الوجودان الشرعي الأصلي النصي هو كثرة التدبر و التفكير بالقرآن والسنّة، فان هذا كفیل في تحقيق الوجودان الذي يكون مرجعا للمرد المعرفي.....
309.....
- م: التدبر والتفكير قصد حفائي مفهومي الا انه قصد نوعي عربي عامي وليس اصطلاحيا اختصاصيا، وهو يعتمد على العمومات في جانب منه، وهذا الاعتماد يتحقق نوعا من التفرع وهو دوما صادقا.....
309.....
- م: التدبر والتفكير لا يعني الذهاب عميقا في تفاصيل المفاهيم بالقدر الذي يتوجه نحو إدراك العلاقات بين الاشياء وانتظام واتساق الظواهر والتعابير. ومنها إدراك العلاقات الحكمية إدراكا عاميا عرفيا عقلانيا، وهذا الإدراك حفائي ويعتبر وحجة.....
309.....
- م: التدبر ليس فقط اتعاظ و ايمان بل هو اكتساب معرفي و حفائي.....
309.....
- م: التدبر هو إدراك معارف نوعية عامة من النص الشرعي واما إدراك معارف اختصاصية او اصطلاحية فهذه ليست معارف شرعية.....
309.....
- م: حينما يدرك العامي معرفة شرعية ظاهرة جدا او عميقية جدا مستندة الى فهم عربي عقلائي عامي نوعي فان هذا التدبر والتفكير صحيح وحجة، وحينما يدرك الاختصاصي معرفة اختصاصية واصطلاحية عميقية او سطحية ظاهرة او عميقية فان هذه المعرفة ليست شرعية ولا اعتبار بها في الشرع.....
309.....
- م: المؤمن بارتكاره المعرفية التي يرد اليها الفهم لا يفهم النص بشكل خاطئ ولا يكذب في فهمه ما دام معتمد الطريقة العرفية العقلانية العامة للفهم.....
309.....
- م: فهم العامي الذي يقع ضمن ذلك النظام التواقيعي المتناسق و ضمن طريقة العامة العقلانية في الفهم هو فهم صحيح معتبر حجة في الشرع.....
309.....
- م: يسمى الرجوع الى قول العالم المثبت قصدا للقرآن والسنّة بالتقليد للمثبت وهذا خطأ، لأن التقليد هو رجوع الى الشيء نفسه وهذا لا يجوز الا للولي من نبي او وصي، واما غيره فهو وسيلة وطريق للوصول الى علم الولي أي الى القرآن والسنّة.....
310.....
- م: الصحيح تسمية الاخذ بقول الفقيه ب (الاعتماد) كما اننا نعتمد السمع والنظر لقراءة القرآن والسنّة ونعتمد النصوص المنقولة فإننا نعتمد اثبات المثبت للوصول الى القرآن والسنّة.....
310.....
- م: الواجب هو تحصيل المعرفة مباشرة الا إذا تعذر وحضر العمل جاز الاخذ من الغير المتمكن من العلم وان لم يكن فقيها.....
310.....
- م: لا فرق في حصول المعرفة سواء كانت بوسائل ذاتية او غيرية. لكن لو حصل الاثباتات فعلا بالقدرة الذاتية امتنع عقلانيا اعتماد الغيري، والاثبات هنا هو الاثبات الفعلي وليس التمكّن منه او القدرة عليه، فلو كان متمكنا وقدرا

على الاثبات لكنه لم يثبت فعلاً سواء شرع او لا فانه يجوز له اعتماد الاثبات الغيري ولا يجب عليه عرفاً الاثبات الذاتي.....
310.....

م: وليس من شرط في الاثبات الذاتي غير الاطلاع على النص في المسألة واللام بقواعد اللغة العربية، واما غير ذلك فلا يشترط حتى لو كان غير عالم الا بما وغير متمكن الا من اثباتها.....
310.....

م: كل من اطلع على النص وكان قادراً على فهمه فهما صحيحاً فهو متكون بطريقة عقلانية سليمة على اثبات المعرفة منه.....
310.....

م: لا يشترط غير الفهم الاساسي للكلام في المعرفة لان الفهم العالي من بلاغة وفنون وجمال ليس مطلوباً لفهم الأساسي.....
310.....

م: لا يشترط ايضاً الاطلاع على جميع النصوص لأن النص المصدق والذي له شاهد حجة ولا يحتاج إلى غيره ولا يجب البحث عن غيره ولو ثبت غيره بما يعدل المعرفة عدلهما واعتد بما سبق ولم يعد ما عمل. ولأن المعرف الشرعية ممكمة فلا اختلاف فيها ومتناهية فيصدق بعضها بعضاً فان الأصل عدم المعارض للنص الوा�صل.....
311.....

م: الإنسان المؤمن بالقرآن والسنة إذا ثبت له نص قراني او سني، وثبت من السنة بمعنى انه كان للحديث شاهد من القرآن والسنة، وكان ذلك المؤمن قادراً على فهم الكلام العربي فهما صحيحاً، فان طريقة اثبات مضمونه المعرفي طريقة عقلانية سليمة ولا يحتاج إلى شرط اخر، فيجوز له ان يعتمد ما يحصله منه من معرفة، وإذا حضرت الحاجة وجب عليه ان يثبت معرفة وان يعتقد ويعمل بما.....
311.....

م: إذا ثبت المؤمن معرفة بطريقة عقلانية مستقيمة ثم وجد مؤمناً آخر قد اثبت ما لا يتوافق معها، حصل الاختلاف، والاختلاف غير جائز في المعرف الشرعية، فان كان بسبب اطلاع احدهما على نص ثبت عند الآخر بالشواهد كان السبب عدم الاطلاع على نص مصدق فيصار اليه ويعدل الذي كان يجهله اعتقاده ومعرفته ويعتد بما سبق، وان كان بسبب الفهم وهذا نادر فان احدهما قد اعتمد طريقة فيها خلل وهذا يتبيّن بسهولة وبالحال، ولا عبرة بالتعقييدات العلمية الاختصاصية اللغوية وغير اللغوية التي اقحمت في فهم النص، بل لا يصح اعتماد الظن منها و بعد النص عنا غير ميرر لاختلاف الفهم.....
311.....

م: العبرة في الدين هو بإصابة القرآن والسنة، ولا فرق في ذلك بين ذاتي الوسائل وغيرها ولا ماديتها ومعنوياً.
311.....

م: ان الطريقة العقلانية المستقيمة في تحصيل المعرف الشرعية من القرآن والسنة لا بد ان تكون من دون ظن او شك وعلم واضح اطمئناني. لكن احياناً يحصل اعتماد للظن واعتماد مقدمات ظنية في اثبات النقل والفهم، مما يؤدي إلى عدم اصابة القرآن والسنة.....
312.....

م: الاجتهاد نوعان اجتهاد عامي وهو وظيفة كل انسان واجتهاد اخصاصي يختص به الباحثون، والأول هو المجري والثاني. كما ان الاجتهاد التخصيصي إذا دخلت فيه الفردية لم يصح اعتماده.....
312.....

م: المجهود العامي غالباً ما يعتمد الوجدان الشرعي والوجدان اللغطي وهذه نوعية معتبرة فهو حجة بينما المجهود الاخصاصي قد لا يستعمل الوجدان ويلجأ إلى الفردانية وهي غير معتبرة.....
312.....

م: القرآن هو أصل الدين واليه يرد كل معرفة دينية. وعلم القرآن هو الراسخ في الصدر. والرد يكون لعلم القرآن وليس لأحد آياته. وكل من يفهم القرآن يكون قادرًا على الرد عليه. فالعرض على المعرف الشاملة.....312

م: السنة فرع القرآن وتطبيق له وتبين. والسنة لا تختلف القرآن. والسنة محملة في الحديث. فان وافق الحديث القرآن فهو سنة وان خالقه فليس سنة. موافقة الحديث للقرآن بان يكون له في القرآن شاهد.312

م: خبر الواحد ليس حجة، ويجب عرضه على القرآن، فان كان له شاهد من القرآن صار حجة وان لم يكن له شاهد منه كان ظنا. ولا فرق في ذلك بين صحيح السندي وضعيف. فصحيح السندي المخالف للقرآن لا يعمل به وضعيف السندي المخالف للقرآن حجة.312

م: العارض هو المكلف ولا يختص بالفقهي. وبمعنى في العرض المعرف الأساسية من القرآن ولا يجب تفصيل المعرف. وكل آية او رواية يعلمها الانسان ويفهمها فهي حجة وعليه العمل بما ولا يبحث عن مخصوص او معارض محتمل. والعرض يكون على المعرف الراسخة في الصدر من القرآن ومن الدين. والعرض للظني من المعرف. أقول وادلة هذا الموضوع المهم مبين في الكتب المفصلة المتقدمة.313

م: لا يختص العرض بخبر الواحد بل يشمل كل معرفة دينية ظنية ومنها اقوال الفقهاء، فلا يصح العمل بقول الفقيه ان لم يكن له شاهد من القرآن كما لا يصح العمل بخبر الواحد ان لم يكن له شاهد من القرآن.....313

م: على كل مكلف ان يكون عالما مجتهدا سواء في الاعتقادات او الشائع (الفقه) وبمعنى في ذلك معرفة الآية او الرواية وفهمها بلا بحث عن مخصوص او معارض فان علم لمخصوص او المعارض عدل علمه وصح ما سبق. والآيات هي ما في المصحف بلا زيادة او نقصان وفهمها يكون بحسب اللغة ولا تحتاج الى تفسير او مبين. والسنة تثبت بالحديث الذي له شاهد، فعليه عرض كل حديث على القرآن فان وافقه (أي كان له شاهد) عمل به والام يعمل به. وهذا الشكل من الاجتهاد سهل يسير ومتتحقق لأغلب الناس وليس فيه عسر او حرج فان تعدد جاز له تقليد من يتمكن ولا يشترط في المتمكن ان يكون فقيها بالمصطلاح او مجتهدا بالمصطلاح او اعلم بل يقلد كل من علم الحكم سواء باجتهاد تصدقي او تقليد.313

م: الاستبطاط (الاجتهاد) التصدقي، بالعلم بما يفهمه من الآيات وبيانات الروايات بالعرض على القرآن والعمل بما يفهمها منه واجب عيني على كل مكلف ولا يجوز له التقليد وهو قادر على الاجتهاد. وما عليه الا جمع الأجزاء والشروط في كل عمل بشكل بسيط مع ما هو راسخ ومتسلما عليه من جوانب والوجدان الشرعي مساعد في هذا الجانب فلا يجوز التحجج بالعسر والحرج والمقومات الأصولية المعقولة ليست للمجتهد بل للباحث وفرق بين المجتهد والباحث ويسمى الباحث مجتهدا خطأ. بل المجتهد هو من يعلم الحكم من النص يبذل جهده فان فعل فهو مجتهد واما الباحث فهو الذي يبلغ اعلى درجات العلم بتفاصيل ودقائق العلوم الشرعية وهذه العلوم اختصاصات غير مطلوبة للمجتهد.314

م: الاجتهاد في فقه الشريعة ملكرة وتحصل بمقومات عقلانية غير معقدة ولا مطولة، فهي متيسرة لكل مكلف له مقدار معين من الفهم والتمييز والعلم باللغة والتفكير السليم ولا يجب فيه العلم بعلم أصول الفقه ولا غيره من المقومات التي تبحث، نعم التعمق في تلك العلم مطلوبة لاجل الباحث المتخصص في الفقه وليس للمجتهد العادي. فالمجتهد نوعان مجتهد بسيط عادي ومجتهد متخصص.314

- م: الاجتهاد ملكرة لا تتجزأ ومن يستطيع الاجتهاد في العقائد يستطيع الاجتهاد في الشرائع (الحلال والحرام) ولا وجه لتجويز الانسان اجتهاده في العقائد ومنعه من الاجتهاد في الشرائع مع ان ملكرة الاجتهاد واحدة لا تتجزأ بل اما تكون او لا تكون نعم هي تقوى وتضعف لكن لا ريب في اجزاء المسمى كعلم معتبر للشخص نفسه... 314.....
- م: في الشريعة المدرسة العرضية تعنى بعرض المعرف الشرعية على ما هو ثابت ومعلوم منها، فلا يقبل الا ما كان له شاهد ومصدق مما هو ثابت ومعلوم..... 314.....
- م: العرضية هو عرض المعرف التقليدية والقولية على المعرف الثابتة المعلومة من محكم القرآن الكريم وقطعى السنة. والأصل لها أصل قرآن هو التصديق (المصدقية) ونفي الاختلاف وأصل سني هو عرض الحديث على القرآن. 315.....
- م: الغرض من منهج العرض العلمي التصديقي في فقه الشريعة هو الوصول الى معارف صادقة حقة متسقة متناسقة في الشريعة، وإنك تجد ملامح هذه المدرسة العلمية (اللامظنية) عند مجموعة من الفقهاء لكن بسبة متفاوتة من حيث النظرية 315.....
- م: لدينا المدرسة الظنية وهي السنديّة (الأصولية) والتسليمية (الإخبارية) والمدرسة العلمية (العرضية). وستعرف ان المدرسة العلمية العرضية هي القدر على تحصيل معارف شرعية متناسقة متوافقة متسقة غير مختلفة ولا متباعدة وهذه كلها علامات الحقيقة والصدق وفق البيانات الشرعية الإسلامية وأيضا وفق تعاريف الفلسفة الحديثة. 315.....
- م: فقه القرآن مقدمة للفقه العربي الشامل، وكذلك فقه السنة (فقه الحديث)، وفقهه هو الفقيه الشرعي الشمولي لأنها ملكرة متأثرة بموضوعها، ولا واقعية لفقهه قرآن او فقهه سني (فقهه محدث). والمختص بتلك العلوم ان لم يكن فقيها شرعا فلا يكون من المختصين بعلوم الشريعة بل من المختصين بمقدماها..... 315.....
- انهى والحمد لله..... 318.....

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

هنا تعليقة وفق منهج العرض على كتب في علوم مختلفة في الدين واللغة والفلسفة. والعرض يعتمد الاستقراء والبحث الجزئي ومن الواضح الارتكاز القرآني في العلوم التخصصية يكون على العرف الخاص التخصصي وما فيه من الاتساق المعرفي. فيكون العرض في العلوم التخصصية على ما فيها من حقائق، ولا يصح الاعتماد على الكليات البحثية الا من خلال العلم الاستقرائي لذلك سنبحث الجزئيات الخمسة (العنصر، الجزء، النسبة، الفرق الشخصي، العرض الخاص) في كل مفهوم ومعنى يتطلب ذلك لاجل اكمال البحث لتحصيل المعرفة الواقعية بخصوص مفهوم او شيء من خلال استقراء الاستعمال الذي يعطي معرفة اجمالية من خلال مجموع الاستعمالات نستطيع ان نخرج بمحصلة معرفية بخصوص الشيء. ان البحث العرضي ينطلق من الجزئي الى الكلي ولا يكتفي بالكليات فهو يسعى لتحقيق المعرفة الواقعية بالأشياء ومنها المعاني والامور الاعتبارية، ومن هنا ستجد ان بعض المناهج ليست علمية وانما فقط ارتكازات استنباطية لذلك سنترك البحث فيها.

لقد بينت في تعليقة على الايساغوجي ان في قبال الكليات الخمسة جزئيات خمسة

هي

(العنصر؛ الجزء، النسبة، الفرق الشخصي، العرض الخاص) في قبال الكلمات الخمسة (الجنس، النوع، الفصل، الخاصية، العرض العام). وهذا الطرح جاء استجابة للمنهج العرضي الاستقرائي التجريبي الذي اعتمدته. والذي يحتاج الى تشخيص جزئي. اما البحث الكلي والاستنباطات والاتجاه المنطقي للمعرفة فما عاد نافعا .

فبدل ان نقول:

ما هو؟

اي شيء هو؟

الى ما يرجع؟

نقول:

اين هو؟

مم يتكون؟

كيف يبدو؟

ومن خلال استقراء الجزئيات نحصل على احكام كلية بالاستقراء. فالاحكام الكلية لا تكون الا باحاطة وهي اما وحي او باستقراء او بقول خبير مبين باستقرائه. واما غير ذلك من كليات فهي ظن تنفع في اثارة البحث وليس في تبنيها وتقليلها. فالكلام في معرفة قسمان كلام جزئي وهو موضوع البحث وكلام كلي وهذا لا يصح اعتماده الا من مصدر محيط وهو اما وحي او قول خبير مبين باستقرائه الواضح، فكلام الخبير من دون ذلك ظن، فالمصدر الوحيد للاحاطة مجددا من الدليل هو الوحي، اما اذا اردنا ان نتحقق احاطة من دون وحي فلا بد من الاستقراء.

- بحد الكلام مفصلا في تعليقي على كتاب ايساغوجي الذي ترجمته عن الانجليزية مؤخرا .

ولاحظ ذلك فانتقل من التعليق على كتب البيان الكلي الى كتب البيان الجزئي والتي تبحث في التفاصيل والشواهد بدل النصوص المجردة. ولذلك سترى اني عدلت الى كتب مختلفة في معظم الابحاث .

كمقدمة سنذكر بتعريفنا للكليات الخمسة:

الفرق (الفصل): صفة كليلة مقومة للشيء ومحضة له .

الجنس: صفة كليلة مقومة للشيء لكنها غير محضة له. وكليتها عليا بعيدة.

النوع: صفة كليلة مقومة للشيء لكنها غير محضة له. وكليتها قريبة مباشرة.

الخاصية: صفة كليلة غير مقومة للشيء لكنها محضة له .

العرض المشترك: صفة كليلة غير مقومة للشيء وغير محضة له.

تعريف الجزئيات الخمسة

الأولى: الفرق الشخصي: صفة جزئية مقومة للشيء ومحضة له. وهي تقابل الفرق النوعي.

الثانية: العنصر: صفة جزئية مقومة للشيء لكنها غير محضة له. وجزئيتها بعيدة. وهي تقابل الجنس.

الثالثة: الجزء العرفي: صفة جزئية مقومة للشيء لكنها غير محضة له. وجزئيتها قريبة مباشرة. وهي تقابل النوع.

الرابعة: النسبة: صفة جزئية غير مقومة للشيء لكنها مميزة له. وهي تقابل الخاصية.
الخامسة: العرض الخاص. صفة جزئية غير مقومة للشيء وغير مميزة له. وهي تقابل العرض المشترك.

تعليق عرضية على كتاب التبيان في تفسير القرآن للشيخ محمد بن الحسن الطوسي

الحروف السبعة

متن: واعلموا ان العرف من مذهب اصحابنا والشائع من اخبارهم ورواياتهم ان القرآن نزل بحرف واحد، على نبي واحد، غير انهم اجمعوا على جواز القراءة بما يتداوله القراء وأن الانسان مخير باي قراءة شاء قرأ، وكرهوا تجويد قراءة بعينها بل اجازوا القراءة بالجائز الذي يجوز بين القراء ولم يبلغوا بذلك حد التحرير والمحظر وروى المخالفون لنا عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال: (نزل القرآن على سبعة احرف كلها شاف كاف) وفي بعضها: (على سبعة ابواب) وكثرت في ذلك رواياتهم. لامعنى للتشاغل بغير ارادتها واحتلقو في تأويل الخبر، فاختار قوم ان معناه على سبعة معان: أمر، ونهي، ووعد، ووعيد، وجدل، وقصص، وأمثال وروى ابن مسعود عن النبي "ص" انه قال: "نزل القرآن على سبعة أحرف: زجر، وأمر، وحلال، وحرام، ومحكم، ومتشابه، وأمثال" وروى ابو قلامة عن النبي [ص] انه قال: [نزل القرآن على سبعة أحرف: أمر، وزجر، وترغيب، وترهيب، وجدل، وجدل، وقصص، وأمثال.] وقال آخرون: [نزل القرآن على سبعة أحرف] أي سبع لغات مختلفة، مما لا يغير حكمها في تخليل وتحريم، ومثل. هلم. ويقال من لغات مختلفة، ومعانيها مئتلة. وكانوا مخيرين في أول الاسلام في أن يقرأوا بما شاءوا منها. ثم اجمعوا على حدها، فصار ما اجمعوا عليه مانعا مما اعرضوا عنه. وقال آخرون: [نزل على سبع لغات من اللغات الفصيحة، لأن القبائل بعضها افصح من بعض] وهو الذي اختاره الطبرى.

وقال بعضهم: [هي على سبعة اوجه من اللغات، متفرقة في القرآن، لانه لا يوجد حرف قرئ على سبعة اوجه.]

ب؛ واعلموا ان العرف من مذهب اصحابنا والشائع من اخبارهم ورواياتهم ان القرآن نزل بحرف واحد، على نبي واحد. \ علم.

ف؛ القرآن نزل بحرف واحد على نبي واحد.

ب، غير ائم (اصحابنا) اجمعوا على جواز القراءة بما يتداوله القراء وأن الانسان مخير باي قراءة شاء قرا، وكروهوا بتحويد قراءة بعينها بل اجازوا القراءة بالمحاذ الذي يجوز بين القراء ولم يبلغوا بذلك حد التحرير والمحظر. \ ظن. لا شاهد لذلك.

ف؛ لا يجوز القراءة بغير ما هو معروف بين الناس في المصحف.

ب؛ روى المخالفون لنا عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال: (نزل القرآن على سبعة احرف كلها شاف كاف) وفي بعضها: (على سبعة ابواب) \ ظن.

ب؛ كثرت في ذلك رواياتهم. لامعنى للتشاغل بغير ادتها واحتلقوها في تأويل الخبر، فاختار قوم ان معناه على سبعة معان: أمر، ونهي، ووعد، ووعيد، وجدل، وقصص، وأمثال وروى ابن مسعود عن النبي " ص " انه قال: " نزل القرآن على سبعة أحرف: زجر، وأمر، وحلال، وحرام، ومحكم، ومنتسابه، وامثال " وروى ابوقلامة عن النبي [ص] انه قال: [نزل القرآن على سبعة أحرف: أمر، وزجر، وترغيب، وترهيب، وجدل، وقصص، وأمثال.] وقال آخرون: [نزل القرآن على سبعة أحرف] أي سبع لغات مختلفة، مما لا يغير حكمها في تخليل وتحريم، ومثل. هلم. ويقال من لغات مختلفة، ومعانيها مئلتة. وكانوا مخيرين في أول الاسلام في أن يقرأوا بما شاءوا منها. ثم اجمعوا

على حدها، فصار ما اجمعوا عليه مانعاً ما اعرضوا عنه. وقال آخرون: [نزل على سبع لغات من اللغات الفصيحة، لأن القبائل بعضها افصح من بعض] وهو الذي اختاره الطبرى. وقال بعضهم: [هي على سبعة اوجه من اللغات، متفرقة في القرآن، لانه لا يوجد حرف قرئ على سبعة اوجه.] \ ظن.

من: وقال بعضهم: [وجه الاختلاف في القراءات سبعة: أولاً - اختلاف اعراب الكلمة او حركة بنائها فلا يزيلها عن صورتها في الكتاب ولا يغير معناها نحو قوله: هؤلاء بناتي هن اطهر لكم بالرفع والنصب وهل يجازي إلا الكفور؟ بالنصب والنون وهل يجازي إلا الكفور؟ بالياء والرفع وبالبخل والبخل برفع الباء ونصبها. ويسراً ويسراً بمنصب السين ورفعها. الثاني - الاختلاف في اعراب الكلمة وحركات بنائها مما يغير معناها ولا يزيلها عن صورتها في الكتابة مثل قوله: ربنا باعد بين اسفارنا على الخبر ربنا باعد على الدعاء. واذ تلقونه بالستكم بالتشديد وتلقونه بكسر اللام والتخفيف. والوجه الثالث - الاختلاف في حروف الكلمة دون اعرابها، مما يغير معناها ولا يزيل صورتها نحو قوله تعالى: كيف نشرها بالزاء المعجمة وبالراء الغير معجمة. والرابع - الاختلاف في الكلمة مما يغير صورتها ولا يغير معناها نحو قوله: ان كانت إلا صيحة واحدة والازقية. وكالصوف المنفوش وكالعهن المنفوش. والخامس - الاختلاف في الكلمة مما يزيل صورتها و معناها نحو: وطلع منضود وطلع. السادس - الاختلاف بالتقديم والتأخير نحو قوله: وجاءت سكرة الموت بالحق وجاءت سكرة الحق بالموت. السابع - الاختلاف بالزيادة والنقصان نحو قوله: وما عملت ايديهم وما عملته بسقاط اهاء واثباتها. و نحو قوله: فان الله هو الغني الحميد وان الله الغني الحميد. في سورة الحديد . وهذا الخبر عندنا وان كان خبراً واحداً لا يجب العمل به فالوجه الاخير أصلح الوجوه على ما روی عنهم عليه السلام من جواز القراءة بما اختلف القراء فيه.

ب؛ وقال بعضهم: [وجه الاختلاف في القراءات سبعة: أولاً - اختلاف اعراب الكلمة او حركة بنائها فلا يزيلاها عن صورتها في الكتاب ولا يغير معناها نحو قوله: هؤلاء بناتي هن اطهر لكم بالرفع والنصب وهل يجازي إلا الكفور؟ بالنصب والنون وهل يجازي إلا الكفور؟ بالياء والرفع وبالبخل وبالبخل برفع الباء ونصبها. وميسرة وميسرة بنصب السين ورفعها. \ ظن بل اللفظ محفوظ ايضا.

ب؛ الثاني - الاختلاف في اعراب الكلمة وحركات بنائتها ما يغير معناها ولا يزيلاها عن صورتها في الكتابة مثل قوله: ربنا باعد بين اسفارنا على الخبر ربنا باعد على الدعاء. واذ تلقونه بالتشديد وتلقونه بكسر اللام والتحفيف. \ ظن.

ب؛ والوجه الثالث - الاختلاف في حروف الكلمة دون اعرابها، وما يغير معناها ولا يزيل صورتها نحو قوله تعالى: كيف ننشرها بالزاء المعجمة وبالراء الغير معجمة. \ ظن.

ب؛ والرابع - الاختلاف في الكلمة مما يغير صورتها ولا يغير معناها نحو قوله: ان كانت إلا صيحة واحدة والارقية. وكالصوف المنفوش وكالعهن المنفوش. \ ظن.

ب؛ والخامس - الاختلاف في الكلمة مما يزيل صورتها و معناها نحو: وطلع منضود وطلع. \ ظن.

ب؛ السادس - الاختلاف بالتقديم والتأخير نحو قوله: وجاءت سكرة الموت بالحق وجاءت سكرة الحق بالموت. \ ظن.

ب؛ السابع - الاختلاف بالزيادة والنقصان نحو قوله: وما عملت ايديهم وما عملته باسقاط اهاء واثباتها. و نحو قوله: فان الله هو الغني الحميد وان الله الغني الحميد. في سورة الحديد . وهذا الخبر عندنا وان كان خبرا واحدا لا يجب العمل به فالوجه الاخير

أصلح الوجوه على ما روي عنهم عليه السلام من جواز القراءة بما اختلف القراء فيه.
＼ ظن.

متن: واما القول الاول فهو على ما تضمنته لان تأویل القرآن لا يخرج عن احد الاقسام السبعة: إما أمر. او نهي. او واعد. او عيده. او خبر او قصص او مثلاً وهو الذي ذكره اصحابنا في اقسام تفسير القرآن فاما ماروي عن النبي صلی الله علیه وآلہ انه قال: [ما نزل من القرآن من آية إلا ولها ظهر وبطن] وقد رواه ايضا اصحابنا عن الائمة عليهم السلام فانه يحتمل ذلك وجوهاً احدها - ما روي في اخبارنا عن الصادقين عليهما السلام وحكي ذلك عن ابي عبيدة أن المراد بذلك القصص باخبار هلاك الاولين وباطنها عظة للآخرين والثاني - ما حكي عن ابن مسعود انه قال: [ما من آية إلا وقد عمل بها قوم ولها قوم يعملون بها] والثالث - معناها أن ظاهرها لفظها وباطنها تأویلها ذكره الطبری واختاره البلخی والرابع - ما قال الحسن البصري: [انك اذا فتشت عن باطنها وقسته على ظاهرها وقفت على معناها]

ب؛ واما القول الاول فهو على ما تضمنته لان تأویل القرآن لا يخرج عن احد الاقسام السبعة: إما أمر. او نهي. او واعد. او عيده. او خبر او قصص او مثلاً وهو الذي ذكره اصحابنا في اقسام تفسير القرآن＼ ظن.

ب؛ فاما ماروي عن النبي صلى الله عليه وآلـه انه قال: [ما نزل من القرآن من آية إلا ولها ظهر وبطن] وقد رواه ايضا اصحابنا عن الائمة عليهم السلام \ ظـتـ.

ب؛ فـانـه يـحـتـمـل ذـلـك وـجـوـهـا: اـحـدـهـا - ما روـي في أـخـبـارـنـا عن الصـادـقـينـ عـلـيـهـمـا السـلـامـ وـحـكـيـ ذـلـكـ عـنـ اـبـيـ عـبـيـدـةـ أـنـ المـرـادـ بـذـلـكـ القـصـصـ بـاـخـبـارـ هـلـاـكـ الـأـوـلـينـ وـبـاطـنـهـاـ عـظـةـ لـلـأـخـرـيـنـ \ ظـتـ.

ب؛ والـثـانـي - ما حـكـيـ عنـ اـبـيـ مـسـعـودـ اـنـهـ قـالـ: [ما مـنـ آـيـةـ إـلـاـ وـقـدـ عـمـلـ بـهـاـ قـوـمـ وـلـهـاـ قـوـمـ يـعـمـلـوـنـ بـهـاـ] \ ظـنـ.

ب؛ والـثـالـث - معـناـهـاـ أـنـ ظـاهـرـهـاـ لـفـظـهـاـ وـبـاطـنـهـاـ تـأـوـيـلـهـاـ ذـكـرـهـ الطـبـرـيـ وـاـخـتـارـهـ الـبـلـحـيـ \ ظـنـ.

ب؛ والـرـابـع - ما قالـ الحـسـنـ الـبـصـرـيـ: [انـكـ اـذـ فـتـشـتـ عـنـ بـاطـنـهـاـ وـقـسـتـهـ عـلـىـ ظـاهـرـهـاـ وـقـفـتـ عـلـىـ مـعـناـهـاـ] \ ظـنـ.

الـمـحـكـمـ وـالـمـتـشـابـهـ

مـنـ: وـجـمـيـعـ اـقـسـامـ الـقـرـآنـ لـاـ يـخـلـوـ مـنـ سـتـةـ: مـحـكـمـ وـمـتـشـابـهـ وـنـاسـخـ وـمـنـسـوـخـ وـخـاصـ وـعـامـ فـالـمـحـكـمـ ماـ اـبـنـأـ لـفـظـهـ عـنـ مـعـناـهـ مـنـ غـيـرـ اـعـتـبـارـ اـمـرـ يـنـضـمـ اـلـيـهـ سـوـاءـ كـانـ الـلـفـظـ لـغـوـيـاـ اوـ عـرـفـيـاـ وـلـاـ يـحـتـاجـ إـلـىـ ضـرـوبـ مـنـ التـأـوـيـلـ وـذـلـكـ نـحـوـ قـوـلـهـ: [لـاـ يـكـلـفـ

[وـسـعـهـاـ] [إـلـاـ] [نـفـسـاـ] [اللـهـ]
[اللـهـ] [اللـهـ] [حـرـمـ] [النـفـسـ] [وـلـاـ تـقـتـلـوـ] [] [وـقـوـلـهـ:]

[] وقوله: اَحَدٌ هُوَ قَلْ [] وقوله: اَحَدٌ كَفُوءٌ اَحَدٌ [] وقوله: لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوَلِّ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ كَفُوءٌ اَحَدٌ [] وقوله: وَمَا رَبِّكَ بِظَلَامٍ لِّلْعَبِيدِ [] وقوله: مَا خَلَقْتَ الْجِنَّ وَالْأَنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ [] ونظائر ذلك والتشابه ما كان المراد به لا يعرف بظاهره بل يحتاج إلى دليل وذلك ما كان محتملاً لأمور كثيرة أو أمرتين ولا يجوز أن يكون الجميع مراداً فانه من باب التشابة. وإنما سمي متشابهاً لاشبه المراد منه بما ليس بمراد وذلك نحو قوله: [يا حسرة على ما فرطت [] في جنْبِ اللَّهِ [] وقوله: وَالسَّمَوَاتِ مَطْوِيَاتٍ بِيَمِينِهِ [] وقوله: (تجري باعيننا) قوله (يضل من يشاء) قوله: (فاصمهم وأعمى أبصارهم وطبع على قلوبهم) ونظائر ذلك من الآي التي المراد منها غير ظاهرها.

ب؛ وجميع اقسام القرآن لا يخلو من ستة: محكم وتشابه وناسخ ومنسوخ وخاص وعام \ ظن.

ب؛ فالمحكم ما انبأ لفظه عن معناه من غير اعتبار امر ينضم اليه سواء كان اللفظ لغويًا او عرفيًا ولا يحتاج إلى ضرورة من التأويل وذلك نحو قوله: [لا يكلف الله نفساً إلا وسعها] قوله: [ولا تقتلوا النفس التي حرم الله] قوله: [قل هو الله اَحَدٌ] قوله: [لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوَلِّ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ كَفُوءٌ اَحَدٌ] قوله: [وَمَا رَبِّكَ بِظَلَامٍ لِّلْعَبِيدِ] قوله: [مَا خَلَقْتَ الْجِنَّ وَالْأَنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ] ونظائر ذلك. \ ظن. الاحكام امر تعبيري وليس مضمونى.

ف؛ الحكم هو المتقن.

ف؛ عدم الاحتمال ليس شرطاً في الاحكام.

ف؛ عدم اشتباه الظاهر (غير المراد) بالمراد شرد في الاحكام.

ف؛ المجمل من الحكم.

اشارة: من اهم الدلائل على ان الظاهر مراد هو ان الظاهر موافق للقرآن، اما الظاهر المخالف للقرآن

ف؛ الحكم ما وافق القرآن

ف؛ المتشابه لم يوافق القرآن.

ب: والمتشابه ما كان المراد به لا يعرف بظاهره بل يحتاج إلى دليل وذلك ما كان محتملاً لامور كثيرة أو امررين ولا يجوزان يكون الجميع مراداً فانه من باب المتشابه. وإنما سمي متشابهاً لاشتباه المراد منه بما ليس بمراد وذلك نحو قوله: [يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله] وقوله: [والسموات مطويات بيمنيه] وقوله: (تجري باعيننا) وقوله (يضل من يشاء) وقوله: (فاصهمهم وأعمى أبصارهم وطبع على قلوبهم) ونظائر ذلك من الآي التي المراد منها غير ظاهرها. \ ظن.

ف؛ التشابه هو الاختلاط.

ف؛ المتشابه هو غير الحكم اي المختلط تعبيرياً.

ف؛ التشابه او الاختلاط التعبيري هو تعبير له ظاهر يدل على مراد يشبه المراد الحقيقي وهو ليس مراداً.

ف؛ الایات كلها محكمة وإنما توصف بالتشابه لاجل الناظر.

ف؛ وصف اية قرآنية بالتشابه سببه المتلقي.

ف؛ الآيات المتشابهات يختلط ظاهرها مع المراد.

ف؛ المتشابهات يشبه ظاهرها المراد لكنه ليس المراد.

متن: فان قيل: هلا كان القرآن كله محكمما يستغنى بظاهره عن تكلف ما يدل على المراد منه حتى دخل على كثير من المخالفين للحق شبهة فيه وتمسكون بظاهره على ما يعتقدونه من الباطل؟ أنقولون إن ذلك لم يكن مقدورا له تعالى؟ فهذا هو القول بتعجيزه ! أو تقولون هو مقدور له ولم يفعل ذلك فلم لم يفعله؟ قيل الجواب على ذلك من وجهين: أحدهما - ان خطاب الله تعالى - مع ما فيه من الفوائد - المصلحة معتبرة في الفاظه فلا يمتنع أن تكون المصلحة الدينية تعلقت بان يستعمل الالفاظ المختملة و يجعل الطريق إلى معرفة المراد به ضربا من الاستدلال ولهذه العلة أطال في موضع وأسهب واختصر في آخر وأوجز واقتصر وذكر قصة في موضع وأعادها في موضع آخر واختلفت أيضا مقدادير الفصاحة فيه وتفاضلت مواضع منه بعضه على بعض. والجواب الثاني: ان الله تعالى انا خلق عباده تعريضا لثوابه وكففهم لينالوا اعلى المراتب وشرفها ولو كان القرآن كله محكمما لا يتحمل التأويل ولا يمكن فيه الاختلاف لسقطت المخنة وبطل التفاضل وتساوت المنازل ولم تبن منزله العلماء من غيرهم وانزل الله القرآن بعضه متشابها ليعمل أهل العقل افكارهم ويتوصلوا بتكلف المشاق والنظر والاستدلال إلى فهم المراد فيستحقوا به عظيم المنزلة وعاليا الرتبة.

ب: فان قيل: هلا كان القرآن كله محكمما يستغنى بظاهره عن تكلف ما يدل على المراد منه حتى دخل على كثير من المخالفين للحق شبهة فيه وتمسكون بظاهره على ما

يعتقدونه من الباطل؟ أتقولون إن ذلك لم يكن مقدورا له تعالى؟ فهذا هو القول بتعجيزه ! أو تقولون هو مقدر له ولم يفعل ذلك فلم لم يفعله؟ \ ظن. بل كله حكم.

ف؛ القرآن كله حكم والتشابه يأتي من المتلقى.

ف؛ التشابه والاحكام امر نسيبي يعتمد على علم المتلقى.

ف؛ المتشابه عند شخص قد يكون حكما عند شخص والعكس صحيح.

ف؛ المتشابه عند شخص قد يصبح حكما والعكس صحيح.

ف؛ الآيات كلها حكمة ويجوز ان تكون كذلك عند انسان.

ب: قيل الجواب على ذلك من وجهين: احدهما - ان خطاب الله تعالى - مع ما فيه من الفوائد - المصلحة معتبرة في الفاظه فلا يمتنع أن تكون المصلحة الدينية تعلقت بان يستعمل الالفاظ المحتملة ويجعل الطريق إلى معرفة المراد به ضربا من الاستدلال وهذه العلة أطال في موضع وأسهب واختصر في آخر وأوجز واقتصر ذكر قصة في موضع وأعادها في موضع آخر واحتللت أيضا مقادير الفصاحة فيه وتفاوضت موضع منه بعده على بعض \ ظن.

ب؛ والجواب الثاني: ان الله تعالى انا خلق عباده تعريضا لثوابه وكلفهم لينالوا على المراتب وشرفها ولو كان القرآن كله حكما لا يحتمل التأويل ولا يمكن فيه الاختلاف سقطت الحنة وبطل التفاضل وتساوت المنازل ولم تبن منزله العلماء من غيرهم وانزل الله القرآن بعضه متشارحا ليعمل أهل العقل افكارهم ويتوصلوا بتتكلف المشاق والنظر والاستدلال إلى فهم المراد فيستحقوا به عظيم المنزلة وعالي الرتبة. \ ظن.

اشارة: التأويل في القرآن هو التحقق الخارجي للخير اما التأويل اللغطي بما هو مغاير للظاهر فهو الراسخ وجданا. واصل اول اي ارجع فيمكن ان يرجع المعنيان اليه.

ف؛ أول الشيء إليه أرجعه.

ف؛ اول الخبر بكذا ارجعه إليه تحقيقا في الخارج.

ف؛ اول الحديث إلى كذا ارجعه إلى معنى آخر.

اشارة: تأويل القول معايرة لدلالة ظاهره وحمله على دلالة أخرى وادعاء أنه هو المعنى وتأويل القرآن غير جائز الا بعلم قطعي حتى المتشابه فإنه لا يُؤول بالظن.

ف؛ لا يجوز تأويل القرآن الا بعلم قطعي وهو متعدد الا لنبي او وصي النبي.

ف؛ لا يُؤول القرآن الا النبي او وصي

اشارة: انحصر تأويل القرآن بالعلم القطعي بكل معنييه التأويل الحدوثي التتحققى والتأويل الدلالي المعنوي.

ف؛ لا يُؤول القرآن – تأويل حدوث او تأويل معنى- الا النبي او وصي.

ف؛ المتشابه لا يحمل بظاهره لكن لا يُؤول.

ف؛ المتشابه لا يحمل على معنى موافق للمحكم الا بعلم.

ف؛ المحكم هو الظاهر الموافق للقرآن.

ف؛ المعنى التأويلي الموافق للقرآن ليس محكما الا بعلم قطعي.

متن: فان قيل: كيف تقولون، ان القرآن فيه محكم ومتشابه، وقد وصفه الله تعالى بأنه اجمع محكم؟ ووصفه في مواضع آخر بأنه متتشابه وذكر في موضع آخر ان بعضه محكم، وبعضه متتشابه - كما زعمتم - وذلك نحو قوله: "الر. كتاب احکمت آياته" (1) وقال في موضع آخر: "الله نزل احسن الحديث كتابا متتشابها" (2) وقال في موضع آخر: " وهو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب وأخر متتشابهات " وهل هذا إلا ظاهر التناقض؟ قلنا: لا تناقض في ذلك، لأن وصفه محكم كله، المراد به انه بحيث لا يتطرق عليه الفساد والتناقض والاختلاف والتباين والتعارض، بل لاشئ منه إلا وهو في غاية الاحکام - إما بظاهره او بدلائه، على وجه لا مجال للطاعنين عليه. ووصفه بأنه متتشابه أنه يشبه بعضه بعضا في باب الاحکام الذي أشرنا اليه، وأنه لا خلل فيه ولا تباين ولا تضاد ولا تناقض. ووصفه بأن بعضه محكم، وبعضه متتشابه ما اشرنا اليه، من ان بعضه ما يفهم المراد بظاهره فيسمى محكما ومنه ما يشتبه المراد منه بغيره وان كان على المراد والحق منه دليل فلا تناقض في ذلك بحال. \ طن. بل القرآن محكم كله والتشابه التعبيري من جهة المتلقى، واما تشابه مضامينه فهو من الاحکام.

ف؛ القرآن محكم كله.

ف؛ التشابه في المضامين بان تتشابه المضامين وتتكرر هو من الحكم وزيادة احكام.

الناسخ والمنسوخ

متن: واما الناسخ فهو كل دليل شرعي يدل على زوال مثل الحكم الثابت بالنص الاول في المستقبل على وجه لواه لكان ثابتا بالنص الاول مع تراخيه عنه. اعتبرنا دليلا الشرع لان دليل العقل اذا دل على زوال مثل الحكم الثابت بالنص الاول لا يسمى نسخا. ألا ترى أن المكلف للعبادات، اذا عجز او زال عقله، زالت عنه العبادة بحكم العقل، ولا يسمى ذلك الدليل ناسخا؟ واعتبرنا زوال مثل الحكم، ولم

نعتبر الحكم نفسه لانه لا يجوز أن ينسخ نفس ما أمر به، لأن ذلك يؤدي إلى البداء. وإنما اعتبرنا أن يكون الحكم ثابتا بنص شرعي، لأن ما ثبت بالعقل اذا أزاله الشرع لا يسمى بأنه نسخ حكم العقل. ألا ترى أن الصلاة والطوف لولا الشرع لكان قبيحا فعله في العقل واذ اورد الشرع بهما لا يقال نسخ حكم العقل؟ واعتبرنا مع تراخيه عنه لأن ما يقترن به لا يسمى نسخا وربما يكون تخصيصا ان كان اللفظ عاما او مقيدا ان كان اللفظ خاصا ألا ترى أنه لو قال: اقتلوا المشركين الا اليهود لم يكن قوله إلا اليهود نسخا لقوله اقتلوا المشركين؟ وكذا لو قال: فسيحوا في الارض اربعة اشهر فقيد بهذه الغاية لا يقال لما بعدها نسخ.

وكذا لما قال في آية الزنا: فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلد (لا يقال لما زاد عليه منسوخ لانه مقيد في اللفظ والنسخ يصح دخوله في الامر والنهي بلا خلاف. والخبر ان تناول ما يصح تغييره عن صفة جاز دخول النسخ فيه لانه في معنى الامر. ألا ترى أن قوله: (ولله على الناس حج البيت) خبر؟ وقوله (ومطلقات يتربصن بانفسهن) أيضا خبر؟ وكذلك قوله: (ومن دخله كان آمنا) بر ومع ذلك يصح دخول النسخ فيه فاما ما لا يصح تغييره عن صفة فلا يصح دخول النسخ فيه، نحو الاخبار عن صفات الله تعالى، وصفات الاجناس - لما يصح عليه التغيير، لم يصح فيه النسخ حيث أن العبارة بالاخبار عنه بأبه قادر، عالم، سميع بصير، لا يصح النسخ فيه، لانه يمتنع دخول النسخ في الاخبار - ان كان الخبر لا يصح تغييره في نفسه.

ب: واما الناسخ فهو كل دليل شرعي يدل على زوال مثل الحكم الثابت بالنص الاول في المستقبل على وجه لولاه لكان ثابتا بالنص الاول مع تراخيه عنه. \ ظن وهو من التبعية المنطقية في المعرفة.

استقراء استعمالي:

ا: نسخ الوثيقة: صورها.

ا: تناسخ الارواح: انتقالها بين الاجساد.

ا: نسخة طبق الاصل.

ا: هَذَا كِتَابًا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ. \ هذا واضح انه من النقل كما هو .

ا: الاستنساخ كتب كتاب من كتاب

ا: فقدت آية حين نسخت الصحف.

ا: إِذَا بَاعَ جَارِيَتَهُ وَتَنَاسَخَهَا رِجَالٌ يَعْنِي تَدَاوَلَتْهَا الْأَيْدِي بِالْبَيْعَاتِ.

ا: القرآن نسخ من اللوح المحفوظ.

ف؛ النسخ: نقل الشيء كما هو الى مكان اخر.

ف؛ النسخ: تكوين صورة للشيء (في مكان اخر طبعا)

ف؛ تكرر نفس الشخص (او صورته) فالغیر في محل ..

ف؛ النسخ هو تكرار شيء او صورته في اكثر من مكان

ف؛ النسخ تكرار.

ف؛ النسخ تكرار الشيء في مكان اخر. ومنه تكرار صورته المطابقة له.

ف؛ استنساخ كتاب نسخ تكراري.

بحث: قيل ان النسخ الازالة: استشهدوا بامور:

ا: مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُسِّهَا تَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا. \ قيل نسخها ازالتها وهو ظن بل المصدق ان نسخها اي تكرارها ونسياها اي عدم تكرارها. والحديث عن الايات الكونية وليس الكلم.

ا: مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُسِّهَا تَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا. \ مَا نَسَخَ (نكر) مِنْ آيَةٍ أَوْ نُسِّهَا (لا نكر) تَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا (المنسية) أَوْ مِثْلِهَا (المستنسخة). فتكون من ادلة التكرار.

ا: فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ . \ قيل يزيل وثبت مكانه الحق، وهو ظن بل هو من الاستنساخ المذكور في الاية المحكمة (انا كنا نستنسخ)

ا: فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ . \ 1: فَيَنْسَخُ اللَّهُ (يستنسخ) مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ . فهي من ادلة النسخ التكراري.

ا: نَسَخَتِ الشَّمْسُ الظَّلَّ وَانْتَسَخَتْهُ: أَزَالَتْهُ . \ ظن بل الصحي انها نسخته الى مكان اخر.

ا: نَسَخَتِ الشَّمْسُ الظَّلَّ وَانْتَسَخَتْهُ: \ نقلته الى مكان اخر. فهو من ادلة النسخ التكراري.

ا: نَسَخَتِ الْرِّيحُ آثَارَ الدَّارِ: غَيَّرَهَا . \ وفي لفظ (نَسَخَتِ الْرِّيحُ آثَارَ الْقَوْمَ) \ وفي لفظ (نسخت الريح الآثار) اي ازالتها، والتعدد يشير الى تعدد الأصل اذ لا يعرف قائله وربما كان بعد المصطلح فتاثر به كما الفقه. فالنص ظن بل مشكل.

وعلى هذا كان المصطلح الاصولي والفقهي فهو تبعي (: فقهيا: النسخ ازالة ما كان ثابتا بدليل شرعي (متاخر). \ مصطلح وهو متاخر عن النص.

ف؛ قيل النسخ إزالة شيء وجعل شيء محله أي تعاقب شيئين متقاربين او أكثر على مكان واحد. وهو النسخ التعاقبي: تعاقب شيئين متقاربين بالنوع مختلفين بالشخص على مكان واحد. وهو ظن لا يثبت.

ف؛ التعارض شرط في توحد المثل. كتعاقب حكمين متعارضين. وتعاقب ايتين متعارضتين. \ وهو لا يثبت في ايات القرآن واحكام الشريعة.

ف؛ النسخ التعاقبي - برفع حكم بدليل اخر بعده- لا يثبت وظن.

ف؛ النسخ التعاقبي اللفظي او الحكمي في القرآن لا يثبت.

ف؛ ما هو ثابت في القرآن هو النسخ التكراري أي استنساخ ايات واعمال واحكام.

ف؛ استنساخ الالفاظ والمضامين في القرآن هو التشابه المضمنون أي يشبه ببعضه بعضا.

ف؛ النسخ التكراري اللفظي والمضمنون ثابت في الشريعة.

ف؛ النسخ التعاقبي هو ان يأتي قرار جديد ينسخ قرارا معمول به.

ف؛ النسخ التعاقبي هو الغاء. أي الغاء حكم بحكم.

ف؛ الغاء حكم اية أي ابطالها وهو منوع وهو أكثر منعا للفظ.

ف؛ ما يسمى بنسخ التلاوة باطل.

ب؛ اعتبرنا دليل الشعّ لان دليل العقل اذا دل على زوال مثل الحكم الثابت بالنص الاول لا يسمى نسخا. الا ترى أن المكلف للعبادات، اذا عجز او زال عقله، زالت عنه العبادة بحكم العقل، ولا يسمى ذلك الدليل ناسخا؟ \ ظن اذا فرض وصح ان الدليل غير النصي عقليا او غير عقلبي يمكن ان يتاخر عن نص فانه يمكن ان ينسخ.

ف؛ الحكم الثابت بالنص يمكن ان ينسخ بدليل غير نصي في غير القرآن.

ف؛ يمكن للدليل المتأخر غير النصي ان ينسخ حكما ثابتا بالنص.

ب؛ واعتبرنا زوال مثل الحكم، ولم نعتبر الحكم نفسه لانه لا يجوز ان ينسخ نفس ما أمر به، لان ذلك يؤدي إلى البداء. \ ظن انه بداء لكنه خلاف الاحكام. فالبداء متعلقه العلم وليس الحكم.

ف؛ يجوز لامور اعتبارية لا تتعلق بالعلم ان يغير الحاكم الحكم.

استقراء استعمالي

ا: ﴿... وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ﴾ \ ظهر ما لم يكونوا يحتسبون.

ا: ﴿بَلْ بَدَا لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفِونَ مِنْ قَبْلِ...﴾ \ ظهر . اي ظهر ما ينفي بعضهم على بعض من حقائق.

ا: يُخْفِونَ فِي أَنفُسِهِمْ مَا لَا يُبَدِّلُونَ لَكَ \ يظهرون لك من الامور.

ا: ﴿فَدَلَّاهُمَا بِعُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّرْجَةَ بَدَّتْ لَهُمَا سَوْءَاهُمَا﴾ ظهرت سؤاهمما.

ا: ﴿ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا الْآيَاتِ لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ \ ظهر لهم راي.

ا: بَدَا لَنَا سُورُ الْقَرْيَةِ: إِذَا ظَاهَرَ بَعْدَ حَفَائِهِ.

ا: فما عدا ما بدا " \ فما صرفك عما بدا منك أي ظهر منك.

ا: ومعي فرسُ أَبِي طلحة أُبَدِّيه مع الإبل أَيْ أَبْرُزُه معها إلى موضع الكَلَاء.

ا: ومنه الحديث أَنَّه أَمْرَ أَنْ يُبَادِيَ النَّاسَ بِأَمْرِه أَيْ يُظْهِرُه لَهُمْ.

ا: ومنه الحديث من يُبَدِّلُ لَنَا صَفْحَتَهْ نُقِمْ عَلَيْهِ كِتَابَ اللَّهِ أَيْ مِنْ يُظْهِرُ لَنَا فَعْلَهُ الَّذِي كَانَ يَخْفِيَهُ أَقْمَنَا عَلَيْهِ الْحَدَّ.

ا: إِنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ : أَبْرَصَ ، وَأَفْرَعَ ، وَأَعْمَى ، بَدَا اللَّهُ أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ فَبَعْثَ إِلَيْهِمْ \ أَيْ ظَهَرَ لَهُ رَأْيٌ وَهُوَ ظَنٌّ وَبَاطِلٌ إِلَّا بِتَوْابِيلِ بَانِهِ ارَادَ . وَهُوَ لَفْظُ (ارَادَ اللَّهُ

ا: لَوْ عَلَى الْعَهْدِ لَمْ يَخْتَنْهُ لَدُمْنَا ثُمَّ لَمْ يَبْدُلْ لِي سَوَاهِ بَدَاءُ .

ا: السُّلْطَانُ ذُو الْعَدْوَانِ، وَذُو الْبَدْوَانِ \ أَيْ عَدْوَانُ انْصَرَافِ وَبَدْوَانُ رَأْيِ جَدِيدٍ

ا: لَعَلَّكَ وَالْمَوْعُودُ حَقٌّ لِقَاؤُه بَدَا لَكَ فِي تَلْكَ الْقَلْوَصِ بَدَاءُ

ا: بَدَاءُ لِي أَنِّي لَسْتُ مَدْرِكَ مَا مَضَى ... وَلَا سَابِقَ شَيْئاً إِذَا كَانَ جَائِيَا \ رَأْيِ لِي.

ف: بَدَا ظَهَرٌ . بَدَا لَهُ شَيْءٌ أَيْ ظَهَرَ لَهُ شَيْءٌ ، بَدَا مِنْهُ أَيْ ظَهَرَ مِنْهُ شَيْءٌ . وَهَذَا الشَّيْءُ الَّذِي يَظْهُرُ قَدْ يَكُونُ ذَاتاً أَوْ فَعْلَا أَوْ رَأْيَا أَوْ فَكْرَةً . يَقَالُ بَدَا لَهُ بَدَاءُ ابْرَأِي . فَهُوَ يَتَحَدَّدُ بِعَلْقَهُ . وَمِنْ هَنَا جَمِيعُ الْاسْتِعْمَالَاتِ لَا تَصْحُ بِحَقِّ اللَّهِ تَعَالَى ، فَالنَّصْوُصُ اَنْ جَاءَتْ كَذَلِكَ مِنَ الْمُتَشَابِهِ وَيَجِبُ أَنْ تَنْوُلَ .

ب؛ وانما اعتبرنا أن يكون الحكم ثابتا بنص شرعي، لأن ما ثبت بالعقل اذا أزاله الشرع لا يسمى بأنه نسخ حكم العقل. ألا ترى أن الصلاة والطواف لولا الشرع لكان قبيحا فعله في العقل واد اورد الشرع بهما لا يقال نسخ حكم العقل؟ \ ظن باطل.

ف؛ التحسين العقلي له جهات متعددة وليس نفعية فقط.

ف؛ الحسن العقلي اوسع من النفعية التبرير العقلائي.

ف؛ الحسن العقلي قد لا تكون المنفعة والتبرير اجزاء او مقومات قريبة له وانما عناصر بعيد تحتاج الى تدبر وتأمل.

ف؛ اذا تحقق شرط النسخ التعاقبي (شيان يتتعاقبان على محل) يكون الثبوت والاخبار والوجود امور ثانوية، فلا تاثير للدليل وطبيعته على تحقق النسخ في نفسه.

ب؛ واعتبرنا مع تراخيه عنه لأن ما يقترن به لا يسمى نسخا وربما يكون تخصيصا ان كان اللفظ عاما او مقيدا ان كان اللفظ خاصا ألا ترى أنه لو قال: اقتلوا المشركين الا اليهود لم يكن قوله إلا اليهود نسخا لقوله اقتلوا المشركين؟ وكذا لو قال: فسيحوا في الارض اربعة اشهر فقيد بهذه الغاية لا يقال لما بعدها نسخ. وكذا لما قال في آية الزنا: فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلد (لا يقال لما زاد عليه منسخ لانه مقيد في اللفظ والنسخ يصح دخوله في الامر والنهي بلا خلاف.\ ظن فالحكم اعم من الدليل والشيء اعم من العلم به بل ومن وجوده والنسخ مرتبط بتعاقب الاشياء في محل وليس بادلتها، كما ان الادلة نسبية، وبخصوص العالم كل دليل يدل على النسخ تعاقبي كفى.

ف؛ المساواة بين الشيء وجوده ظن؟

ف؛ المساواة بين الحكم والعلم به ظن.

ب؛ والخبر ان تناول ما يصح تغييره عن صفة جاز دخول النسخ فيه لانه في معنى الامر. ألا ترى أن قوله: (ولله على الناس حج البيت) خبر؟ وقوله (المطلقات يتربصن بأنفسهن) أيضا خبر؟ وكذلك قوله: (ومن دخله كان آمنا) بر ومع ذلك يصح دخول النسخ فيه فاما ما لا يصح تغييره عن صفة فلا يصح دخول النسخ فيه، نحو الاخبار عن صفات الله تعالى، وصفات الاجناس - لما يصح عليه التغيير، لم يصح فيه النسخ حيث أن العبارة بالاخبار عنه بأنه قادر، عالم، سميع بصير، لا يصح النسخ فيه، لانه يمتنع دخول النسخ في الاخبار - ان كان الخبر لا يصح تغييره في نفسه. \ علم مع ان القصد هو المضمنون وليس القول، فالقول ان كان يدل على الامر وكان بصيغة الخبر فهو امر.

ف؛ القصد في الكلام معناه ومضمونه وليس لفظ وتركيبه.

ف؛ ما كان معناه الامر من القول فهو امر وان كان بصيغة الخبر.

متن: ولا يخلو النسخ في القرآن من أقسام ثلاثة: احدها - نسخ حكمه دون لفظه - كآية العدة في المتوفى عنها زوجها المتضمنة للسنة فان الحكم منسوخ والتلاوة باقية وكآية النجوى وآية وجوب ثبات الواحد للعشرة فان الحكم مرتفع، والتلاوة باقية وهذا يبطل قول من منع جواز النسخ في القرآن لان الموجود بخلافه والثاني - ما نسخ لفظه دون حكمه، كآية الرجم فان وجوب الرجم على المحسنة لاختلاف فيه، والآية التي كانت متضمنة له منسوبة بخلاف و هي قوله: (والشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما ببته، فانهما قضيا الشهوة جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم) الثالث - ما نسخ لفظه وحكمه، وذلك نحو ما رواه المحالفون من عائشة: أنه كان فيما أنزل الله ان عشر رضعات تحرمن، ونسخ ذلك بخمس عشرة فنسخت التلاوة والحكم \ ظن.

فكل ذلك احكام ظنية اجتهادية والقول بقوع النسخ التعاقبي في القرآن مخالف للأحكام والتفصيل والحفظ .

ف؛ النسخ خلاف الاحكام والآيات كلها محكمة.

ف؛ النسخ خلاف التفصيل والآيات كلها مفصلة.

ف؛ النسخ خلاف الحفظ والآيات كلها محفوظة.

ف؛ النسخ خلاف عدم الابطال والآيات لا يجوز عليها الابطال.

ف؛ النسخ الغاء ولا يجوز على الآيات الالغاء.

ف؛ النسخ خلاف العزة والمنعة والآيات كلها عزيزة.

ف؛ النسخ خلاف البيان والآيات كلها بيان.

ف؛ النسخ مخالف لثوابت وضروريات بخصوص الآيات.

اشارة: لا يوجد نص ان هذه الآية نسخت هذه الآية وانما كله اجتهاد ناتج عن التعارض لذلك اختلفوا في عدد الآيات المنسوبة. والروايات في وجود الناسخ والمنسوخ في القرآن ظن ومتشابه. وهذا كله غير نسخ الاحكام الشرعية الثابتة بغير القرآن ومحل الكلام فيه مكان اخر. واما نسخ الشرائع السابقة فايضا خلاف القرآن ويأتي بيانه في محله.

متن: وأما الكلام في شرائط النسخ، فما يصح منها وما لا يصح وما يصح أن ينسخ به القرآن، وما لا يصح أن ينسخ به وقد ذكرنا في كتاب العدة - في اصول الفقه -

ولا يليق ذلك بهذا المكان وحکی البلخی في كتاب التفسیر فقال: (قال قوم - ليسوا من يعتبرون ولكنهم من الامة على حال - ان الائمة المنصوص عليهم - بزعمهم - مفوض اليهم نسخ القرآن وتدبیره، وتجاوز بعضهم حتى خرج من الدين بقوله: ان النسخ قد يجوز على وجه البداء وهو أن يأمر الله عزوجل عندهم بالشیء ولا يبدوله، ثم يبدوله فيغيره، ولا يزيد في وقت أمره به أن يغيره هو وبيده وينسخه، لانه عندهم لا يعلم الشیء حتى يكون، إلا ما يقدره فيعلمه علم تقدير، وتعجروا فزعموا ان ما نزل بالمدینه ناسخ لما نزل بمکة) وأظن انه عنی بهذا اصحابنا الامامیة، لانه ليس في الامة من يقول بالنص على الائمة عليهم السلام سواهم فان كان عندهم فجميع ما حکاه عنهم باطل وكذب عليهم، لأنهم لا يجیزون النسخ على أحد من الائمة (ع) ولا أحد منهم يقول بحدوث العلم واما يحکي عن بعض من تقدم من شیوخ المعتزلة - كالنظام والجاحظ وغيرهما - وذلك باطل وكذلك لا يقولون: ان المتأخر ينسخ المتقدم إلا بالشرط الذي يقوله جميع من اجاز النسخ، وهو ان يكون بينهما تضاد وتناف لا يمكن الجمع بينهما، واما على خلاف ذلك فلا يقوله محصل منهم.

ب: وأما الكلام في شرائط النسخ، فما يصح منها وما لا يصح وما يصح أن ينسخ به القرآن، وما لا يصح أن ينسخ به وقد ذكرنا في كتاب العدة - في اصول الفقه - ولا يليق ذلك بهذا المكان\ ظن وكلها اجتهادات لاجل ادعاء التعارض.

ب؛ وحکی البلخی في كتاب التفسیر فقال: (قال قوم - ليسوا من يعتبرون ولكنهم من الامة على حال - ان الائمة المنصوص عليهم - بزعمهم - مفوض اليهم نسخ القرآن وتدبیره، وتجاوز بعضهم حتى خرج من الدين بقوله: ان النسخ قد يجوز على وجه البداء وهو أن يأمر الله عزوجل عندهم بالشیء ولا يبدوله، ثم يبدوله فيغيره، ولا يزيد في وقت أمره به أن يغيره هو وبيده وينسخه، لانه عندهم لا يعلم الشیء حتى

يكون، إلا ما يقدره فيعلمه علم تقدير، وتعجزروا فرعموا ان ما نزل بالمدینه ناسخ لما نزل بمکة) وأظن انه عنی بهذا اصحابنا الامامیة، لانه ليس في الامة من يقول بالنص على الائمه عليهم السلام سواهم فان كان عنهم فجميع ما حکاه عنهم باطل وكذب عليهم، لأنهم لا يجیزون النسخ على أحد من الائمه (ع) ولا احد منهم يقول بحدوث العلم وانما يحکى عن بعض من تقدم من شیوخ المعتزلة - كالنظام والجاحظ وغيرهما - وذلك باطل وكذلک لا يقولون: ان المتأخر ينسخ المتقدم إلا بالشرط الذي يقوله جميع من اجاز النسخ، وهو ان يكون بينهما تضاد وتناف لا يمكن الجمع بينهما، واما على خلاف ذلك فلا ي قوله محصل منهم. \ علم. وقد عرفت ان النسخ في القرآن لا يصح مطلقا.

ف؛ النسخ في القرآن لا يصح مطلقا.

علم الحديث العربي

هنا تعلقة عرضية على كتاب (صحيح الشيعة لمحب الدين أنور الموسوي)

من: عن هشام بن سالم قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن قوماً أتوا نبياً لهم فقالوا : ادع لنا ربك يرفع عنا الموت ، فدعوا لهم فرفع الله تبارك وتعالى منهم الموت ، وكثروا حتى صارت بهم المنازل وكثرة النسل ، وكان الرجل يصبح فيحتاج أن يطعم أباه وأمه وجده وجد جده ، ويوضيهم ويعادهم فشغلوه عن طلب المعاش فأتواه فقالوا : سل ربك أن يردا إلينا آجالنا التي كنا عليها ، فسأل ربه عزوجل فردهم إلى آجاهم .

ب) إن قوماً أتوا نبياً لهم فقالوا : ادع لنا ربك يرفع عنا الموت ، فدعوا لهم فرفع الله تبارك وتعالى منهم الموت ، وكثروا حتى صارت بهم المنازل وكثرة النسل ، وكان الرجل يصبح فيحتاج أن يطعم أباه وأمه وجده وجد جده ، ويوضيهم ويعادهم فشغلوه عن طلب المعاش فأتواه فقالوا : سل ربك أن يردا إلينا آجالنا التي كنا عليها ، فسأل ربه عزوجل فردهم إلى آجاهم . \ ظن.

من: عن القداح، عن الصادق، عن أبيه عليهما السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: استحبوا من الله حق الحياة، قالوا: وما نفعل يا رسول

الله ؟ قال : فإن كنتم فاعلين فلا يبيتن أحدكم إلا وأجله بين عينيه، وليرحظ الرأس وما وعي، و البطن وما حوى، وليدرك القبر والبلى، ومن أراد الآخرة فليدع زينة الحياة الدنيا.

ب؛ استحیوا من الله حق الحياة \ علم.

ف؛ يجب الاستحياء من الله حق الحياة.

ب؛ لا يبيتن أحدكم إلا وأجله بين عينيه. \ ظن.

ب؛ ليحفظ احدهم الرأس وما وعي. \ علم

ب؛ ليحفظ احدهم البطن وما حوى. \ علم

ب؛ ليذكر احدهم القبر والبلى. \ ظن

ب؛ من أراد الآخرة فليدع زينة الحياة الدنيا. \ ظن

ف؛ يجب على الانسان حفظ ما في الراس من أدوات الحواس من الحرام.

ف؛ يجب على الانسان حفظ ما يؤدي الى العلم والتصور من حواس من الحرام.

ف؛ يجب على الانسان حفظ طعامه من الحرام.

متن: عن صفوان بن مهران ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : اقعد رجل من الاخيار في قبره ، فقيل له إنا جالدوك مائة جلدة من عذاب الله ، فقال : لا اطيقها ، فلم يزالوا به حتى انتهوا إلى جلدة واحدة فقالوا : ليس منها بد ، قال : فيما تجلدوها ؟ قالوا : نجلدك لأنك صليت يوما بغير وضوء ، ومررت على ضعيف فلم تنصره ، قال : فجلدوه جلدة من عذاب الله عز وجل فامتلا قبره نارا

ب؛ اقعد رجل من الاخيار في قبره ، فقيل له إنما جالدوك مائة جلدة من عذاب الله ، فقال : لا اطيقها ، فلم يزالوا به حتى انتهوا إلى جلدة واحدة فقالوا : ليس منها بد ، قال : فيما تجلدونها ؟ قالوا : نجلدك لأنك صليت يوماً بغير وضوء ، ومررت على ضعيف فلم تنصره ، قال : فجلدوك جلدة من عذاب الله عز وجل فامتلا قبره نارا . \ ظن.

متن: عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: يحشر العبد يوم القيمة وماندا دما، فيدفع إليه شبه المحجمة أو فوق ذلك فيقال له: هذا سهمك من دم فلان، فيقول: يا رب إنك لتعلم أنك قبضتني وما سفكت دما، فيقول: بلى، سمعت من فلان رواية كذا وكذا فرويتها عليه فنقلت حتى صارت إلى فلان الجبار فقتله عليها، وهذا سهمك من دمه.

ب؛ يحشر العبد يوم القيمة وماندا دما، فيدفع إليه شبه المحجمة أو فوق ذلك فيقال له: هذا سهمك من دم فلان، فيقول: يا رب إنك لتعلم أنك قبضتني وما سفكت دما، فيقول: بلى، سمعت من فلان رواية كذا وكذا فرويتها عليه فنقلت حتى صارت إلى فلان الجبار فقتله عليها، وهذا سهمك من دمه. \ ظن.

إشارة: لكن من المناسب تحويل المتيقن المصدق.

ف؛ من نقل عن أحد إلى ظالم ما يؤديه به ظلماً أثم.

متن: عن أبي بصير ، عن أحدهما عليهما السلام قال : إذا مات العبد المؤمن دخل معه في قبره ستة صور ، فيهن صورة أحسنهن وجهها ، وأباهن هيئة ، وأطيبهن ريجا ، وأنظفهن صورة ، قال : فيقف صورة عن يمينه ، وآخرى عن يساره ، وآخرى بين يديه ، وآخرى خلفه ، وآخرى عند رجله ، وتقفالتي هي أحسنهن فوق رأسه ، فإن أتي عن يمينه منعته التي عن يمينه ، ثم كذلك إلى أن يؤتى من الجهات الست ، قال : فتقول أحسنهن صورة : ومن أنت جزاكم الله عن خيرا ؟ فتقول التي عن يمين العبد : أنا الصلاة ، وتقول التي عن يساره : أنا الزكاة وتقول التي بين يديه : أنا الصيام ، وتقول التي خلفه : أنا الحج والعمرة ، وتقول التي عند رجليه : أنا بر من وصلت من إخوانك ، ثم يقلن : من أنت ؟ فأنت أحسنتنا وجهها ، وأطيبنا ريجا ، وأباهنا هيئة ، فتقول : أنا الولاية لآل محمد صلوات الله عليهم أجمعين .

ب: عن أبي بصير ، عن أحدهما عليهما السلام قال : إذا مات العبد المؤمن دخل معه في قبره ستة صور ، فيهن صورة أحسنهن وجهها ، وأباهن هيئة ، وأطيبهن ريجا ، وأنظفهن صورة ، قال : فيقف صورة عن يمينه ، وآخرى عن يساره ، وآخرى بين يديه ، وآخرى خلفه ، وآخرى عند رجله ، وتقفالتي هي أحسنهن فوق رأسه ، فإن أتي عن يمينه منعته التي عن يمينه ، ثم كذلك إلى أن يؤتى من الجهات الست ، قال : فتقول أحسنهن صورة : ومن أنت جزاكم الله عن خيرا ؟ فتقول التي عن يمين العبد : أنا الصلاة ، وتقول التي عن يساره : أنا الزكاة وتقول التي بين يديه : أنا الصيام ، وتقول التي خلفه : أنا الحج والعمرة ، وتقول التي عند رجليه : أنا بر من وصلت من إخوانك ، ثم يقلن : من أنت ؟ فأنت أحسنتنا وجهها ، وأطيبنا

ربحا ، وأبها هيئة ، فتقول : أنا الولاية لآل محمد صلوات الله عليهم
أجمعين . \ ظن .

متن: إبراهيم بن أبي البلاط ، قال : قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام
: حدثني عبدالكريم بن حسان ، عن عبيدة بن عبد الله بن بشر الخثعمي
، عن أبيه أنه قال : كنت ردد أبي وهو يريد العريض ، فقال : فلقيه
شيخ أبيض الرأس واللحية يمشي قال : فنزل إليه فقبل بين عينيه ، فقال
إبراهيم : ولا أعلم إلا أنه قبل يده ، ثم جعل يقول له : جعلت فداك ،
والشيخ يوصيه ، قال : وقام أبي حتى توارى الشيخ ثم ركب ، فقلت :
يا أبا من هذا الذي صنعت به ما لم أرك صنعته بأحد ؟ قال هذا أبي يا
بني .

ب؛ كنت ردد أبي وهو يريد العريض ، فقال : فلقيه شيخ أبيض
الرأس واللحية يمشي قال : فنزل إليه فقبل بين عينيه ، فقال إبراهيم :
ولا أعلم إلا أنه قبل يده ، ثم جعل يقول له : جعلت فداك ، والشيخ
يوصيه ، قال : وقام أبي حتى توارى الشيخ ثم ركب ، فقلت : يا أبا
من هذا الذي صنعت به ما لم أرك صنعته بأحد ؟ قال هذا أبي يا بني . \
ظن .

متن: عن محمد بن مسلم قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : لا يسأل في القبر إلا من محض الإيمان محضا ، أو محض الكفر محضا .

ب: لا يسأل في القبر إلا من محض الإيمان محضا ، أو محض الكفر محضا . \ ظن.

متن: عن أبي بصير قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : يسأل وهو مضغوط " \ ظن .

ب؛ يسأل الانسان في قبره وهو مضغوط " \ ظن .

متن: عن ضریس الکناسی قال : سألت أبا جعفر عليه السلام أن الناس يذکرون أن فراتنا يخرج من الجنة ، فكيف هو وهو يقبل من المغرب وتصب فيه العيون والاوedio ؟ قال : فقال أبوجعفر عليه السلام - وأنا أسمع - : إن الله جنة خلقها الله في المغرب وماء فراتكم هذه يخرج منها ، وإليها تخرج أرواح المؤمنين من حفريهم عند كل مساء ، فتسقط على ثمارها وتأكل منها وتتنعم فيها وتتلاقى وتنعافر ، فإذا طلع الفجر هاجت من الجنة فكانت في الهواء فيما بين السماء والارض تطير ذاهبة وجائحة وتعهد حفريها إذا طلعت الشمس وتتلاقى في الهواء وتنعافر ، قال : وإن الله نارا في المشرق خلقها ليسكنها أرواح الكفار ، وياكلون من زقومها ، ويشربون من حميمها ليلهم ، فإذا طلع الفجر هاجت إلى واد باليمين يقال له : برهوت أشد حرا من نيران الدنيا كانوا فيه يتلاقون ويتعرفون ، فإذا كان المساء عادوا إلى النار فهم كذلك إلى يوم القيمة ، قال : قلت : أصلحك الله ما حال الموحدين المقربين بنبوة محمد صلى الله عليه واله من المسلمين المذنبين الذين يموتون وليس لهم إمام ولا يعرفون ولا ينتكم ؟ فقال : أما هؤلاء فإنهما في حفريهم لا يخرجون منها ، فمن كان منهم له عمل صالح ولم تظهر منه عداوة فإنه

يُخَذَ لَهُ خَدَا إِلَى الْجَنَّةِ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ فِي الْمَغْرِبِ فَيُدْخِلُ عَلَيْهِ مِنْهَا الرُّوحُ فِي حُفْرَتِهِ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَيُلْقِي اللَّهُ فِي حِسَابِهِ بِحُسْنَاتِهِ وَسَيِّئَاتِهِ ، فَإِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ ، إِوْ إِلَى نَارِ
فَهُؤُلَاءِ مُوقَفُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ اللَّهُ بِالْمُسْتَضْعِفِينَ وَالْبَلَهِ وَالْأَطْفَالِ
وَأَوْلَادِ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحَلْمَ ، فَأَمَّا النَّصَابُ مِنْ أَهْلِ الْقَبْلَةِ فَإِنَّكُمْ يُخَذَّلُهُمْ
خَدَ إِلَى النَّارِ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ فِي الْمَشْرُقِ فَيُدْخِلُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا الْلَّهَبَ وَالشَّرَرَ وَالدُّخَانَ
وَفُورَةَ الْحَمِيمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ مَصِيرُهُمْ إِلَى الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يَسْجُرُونَ ثُمَّ قَبْلَهُمْ
أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ؟ أَيْنَ إِمَامَكُمُ الَّذِي اتَّخَذْتُمُوهُ دُونَ الْإِمَامِ
الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ إِمَاماً .

ب: عن ضرليس الكناسى قال : سألت أبا جعفر عليه السلام أن الناس يذكرون
أن فراتنا يخرج من الجنة ، فكيف هو وهو يقبل من المغرب وتصب فيه العيون
والاودية ؟ قال : فقال أبو جعفر عليه السلام - وأنا أسع - : إن الله جنة خلقها
الله في المغرب وماء فراتكم هذه يخرج منها ، وإليها تخرج أرواح المؤمنين من
حفرهم عند كل مساء ، فتسقط على ثمارها وتأكل منها وتنتفع فيها وتتلاقى
وتتعارف ، فإذا طلع الفجر هاجت من الجنة فكانت في الهواء فيما بين السماء
والارض تطير ذاهبة وجائية وتعهد حفرها إذا طلعت الشمس وتتلاقى في الهواء
وتتعارف ، قال : وإن الله نارا في المشرق خلقها ليسكنها أرواح الكفار ، ويفاكلون
من زقومها ، ويشربون من حميمها ليلهم ، فإذا طلع الفجر هاجت إلى واد باليمين
يقال له : برهوت أشد حرا من نيران الدنيا كانوا فيه يتلاقون ويتعارفون ، فإذا
كان المساء عادوا إلى النار فهم كذلك إلى يوم القيامة ، \ ظن .

ب؛ قال : أصلحك الله ما حال الموحدين المقربين بنبوة محمد صلى الله
عليه واله من المسلمين المذنبين الذين يموتون وليس لهم إمام ولا يعرفون ولا ينكرون

؟ فقال : أما هؤلاء فِإِنْهُمْ فِي حُفْرَهُمْ لَا يُخْرِجُونَ مِنْهَا ، فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ وَلَمْ تَظْهُرْ مِنْهُ عِدَادُهُ فَإِنَّهُ يَخْدُلُهُ خَدَا إِلَى الْجَنَّةِ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ فِي الْمَغْرِبِ فَيَدْخُلُ عَلَيْهِ مِنْهَا الرُّوحُ فِي حُفْرَتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَيَلْقَى اللَّهُ فِي حِسَابِهِ بِحُسْنَاتِهِ وَسَيِّئَاتِهِ ، فَإِنَّمَا إِلَى الْجَنَّةِ ، إِوْ إِلَى نَارِ ، فَهُؤُلَاءِ مُوقَوْفُونَ لَأْمَرِ اللَّهِ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ يَنْعَلُ اللَّهُ بِالْمُسْتَضْعِفِينَ وَالْبَلِهِ وَالْأَطْفَالِ وَأَوْلَادِ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ لَمْ يَلْغُوا الْحَلْمَ ، فَأَمَّا النَّصَابُ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ فِإِنْهُمْ يَخْدُلُهُمْ خَدٌ إِلَى النَّارِ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ فِي الْمَشْرُقِ فَيَدْخُلُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا الْلَّهَبُ وَالشَّرَرُ وَالدُّخَانُ وَفُورَةُ الْحَمِيمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ مُصِيرُهُمْ إِلَى الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يَسْجُرُونَ ثُمَّ قِيلُ لَهُمْ : أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ؟ أَيْنَ إِمَامُكُمُ الَّذِي أَخْدَمْتُمُهُ دُونَ الْأَمَامِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ إِمَاماً . \ ظَنْ .

مَنْ : عن الحليي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ليس يتبع الرجل بعد موته من الأجر إلا ثلث خصال : صدقة أجراها في حياته فهي تجري بعد موته إلى يوم القيامة ، صدقة موقوفة لا تورث ، أو سنة هدى سنها وكان يعمل بها وعمل بها من بعده غيره ، أو ولد صالح يستغفر له .

ب : عن الحليي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ليس يتبع الرجل بعد موته من الأجر إلا ثلث خصال : صدقة أجراها في حياته فهي تجري بعد موته إلى يوم القيامة ، صدقة موقوفة لا تورث ، أو سنة هدى سنها وكان يعمل بها وعمل بها من بعده غيره ، أو ولد صالح يستغفر له . \ ظَنْ .

متن: عن أبي المغرا قال : حدثني يعقوب الاحمر قال : دخلنا على أبي عبدالله عليه السلام نعزيه بإسماعيل ، فترحم عليه ثم قال : إن الله عزوجل نعى إلى نبيه صلى الله عليه واله نفسه فقال : " إنك ميت وإنهم ميتون " وقال : " كل نفس ذائقة الموت " ثم أنشأ يحدث فقال : إنه يموت أهل الأرض حتى لا يبقى أحد ، ثم يموت أهل السماء حتى لا يبقى أحد إلا ملك الموت وحملة العرش وجبرئيل وميكائيل ، قال : فيجيء ملك الموت حتى يقوم بين يدي الله عزوجل فيقال له : من بقي ؟ - وهو أعلم - فيقول : يارب لم يبق إلا ملك الموت وحملة العرش وجبرئيل وميكائيل ، فيقال : قل جبرئيل وميكائيل : فليموتوا فيقول الملائكة عند ذلك ، يارب رسولك وأميناك ، فيقول : إني قد قضيت على كل نفس فيها الروح الموت ، ثم يجيء ملك الموت حتى يقف بين يدي الله عزوجل فيقال له : من بقي ؟ - وهو أعلم - فيقول : يارب لم يبق إلا ملك الموت وحملة العرش ، فيقول قل لحملة العرش : فليموتوا ، قال : ثم يجيء كثيبا حزينا لا يرفع طرفه ، فيقال له : من بقي ؟ فيقول : يارب لم يبق إلا ملك الموت ، فيقال له : مت ياملك الموت فيموت ، ثم يأخذ الأرض بيمنيه والسماءات بيمنيه ، ويقول : أين الذين كانوا يدعون معي شريك ؟ أين الذين كانوا يجعلون معي إلها آخر ؟

ب: عن أبي المغرا قال : حدثني يعقوب الاحمر قال : دخلنا على أبي عبدالله عليه السلام نعزيه بإسماعيل ، فترحم عليه ثم قال : إن الله عزوجل نعى إلى نبيه صلى الله عليه واله نفسه فقال : " إنك ميت وإنهم ميتون " وقال : " كل نفس ذائقة الموت " ثم أنشأ يحدث فقال : إنه يموت أهل الأرض حتى لا يبقى أحد ، ثم يموت أهل السماء حتى لا يبقى أحد إلا ملك الموت وحملة العرش وجبرئيل وميكائيل ، قال : فيجيء ملك الموت حتى يقوم بين يدي الله عزوجل فيقال له : من بقي ؟ -

وهو أعلم - فيقول : يارب لم يبق إلا ملك الموت وحملة العرش وجبرئيل وميكائيل ، فيقال : قل جبرئيل وميكائيل : فليموتوا فيقول الملائكة عند ذلك ، يارب رسولاك وأميناك ، فيقول : إني قد قضيت على كل نفس فيها الروح الموت ، ثم يجيء ملك الموت حتى يقف بين يدي الله عزوجل فيقال له : من بقي ؟ - وهو أعلم - فيقول : يارب لم يبق إلا ملك الموت وحملة العرش ، فيقول قل لحملة العرش : فليموتوا ، قال : ثم يجيء كثيبا حزينا لا يرفع طرفه ، فيقال له : من بقي ؟ فيقول : يارب لم يبق إلا ملك الموت ، فيقال له : مت ياملك الموت فيموت ، ثم يأخذ الأرض بيديه والسماءات بيديه ، ويقول : أين الذين كانوا يدعون معي شريك ؟ أين الذين كانوا يجعلون معي إلها آخر ؟ \ ظن.

متن: عن صفوان الجمال ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله جبرئيل : ياجبرئيل أرني كيف يبعث الله تبارك وتعالى العباد يوم القيمة ؟ قال نعم فخرج إلى مقبرةبني ساعدة فأتى قبرًا فقال له : اخرج بإذن الله فخرج رجل ينفض رأسه من التراب وهو يقول : والهفاه - واللهم : هو الثبور - ثم قال : ادخل فدخل ، ثم قصد به إلى قبر آخر فقال : اخرج بإذن الله فخرج شاب ينفض رأسه من التراب وهو يقول : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، وأشهد أن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ، ثم قال هكذا يبعثون يوم القيمة يا محمد .

ب: قال رسول الله صلى الله عليه وآلله لجبرئيل : يا جبرئيل أرني كيف يبعث الله تبارك وتعالى العباد يوم القيمة ؟ قال نعم فخرج إلى مقبرةبني ساعدة فأتى قبرا فقال له : اخرج بإذن الله فخرج رجل ينفض رأسه من التراب وهو يقول : والهفاف - واللهم : هو الشبور - ثم قال : ادخل فدخل ، ثم قصد به إلى قبر آخر فقال : اخرج بإذن الله فخرج شاب ينفض رأسه من التراب وهو يقول :أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، وأشهد أن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ، ثم قال هكذا يبعثون يوم القيمة يا محمد . \ ظن .

من: عن أبي أويوب قال : حدثني أبو بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لما رأى إبراهيم ملوك السماوات والارض التفت فرأى رجالاً يزني فدعا عليه فمات ، ثم رأى آخر فدعا عليه فمات ، حتى رأى ثلاثة فدعا عليهم فماتوا ، فأوحى الله عزوجل إليه : يا إبراهيم دعوتك مجابة فلا تدع على عبادي فإني لو شئت لم أخلقهم ، اني خلقت خلقي على ثلاثة أصناف : عبداً يعبدني لا يشرك بي شيئاً فاثبته ، وعبدًا يعبد غيري فلن يفوتنـي ، وعبدًا يعبد غيري فاخـرـجـ من صـلـبـهـ من يـعـدـنـيـ ، ثم التفت فرأى جيفة على ساحل البحر بعضها في الماء وبعضها في البر تحيي سباع البحر فتأكل ما في الماء ثم ترجع ، فيشتمل بعضها على بعض فتأكل بعضها فبعضها ، وتحـيـ سـبـاعـ البرـ فـتـأـكـلـ مـنـهـاـ فـيـشـتـمـلـ بـعـضـهـاـ عـلـىـ بـعـضـ فـيـأـكـلـ بـعـضـهـاـ بـعـضـاـ ، فـعـنـدـ ذـلـكـ تـعـجـبـ إـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ السـلـامـ مـاـ رـأـيـ ، وـقـالـ يـاـ رـبـ أـرـنـيـ كـيـفـ تـحـيـ الـمـوـتـىـ ؟ـ هـذـهـ اـمـمـ يـأـكـلـ بـعـضـهـاـ بـعـضـاـ ،ـ قـالـ يـأـلـمـ

تؤمن ؟ قال : بلى ولكن ليطمئن قلبي - يعني حتى أرى هذا كما رأيت الاشياء كلها - قال : خذ أربعة من الطير فقطعهن وأخلطهن كما اخطلت هذه الجيفة في هذه السباع التي أكل بعضها بعضا فخلط ثم اجعل على كل جبل منهن جزاءا ثم ادعهن يأتيك سعيا ، فلما دعا هن أجبنه وكانت الجبال عشرة ، قال : وكانت الطيور : الديك والحمامة والطاووس والغواب .

ب؛ : لما رأى إبراهيم ملوك السماوات والارض التفت فرأى رجالا يزني فدعا عليه فمات ، ثم رأى آخر فدعا عليه فمات ، حتى رأى ثلاثة فدعا عليهم فماتوا ، فأوحى الله عزوجل إليه : يا إبراهيم دعوتك مجابة فلا تدعوا على عبادي فإني لو شئت لم أخلقهم ، اين خلقت خلقي على ثلاثة أصناف : عبدا يعبدني لا يشرك بي شيئا فاثبته ، وعبدًا يعبد غيري فلن يفوتي ، وعبدًا يعبد غيري فاختر من صلبه من يعبدني ، ثم التفت فرأى جيفة على ساحل البحر بعضها في الماء وبعضها في البر تجئ سباع البحر فتأكل ما في الماء ثم ترجع ، فيشتمل بعضها على بعض فتأكل بعضها بعضا ، وتجئ سباع البر فتأكل منها فيشتمل بعضها على بعض فتأكل بعضها بعضا ، فعند ذلك تعجب إبراهيم عليه السلام مما رأى ، وقال : يا رب أرني كيف تحيي الموتى ؟ هذه امم يأكل بعضها بعضا ، قال : ألم تؤمن ؟ قال : بلى ولكن ليطمئن قلبي - يعني حتى أرى هذا كما رأيت الاشياء كلها - قال : خذ أربعة من الطير فقطعهن وأخلطهن كما اخطلت هذه الجيفة في هذه السباع التي أكل بعضها بعضا فخلط ثم اجعل على كل جبل منهن جزاءا ثم ادعهن يأتيك سعيا ، فلما دعا هن أجبنه وكانت

الجبار عشرة ، قال : وكانت الطيور : الديك والحمامة والطاووس و الغراب . \ ظن .

متن: عن الشمالي ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : عجبت للمتكبر الفхور كان أمس نطفة وهو غدا جيفة ! والعجب كل العجب ملن شك في الله وهو يرى الخلق ! والعجب كل العجب ملن أنكر الموت وهو يرى من يموت كل يوم وليلة ! والعجب كل العجب ملن أنكر النشأة الأخرى وهو يرى الاولى ! والعجب كل العجب لعامر دار الفناء ويترك دار البقاء .

ب؛ عجبت للمتكبر الفخور كان أمس نطفة وهو غدا جيفة ! \ ظن ب؛ والعجب كل العجب ملن شك في الله وهو يرى الخلق ! \ علم .
ب؛ والعجب كل العجب ملن أنكر الموت وهو يرى من يموت كل يوم وليلة ! \ علم
ب؛ والعجب كل العجب ملن أنكر النشأة الأخرى وهو يرى الاولى ! \ علم
ب؛ والعجب كل العجب لعامر دار الفناء ويترك دار البقاء . \ علم

ف؛ لا يجوز الشك في الله
ف؛ الشك في الله من يرى الخلق يثير الاستغراب
ف؛ من أنكر الموت وهو يرى من يموت كل يوم وليلة يثير الاستغراب
ف؛ من أنكر النشأة الأخرى وهو يرى الأولى يثير الاستغراب
ف؛ من يعمر دار الفناء ويترك دار البقاء يثير الاستغراب

هنا تعليةقة وفق منهج عرض المعارف على القرآن على كتاب (الكافي لمحمد بن يعقوب الكليني) وان الارتكاز القرآني في العلوم التخصصية يكون على العرف الخاص التخصصي وما فيه من الاتساق المعرفي. وهنا أمور وقواعد عامة:

أولاً: العرض هنا وفق المقياس الثاني (على القرآن والوتجدان) لثبت كفاءته في بحثنا المنشور، لكن اذا كان في الثنائي تعارض صرت الى المقياس الأحادي (العرض على القرآن) . فحكمنا بظنية معرفية او علميتها هو من خلال عرضها واحترازا نكتفي بالحكم وفي الجزء الأول بيان موسع لطريقة العرض في كل مسألة.

ثانياً: الوتجدان لا يخالف القرآن لكن بسبب تشوش يحصل مخالفة الوتجدان للقرآن ظاهرية، وحينها يقدم ما وافق القرآن.

ثالثاً: في العلوم الالتحاصية يكون العرض على العرف الخاص أي مفاهيم ذلك العلم وقواعد واصطلاحاته.

رابعا: اذا كان الصدور ثابتاً والمتن غير موافق للقرآن يكون الحديث متشابهاً.

خامسا: في عرض الاخبار تفكك الأحاديث ولا عبرة بوحدة القول او الحادثة او مناسبته لكن اذا كان الارتباط شديداً في المعنى بان تكون ملازمة بينها من حيث الابطال والتصديق فانه لا يصح التفكك.

سادسا: في الواضح الوجدي بكون البيان الشرعي تقرير وليس تأسيسا.

سابعا: العرض اولاً بكون على الوجدان العام فإن عجز لقصور معرفي يشار إلى الوجدان الشرعي وهو المستفاد من القرآن .

ثامنا: كون موضوع النص مثلاً لعام فيعمم الحكم على باقي الأفراد (الحكم على العام من خلال الخاص) يمكن معرفته من خلال الأصول القرآنية والوجدانية في المسألة. تعميم الحكم على باقي الأفراد (الحكم على العام من خلال الخاص) يمكن معرفته من خلال الاستقراء.

تاسعا: اذا كان الامر خارجياً وموضوعاً عرفياً بحثاً، فان الأصل القرآن يكون بتقرير العرف فيكون العرض على العرف، واذا كان إنسانياً عميقاً كاللغة فان العرض يكون على الوجدان الإنساني، واذا كان حياتياً وظيفياً فان العرض يكون على عرف العقلاء وتعاملاتهم.

الاصل من الكافي - الجزء الاول

متن: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المحمود لنعمته المعبود لقدرته، المطاع في سلطانه المرهوب لجلاله، المرغوب إليه فيما عنده، النافذ أمره في جميع خلقه، \ علم

ب؛ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الحمد لنعمته المعبود لقدرته، المطاع في سلطانه المرهوب بجلاله، المرغوب إليه فيما عنده، النافذ أمره في جميع خلقه، \ علم

متن: علا فاستعلى ودنا فتعالى، وارتفع فوق كل منظر، الذي لا بدء لا وليته، ولا غاية لازلته،

ب؛ علا فاستعلى ودنا فتعالى، وارتفع فوق كل منظر، الذي لا بدء لا وليته، ولا غاية لازلته، \ ظن. والصفات الغيبية توقيفية تحتاج إلى بيان وتفسير من القرآن والسنة.

ف؛ صفات الله تعالى غيبية.

ف؛ الكلام في صفات الله تعالى تحتاج إلى نص من القرآن أو سنة.

ف؛ الأول اي الذي ليس قبله شيء. فالله الأول خالق كل شيء. ومنها المكان فهو قبل المكان فلا يحكمه مكان.

ف؛ الآخر اي الذي ليس بعده شيء. فكل شيء يفنى ويُبقي الله.

ف؛ الازلي اي لا بداية الله، فالله موجود منذ الازل ولا يحكمه زمان.

ف؛ الابدي يعني انه لا نهاية له، فالله باق ولا يحكم زمان.

ف؛ السرمدي هو دائم الوجود فلا بداية له ولا نهاية، فالسرمدية جامع للازلية والابدية.

ف؛ الله العلي بلا مكان اي علو لا مكان له فهو علو ذات ومنزلة لأن الله هو الأول كان ولا مكان وكان قبل المكان وهو العلي قبل ان يخلق المكان.

متن: القائم قبل الاشياء، والدائم الذي به قوامها، والقاهر الذي لا يؤوده حفظها والقادر الذي بعظمته تفرد بالمللکوت وبقدرته توحد بالجبروت، وبحكمته أظهر حججه على خلقه.

ب: القائم قبل الاشياء، والدائم الذي به قوامها، والقاهر الذي لا يؤوده حفظها والقادر الذي بعظمته تفرد بالمللکوت وبقدرته توحد بالجبروت، وبحكمته أظهر حججه على خلقه. \ ظن.

ف؛ قيل الملکوت هو عالم الغيب والارواح والملائكة والجبروت عالم الارادة والقهر وهناك الرهبوت والرحموت وكلها ظن.

متن: اخترع الاشياء إنشاء، وابتدعها ابتداء، بقدرته وحكمته، لا من شئ فيبطل الاختراع ولا لعنة فلا يصح الابداع، خلق ما شاء كيف شاء، متوحدا بذلك لاظهار حكمته، وحقيقة ربوبيته، لا تضيئه العقول، ولا تبلغه الاوهام، ولا تدركه الابصار، ولا يحيط به مقدار، عجزت دونه العبارة، وكلت دونه الابصار، وضل فيه تصارييف الصفات.

ب: اخترع الاشياء إنشاء، وابتدعها ابتداء، بقدرته وحكمته، لا من شئ فيبطل الاختراع ولا لعنة فلا يصح الابداع، خلق ما شاء كيف شاء، متوحدا بذلك لاظهار حكمته، وحقيقة ربوبيته، لا تضيئه العقول، ولا تبلغه الاوهام، ولا تدركه الابصار، ولا يحيط به مقدار، عجزت دونه العبارة، وكلت دونه الابصار، وضل فيه تصارييف الصفات. \ علم

متن؛ احتجب بغير حجاب محجوب، واستتر بغير ستر مستور، عرف بغير رؤية، ووصف بغير صورة، ونعت بغير جسم، لا إله إلا الله الكبير المتعال، ضلت الاوهام عن بلوغ كنهه، وذهلت العقول أن تبلغ اية نهايته، لا يبلغه حد وهم ولا يدركه نفاذ

بصر، وهو السميع العليم، احتج على خلقه برسله، وأوضح الامور بدلائه، وابتعد
الرسل مبشرين ومنذرين، ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة، وليعقل
العباد عن رجهم ما جهلوه، فيعرفوه بريوبيته بعدما أنكروه، ويوحدوه باللهية بعد ما
أضدوه.

ب؛ احتجب بغير حجاب محجوب، واستتر بغير ستر مستور، عرف بغير رؤية، ووصف
بغير صورة، ونعت بغير جسم، لا إله إلا الله الكبير المتعال، ضلت الاوهام عن بلوغ
كتنه، وذهلت العقول أن تبلغ اية نهايته، لا يبلغه حد وهم ولا يدركه نفاذ بصر،
وهو السميع العليم، احتج على خلقه برسله، وأوضح الامور بدلائه، وابتعد الرسل
مبشرين ومنذرين، ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة، وليعقل العباد
عن رجهم ما جهلوه، فيعرفوه بريوبيته بعدما أنكروه، ويوحدوه باللهية بعد ما أضدوه
علم.

متن: أَحَمَّهُ، حَمْدًا يُشْفِي النُّفُوسَ، وَيُلْعِنُ رُضَاهُ وَيُؤْدِي شُكْرَ مَا وَصَلَ إِلَيْنَا، مِنْ سَوَابِغِ
النَّعْمَاءِ، وَجَزِيلِ الْآلَاءِ وَجَمِيلِ الْبَلَاءِ. وَأَشَهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، إِلَهًا
وَاحِدًا أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَتَخَذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَأَشَهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالَّهُ عَبْدُ
إِنْتِجَبَهُ، وَرَسُولَ ابْتِعَثَهُ، عَلَى حِينَ فَتْرَةِ مِنَ الرَّسُولِ وَطُولِ هَجَّةِ مِنَ الْأَمْمِ وَابْنِسَاطِ مِنَ
الْجَهَلِ، وَاعْتَرَاضِ مِنَ الْفَتَنَةِ وَانْتِقَاضِ مِنَ الْمُبْرَمِ وَعَمَى عَنِ الْحَقِّ، وَاعْتِسَافِ مِنَ الْجُورِ
وَامْتِحَاقِ مِنَ الدِّينِ. وَأَنْزَلَ إِلَيْهِ الْكِتَابَ، فِيهِ الْبَيَانُ وَالْتَّبَيَانُ، قُرآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عَوْجٍ
لِعَلَّهُمْ يَتَقَوَّنُونَ، قَدْ بَيَّنَهُ لِلنَّاسِ وَنَجَّهَهُ، بَعْلَمَ قَدْ فَصَلَهُ، وَدِينَ قَدْ أَوْضَحَهُ، وَفَرَائِضَ قَدْ
أَوْجَبَهَا، وَامْرَأَ قَدْ كَشَفَهَا لِخَلْقِهِ وَأَعْلَنَهَا، فِيهَا دَلَالَةٌ إِلَى النَّجَاهَةِ، وَمَعْلَمٌ تَدْعُوا إِلَى هَدَاهُ.
فَبَلَغَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا أَرْسَلَ بِهِ، وَصَدَعَ بِمَا أَمْرَ، وَأَدَى مَا حَمَلَ مِنْ أَثْقَالِ النَّبَوَةِ،
وَصَرِيرَ لِرَبِّهِ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ، وَنَصَحَ لِأَمْتَهِ، وَدَعَاهُمْ إِلَى النَّجَاهَةِ، وَحَثَّهُمْ عَلَى الذَّكْرِ

ودهم على سبيل الهدى من بعده بناهـج ودـاعـ أسـسـ للـعـبـادـ أـسـسـهاـ وـمـنـائـ رـفـعـ لهمـ أـعـلامـهاـ، لـكـيـلاـ يـضـلـواـ منـ بـعـدهـ، وـكـانـ بـهـمـ رـؤـوفـاـ رـحـيمـاـ.

بـ: أـحـمـدـهـ، حـمـدـاـ يـشـفـيـ النـفـوـسـ، وـيـلـغـ رـضـاهـ وـيـؤـدـيـ شـكـرـ ماـ وـصـلـ إـلـيـنـاـ، مـنـ سـوـابـغـ النـعـمـاءـ، وـجـزـيلـ الـآـلـاءـ وـجـمـيلـ الـبـلـاءـ. وـأـشـهـدـ أـنـ لـاـ إـلـهـ إـلـاـ اللـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ، إـلـهـاـ وـاحـدـاـ أـحـدـاـ صـمـداـ لـمـ يـتـخـذـ صـاحـبـةـ وـلـاـ وـلـدـاـ وـأـشـهـدـ أـنـ مـحـمـدـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ عـبـدـ اـنـتـجـبـهـ، وـرـسـوـلـ اـبـتـعـثـهـ، عـلـىـ حـيـنـ فـتـرـةـ مـنـ الرـسـلـ وـطـوـلـ هـجـعـةـ مـنـ الـأـمـمـ وـاـنـبـاطـ مـنـ الجـهـلـ، وـاعـتـرـاضـ مـنـ الـفـتـنـةـ وـاـنـتـقـاـضـ مـنـ الـمـبـرـمـ وـعـمـىـ عـنـ الـحـقـ، وـاعـتـسـافـ مـنـ الـجـوـرـ وـاـمـتـحـاقـ مـنـ الـدـيـنـ. وـأـنـزـلـ إـلـيـهـ الـكـتـابـ، فـيـهـ الـبـيـانـ وـالـتـبـيـانـ، قـرـآنـاـ عـرـبـيـاـ غـيـرـ ذـيـ عـوـجـ لـعـلـمـ يـتـقـونـ، قـدـ بـيـنـهـ لـلـنـاسـ وـنـجـهـ، بـعـلـمـ قـدـ فـصـلـهـ، وـدـيـنـ قـدـ أـوـضـحـهـ، وـفـرـائـضـ قـدـ أـوـجـبـهـ، وـأـمـوـرـ قـدـ كـشـفـهـاـ لـخـلـقـهـ وـأـعـلـنـهـاـ، فـيـهـ دـلـالـةـ إـلـىـ النـجـاـةـ، وـمـعـالـمـ تـدـعـوـ إـلـىـ هـدـاـهـ. فـلـغـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآـلـهـ مـاـ اـرـسـلـ بـهـ، وـصـدـعـ بـمـاـ اـمـرـ، وـأـدـىـ مـاـ حـمـلـ مـنـ أـثـقـالـ الـنـبـوـةـ، وـصـبـرـ لـرـبـهـ، وـجـاهـدـ فـيـ سـبـيـلـهـ، وـنـصـحـ لـأـمـتـهـ، وـدـعـاـهـمـ إـلـىـ النـجـاـةـ، وـحـثـهـمـ عـلـىـ الـذـكـرـ وـدـهـمـ علىـ سـبـيـلـ الـهـدـىـ منـ بـعـدـ بـنـاهـجـ وـدـاعـ أسـسـ للـعـبـادـ أـسـسـهاـ وـمـنـائـ رـفـعـ لهمـ أـعـلامـهاـ، لـكـيـلاـ يـضـلـواـ منـ بـعـدـهـ، وـكـانـ بـهـمـ رـؤـوفـاـ رـحـيمـاـ. \ طـنـ.

مـتـنـ: فـلـمـاـ انـقـضـتـ مـدـتـهـ وـاـسـتـكـمـلـتـ أـيـامـهـ، تـوـفـاهـ اللـهـ وـقـبـضـهـ إـلـيـهـ، وـهـوـ عـنـدـ اللـهـ مـرـضـيـ عـمـلـهـ، وـافـرـ حـظـهـ، عـظـيمـ خـطـرـهـ، فـمـضـىـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآـلـهـ وـخـلـفـ فـيـ اـمـتـهـ كـتـابـ اللـهـ وـوـصـيـهـ أـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ، وـإـمـامـ الـمـتـقـيـنـ صـلـوـاتـ اللـهـ عـلـيـهـ، صـاحـبـيـنـ مـؤـتـلـفـيـنـ، يـشـهـدـ كـلـ وـاحـدـ مـنـهـمـاـ لـصـاحـبـهـ بـالـتـصـدـيقـ، يـنـطـقـ الـإـمـامـ عـنـ اللـهـ فـيـ الـكـتـابـ، بـمـاـ أـوـجـبـ اللـهـ فـيـ عـلـىـ الـعـبـادـ، مـنـ طـاعـتـهـ، وـطـاعـةـ الـإـمـامـ وـوـلـاـيـتـهـ، وـوـاجـبـ حـقـهـ، الـذـيـ أـرـادـ مـنـ اـسـتـكـمـالـ دـيـنـهـ، وـإـظـهـارـ أـمـرـهـ، وـالـاحـتـجاجـ بـحـجـجـهـ، وـالـاسـتـضـاءـ بـنـورـهـ، فـيـ مـعـادـنـ أـهـلـ صـفـوـتـهـ وـمـصـطـفـيـ أـهـلـ خـيـرـتـهـ فـأـوـضـعـ اللـهـ بـأـئـمـةـ الـهـدـىـ مـنـ أـهـلـ بـيـتـ نـبـيـنـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ

عن دينه وابليج بهم عن سهل مناهجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه، وجعلهم مسالك معرفته، ومعالم لدینه، وحجابا بينه وبين خلقه، والباب المؤدي إلى معرفة حقه واطلعهم على المكتنون من غيب سره. كلما مضى منهم إمام، نصب خلقه من عقبه إماما بينا، وهاديا نيرا وإماما قيما، يهدون بالحق وبه يعدلون، حجج الله ودعاته، ورعااته على خلقه، يدين بهديهم العباد، ويستهل بنورهم البلاد، جعلهم الله حياة للانام، ومصايب للظلم ومفاتيح للكلام، ودعائم للإسلام، وجعل نظام طاعته وتمام فرضه التسليم لهم فيما علم، والرد إليهم فيما جهل، وحضر على غيرهم التهجم على القول بما يجهلون ومنعهم جحد ما لا يعلمون، لما أراد تبارك وتعالى من استنقاذ من شاء من خلقه من ملمات الظل وغضبيات البهم. وصلى الله على محمد وأهل بيته الاخيار الذين أذهب الله عنهم الرجس [أهل البيت] وطهرهم تطهيرا.

ب: فلما انقضت مدة واستكملت أيامه، توفاه الله وقبضه إليه، وهو عند الله مرضي عمله، وافر حظه، عظيم خطره، فمضى صلى الله عليه وآلـه وخلف في امته كتاب الله ووصيه أمير المؤمنين، وإمام المتقيين صلوات الله عليه، صاحبين مؤلفين، يشهد كل واحد منها لصاحبـه بالتصديق، ينطق الإمام عن الله في الكتاب، بما أوجب الله فيه على العباد، من طاعته، وطاعة الإمام وولايته، وواجب حقه، الذي أراد من استكمال دينه، وإظهار أمره، والاحتجاج بحججه، والاستضاءة بنوره، في معادن أهل صفوته ومصطفى أهل خيرته فأوضح الله بأئمة الهدى من أهل بيـت نبـينا صلى الله عليه وآلـه عن دينه وابليج بهم عن سهل مناهجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه، وجعلهم مسالك معرفته، ومعالم لدینه، وحجابا بينه وبين خلقه، والباب المؤدي إلى معرفة حقه واطلعهم على المكتنون من غيب سره. كلما مضى منهم إمام، نصب خلقه من عقبه إماما بينا، وهاديا نيرا وإماما قيما، يهدون بالحق وبه يعدلون، حجج الله ودعاته، ورعااته على خلقه، يدين بهديهم العباد، ويستهل بنورهم البلاد، جعلهم الله حياة للانام، ومصايب للظلم ومفاتيح للكلام، ودعائم للإسلام، وجعل نظام طاعته وتمام

فرضه التسليم لهم فيما علم، والرد إليهم فيما جهل، وحضر على غيرهم التهجم على القول بما يجهلون ومنعهم جحد ما لا يعلمون، لما أراد تبارك وتعالى من استنفاذ من شاء من خلقه من ملمات الظل وغضبيات البهم. وصلى الله على محمد وأهل بيته الاخيار الذين أذهب الله عنهم الرجس [أهل البيت] وطهيرهم تطهيرا. \ علم

متن: أما بعد، فقد فهمت يا أخي ما شكوت من اصطلاح أهل دهرا على الجهالة وتوارزهم وسعيهم في عمارة طرقها، ومبaitهم العلم وأهله، حتى كاد العلم معهم أن يأزر كله وينقطع مواده، لما قد رضوا أن يستندوا إلى الجهل، ويضيعوا العلم وأهله.

ب: أما بعد، فقد فهمت يا أخي ما شكوت من اصطلاح أهل دهرا على الجهالة وتوارزهم وسعيهم في عمارة طرقها، ومبaitهم العلم وأهله، حتى كاد العلم معهم أن يأزر كله وينقطع مواده، لما قد رضوا أن يستندوا إلى الجهل، ويضيعوا العلم وأهله. \ طن.

متن: وسألت: هل يسع الناس المقام على الجهالة والتدليل بغير علم، إذا كانوا داخلين في الدين، مقررين بجميع اموره على جهة الاستحسان، والنشوء عليه، والتقليل للاباء، والاسلاف والكبار، والاتكال على عقولهم في دقيق الاشياء وجليلها، فاعلم يا أخي رحمك الله أن الله تبارك وتعالى خلق عباده خلقة منفصلة من البهائم في الفطن والعقول المركبة فيهم، محتملة للامر والنهي، وجعلهم حل ذكره صنفين: صنفا منهم أهل الصحة والسلامة، وصنفا منهم أهل الضرر والزمانة، فشخص أهل الصحة والسلامة بالأمر والنهي، بعد ما أكمل لهم آلة التكليف، ووضع التكليف عن أهل الزمانة والضرر، إذ قد خلقهم خلقة غير محتملة للادب والتعليم وجعل عزوجل سبب بقائهم أهل الصحة والسلامة، وجعل بقاء أهل الصحة والسلامة بالأدلة والتعليم، فلو كانت الجهالة جائزة لأهل الصحة والسلامة لجاز وضع التكليف عنهم، وفي جواز ذلك بطلان الكتب

والرسل والآداب، وفي رفع الكتب والرسل والآداب فساد التدبير، والرجوع إلى قول أهل الدهر، فوجب في عدل الله عزوجل وحكمته أن يخصل من خلقه خلقة محتملة للامر والنهي، بالامر والنهي، لئلا يكونوا سدى مهملين، وليعظموا ويوجدوه، ويقروا له بالربوبية، وليعلموا أنه خالقهم ورازقهم، إذ شواهد ربوبيته دالة ظاهرة، وحججه نيرة واضحة، وأعلامه لائحة تدعوهم إلى توحيد الله عزوجل، وتشهد على أنفسها لصانعها بالربوبية والالهية، لما فيها من آثار صنعه، وعجائب تدبیره، فنذهبهم إلى معرفته لغلا يبيع لهم أن يجهلوه ويجهلوه دينه وأحكامه، لأن الحكيم لا يبيع الجهل به، والانكار لدینه، فقال جل ثناؤه: " ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ألا يقولوا على الله إلا الحق " وقال: " بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه "، فكانوا محصورين بالامر والنهي، مأمورين بقول الحق، غير مرخص لهم في المقام على الجهل، أمرهم بالسؤال، والتفقه في الدين فقال: " فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقها في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم " وقال: " فاسأوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " .

ب: وسألت: هل يسع الناس المقام على الجهالة والتدبر بغير علم، إذا كانوا داخلين في الدين، مقررين بجمع اموره على جهة الاستحسان، والنشوء عليه، والتقليل للأباء، والاسلاف والكبار، والاتكال على عقولهم في دقيق الاشياء وجليلها، فاعلم يا أخي رحمك الله أن الله تبارك وتعالى خلق عباده خلقة منفصلة من البهائم في الفطن والعقول المركبة فيهم، محتملة للامر والنهي، وجعلهم جل ذكره صنفين: صنفا منهم أهل الصحة والسلامة، وصنفا منهم أهل الضرر والزمانة، فخص أهل الصحة والسلامة بالامر والنهي، بعد ما أكمل لهم آلة التكليف، ووضع التكليف عن أهل الزمانة والضرر، إذ قد خلقهم خلقة غير محتملة للادب والتعليم وجعل عزوجل سبب بقائهم أهل الصحة والسلامة، وجعل بقاء أهل الصحة والسلامة بالادب والتعليم، فلو كانت الجهالة جائزة لأهل الصحة والسلامة لجاز وضع التكليف عنهم، وفي جواز ذلك بطلان الكتب

والرسل والآداب، وفي رفع الكتب والرسل والآداب فساد التدبير، والرجوع إلى قول أهل الدهر، فوجب في عدل الله عزوجل وحكمته أن يخصل من خلقه خلقة محتملة للامر والنهي، بالامر والنهي، لعنة يكونوا سدى مهملين، وليعظموه ويوحدوه، ويقروا له بالربوبية، وليعلموا أنه خالقهم ورازقهم، إذ شواهد ربوبيته دالة ظاهرة، وحججه نيرة واضحة، وأعلامه لائحة تدعوهم إلى توحيد الله عزوجل، وتشهد على أنفسها لصانعها بالربوبية والاهية، لما فيها من آثار صنعته، وعجائب تدبیره، فنديهم إلى معرفته لعنة يبيع لهم أن يجهلوا دينه وأحكامه، لأن الحكيم لا يبيع الجهل به، والانكار لدینه، فقال جل ثناؤه: " ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ألا يقولوا على الله إلا الحق " وقال: " بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه "، فكانوا محصورين بالامر والنهي، مأمورين بقول الحق، غير مرخص لهم في المقام على الجهل، أمرهم بالسؤال، والتفقه في الدين فقال: " فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم " وقال: " فاسأوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ". \ علم اهل الذكر مثال لأهل العلم.

متن: فلو كان يسع أهل الصحة والسلامة، المقام على الجهل، لما أمرهم بالسؤال، ولم يكن يحتاج إلى بعثة الرسل بالكتب والآداب، وكادوا يكونون عند ذلك بمنزلة البهائم، ومنزلة أهل الضرر والرمانة، ولو كانوا كذلك لما بقوا طرفة عين.

ب: فلو كان يسع أهل الصحة والسلامة، المقام على الجهل، لما أمرهم بالسؤال، ولم يكن يحتاج إلى بعثة الرسل بالكتب والآداب، وكادوا يكونون عند ذلك بمنزلة البهائم، ومنزلة أهل الضرر والرمانة، ولو كانوا كذلك لما بقوا طرفة عين. \ ظن.

متن: فلما لم يجز بقاوهم إلا بالادب والتعليم، وجب أنه لا بد لكل صحيح الخلقة، كامل الآلة من مؤدب، ودليل، ومشير، وامر، وناه، وأدب، وتعليم، وسؤال، ومسئلة. فأحق ما اقتبسه العاقل، والتمسه المدبر الفطن، وسعى له الموفق المصيب، العلم بالدين، ومعرفة ما استعبد الله به خلقه من توحيده، وشرائعه وأحكامه، وأمره ونفيه وزواجه وآدابه، إذ كانت الحجة ثابتة، والتکلیف لازما، والعمر بسيرا، والتسویف غير مقبول، \ طن.

ب: فلما لم يجز بقاوهم إلا بالادب والتعليم، وجب أنه لا بد لكل صحيح الخلقة، كامل الآلة من مؤدب، ودليل، ومشير، وامر، وناه، وأدب، وتعليم، وسؤال، ومسئلة. فأحق ما اقتبسه العاقل، والتمسه المدبر الفطن، وسعى له الموفق المصيب، العلم بالدين، ومعرفة ما استعبد الله به خلقه من توحيده، وشرائعه وأحكامه، وأمره ونفيه وزواجه وآدابه، إذ كانت الحجة ثابتة، والتکلیف لازما، والعمر بسيرا، والتسویف غير مقبول، \ علم

متن: والشرط من الله جل ذكره فيما استعبد به خلقه أن يؤدوا جميع فرائضه بعلم ويقين وبصيرة، ليكون المؤدي لها محمودا عند ربه، مستوجبا لثوابه، وعظيم جزائه، لأن الذي يؤدي بغير علم وبصيرة، لا يدرى ما يؤدي، ولا يدرى إلى من يؤدي، وإذا كان جاهلا لم يكن على ثقة مما أدى، ولا مصدقا، لأن المصدق يكون مصدقا حتى يكون عارفا بما صدق به من غير شك ولا شبهة، لأن الشاك لا يكون له من الرغبة والرهبة والخضوع والتقرب مثل ما يكون من العالم المستيقن، وقد قال الله عزوجل: "إلا من شهد بالحق وهم يعلمون" فصارت الشهادة مقبولة لعلة العلم بالشهادة، ولو لا العلم بالشهادة، لم تكن الشهادة مقبولة، والامر في الشاك المؤدي بغير علم وبصيرة، إلى الله جل ذكره، إن شاء تطول عليه فقبل عمله، وإن شاء رد عليه، لأن الشرط عليه من

الله أن يؤدي المفروض بعلم وبصيرة ويقين، كيلا يكونوا من وصفه الله فقال تبارك وتعالى: " ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين " لأنه كان داخلا فيه بغير علم ولا يقين، فلذلك صار خروجه بغير علم ولا يقين، وقد قال العالم عليه السلام: " من دخل في اليمان بعلم ثبت فيه، ونفعه إيمانه، ومن دخل فيه بغير علم خرج منه كما دخل فيه " ، وقال عليه السلام: " من أخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله عليه وآله زالت الجبال قبل أن يزول ومن أخذ دينه من أفواه الرجال ردته الرجال " ، وقال عليه السلام: " من لم يعرف أمرنا من القرآن لم يتنكب الفتن " .

ولهذه العلة انبثقت على أهل دهراً بثوق هذه الأديان الفاسدة، والمذاهب المستشنة التي قد استوفت شرائط الكفر والشرك كلها، وذلك بتفقيق الله تعالى وخدلانه، فمن أراد الله توفيقه وأن يكون إيمانه ثابتًا مستقرًا، سبب له الأسباب التي توديه إلى أن يأخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله عليه وآله بعلم ويقين وبصيرة، فذاك أثبتت في دينه من الجبال الرواسي، ومن أراد الله خذلانه وأن يكون دينه معاً مستودعا - نعوذ بالله منه - سبب له أسباب الاستحسان والتقليل والتأويل من غير علم وبصيرة، فذاك في المشيئة إن شاء الله تبارك وتعالى أتم إيمانه، وإن شاء سلبه إيمانه، ولا يؤمن عليه أن يصبح مؤمناً ويensi كافراً، أو يensi مؤمناً ويصبح كافراً، لأنه كلما رأى كبيراً من الكبراء مال معه، وكلما رأى شيئاً استحسن ظاهره قبله، وقد قال العالم عليه السلام: " إن الله عزوجل خلق النبيين على النبوة، فلا يكونون إلا أنبياء، وخلق الأوصياء على الوصية، فلا يكونون إلا أوصياء، وأغار قوماً إيماناً فإن شاء تمهم لهم، وإن شاء سلبهم إيمانه. قال: وفيهم جرى قوله: فمستقر ومستودع " .

ب: والشرط من الله جل ذكره فيما استعبد به خلقه أن يؤدوا جميع فرائضه بعلم ويقين وبصيرة، ليكون المؤدي لها محموداً عند ربه، مستوجباً لثوابه، وعظيم جزائه، لأن الذي يؤدي بغير علم وبصيرة، لا يدرى ما يؤدي، ولا يدرى إلى من يؤدي، وإذا كان جاهلاً

لم يكن على ثقة مما أدى، ولا مصدقا، لأن المصدق يكون مصدقا حتى يكون عارفا بما صدق به من غير شك ولا شبهة، لأن الشاك لا يكون له من الرغبة والرهبة والخضوع والتقرب مثل ما يكون من العالم المستيقن، وقد قال الله عزوجل: "إلا من شهد بالحق وهم يعلمون" فصارت الشهادة مقبولة لعلة العلم بالشهادة، ولولا العلم بالشهادة، لم تكن الشهادة مقبولة، والامر في الشاك المؤدي بغير علم وبصيرة، إلى الله جل ذكره، إن شاء تطول عليه فقبل عمله، وإن شاء رد عليه، لأن الشرط عليه من الله أن يؤدي المفروض بعلم وبصيرة ويقين، كيلا يكونوا من وصفه الله فقال تبارك وتعالى: " ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصحابه خير اطمأن به وإن أصحابه فتنه انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسran المبين" لانه كان داخلا فيه بغير علم ولا يقين، فلذلك صار خروجه بغير علم ولا يقين، وقد قال العالم عليه السلام: " من دخل في اليمان بعلم ثبت فيه، ونفعه إيمانه، ومن دخل فيه بغير علم خرج منه كما دخل فيه "، وقال عليه السلام: " من أخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله عليه وآلـهـ زالت الجبال قبل أن يزول ومن أخذ دينه من أفواه الرجال ردته الرجال "، وقال عليه السلام: " من لم يعرف أمرنا من القرآن لم يتنكب الفتن ".

ولهذه العلة انبثقت على أهل دهراً بشوق هذه الاديان الفاسدة، والمذاهب المستشنعة التي قد استوفت شرائط الكفر والشرك كلها، وذلك بتوفيق الله تعالى وخذلانه، فمن أراد الله توفيقه وأن يكون إيمانه ثابناً مستقراً، سبب له الأسباب التي توديه إلى أن يأخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله عليه وآلـهـ بعلم ويقين وبصيرة، فذاك أثبت في دينه من الجبال الرواسي، ومن أراد الله خذلانه وأن يكون دينه معاراً مستودعاً - نعوذ بالله منه - سبب له أسباب الاستحسان والتقليل والتأويل من غير علم وبصيرة، فذاك في المishiءة إن شاء الله تبارك وتعالى أتم إيمانه، وإن شاء سلبه إيمانه، ولا يؤمن عليه أن يصبح مؤمناً ويensi كافراً، أو يensi مؤمناً ويصبح كافراً، لانه كلما رأى كبيراً من الكبراء مال معه، وكلما رأى شيئاً استحسن ظاهره قبله، وقد قال العالم عليه السلام: " إن الله عزوجل خلق النبئين على النبوة، فلا يكونون إلا نبئاء، وخلق الاوصياء على

الوصية، فلا يكونون إلا أوصياء، وأغار قوماً إيماناً فإن شاء تممه لهم، وإن شاء سلبهم إياه. قال: وفيهم جرى قوله: فمستقر ومستودع". ١ علم

إشارة: ولا همية فقراته فانا ابين فوائدها هنا:

ف؛ الشرط من الله جل ذكره فيما استعبد به خلقه أن يؤدوا جميع فرائضه بعلم ويقين وبصيرة.

ف؛ المصدق لا يكون مصدقاً حتى يكون عارفاً بما صدق به من غير شك ولا شبهة.

ف؛ الشاك لا يكون له من الرغبة والرهبة والحضور والتقارب مثل ما يكون من العالم المستيقن.

ف؛ لولا العلم بالشهادة، لم تكن الشهادة مقبولة.

ف؛ الشرط عليه من الله أن يؤدي المفروض بعلم وبصيرة ويقين

ف؛ الداخل في أمر بغير علم ولا يقين، صار خروجه بغير علم ولا يقين.

ف؛ من دخل في الإيمان بعلم ثبت فيه، ونفعه إيمانه، ومن دخل فيه بغير علم خرج منه كما دخل فيه. أي جاز عليه ذلك.

ف؛ من أخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله عليه وآله زالت الجبال قبل أن يزول ومن أخذ دينه من أفواه الرجال ردته الرجال.

ف؛ من لم يعرف أمراً من القرآن لم يتتكب الفتنة.

ف؛ من أراد الله توفيقه وأن يكون إيمانه ثابتاً مستقراً، سبب له الأسباب التي توديه

إلى أن يأخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله عليه وآلـه بعلم ويقين وبصيرة، فذاك أثبت في دينه من الجبال الرواسي.

ف؛ من أراد الله خذلانه وأن يكون دينه معاراً مستودعاً - نعوذ بالله منه - سبب له أسباب الاستحسان والتقليد والتأويل من غير علم وبصيرة، فذاك في المشيئة إن شاء الله تبارك وتعالى أتم إيمانه، وإن شاء سلبـه إيمانـه.

ف؛ من دخل في الإيمان بغير علم كلـما رأى كـبيراً من الكـبراء مـال معـه، وكلـما رأى شيئاً استحسن ظـاهرـه قبلـه.

منـه: وذكرت أن أموراً قد أشكلـت عليكـ، لا تـعرف حقـائقـها لـاختلافـ الروـايةـ فيهاـ، وأنـك تـعلم أنـ اختـلافـ الروـايةـ فيهاـ لـاختلافـ عـللـهاـ وأـسبـابـهاـ، وأنـك لا تـجدـ بـحضرـتكـ منـ تـذاـكرـهـ وـتفـاوضـهـ مـنـ تـشـقـ بـعلـمهـ فيهاـ، وـقلـتـ: إـنـكـ تـحبـ أـنـ يـكـونـ عـندـكـ كـتابـ كـافـ يـجـمـعـ [ـفـيهـ]ـ مـنـ جـمـيعـ فـنـونـ عـلـمـ الدـيـنـ، مـاـ يـكـنـفـيـ بـهـ الـمـتـعـلـمـ، وـيـرـجـعـ إـلـيـهـ الـمـسـتـرـشـدـ، وـيـأـخـذـ مـنـ يـرـيدـ عـلـمـ الدـيـنـ وـالـعـمـلـ بـهـ بـالـآـثـارـ الصـحـيـحـةـ عـنـ الصـادـقـينـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ وـالـسـنـنـ الـقـائـمـةـ الـتـيـ عـلـيـهـاـ الـعـمـلـ، وـهـاـ يـؤـدـيـ فـرـضـ اللهـ عـزـوجـلـ وـسـنـةـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ، وـقلـتـ: لـوـ كـانـ ذـلـكـ رـجـوـتـ أـنـ يـكـونـ ذـلـكـ سـبـباـ يـتـدارـكـ اللهـ [ـعـالـىـ]ـ بـعـونـتـهـ وـتـوـفـيقـهـ إـخـوانـاـ وـأـهـلـ مـلـتـنـاـ وـيـقـبـلـ بـهـمـ إـلـىـ مـرـاشـدـهـمـ.

بـ: وـذـكـرـتـ أنـ أمـورـاـ قدـ أـشـكـلـتـ عـلـيـكـ، لاـ تـعـرـفـ حـقـائـقـهاـ لـاختلافـ الروـاـيـةـ فيهاـ، وأنـكـ تـعـلـمـ أنـ اختـلافـ الروـاـيـةـ فيهاـ لـاختلافـ عـلـلـهاـ وأـسـبـابـهاـ، وأنـكـ لاـ تـجـدـ بـحضرـتكـ منـ تـذاـكرـهـ وـتفـاوضـهـ مـنـ تـشـقـ بـعلـمهـ فيهاـ، وـقلـتـ: إـنـكـ تـحبـ أـنـ يـكـونـ عـندـكـ كـتابـ كـافـ يـجـمـعـ [ـفـيهـ]ـ مـنـ جـمـيعـ فـنـونـ عـلـمـ الدـيـنـ، مـاـ يـكـنـفـيـ بـهـ الـمـتـعـلـمـ، وـيـرـجـعـ إـلـيـهـ الـمـسـتـرـشـدـ، وـيـأـخـذـ مـنـ يـرـيدـ عـلـمـ الدـيـنـ وـالـعـمـلـ بـهـ بـالـآـثـارـ الصـحـيـحـةـ عـنـ الصـادـقـينـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ وـالـسـنـنـ الـقـائـمـةـ الـتـيـ عـلـيـهـاـ الـعـمـلـ، وـهـاـ يـؤـدـيـ فـرـضـ اللهـ عـزـوجـلـ وـسـنـةـ

نبه صلى الله عليه وآلـه، وقلـت: لو كان ذلك رجوت أن يكون ذلك سبـباً يـتـدارـكـ اللهـ [تعـالـى] بـعـونـتهـ وـتـوفـيقـهـ إـخـوانـناـ وـأـهـلـ مـلـتـنـاـ وـيـقـبـلـ بـحـمـ إـلـىـ مـرـاشـدـهـمـ. \ علمـ.

مـتنـ: فـاعـلـمـ يـاـ أـخـيـ أـرـشـدـكـ اللهـ أـنـهـ لـاـ يـسـعـ أـحـدـاـ تـمـيـزـ شـئـ مـاـ اـخـتـلـفـ الـرـوـاـيـةـ فـيـهـ عـنـ الـعـلـمـاءـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ بـرـأـيـهـ، إـلـاـ عـلـىـ مـاـ أـطـلـقـهـ الـعـالـمـ بـقـوـلـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ: " اـعـرـضـوـهـاـ عـلـىـ كـتـابـ اللهـ فـمـاـ وـافـقـ الـقـوـمـ فـإـنـ الرـشـدـ فـخـذـنـهـ، وـمـاـ خـالـفـ كـتـابـ اللهـ فـرـدـوـهـ " وـ قـوـلـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ: " دـعـوـاـ مـاـ وـافـقـ الـقـوـمـ فـإـنـ الرـشـدـ فـخـذـنـهـمـ " وـقـوـلـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ " خـذـنـهـاـ بـالـجـمـعـ عـلـيـهـ، فـاـنـ الـجـمـعـ عـلـيـهـ لـاـ رـيـبـ فـيـهـ " وـنـحـنـ لـاـ نـعـرـفـ مـنـ جـمـيـعـ ذـلـكـ إـلـاـ أـقـلـهـ وـلـاـ نـجـدـ شـيـئـاـ أـحـوـطـ وـلـاـ أـوـسـعـ مـنـ رـدـ عـلـمـ ذـلـكـ كـلـهـ إـلـىـ الـعـالـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـقـبـولـ مـاـ وـسـعـ مـنـ الـأـمـرـ فـيـهـ بـقـوـلـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ: " بـأـيـمـاـ أـخـذـتـمـ مـنـ بـابـ التـسـلـيمـ وـسـعـكـمـ ".

بـ: فـاعـلـمـ يـاـ أـخـيـ أـرـشـدـكـ اللهـ أـنـهـ لـاـ يـسـعـ أـحـدـاـ تـمـيـزـ شـئـ مـاـ اـخـتـلـفـ الـرـوـاـيـةـ فـيـهـ عـنـ الـعـلـمـاءـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ بـرـأـيـهـ، إـلـاـ عـلـىـ مـاـ أـطـلـقـهـ الـعـالـمـ بـقـوـلـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ: " اـعـرـضـوـهـاـ عـلـىـ كـتـابـ اللهـ فـمـاـ وـافـقـ الـقـوـمـ فـخـذـنـهـ، وـمـاـ خـالـفـ كـتـابـ اللهـ فـرـدـوـهـ " وـ قـوـلـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ: " دـعـوـاـ مـاـ وـافـقـ الـقـوـمـ فـإـنـ الرـشـدـ فـخـذـنـهـمـ " وـقـوـلـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ " خـذـنـهـاـ بـالـجـمـعـ عـلـيـهـ، فـاـنـ الـجـمـعـ عـلـيـهـ لـاـ رـيـبـ فـيـهـ " وـنـحـنـ لـاـ نـعـرـفـ مـنـ جـمـيـعـ ذـلـكـ إـلـاـ أـقـلـهـ وـلـاـ نـجـدـ شـيـئـاـ أـحـوـطـ وـلـاـ أـوـسـعـ مـنـ رـدـ عـلـمـ ذـلـكـ كـلـهـ إـلـىـ الـعـالـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـقـبـولـ مـاـ وـسـعـ مـنـ الـأـمـرـ فـيـهـ بـقـوـلـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ: " بـأـيـمـاـ أـخـذـتـمـ مـنـ بـابـ التـسـلـيمـ وـسـعـكـمـ ".

اـنـ.

اـشـارـةـ: الـعـرـضـ عـلـىـ الـقـرـآنـ لـيـسـ مـنـ السـعـةـ بـلـ مـنـ الـواـجـبـ لـتـمـيـزـ الـحـجـةـ مـنـ غـيـرـهـاـ كـمـاـ اـنـهـ يـشـمـلـ كـلـ حـادـيـثـ غـيـرـ قـطـعـيـ وـلـاـ يـخـتـصـ بـالـمـخـتـلـفـ فـيـهـ.

فـ؛ يـجـبـ عـرـضـ كـلـ حـادـيـثـ غـيـرـ قـطـعـيـ عـلـىـ الـقـرـآنـ فـيـؤـخـذـ بـمـاـ وـافـقـهـ وـيـتـرـكـ مـاـ خـالـفـهـ.

ف؛ عرض الحديث على القرآن يجري في كل حديث غير قطعي ولا يختص بال مختلف فيه.

ف؛ لا يكون الحديث سنة الا اذا كان متسقا مع القرآن بانه يصدقه القرآن ويشهد له وهذا معنى الموافقة وليس عدم المعارضة فانها لا تتفق في اخرج الحديث من الظن الى العلم.

متن: وقد يسر الله - وله الحمد - تأليف ما سألت، وأرجو أن يكون بحث توخيت فمهما كان فيه من تقصير فلم تقصرا نيتنا في إهداه النصيحة، إذ كانت واجبة لاخواننا وأهل ملتنا، مع ما رجونا أن نكون مشاركين لكل من اقتبس منه، وعمل بما فيه دهرنا هذا، وفي غابرته إلى انقضاء الدنيا، إذ الرب عزوجل واحد والرسول محمد خاتم النبيين - صلوات الله وسلامه عليه وآلها - واحد، والشريعة واحدة وحلال محمد حلال وحرامه حرام إلى يوم القيمة، ووسعنا قليلا كتاب الحجة وإن لم نكمله على استحقاقه، لأننا كرهنا أن نبخس حظوظه كلها.

متن: وقد يسر الله - وله الحمد - تأليف ما سألت، وأرجو أن يكون بحث توخيت فمهما كان فيه من تقصير فلم تقصرا نيتنا في إهداه النصيحة، إذ كانت واجبة لاخواننا وأهل ملتنا، مع ما رجونا أن نكون مشاركين لكل من اقتبس منه، وعمل بما فيه دهرنا هذا، وفي غابرته إلى انقضاء الدنيا، إذ الرب عزوجل واحد والرسول محمد خاتم النبيين - صلوات الله وسلامه عليه وآلها - واحد، والشريعة واحدة وحلال محمد حلال وحرامه حرام إلى يوم القيمة، ووسعنا قليلا كتاب الحجة وإن لم نكمله على استحقاقه، لأننا كرهنا أن نبخس حظوظه كلها. وأرجو أن يسهل الله عزوجل إمضاء ما قدمنا من

النية، إن تأخر الأجل صنفنا كتاباً أوسع وأكمل منه، نوفيه حقوقه كلها إن شاء الله تعالى وبه الحول والقوة وإليه الرغبة في الزيادة في المعونة والتوفيق. والصلوة على سيدنا محمد النبي وآلـه الطاهرين الآخـيار.

ب: وقد يسر الله - وله الحمد - تأليف ما سأـلتـ، وأرجـوـ أنـ يكونـ بـحـيثـ توـخيـتـ فـمـهـمـاـ كـانـ فـيـهـ مـنـ تـقـصـيرـ فـلـمـ تـقـصـرـ نـيـتـنـاـ فـيـ إـهـدـاءـ النـصـيـحـةـ، إـذـ كـانـتـ وـاجـبـةـ لـاـخـوـانـاـ وـأـهـلـ مـلـتـنـاـ، مـعـ ماـ رـجـوـنـاـ أـنـ نـكـونـ مـشـارـكـيـنـ لـكـلـ مـنـ اـقـبـسـ مـنـهـ، وـعـمـلـ بـمـاـ فـيـهـ دـهـرـنـاـ هـذـاـ، وـفـيـ غـابـرـهـ إـلـىـ اـنـقـضـاءـ الدـنـيـاـ، \ ظـنـ فـاسـتـقـراءـ الـكـتـابـ يـشـيرـ إـلـىـ الـحـاجـةـ إـلـىـ الـعـرـضـ عـلـىـ الـقـرـآنـ وـيـقـرـبـ مـنـ كـتـبـ الـجـمـعـ وـالـتـسـلـيمـ لـاـ تـقـيـيـمـ فـيـدـلـ عـلـىـ تـسـاهـلـ فـيـ الـعـرـضـ.

ف؛ استقراء كتاب الكافي يدل على ان بحاجة الى عرض روایاته على القرآن.

ف؛ كتاب الكافي يقرب من كتب الجمع والتسليم لا التقييم والانتقاء.

ف؛ مع شرط المؤلف العرض على الكتاب فان أحاديثه تدل على تساهل في العرض.

ف؛ الشيخ الكليني عارضي متساهل.

اشارة: ان تساهل الشيخ الكليني في العرض يمكن رده الى امررين اولا لانه المتتصدر والسباق في تأليف هكذا كتاب جامع حتى اسمه الكافي فطغى الجمع على الاختيار والتقييم، والثاني ان نزعة التحدث والمحديثة طغت على نزعته الفقهية وتسليميه بعدم بلوغ ما يمكنه من التمييز التام بالعرض كما صرـحـ وكـمـاـ سـيـبـيـنـ انهـ سـيـؤـلـفـ كـتـابـ اـكـمـلـ اـخـرـ يـوـفـيـهـ حقوقـهـ.

ب؛ إذ الرب عزوجل واحد والرسول محمد خاتم النبيين - صلوات الله وسلامه عليه
وآله - واحد، والشريعة واحدة وحلال محمد حلال وحرامه حرام إلى يوم القيمة،
ووسعنا قليلا كتاب الحجة وإن لم نكمله على استحقاقه، لأننا كرهنا أن نبخس حظوظه
كلها. \ علم

متن: وأول ما أبدأ به وأفتتح به كتابي هذا كتاب العقل، وفضائل العلم، وارتفاع درجة أهله، وعلو قدرهم، ونقص الجهل، وخصوصية أهله، وسقوط منزلتهم، إذ كان العقل هو القطب الذي عليه المدار وبه يحتاج قوله الشواب، وعليه العقاب، [والله الموفق].

بـ: وأول ما أبدأ به وأفتتح به كتابي هذا كتاب العقل، وفضائل العلم، وارتفاع درجة أهله، وعلو قدرهم، ونقص الجهل، وحساسته أهله، وسقوط منزلتهم، إذ كان العقل هو القطب الذي عليه المدار وبه يحتاج وله الثواب، وعليه العقاب، [والله الموفق]. \ ظرـ.

كتاب العقل والجهل

1 - أخبرنا أبو جعفر محمد بن يعقوب قال: حدثني عدة من أصحابنا منهم محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما خلق الله العقل استنبطه

ثم قال له: أقبل فأقبل ثم قال له: أدبر فأدبر ثم قال: وعزتي وجلاي ما خلقت خلقا هو أحب إلي منك ولا أكملتك إلا فيمن أحب، أما إني إليك آمر، وإليك أهنى وإليك أعقاب، وإليك أثيب.

ب؛ أخبرنا أبو جعفر محمد بن يعقوب. \ علم والمتحدث هنا القارئ بين يدي الشيخ الكليني لذلك قال أخبرنا ولم يقل حدثنا. فالقارئ كان يقرأ والكليني يسمع وبهذا فالكتاب للكليني وليس لغيره. وقيل ان القائل هو الكليني بصيغة الغائب وهو ظن وقيل انه احد رواته وهو ظن.

ب؛ قال: حدثني عدة من أصحابنا \ علم بين العدة خبراء الرجال وفي كل الطرق فيهم الثقات اهل الصحيح وهنا يصح باحدهم وهو محمد بن يحيى العطار وهو ثقة صحيح الحديث. وعلى هذا البيان اعتماد ايضا في جميعها في احمد بن محمد.

ب؛ منهم محمد بن يحيى العطار، عن احمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: \ علم في اتصاله ومن جهة الاسناد، فالاسناد خبر ان فلانا حدث عن فلان ولقيه، والاسناد حسن فرجاله حديثهم حسن.

اشارة: حينما اقول في السندي (علم) اي من جهة اتصال رواته واسناد المسند وان حديث احدهم عن الاخر له شواهد وقرائن ولا يعني صحة الحديث. فاذا قلت ان (السندي ظن) فمعنى انه انقطاعا وليس متصلة فتصبح الرواية ظنا. ومن اسباب الظن بالاتصال هو وجود من هو ليس بحسن وحديثه ليس بحسن.

ف؛ علمية السندي لا تعني علمية الحديث بل يبقى ظنا فلا بد من عرضه على القرآن.

ف؛ علمية السندي امر تفصيلي وليس بيانا للحججة، فالحاديـث الصحيح السنـد (العلـمي) ظـنـ كماـ الحـادـيـث الـضـعـيفـ السنـدـ (الـظـنـيـ).

ف؛ علمية السنـدـ انـ روـاـتـهـ حـالـهـمـ وـحـدـيـثـهـمـ حـسـنـ وـهـوـ صـفـةـ تـفـضـيـلـ وـلـيـسـ صـفـةـ تـمـيـزـ الحـجـجـةـ مـنـ غـيـرـهـاـ.

ف؛ لاـ عـلـاقـةـ وـلـاـ مـلـازـمـةـ بـيـنـ حـسـنـ الـرـاوـيـ وـحـدـيـثـهـ وـعـلـمـيـةـ السـنـدـ وـبـيـنـ قـبـوـلـ روـاـيـتـهـ وـاعـتـمـادـهـاـ.

ف؛ التـقيـيـمـاتـ السـنـدـيـةـ مـنـ الـحـسـنـ وـعـدـمـهـ هـوـ تـفـضـيـلـ وـلـيـسـ لـبـيـانـ الـحـجـجـةـ مـنـ غـيـرـهـاـ.

ف؛ قدـ يـكـوـنـ السـنـدـ عـلـمـيـاـ وـلـكـنـ المـتـنـ غـيرـ عـلـمـيـ،ـ وـهـذـاـ اـمـرـ بـغـاـيـةـ الـاـهـمـيـةـ فـلـيـسـ كـلـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ السـنـدـ حـجـةـ يـحـبـ الـعـمـلـ بـهـ بـلـ لـاـ بـدـ اـنـ يـوـافـقـ الـقـرـآنـ وـيـتـسـقـ مـعـهـ.

ف؛ قدـ يـكـوـنـ السـنـدـ ظـنـيـاـ (ـ ضـعـيـفـ السـنـدـ)ـ وـلـكـنـ عـلـمـ،ـ لـكـنـ الـاـفـضـلـ الـعـمـلـ بـالـحـادـيـثـ الصـحـيـحـ السـنـدـ اـنـ وـجـدـ بـنـفـسـ الـمـضـمـونـ.

ب؛ مـاـ خـلـقـ اللـهـ عـقـلـ اـسـتـنـطـقـهـ ثـمـ قـالـ لـهـ:ـ أـقـبـلـ فـأـقـبـلـ ثـمـ قـالـ لـهـ:ـ أـدـبـرـ فـأـدـبـرـ ثـمـ قـالـ:ـ وـعـزـيـ وـجـلـالـيـ مـاـ خـلـقـتـ خـلـقـاـ هـوـ أـحـبـ إـلـيـ مـنـكـ وـلـاـ أـكـمـلـتـكـ إـلـاـ فـيـمـنـ اـحـبـ،ـ أـمـاـ إـلـيـ إـيـاـكـ آـمـرـ،ـ وـإـيـاـكـ أـنـهـيـ وـإـيـاـكـ اـعـاقـبـ،ـ وـإـيـاـكـ اـثـيـبـ.ـ \ـ ظـنـ.

مـتـنـ:ـ 2ـ عـلـيـ بـنـ مـحـمـدـ،ـ عـنـ سـهـلـ بـنـ زـيـادـ،ـ عـنـ عـمـرـوـ بـنـ عـثـمـانـ،ـ عـنـ مـفـضـلـ بـنـ صـالـحـ،ـ عـنـ سـعـدـ بـنـ طـرـيـفـ،ـ عـنـ الـاصـبـعـ بـنـ نـبـاتـهـ،ـ عـنـ عـلـيـ عـلـيـهـ السـلـامـ قـالـ:ـ هـبـطـ جـبـرـيـلـ عـلـىـ آـدـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـقـالـ:ـ يـاـ آـدـمـ إـلـيـ اـمـرـتـ أـنـ اـخـيـرـكـ وـاحـدـةـ مـنـ ثـلـاثـ

فاخترتها ودع اثنين فقال له آدم: يا جبرئيل وما الثالث؟ فقال: العقل والحياة والدين، فقال آدم: إني قد اخترت العقل فقال جبرئيل للحياة والدين: انصرفا ودعاه .

ب: علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن عمرو بن عثمان، عن مفضل بن صالح، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام قال:\ ظن فقيه من حاله وحديشه ليس بالحسن.

ب؛ هبط جبرئيل على آدم عليه السلام فقال: يا آدم إني امرت أن اخبارك واحدة من ثلاث فاخترتها ودع اثنين فقال له آدم: يا جبرئيل وما الثالث؟ فقال: العقل والحياة والدين، فقال آدم: إني قد اخترت العقل فقال جبرئيل للحياة والدين: انصرفا ودعاه فقالا: يا جبرئيل إنا امرنا أن نكون مع العقل حيث كان، قال: فشأنكمما وعرج..\ ظن.

متن:3- أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبدالجبار، عن بعض أصحابنا رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: ما العقل؟ قال: ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان قال: فالذى كان في معاوية؟ فقال: تلك النكراء ! تلك الشيطنة، وهي شبيهة بالعقل، وليس بالعقل.

ب: أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبدالجبار، عن بعض أصحابنا رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام \ ظن.

ب؛ قال: قلت له: ما العقل؟ قال: ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان قال: قلت: فالذى كان في معاوية؟ فقال: تلك النكراء ! تلك الشيطنة، وهي شبيهة بالعقل، وليس بالعقل.\ ظن.

اشارة: المدار على علمية المتن ومن هنا فأقسام الحديث كالتالي:

اولاً: علمي السندي علمي المتن – يعمل به

ثانياً: علمي السندي ظني المتن – لا يعمل به

ثالثاً: ظني السندي علمي المتن – ي العمل به. والافضل اخذ الصحيح ان وجد بالمضمون نفسه.

رابعاً: ظني السندي ظني المتن – ي العمل به.

متن: 4 – محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن الحسن بن الجهم قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: صديق كل امرء عقله، وعدوه جهله.

ب؛ محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن الحسن بن الجهم قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: \ علمي وان كان فيه من حاله ليس بحسن.

ف؛ من كان موثقا وان كان فاسد العقيدة يتحقق العلمية ونصفه (حسن الحديث وليس بحسن الحال).

اشارة: اقسام الرواية بحسب اقوال خبراء الرجال واستقراء روایاتهم في الكتب.

اولاً: حسن الحال والحديث – سنه علمي

ثانياً: سيء الحال والحديث – سنه ظني.

ثالثاً: حسن الحال سيء الحديث – سنه ظني

رابعاً: سيء الحال حسن الحديث – سنه علمي، وهو من يوثق من عقیدته فاسدة واستقراء روایاته يدل على انها حسنة متنا غاليا.

ف؛ علمية السند لا تعني علمية الحديث وصحة الحديث لا تعني صدقه وحجيته.

ب؛ صديق كل امرء عقله، وعدوه جهله. \ علم

ف؛ عدو الانسان جهله.

متن: 5 – وعنه، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن الحسن بن الجهم قال: قلت لابي الحسن عليه السلام: إن عندنا قوما لهم محبة، وليس لهم تلك العزيمة يقولون بهذا القول؟ فقال: ليس أولئك من عاتب الله إنما قال الله: فاعتبروا يا أولي الابصار.

ب؛ وعنه (محمد بن يحيى)، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن الحسن بن الجهم قال: قلت لابي الحسن عليه السلام: \ علم.

ب؛ إن عندنا قوما لهم محبة، وليس لهم تلك العزيمة يقولون بهذا القول؟ فقال: ليس أولئك من عاتب الله إنما قال الله: فاعتبروا يا أولي الابصار. \ ظن.

متن: 6 – أحمد بن إدريس، عن محمد بن حسان، عن أبي محمد الرazi، عن سيف بن عميرة، عن إسحاق بن عمار قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: من كان عاقلاً كان له دين، ومن كان له دين دخل الجنة.

ب؛ أحمد بن إدريس، عن محمد بن حسان، عن أبي محمد الرazi، عن سيف بن عميرة، عن إسحاق بن عمار قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: \ ظن.

ب؛ من كان عاقلاً كان له دين، ومن كان له دين دخل الجنة. \ علم. دين هنا تقوى.
والعقل هنا الحكمة وليس التمييز.

ف؛ العاقل الحكيم يكون تقويا.

ف؛ التقى يدخل الجنة.

- 7 - عدة من أصحابنا، عن أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ خَالِدٍ، عن الْحَسَنِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ يَقْتِينَ، عن مُحَمَّدَ بْنَ سَنَانَ، عن أَبِي الْجَارُودَ، عن أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّمَا يُدَاقُ اللَّهُ الْعِبَادَ فِي الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى قَدْرِ مَا آتَاهُمْ مِنَ الْعُقُولِ فِي الدُّنْيَا.
- 8 - عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَحْمَرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ الدِّيلِيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَلَمَّا مَرَّ عَبْدُهُ وَدِينُهُ وَفَضْلُهُ؟ فَقَالَ: كَيْفَ عَقْلُهُ؟ قَلْتُ: لَا أَدْرِي، فَقَالَ: إِنَّ الْثَوَابَ عَلَى قَدْرِ الْعُقُولِ، إِنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فِي جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ، خَضْرَاءَ نَسْرَةً، كَثِيرَةَ الشَّجَرِ ظَاهِرَةَ الْمَاءِ وَإِنَّ مَلَكًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَرَّ بِهِ فَقَالَ يَا رَبِّ أَرِنِي ثَوَابَ عَبْدِكَ هَذَا، فَأَرَاهُ اللَّهُ [تَعَالَى] ذَلِكَ، فَاسْتَقْلَهُ الْمَلَكُ، فَأَوْحَى اللَّهُ [تَعَالَى] إِلَيْهِ: أَنَّ اصْحَبَهُ فَأَتَاهُ الْمَلَكُ فِي صُورَهِ إِنْسَيِّ فَقَالَ لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا رَجُلٌ عَابِدٌ بِلِغَنِي مَكَانِكَ وَعِبَادَتِكَ فِي هَذَا الْمَكَانِ فَأَتَيْتُكَ لِأَعْبُدَ اللَّهَ مَعَكَ، فَكَانَ مَعَهُ يَوْمَهُ ذَلِكَ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ لِهِ الْمَلَكُ: إِنَّ مَكَانَكَ لَنَزَهٌ، وَمَا يَصْلُحُ إِلَّا لِلْعِبَادَةِ، فَقَالَ لِهِ الْعَابِدُ: إِنَّ لِمَكَانِنَا هَذَا عِيَّا فَقَالَ لَهُ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: لَيْسَ لِرِبِّنَا بِهِمْمَةٍ فَلَوْ كَانَ لَهُ حَمَارٌ رَعَيْنَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، فَإِنَّ هَذَا الْحَشِيشَ يَضِيعُ، فَقَالَ لَهُ [ذَلِكَ] الْمَلَكُ: وَمَا لِرِبِّكَ حَمَارٌ؟ فَقَالَ: لَوْ كَانَ لَهُ حَمَارٌ مَا كَانَ يَضِيعُ مِثْلُ هَذَا الْحَشِيشِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ الْمَلَكُ: إِنَّمَا اتَّيْتُهُ عَلَى قَدْرِ عُقْلِهِ.
- 9 - عَلَيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّوْفَلِيِّ، عَنْ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِذَا بَلَغْتُمُ عَنْ رَجُلٍ حَسَنٍ حَالٍ فَانظُرُوا فِي عَقْلِهِ، فَإِنَّمَا يَجَازِي بِعَقْلِهِ حَسَنُهُ.
- 10 - مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ، عَنْ أَبِنِ مُحْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانَ قَالَ: ذَكَرْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلًا مُبْتَلِيًّا بِالْوُضُوءِ وَالصَّلَاةِ وَقَلْتُ: هُوَ رَجُلٌ عَاقِلٌ، فَقَالَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَيْ عَقْلٌ لَهُ وَهُوَ يَطِيعُ الشَّيْطَانَ؟ فَقَلْتُ لَهُ: كَيْفَ يَطِيعُ

الشيطان؟ فقال سله هذا الذي ياتيه من أي شئ هو؟ فإنه يقول لك من عمل الشيطان 11 - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه، رفعه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآلـهـ ما قسم الله للعباد شيئاً أفضل من العقل، فنون العاقل أفضل من سهر الجاهل، وإقامة العاقل أفضل من شخص الجاهل ولا بعث الله نبياً ولا رسولاً حتى يستكمل العقل، ويكون عقله أفضل من جميع عقول أمتـهـ وما يضمـرـ النبيـ صلى الله عليه وآلـهـ في نفسهـ أفضلـ منـ اجـتهـادـ المـجـتـهـدـينـ،ـ وماـ أـدـىـ العـبـدـ فـرـائـضـ اللهـ حـتـىـ عـقـلـ عـنـهـ،ـ وـلـاـ بـلـغـ جـمـيعـ العـابـدـيـنـ فـيـ فـضـلـ عـبـادـهـمـ مـاـ بـلـغـ العـاقـلـ،ـ وـالـعـقـلـاءـ هـمـ أـوـلـوـ الـالـبـابـ،ـ الـذـيـنـ قـالـ اللهـ تـعـالـىـ:ـ "ـ وـمـاـ يـتـذـكـرـ إـلـاـ أـوـلـوـ الـالـبـابـ"ـ 12ـ -ـ أـبـوـ عـبـدـ اللهـ الـأـشـعـرـيـ،ـ عنـ بـعـضـ أـصـحـابـنـاـ،ـ رـفـعـهـ عـنـ هـشـامـ بـنـ الـحـكـمـ قـالـ:ـ قـالـ لـيـ أـبـوـ الـحـسـنـ مـوـسـىـ بـنـ جـعـفـرـ عـلـيـهـمـاـ السـلـامـ:ـ يـاـ هـشـامـ إـنـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ بـشـرـ أـهـلـ الـعـقـلـ وـالـفـهـمـ فـيـ كـتـابـهـ فـقـالـ:ـ فـبـشـرـ عـبـادـ *ـ الـذـيـنـ يـسـتـمـعـونـ القـوـلـ فـيـتـبـعـونـ أـحـسـنـهـ أـوـلـئـكـ الـذـيـنـ هـدـاـهـمـ اللهـ وـأـوـلـئـكـ هـمـ أـوـلـوـ الـالـبـابـ "ـ يـاـ هـشـامـ إـنـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ أـكـمـلـ لـلـنـاسـ الـحـجـجـ بـالـعـقـولـ،ـ وـنـصـرـ الـنـبـيـنـ بـالـبـيـانـ،ـ وـدـلـمـ عـلـىـ رـبـوـيـتـهـ بـالـادـلـةـ،ـ فـقـالـ:ـ "ـ وـإـلـهـكـمـ إـلـهـ وـاـحـدـ لـاـ إـلـهـ إـلـاـ هـوـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ *ـ إـنـ فـيـ خـلـقـ السـمـوـاتـ وـالـأـرـضـ وـاـخـتـلـافـ الـلـيـلـ وـالـنـهـارـ وـالـفـلـكـ الـتـيـ تـجـرـيـ فـيـ الـبـحـرـ بـمـاـ يـنـفـعـ النـاسـ،ـ وـمـاـ أـنـزـلـ اللهـ مـنـ السـمـاءـ مـنـ مـاءـ فـأـحـيـ بـهـ الـأـرـضـ بـعـدـ مـوـتـهـاـ وـبـثـ فـيـهـاـ مـنـ كـلـ دـاـبـةـ وـتـصـرـيفـ الـرـيـاحـ وـالـسـحـابـ الـمـسـحـرـ بـيـنـ السـمـاءـ وـالـأـرـضـ لـآـيـاتـ لـقـوـمـ يـعـقـلـونـ "ـ يـاـ هـشـامـ قـدـ جـعـلـ اللهـ ذـلـكـ دـلـيـلاـ عـلـىـ مـعـرـفـتـهـ بـأـنـ هـمـ مـدـبـرـاـ،ـ فـقـالـ:ـ "ـ وـسـخـرـ لـكـمـ الـلـيـلـ وـالـنـهـارـ وـالـشـمـسـ وـالـقـمـرـ وـالـنـجـومـ مـسـخـرـاتـ بـأـمـرـهـ،ـ إـنـ فـيـ ذـلـكـ لـآـيـاتـ لـقـوـمـ يـعـقـلـونـ وـقـالـ:ـ "ـ هـوـ الـذـيـ خـلـقـكـمـ مـنـ تـرـابـ ثـمـ مـنـ نـطـفـةـ ثـمـ مـنـ عـلـقـةـ ثـمـ يـخـرـجـكـمـ طـفـلـاـ ثـمـ لـتـبـلـغـواـ أـشـدـكـمـ ثـمـ لـتـكـوـنـواـ شـيـوخـاـ وـمـنـكـمـ مـنـ يـتـوـفـ مـنـ قـبـلـ وـلـتـبـلـغـواـ أـجـلاـ مـسـمـىـ وـلـعـلـكـمـ تـعـقـلـونـ "ـ وـقـالـ:ـ "ـ إـنـ فـيـ اـخـتـلـافـ الـلـيـلـ وـالـنـهـارـ وـمـاـ أـنـزـلـ اللهـ مـنـ السـمـاءـ مـنـ رـزـقـ فـأـحـيـ بـهـ الـأـرـضـ بـعـدـ مـوـتـهـاـ وـتـصـرـيفـ الـرـيـاحـ [ـ الـسـحـابـ الـمـسـحـرـ بـيـنـ السـمـاءـ وـالـأـرـضـ]ـ لـآـيـاتـ لـقـوـمـ يـعـقـلـونـ "ـ وـقـالـ:ـ "ـ يـحـيـيـ الـأـرـضـ

بعد موتها، قد بینا لكم الآيات لعلکم تعلقون".

وقال: وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل، إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون".

وقال: " ومن آياته يربكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها. إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون". وقال: " قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا ولا تقتلوا أولادكم من إملاق، نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق، ذلكم وصيكم به لعلکم تعلقون".

وقال: " هل لكم من ماملكت أيمانكم من شركاء فيما رزقناكم فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم، كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون".

يا هشام ثم وعظ أهل العقل ورغبهم في الآخرة فقال: " وما الحياة الدنيا إلا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفالا تعلقون".

يا هشام ثم خوف الذين لا يعقلون عقابه فقال تعالى: " ثم دمرنا الآخرين وإنكم لتمرون عليهم مصبيحين وبالليل أفالا تعلقون". وقال: " إنما منزلون على أهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون".

يا هشام إن العقل مع العلم فقال: " وتلك الامثال نضر بها للناس وما يعلقها إلا العالمون". ياهشام ثم ذم الذين لا يعقلون فقال: " وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل تتبع ما ألفينا عليه آباءنا أو لو كان آباءهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون" وقال: " ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينفع بما لا يسمع إلا دعاء ونداء صم بكمعهم فهم لا يعقلون". وقال: " ومنهم من يستمع إليك فأفانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون" وقال: " ألم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالانعام بل هم أضل سبيلا". وقال: " لا يقاتلونكم جميرا إلا في قرى محسنة أو من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون". وقال: " وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفالا تعلقون".

يا هشام ثم ذم الله الكثرة فقال: " وإن تطع أكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله
 وقال: " ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم
 لا يعلمون ". وقال: " ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحسي به الارض من بعد
 موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعقلون " .
 يا هشام ثم مدح القلة فقال: " وقليل من عبادي الشكور ". وقال: " وقليل ما هم
 " . وقال: " وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلاً أن يقول رب الله
 " . وقال: " ومن آمن وما آمن معه إلا قليل ". وقال: " ولكن أكثرهم لا يعلمون ".
 وقال: " " وأكثرهم لا يعقلون " .
 وقال: " وأكثرهم لا يشعرون ". يا هشام ثم ذكر اولي الالباب بأحسن الذكر، وحلاهم
 بأحسن الحالية، فقال: " يؤتى الحكمة من يشاء ومن يؤتى الحكمة فقد أتيت خيراً كثيراً
 وما يذكر إلا اولو الالباب ". وقال: " والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند
 ربنا وما يذكر إلا اولو الالباب " . وقال: " إن في خلق السموات والارض واختلاف
 الليل والنهار آيات لاولي الالباب ". وقال: " ألم يعلم أنها انزل إليك من ربك الحق
 كمن هو أعمى إنما يتذكر اولو الالباب " . وقال: " آمن هو قانت آناء الليل ساجداً
 وقائماً يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربها قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
 إنما يتذكر اولو الالباب ". وقال: " كتاب أنزلناه إليك مبارك ليذربوا آياته وليتذكر أولو
 الالباب ". وقال: " ولقد آتينا موسى الهدى وأورثنا بني إسرائيل الكتاب هدى وذكري
 لاولي الالباب " . وقال: " وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين ". يا هشام إن الله تعالى يقول
 في كتابه: " إن في ذلك لذكري ملئ كان له قلب " يعني: عقل: " وقال " ولقد آتينا
 لقمان الحكمة " ، قال: الفهم والعقل. يا هشام إن لقمان قال لابنه: تواضع للحق
 تكن أعلم الناس، وإن الكيس لدى الحق يسير، يا بني إن الدنيا بحر عميق، قد غرق
 فيها عالم كثير فلتكن سفينتك فيها تقوى الله، وحشوها الإيمان وشراعها التوكل، وقيمها
 العقل ودلائلها وسكنها العلم، وقيمها الصبر.
 يا هشام إن لكل شيء دليلاً ودليل العقل التفكير، ودليل التفكير الصمت، ولكل شيء

مطية ومطية العقل التواضع وكفى بك جهلاً أن تركب ما نحيت عنه.
يا هشام ما بعث الله أنبياء ه ورسله إلى عباده إلا ليعلموا عن الله، فأحسنهم استجابة
أحسنهم معرفة، وأعلمهم بأمر الله أحسنهم عقلاً، وأكملهم عقلاً أرفعهم درجة في
الدنيا والآخرة. يا هشام إن الله على الناس حجتين: حجة ظاهرة وحجة باطنية، فاما
الظاهرة فالرسل والأنبياء والائمة - عليهم السلام -، وأما الباطنة فالعقل. يا هشام
إن العاقل الذي لا يشغل الحال شكره، ولا يغلب الحرام صبره.
وحشوها " اي مع ما يخشى فيها وتملاء منها. والشروع ككتاب: الملاة واسعة
فوق خشبة تصفقها الريح فتمضي بالسفينة. والقيم: مدبر أمر السفينة. (آت)
يا هشام من سلط ثلاثاً على ثلات فكأنما أعن على هدم عقله: من أظلم نور تفكره
بطول أمله، وما طرائف حكمته بفضول كلامه، وأطفأ نور عبرته بشهوات نفسه،
فكأنما أعن هواء على هدم عقله، ومن هدم عقله، أفسد عليه دينه ودنياه.
يا هشام كيف يزكيون عند الله عملك، وأنت قد شغلت قلبك عن أمر ربك وأطعنت
هواك على غلبة عقلك. الدنيا والراغبين فيها، ورغب فيما عند الله، وكان الله انسه في
الوحشة، وصاحبها في الوحدة، وغناه في العيلة، ومعزه من غير عشيرة.
يا هشام نصب الحق لطاعة الله، ولا نجاة إلا بالطاعة، والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم،
والتعلم بالعقل يعتقد، ولا علم إلا من عالم رباني، ومعرفة العلم بالعقل.
يا هشام قليل العمل من العالم مقبول مضاعف، وكثير العمل من أهل الهوى والجهل
مردود.

يا هشام إن العاقل رضي بالدون من الدنيا مع الحكمة، ولم يرض بالدون من الحكمة
مع الدنيا، ربحت فلذلك بتجارتهم.
يا هشام إن العقلاة تركوا فضول الدنيا فكيف الذنوب، وترك الدنيا من الفضل، وترك
الذنوب من الفرض. يا هشام إن العاقل نظر إلى الدنيا وإلى أهلها فعلم أنها لا تناول
إلا بالمشقة ونظر إلى الآخرة فعلم أنها لا تناول إلا بالمشقة، فطلب بالمشقة أبقاهم. يا
هشام إن العقلاة زهدوا في الدنيا ورغبوا في الآخرة، لأنهم علموا أن الدنيا طالبة مطلوبة

والآخرة طالبة ومطلوبة، فمن طلب الآخرة طلبه الدنيا حتى يستوفي منها رزقه، ومن طلب الدنيا طلبه الآخرة ففيأتيه الموت، فيفسد عليه دنياه وآخرته. يا هشام من أراد الغنى بلا مال، وراحة القلب من الحسد، والسلامة في الدين فليتضرع إلى الله عزوجل في مسألته بان يكمل عقله، فمن عقل قنع بما يكفيه، ومن قنع بما يكفيه استغنى، ومن لم يقنع بما يكفيه لم يدرك الغنى أبدا. يا هشام إن الله حكى عن قوم صالحين: أئهم قالوا: "ربنا لا تنزع قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب" حين علموا أن القلوب تزيف وتعود إلى عماها ورداها. إنه لم يخف الله من لم يعقل عن الله، ومن لم يعقل عن الله لم يعقد قلبه على معرفة ثابتة بيصرها ويجد حقيقتها في قلبه، ولا يكون أحد كذلك إلا من كان قوله لفعله مصدقا، وسره لعلانيته موافقا، لأن الله تبارك اسمه لم يدل على الباطن الخفي من العقل إلا بظاهر منه، وناطق عنه. يا هشام كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: ما عبد الله بشيء أفضل من العقل، وما تم عقل امرء حتى يكون فيه خصال شتى: الكفر والشر منه، والرشد وأهله مأمونان، والخير منه. منه مأمولان، وفضل ماله مبذول، وفضل قوله مكفوف، ونصيبه من الدنيا القوت، لا يشبع من العلم دهره، الذل أحب إليه مع الله من العز مع غيره، والتواضع أحب إليه من الشرف، يستكثر قليل المعروف من غيره، ويستقل كثير المعروف من نفسه، ويرى الناس كلهم خيرا منه، وأنه شرهم في نفسه، وهو تمام الامر. يا هشام إن العاقل لا يكذب وإن كذب كان فيه كذب. يا هشام لا دين لمن لا عقل له، وإن أعظم الناس قدرًا الذي لا يرى الدنيا لنفسه خطراً أما إن أبدانكم ليس لها ثمن إلا الجنة فلا تبعوها بغيرها. يا هشام إن أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول: إن من علامة العاقل أن يكون فيه ثلاثة خصال: يحب إذا سئل، وينطق إذا عجز القوم عن الكلام، ويشير بالرأي الذي يكون فيه صلاح أهله، فمن لم يكن فيه من هذه الخصال الثلاث شيء فهو أحمق. إن أمير المؤمنين عليه السلام قال: لا يجلس في صدر المجلس إلا رجل فيه هذه الخصال

الثلاث أو واحده منها، فمن لم يكن فيه شيء منها فجلس فهو أحمق.
وقال الحسن بن علي عليهما السلام: إذا طلبتم الحوائج فاطلبوها من أهلها، قيل

يا ابن رسول الله ومن أهلها؟ قال: الذين قص الله في كتابه وذكرهم، فقال: "إنما يتذكر
أولو الالباب" قال: "هم أولو العقول".
وقال علي بن الحسين عليهما السلام: مجالسة الصالحين داعية إلى الصلاح، وآداب
العلماء زيادة في العقل، وطاعة ولاة العدل تمام العز، واستثمار المال تمام المروءة وإرشاد
المستشير قضاء لحق النعمة، وكف الأذى من كمال العقل، وفيه راحة البدن عاجلا
وأجلأ. يا هشام إن العاقل لا يحدث من يخاف تكذيبه، ولا يسأل من يخاف منعه
ولا يعد ما لا يقدر عليه، ولا يرجو ما يعنى برجائه، ولا يقدم على ما يخاف فوته
بالعجز عنه.

ب: 7 - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن علي بن
يقطين، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: \ ظت.

ب؛ إنما يداق الله العباد في الحساب يوم القيمة على قدر ما آتاهم من العقول في
الدنيا. \ ظن.

ب؛ 8 - علي بن محمد بن عبدالله، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن محمد بن
سليمان الديلمي، عن أبيه قال: \ ظن.

ب؛ قلت لأبي عبدالله عليه السلام: فلان من عباده ودينه وفضله؟ (اي يعجب)
فقال: كيف عقله؟ قلت: لا أدرى، فقال: إن الثواب على قدر العقل، \ ظن.

ب؛ إن رجلا منبني إسرائيل كان يعبد الله في جزيرة من جزائز البحر، خضراء نضرة، كثيرة الشجر ظاهرة الماء وإن ملكا من الملائكة مر به فقال يا رب أربني ثواب عبديك هذا، فأرأه الله [تعالى] ذلك، فاستقله الملك، فأوحى الله [تعالى] إليه: أن اصحابه فأتأه الملك في صوره إنساني فقال له: من أنت؟ قال: أنا رجل عابد بلغني مكانك وعبادتك في هذا المكان فأتيتك لاعبد الله معك، فكان معه يومه ذلك فلما أصبح قال له الملك: إن مكانك لنزه، وما يصلح إلا للعبادة، فقال له العابد: إن مكاننا هذا عبيا فقال له: وما هو؟ قال: ليس لربنا بجميـة فلو كان له حمار رعيـناه في هذا الموضع، فإنـ هذا الحشيش يضـيع، فقال له [ذلك] الملك: وما لربك حمار؟ فقال: لو كان له حمار ما كان يضـيع مثلـ هذا الحشـيش، فأوحى الله إلى الملك: إنـما أثـيـه علىـ قدرـ عـقلـه. \ ظـنـ.

ب؛ 9 - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام: \ ظـنـ.

ب؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا بلغـكم عنـ رـجـلـ حـالـ فـانـظـرـوا فيـ حـسـنـ عـقـلـهـ، إـنـماـ يـجـازـيـ بـعـقـلـهـ \ ظـنـ.

ب؛ 10 - محمد بن يحيـيـ، عنـ أـحـمـدـ بنـ مـحـمـدـ، عنـ اـبـنـ مـحـبـوبـ، عنـ عـبـدـالـلـهـ بنـ سـنـانـ \ عـلـمـ

ب؛ قال: ذكرت لـأـبـيـ عـبـدـالـلـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ رـجـلـ مـبـتـلـىـ بـالـوـضـوـءـ وـالـصـلـاـةـ وـقـلـتـ: هـوـ رـجـلـ عـاقـلـ، فـقـالـ: أـبـوـعـبـدـالـلـهـ وـأـيـ عـقـلـ لـهـ وـهـوـ يـطـيـعـ الشـيـطـانـ؟ فـقـلـتـ لـهـ: وـكـيـفـ يـطـيـعـ الشـيـطـانـ؟ فـقـالـ سـلـهـ هـذـاـ الـذـيـ يـاتـيـهـ مـنـ أـيـ شـيـءـ هـوـ؟ فـإـنـهـ يـقـولـ لـكـ مـنـ عـمـلـ الشـيـطـانـ \ ظـنـ.

فـ؛ هـذـاـ حـدـيـثـ عـلـمـيـ السـنـدـ ظـنـيـ المـنـ فـلـاـ حـجـةـ فـيـهـ.

ب؛ 11 - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه، رفعه قال: \ ظن.

ب؛ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما قسم الله للعباد شيئاً أفضل من العقل، فنوم العاقل أفضل من سهر الجاهل، وإقامة العاقل أفضل من شخص الجاهل ولا بعث الله نبياً ولا رسولاً حتى يستكمل العقل، ويكون عقله أفضل من جميع عقول أمهه وما يضم النبي صلى الله عليه وآله في نفسه أفضل من اجتهد المجتهدين، وما أدى العبد فرائض الله حتى عقل عنه، ولا بلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ العاقل، والعقلاء هم أولو الالباب، الذين قال الله تعالى: " وما يتذكر إلا أولو الالباب \ ظن.

ب؛ 12 - أبوعبد الله الاشعري، عن بعض أصحابنا، رفعه عن هشام بن الحكم قال: \ ظن.

ب؛ قال لي أبوالحسن موسى بن جعفر عليهما السلام: يا هشام إن الله تبارك وتعالى بشر أهل العقل والفهم في كتابه فقال: فبشر عباد * الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولو الالباب " يا هشام إن الله تبارك وتعالى أكمل للناس الحجج بالعقول، ونصر النبيين بالبيان، ودفهم على ربوبيته بالادلة، فقال: " وإلهم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم * إن في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس، وما أنزل الله من السماء من ماء فأخي به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحب المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون " يا هشام قد جعل الله ذلك دليلاً على معرفته بأن لهم مدبراً، فقال: " وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره، إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون وقال: " هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلاً ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخاً ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا أجيلاً مسمى ولعلكم تعقلون " وقال: " إن

في اختلاف الليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيى به الأرض بعد موتها
وتصريف الرياح

[والسحاب المسخر بين السماء والارض] الآيات لقوم يعقلون " وقال: " يحيى الأرض
بعد موتها، قد بينا لكم الآيات لعلكم تعلقون".

وقال: وجنت من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسكنى بماء واحد ونفضل
بعضها على بعض في الأكل، إن في ذلك الآيات لقوم يعقلون ".

وقال: " ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيى به الأرض
بعد موتها. إن في ذلك آيات لقوم يعقلون " . وقال: " قل تعالوا أتل ما حرم ربكم
عليكم ألا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا ولا تقتلوا أولادكم من إملاق، نحن نرزقكم
وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا
بالحق، ذلك وصيكم به لعلكم تعلقون".

وقال: " هل لكم من ماملكت أيمانكم من شركاء فيما رزقناكم فأنتم فيه سواء تخافونهم
كخيفتكم أنفسكم، كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون " .
يا هشام ثم وعظ أهل العقل ورغبهم في الآخرة فقال: " وما الحياة الدنيا إلا لعب ولهو
وللدار الآخرة خير للذين يتقوون ألا تعلقون".

يا هشام ثم خوف الذين لا يعقلون عقابه فقال تعالى: " ثم دمرنا الآخرين وإنكم
لتسمرون عليهم مصبين وبالليل ألا تعلقون" . وقال: " إننا منزلون على أهل هذه القرية
رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون".
يا هشام إن العقل مع العلم فقال: " وتلك الأمثال نضر بها للناس وما يعلقها إلا
العلمون " . ياهشام ثم ذم الذين لا يعقلون فقال: " وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا
بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أو لو كان آباءهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون " . وقال:
" ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينزع بما لا يسمع إلا دعاء ونداء صم بكمعنى فهم
لا يعقلون " . وقال: " ومنهم من يستمع إليك فأفانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون
" . وقال: " ألم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالانعام بل هم أضل

سبيلاً" . وقال: " لا يقاتلونكم جميعاً إلا في قرى محسنة أو من وراء جدر بأسمهم بينهم شديد تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون " . وقال: " وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفالاً تعقلون " .

يا هشام ثم ذم الله الكثرة فقال: " وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله وقال: " ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون " . وقال: " ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأححي به الأرض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعقلون " .

يا هشام ثم مدح القلة فقال: " وقليل من عبادي الشكور " . وقال: " وقليل ما هم " . وقال: " وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلاً أن يقول رب الله " . وقال: " ومن آمن وما آمن معه إلا قليل " . وقال: " ولكن أكثرهم لا يعلمون " .

وقال: " " وأكثرهم لا يعقلون " .

وقال: " وأكثرهم لا يشعرون " . يا هشام ثم ذكر اولي الالباب بأحسن الذكر، وحلاهم بأحس الخلية، فقال: " يؤتى الحكمة من يشاء ومن يؤتى الحكمة فقد أوتى خيراً كثيراً وما يذكر إلا اولو الالباب " . وقال: " والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا اولو الالباب " . وقال: " إن في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات اولي الالباب " . وقال: " أفمن يعلم أنها انزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى إنما يتذكر اولو الالباب " . وقال: " آمن هو قانت آناء الليل ساجداً وقائماً يخدر الآخرة ويرجو رحمة ربها قل هل يستوي الدينون والذين لا يعلمون إنما يتذكر اولو الالباب " . وقال: " كتاب أنزلناه إليك مبارك ليذربوا آياته وليتذكر اولو الالباب " . وقال: " ولقد آتينا موسى الهدى وأورثنا بني إسرائيل الكتاب هدى وذكرى اولي الالباب " . وقال: " وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين " . يا هشام إن الله تعالى يقول في كتابه: " إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب " يعني: عقل: \ ظن.

ب؛ " وقال " ولقد آتينا لقمان الحكمة " ، قال: الفهم والعقل. \ علم

ف؛ الحكمة هي الفهم والعقل.

ف؛ العقل مشترك بين الادراك والتمييز والحكمة والرشد.

ب؛ يا هشام إن لقمان قال لابنه: تواضع للحق تكن أعقل الناس، وإن الكيس لدى الحق يسير، يا بني إن الدنيا بحر عميق، قد غرق فيها عالم كثير فلتكن سفينتك فيها تقوى الله، وحشوها الإيمان وشراعها التوكل، وقيمه العقل ودليلها العلم، وسكانها الصبر. يا هشام إن لكل شئ دليلاً ودليل العقل التفكير، ودليل التفكير الصمت، ولكل شئ مطية ومطية العقل التواضع وكفى بك جهلاً أن تركب ما خفيت عنه. يا هشام ما بعث الله أنبياء هـ ورسله إلى عباده إلا ليعلّموا عن الله، فأحسنهم استجابة أحسنهم معرفة، وأعلمهم بأمر الله أحسنهم عقلاً، وأكملهم عقلاً أرفعهم درجة في الدنيا والآخرة. \ظن.

ب؛ يا هشام إن الله على الناس حجتين: حجة ظاهرة وحجّة باطنـة، فأما الظاهرة فالرسل والأنبياء والائمة - عليهم السلام -، وأما الباطنـة فالعقـول. \ علم.

ف؛ العقل حجة.

ف؛ احكـام العـقل يـصـح اـعـتمـادـها.

ف؛ العـقل يـسـتـقـل بـالـاحـكـام.

ف؛ الـحـسـن الـعـقـلي حـسـن شـرـعي.

ف؛ القـبـح الـعـقـلي قـبـح شـرـعي.

اشارة: لاجل الظنية ولا استقرائية البحث الحديـثـي فـسيـكون هـذا اـخـر جـزـء يـظـهـر فـيه بـحـثـ الـحـدـيـثـ.

علم اصول الفقه العرضي

هنا تعليقة عرضية على كتاب (كفاية الاصول مؤلفه الشيخ محمد كاظم الخراساني)

الامر الثاني الوضع

متن: الوضع هو نحو اختصاص للفظ بالمعنى، وارتباط خاص بينهما، ناش من تخصيصه به تارة، ومن كثرة استعماله فيه أخرى، وبهذا المعنى صح تقسيمه إلى التعيني والتعييني، كما لا يخفى.

اشارة: الوضع من التواضع والاتفاق فهو تخصيص، ولا بد من اعتراف جماعي واتفاق نوعي فلا يكفي التعين بل لا بد من التعيين وهذا ظاهر وجدانا. ومن هنا:

ب؛ الوضع هو نحو اختصاص للفظ بالمعنى، وارتباط خاص بينهما \ ظن بل لا بد من التخصيص.

ب؛ (الوضع والاختصاص) ناشئ من تخصيصه به تارة، ومن كثرة استعماله فيه أخرى \ تام وهو علم هو بيان اصله وسببه وليس هو.

ب؛ وبهذا المعنى (التخصيص وكثير الاستعمال) صح تقسيمه إلى التعيني والتعييني، كما لا يخفى \ ظن التعيني ليس وضعا. وتفصيل الكلام:

ف؛ الوضع في اللغة اصله الخفض.

ف؛ الوضع يستعمل استعارة في اللزوم والاشتهرار.

إشارة: من خلال خصائص الوضع في اللغة بين اللفظ والمعنى يتبيّن انه مأخوذ من المعنى المجازي اي اللزوم والاشتهرار لا الحقيقي اي الحفظ.

ف؛ الوضع اتفاق وهو متداخل مع اللزوم والاشتهرار لا الحفظ.

ف؛ معنى الوضع في اللغة اتفاق وهو مأخوذ من المعنى المجازي اي اللزوم والاشتهرار.

اشارة: واضح وجدانا ان في الوضع دلالة الدال على المدلول مقصودة ومراده ومن هنا فالوضع تخصيص لا تخصص.

ف؛ الوضع تخصيص دال مدلول.

ف؛ الوضع تخصيص شيء بشيء متى استعمل الاول فهم منه الثاني.

شارة: من باب الاهتمام والتقديم يخصص الدال باللفظ والمدلول بالمعنى فيخصص الوضع بالدلالة اللغوية لأنها الامر فقل:

ف؛ الوضع تخصيص لفظ يعني متى اطلق فهم منه.

ف؛ الوضع تخصيص لفظ يعني.

اشارة: فلا بد من التخصيص والقصد ولا يكفي كثرة الاستعمال بل ان كثرا الاستعمال واشتهر ولزم تواضعوا عليه واتفقوا فيتحقق التخصيص والاتفاق.

ف؛ لا بد من التخصيص والاتفاق والتواضع في الوضع.

اشارة: قسمت الدلالة اللغوية الوضعي إلى المطابقة، والتضمن، والالتزام؛ لأنّ اللفظ الدالّ بالوضع يدلّ على تمام ما وضع له بالمطابقة، وعلى جزئه بالتضمن، وعلى ما يلزمـه في الذهن بالالتزام" وهو تام. \ وهذا ظن لا شاهد له، اذ لا تخصيص ولا تواضع

ولا اتفاق بل فهم فالتضمن والالتزام ليس من الوضع وإنما الوضع يكون لفظ معنى اي تمام المعنى لا الى جزئه ولا الى لازمه.

ف؛ الوضع يكون للمعنى خاصة وليس جزء منه ولا لازمه فالتضمن والالتزام ليس من الوضع.

اشارة: اذن ما هي الدلالة الالتزامية والتضمنية اذا لم تكن وضعية؟ هي دلالة عقلية.

ف؛ دلالة اللفظ على جزء معناه او لازم معناه عقلية وليس وضعية.

ف؛ الدلالة التضمنية والالتزامية ليست وضعية بل عقلية.

متن: ثم إن الملحظ حال الوضع: إما يكون معنى عاما، فيوضع اللفظ له تارة، ولأفراد ومصاديقه أخرى، وإما يكون معنى خاصا، لا يكاد يصح إلا وضع اللفظ له دون العام، فتكون الأقسام ثلاثة، وذلك لأن العام يصلح لأن يكون آلة للحاظ أفراده ومصاديقه بما هو كذلك، فإنه من وجوهها، ومعرفة وجه الشئ معرفته بوجهه، بخلاف الخاص، فإنه بما هو خاص، لا يكون وجها للعام، ولا لسائر الأفراد، فلا يكون معرفته وتصوره معرفة له، ولا لها - أصلا - ولو بوجهه. نعم ربما يوجب تصوره تصور العام بنفسه، فيوضع له اللفظ، فيكون الوضع عاما، كما كان الموضوع له عاما، وهذا بخلاف ما في الوضع العام والموضوع له الخاص، فإن الموضوع له - وهي الأفراد - لا يكون متصورا إلا بوجهه وعنوانه، وهو العام، وفرق واضح بين تصور الشئ بوجهه، وتصوره بنفسه، ولو كان بسبب تصور أمر آخر. ولعل خفاء ذلك على بعض الاعلام، وعدم تمييزه بينهما، كان موجبا لتوهم امكان ثبوت قسم رابع، وهو أن يكون الوضع خاصا، مع كون الموضوع له عاما، مع أنه واضح من كان له أدنى تأمل.

اشارة: الواضح وجداً وعرفاً أن الوضع يكون للمعنى المتصور نفسه وليس لشيء آخر غيره، فالتفريق بين الوضع أي المعنى المتصور والموضوع له لا شاهد له ومن هنا يتبيّن ما في التصنيفات المعروفة.

ف؛ الوضع يكون للمعنى المتصور نفسه وليس لشيء آخر غيره.

ف؛ اعطاء الوضع صفات المعنى المتصور غير تام.

ف؛ التفريق بين المعنى المتصور (أو الوضع) والموضوع له لا شاهد له ومن هنا يتبيّن ما في التصنيفات المعروفة.

ب؛ ثم إن الملاحظ حال الوضع: إما يكون معنى عاماً، فيوضع اللفظ له تارة، ولأفراده ومصاديقه أخرى، وإما يكون معنى خاصاً، لا يكاد يصح إلا وضع اللفظ له دون العام، فتكون الأقسام ثلاثة، \ ظن فالملاحظ كلي أو جزئي والوضع للملاحظ وليس لغيره.

ف؛ المعنى الملاحظ أثناء الوضع إما كلي أو جزئي، وهو نفسه الموضوع له.

ف؛ الموضوع له ليس معنى آخر غير المعنى المتصور أثناء الوضع.

ب؛ وذلك لأن العام يصلح لأن يكون آلة للاحاظ أفراده ومصاديقه بما هو كذلك، فإنه من وجوهها، ومعرفة وجه الشئ معرفته بوجهه، \ ظن بل لا يصح للوضع.

ف؛ الكلي - أو ما يسمى العام - لا يصلح أن يكون وجهها لفرد - أو الخاص - في الوضع.

ب؛ بخلاف الخاص، فإنه بما هو خاص، لا يكون وجها للعام، ولا لسائر الأفراد، فلا يكون معرفته وتصوره معرفة له، ولا لها - أصلا - ولو بوجهه. \ ظن فالتصور امر واسع لا يصعب تصور الشيء باي شكل ، لكن الوضع هو للمحلوظ المتصور وليس لغيره.

ف؛ التصور الذهني امر واسع وسهل لا يصعب باي شكل.

ب؛ نعم ر بما يوجب تصوره (الخاص) تصوّر العام بنفسه، فيوضع له اللفظ، فيكون الوضع عاما، كما كان الموضوع له عاما، \ ظن فالوضع للمحلوظ المتصور ولا مبرر لذكر المتصور الأول. فحقيقة الوضع للعام المتصور.

ف؛ اذا تصور معنى من معنى اخر اي تصور معنى ثم تصور منه معنى اخر اعم او اخص فما يلحظ في الوضع هو الوصف للوضع ولا علاقة للوضع بالآخر.

ب؛ وهذا بخلاف ما في الوضع العام والموضوع له الخاص، فإن الموضوع له - وهي الأفراد - لا يكون متصورا إلا بوجهه وعنوانه، وهو العام، وفرق واضح بين تصور الشيء بوجهه، وتصوره بنفسه، ولو كان بسبب تصور أمر آخر. \ ظن بل الوضع دائما للمعنى المتصور، واذا تصور معنى (كليا او جزئيا) جزاء تصور معنى اخر ، صح الوضع له نفسه ولا قيمة ولا حاطز للمعنى الاول.

ف؛ الوضع للمعنى المتصور وليس لغيره.

ف؛ اذا تصور كليا من تصور جزئي ووضع لفظ للكلي فالوضع والموضوع له للكلي اي العام.

ب؛ ولعل خفاء ذلك (وفرق، واضح بين تصور الشيء بوجهه، وتصوره بنفسه) على بعض الاعلام، وعدم تمييزه بينهما، كان موجبا لتوهم امكان ثبوت قسم رابع، وهو أن يكون الوضع خاصا، مع كون الموضوع له عاما، مع أنه واضح من كان له أدنى تأمل.

١ ظن فتصور الشيء او المعنى ممكн باي شكل مجمل الى منتهى الاجمال فيمكن تصور العام من تصور الخاص وقصده بلا كلفة ويوضع للعام هذا لفظ، لكن الوضع له وهو الملحوظ والمتصور والموضوع له. واما الاول الخاص فيلغى ويفنى ويتلاشى ولا قيمة له.

ف؛ تصور الشيء او المعنى ممكн باي شكل مجمل الى منتهى الاجمال.

ف؛ يمكن تصور العام من تصور الخاص وقصده بلا كلفة ويوضع للعام لفظ وله الوضع.

ف؛ الوضع للمعنى المتصور وهو الملحوظ والمتصور والموضوع له.

ف؛ في الوضع يتصور معنى ويقصد كموضوع له.

ف؛ المعنى المتصور في الوضع جزئي او كلي.

ف؛ في الوضع المعنى المتصور يقصد بما هو وليس بما هو في علاقة مع غيره.

ف؛ اذا كان المعنى المتصور في الوضع كليا فهو الموضوع له ولا يكون افراده فان تم لحظهم وتصورهم صار وضع اخر.

ف؛ فالملحوظ في الوضع يوضع له اللفظ بما هو وليس بافراده ان كان كليا ولا بكليه ان كان فردا.

ف؛ الوجدان ان الوضع يكون للشيء اي للمعنى نفسه وليس لغيره وان كان في علاقة .

ف؛ المعنى الجزئي الملحظ والمتصور حين الوضع يوضع اللفظ له نفسه بما هو جزئي دون ملاحظة كليه.

ف؛ الملحظ والموضوع له واحد وجزئي.

ف؛ المعنى الكلي الملحظ والمتصور حين الوضع يوضع اللفظ له نفسه بما هو كلي دون ملاحظة افراده . فالملحظ والموضوع له واحد وكلبي.

ف؛ يسمى الملحظ عند الوضع بالوضع وهذا غريب .

ف؛ يسمى الجزئي خاصا والكلي عاما وهذا ليس دقيقا.

ف؛ فالمعنى المتصور في الوضع والموضوع له واحد.

ف؛ التفريق بين الوضع – بحسب التقسيم- والموضوع له ليس تماما.

ف؛ التقسيم الى الوضع العام والخاص ظن لا شاهد له.

ف؛ الوضع لافراد الكلي عند تصوره او الوضع للكلي الجزئي عند تصوره ليس موافقا للوجودان فهو ظن فهذا القسمان لا شاهد لهما.

إشارة: القسمان الواضحان وجدانا وعرفا هما: الملحظ هو نفس الموضوع له وهو الجزئي ويوصف خطأ (الوضع خاص والموضوع له خاص) و الملحظ المتصور هو نفس الموضوع له وهو الكلي . ويوصف خطأ الوضع عام والموضوع عام)

ف؛ المعنى المتصور والموضوع له واحد في الوضع.

ف؛ المعنى المتصور والموضوع له اما كلي او جزئي.

ف؛ المعنى المتصور هو الموضوع له دوما في الوضع.

ف؛ المعنى المتصور لا يختلف عن الموضوع له في الوضع.

ف؛ للوضع صورتان ان يكون المعنى المتصور جزئي او كلي.

ف؛ الواضح ان الملحوظ في وضع الجزئي هو نفس الموضوع له وهو الجزئي ويوصف خطأ (الوضع خاص والموضوع له خاص).

ف؛ الواضح ان الملحوظ المتصور في وضع الكلي هو نفس الموضوع له وهو الكلي . ويوصف خطأ الوضع عام والموضوع عام) .

اشارة: قيل ان الحروف والاشارة او جميع الجملات والمبهمات هي مثال لاختلاف المعنى المتصور عن الموضوع له. وفيه ان هذه المعاني هي معانٍ مجملة اي ان الواضح يضع لها بما هي مجملة من جهة الاطراف التشخيصية فهي معان عامة واللفظ يوضع له نفسها وليس بما هي مستعملة.

ف؛ الحروف والاشارة او جميع الجملات والمبهمات هي معان مجملة اي ان الواضح يضع لها بما هي مجملة من جهة الاطراف التشخيصية

ف؛ الحروف ونحوها هي معان عامة واللفظ يوضع له نفسها وليس بما هي مستعملة في الخاص.

ف؛ قوة ورسوخ استعمال الحروف والاشارات ونحوهما في الخاص لا يجعل الموضوع له جزئيا (خاصا) مغایر للملحوظ وهو الكلي (العام).

ف؛ التعبير عن الكلبي بالعام والجزئي او الفرد بالخاص في الوضع ليس تماما.

ف؛ الوضع وسيلة تناطح وليست وسيلة ادراك لذلك فهي للمعارات الذهنية واهماها المعاني.

ف؛ الوضع يكون للمعارات الذهنية اي لصورة الشيء الذهنية.

ف؛ المعنى هو ما يدل عليه اللفظ.

ف؛ الذهني فهو كل ما يتصور في الذهن وان لم يكن مدلولا لللفظ. فالذهني اعم من المعنوي والمعارف الذهنية اعم من المعاني فهناك معارف ذهنية هي ليست معانى.

ف؛ المعاني هي من اقسام التصورات الذهنية.

ف؛ المعاني لا تساوي الذهنيات بل هي جزء منها.

ف؛ ليس كل ذهني معنى.

ف؛ المعنى تصور ذهني مدلول لللفظ.

ف؛ التصور الذهني قد يكون مدلولا لللفظ بوضع وهو الدلالة الوضعية المطابقية او بالعقل وهو الدلالة الضمنية من التزام وتصنم.

ف؛ الدلالة اللفظية اما وضعية او ضمنية.

ف؛ تقسيم الدلالة الوضعية الى مطابقية وضمنية ليس تماما.

ف؛ الوضع يكون للمعاني وليس للأشياء في الخارج بما هي خارجية.

ف؛ الوضع يكون معايي الاشياء وصورها الذهنية وليس لها كاشيء خارجية.

اشارة: دلالة اللفظ العام على افراده بالدلالة الضمنية الا انه حينما يتصور يتصور بما هو كلي وان لم يلحظ افراده، فالكلية ملحوظة.

ف؛ الوضع هو للشيء ذاته ولا يلحظ افراده.

ف؛ استعمال العام في افراده مجاز لكنه قوي كالحقيقة. وناتج عن قوة العموم في الاستعمال.

ف؛ دلالة العام على افراده ضمني ومجاز استعمالي.

ف؛ كون الكلي كليا (العام عاما) هو من مفهومه وملحوظ في الوضع

ف؛ العموم صفة للمعنى وليس هي المعنى.

ف؛ الوضع في الحروف والضمائر والاشارة هو وضع لمعنى مجمل مطلق من جهات جزئية تتشخص في الاستعمال ولا يجعلها ذلك خاصة او جزئية في الموضوع له.

متن: ثم إنه لا ريب في ثبوت الوضع الخاص والموضوع له الخاص كوضع الاعلام، وكذا الوضع العام والموضوع له العام، كوضع أسماء الاجناس \ ظن بل عرفت ان الوضع

للجزئي او للكلبي وليس للعام والخاص وانا استعمل هذه الالفاظ للتقرير . كما انه ليس هناك سوى الموضوع له وهو المتصور .

ف؛ الموضوع له اما كلي او جزئي .

ف؛ الوضع وما يتصور حال الوضع هو نفسه الموضوع له . فالتقسيمات لا واقعية لها بل هما قسمان للوضع كلي وجزئي .

ب؛ وأما الوضع العام والموضوع له الخاص ، فقد توهם أنه وضع الحروف ، وما الحق بما من الأسماء ، كما توهם أيضا ان المستعمل فيه فيها خاص مع كون الموضوع له كالوضع عاما . \ ظن . لا واقعية لهذا القسم .

ف؛ الموضوع له كلي في الحرف اي ان الوضع والموضوع له عام فيها .

والتحقيق - حسبما يؤدي إليه النظر الدقيق - أن حال المستعمل فيه والموضوع له فيها حالهما في الأسماء ، وذلك لأن الخصوصية المتشوهة ، إن كانت هي الموجبة لكون المعنى المتخصص بها جزئيا خارجيا ، فمن الواضح أن كثيرا ما لا يكون المستعمل فيه فيها كذلك بل كليا ، ولذا التجأ بعض الفحول إلى جعله جزئيا إضافيا ، وهو كما ترى . وإن كانت هي الموجبة لكونه جزئيا ذهنيا ، حيث أنه لا يكاد يكون المعنى حرفيا ، إلا إذا لوحظ حالة لمعنى آخر ، ومن خصوصياته القائمة به ، ويكون حاله كحال العرض ، فكما لا يكون في الخارج إلا في الموضوع ، كذلك هو لا يكون في الذهن إلا في مفهوم آخر ، ولذا قيل في تعريفه: بأنه ما دل على معنى في غيره ، فالمعنى ، \ ظن .

ف؛ المعاني الرابطة والحرفية ونحوها يجمعها أنها معانٍ اجمالية. في قبال المعاني التفصيلية.

ف؛ لدينا مفاهيم تفصيلية ومفاهيم مجملة في بعض جهاتها.

ف؛ الحروف واسماء الاشارة ونحوها مفاهيم مجملة والوضع يكون لها بما هي مجملة وكلية.

ف؛ الوضع في الحروف كلي لكنه بجمل غير تفصيلي.

ف؛ اثناء الاستعمال يفصل المعنى وينحل الاجمال.

ف؛ رسوخ الانحلال الاجمالي وكلية المفاهيم الاجمالية بالاستعمال يصعب تصور كليتها الوضعية.

ف؛ المعاني الجملة امور اعتبارية غالباً لكن لا يمتنع ان تكون اشياء جوهرية.

ف؛ المعاني الجملة ليس لها شيئاً في الواقع.

ف؛ المعاني الاسمية (التفصيلية) تتضمن المعاني الرابطة (الاجمالية).

ف؛ الالفاظ الدالة على المفاهيم الجملة تستعمل تبعاً للالفاظ الشيئية الجوهرية.

ب؛ وإن كان لا محالة يصير جزئياً بهذا اللحاظ (انه في مفهوم اخر)، بحيث يبينه إذا لوحظ ثانياً كما لوحظ أولاً، ولو كان اللاحظ واحداً، إلا أن هذا اللحاظ لا يكاد مأكولاً في المستعمل فيه، وإن فلابد من لحاظ آخر، متعلق بما هو ملحوظ بهذا اللحاظ، بدأه أنه أن تصور المستعمل فيه ما لابد منه في استعمال الالفاظ، وهو كما ترى. مع أنه يلزم أن لا يصدق على الخارجيات، لامتناع صدق الكلي العقلي عليها، حيث لا موطن له إلا الذهن، فامتنع امتناع مثل (سر من البصرة) إلا بالتجريد وإلغاء

الخصوصية، هذا مع أنه ليس لحاظ المعنى حالة لغيره في الحروف إلا كلحاظه في نفسه في الأسماء، وكما لا يكون هذا اللحاظ معتبرا في المستعمل فيه فيها، كذلك ذاك اللحاظ في الحروف، كما لا يخفى.\ ظن.

ب؛ وبالجملة: ليس المعنى في الكلمة (من) ولفظ الابتداء - مثلا - إلا الابتداء، فكما لا يعتبر في معناه لحاظه في نفسه ومستقلا، كذلك لا يعتبر في معناها لحاظه في غيرها وألة، وكما لا يكون لحاظه فيه موجبا لجزئيته، فليكن كذلك فيها.\ ظن. بل الفرق في الاجمال والتفصيل.

ف؛ لفظة (من) موضوعة لمعنى اجمالي بينما (الابتداء) موضوعة لمعنى تفصيلية.

ف؛ الاسنادات بين المفاهيم التفصيلية تحتاج الى معان اجمالية.

ف؛ متاصل في اللغة ان كل معنيين تفصيليين يحتاجان الى معنى اجمالي.

ف؛ قد يستعمل المعنى الاجمالي لطرف تفصيلي واحد واحيانا لاكثر من اثنين.

ب؛ إن قلت: على هذا لم يبق فرق بين الاسم والحرف في المعنى، ولزم كون مثل الكلمة (من) ولفظ الابتداء متراوفين، صح استعمال كل منهما في موضع الآخر، وهكذا سائر الحروف مع الأسماء الموضوعة لمعانيها، وهو باطل بالضرورة، كما هو واضح. قلت: الفرق بينهما إنما هو في اختصاص كل منهما بوضع، حيث [أنه] وضع الاسم ليрад منه معناه بما هو وفي نفسه، والحرف ليراد منه معناه لا كذلك، بل بما هو حالة لغيره، كما مرت الاشارة إليه غير مرة، فالاختلاف بين الاسم والحرف في الوضع، يكون موجبا لعدم جواز استعمال أحدهما في موضع الآخر، وإن اتفقا فيما له الوضع،\ ظن بل الاختلاف في الوضع فهذا اجمالي وهذا اسمي تفصيلي.

ف؛ لا واقعية لمعان حرفية ولا معان رابطة بل المعان الاجمالية معان تعريفية في البيان.

ف؛ وظيفة المعان الاجمالية ليس الربط بل البيان اي بيان حالة المعان التفصيلية.

ف؛ في الكلام هناك معان مبيّنة بفتح الياء هي المعان التفصيلية ومعان مبيّنة بكسر الياء.

ب؛ وقد عرفت - بما لا مزيد عليه - أن نحو إرادة المعنى لا يكاد يمكن أن يكون من خصوصياته ومقوماته. ثم لا يبعد أن يكون الاختلاف في الخبر والانشاء أيضا كذلك، فيكون الخبر موضوعا لاستعمال في حكاية ثبوت معناه في موطنه، والانشاء لاستعمال في قصد تتحققه وثبوته، وإن اتفقا فيما استعملوا فيه، فتأمل. \ ظن بل الانشاء بيان

علم الرواية العرضي

هنا تعليقة عرضية على كتاب (خلاصة الاقوال في معرفة الرجال تأليف العالمة الحلى أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر)

متن: ابراهيم بن عمر اليماني الصنعاني. قال النجاشي رحمه الله: انه شيخ من اصحابنا، ثقة، روى عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام)، ذكر ذلك أبو العباس وغيره. قال ابن الغضائري: انه ضعيف جدا، روى عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام)، وله كتاب، ويكنى ابا اسحاق، والارجح عندي قبول روايته، وان حصل بعض الشك بالطعن فيه.

متن: ب؛ ابراهيم بن عمر اليماني الصنعاني \ علم

ب؛ شيخ من اصحابنا، ثقة \ ظن. لتعارضه بالتضعيف

ب؛ روى عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام) \ علم.

ب؛ ضعيف جدا \ ظن. لتعارضه مع التوثيق.

ب؛ الارجح عندي قبول روايته، وان حصل بعض الشك بالطعن فيه. \ ظن.

اشارة: ابراهيم بن عمر اليماني حديثه نقى وتلقاه اهل الخبرة بالقبول والمشهور قبول توثيقه فهو راو حسن.

ف؛ ابراهيم بن عمر اليماني حسن الحال والحديث.

متن: ابراهيم بن نصر بن القعقاع - بالقاف المفتوحة قبل العين غير المعجمة وبعدها، والعين غير المعجمة اخيرا - الجعفي كوفي، روى عن ابي عبد الله واي الحسن (عليهما السلام)، ثقة صحيح الحديث.

ب؛ ابراهيم بن نصر بن القعقاع - بالقاف المفتوحة قبل العين غير المعجمة وبعدها، والعين غير المعجمة اخيرا - الجعفي كوفي \ علم

ب؛ روى عن ابي عبد الله واي الحسن (عليهما السلام)\ علم

ب؛ ثقة صحيح الحديث.\ علم فالاستقراء يشير الى انه جيد الحديث.

اشارة: ابراهيم بن نصر جيد الحديث موثق فهو راو حسن.

ف؛ ابراهيم بن نصر بن القعقاع حسن الحال والحديث.

متن: ابراهيم بن مهزيار. روى الكشي عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار ان اباه لما حضره الموت دفع إليه مالا واعطاه علامه ملن يسلم إليه المال، فدخل عليه شيخ فقال: انا العمري، فاعطاه المال، وفي الطريق ضعف.

ب: ابراهيم بن مهزيار. روى الكشي عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار ان اباه لما حضره الموت دفع إليه مالا واعطاه علامه ملن يسلم إليه المال، فدخل عليه شيخ فقال: انا العمري، فاعطاه المال، وفي الطريق ضعف. \ ظن.

ا: حديثه حسن بالاستقراء.

ف؛ ابراهيم بن مهزيار حسن الحديث والحال.

متن: ابراهيم بن ابي الكرام - بفتح الكاف وتشديد الراء - الجعفري رحمه الله، كان خيرا، روى عن الرضا (عليه السلام).

ب؛ ابراهيم بن ابي الكرام - بفتح الكاف وتشديد الراء - الجعفري رحمه الله \ علم

ف؛ هو ابراهيم بن محمد بن ابي الكرام.

ب؛ كان خيرا، روى عن الرضا (عليه السلام). \ ظن.

ا: حديثه المتسق.

ف؛ ابراهيم بن محمد بن ابي الكرام حسن الحال والحديث.

متن: ابراهيم بن مهزم - بفتح الزاي - الاسدي، منبني نصر، يعرف بابن ابي بردة، ثقة ثقة. روى عن الصادق والكاظم (عليهما السلام) وعمر عمرا طويلا.

ب؛ ابراهيم بن مهزم - بفتح الزاي - الاسدي، منبني نصر، يعرف بابن ابي بردة، ثقة ثقة. \ علم فهو حسن الحال.

ب؛ روی عن الصادق والکاظم (عليهمما السلام) وعمر عمرا طويلا. \ ظن

ا؛ حديثه متسبق بالعرض والاستقراء.

ب؛ ابراهيم بن مهزم حسن الحال والحدث.

متن: ابراهيم بن محمد الاشعري، قمي، ثقة، روی عن الكاظم والرضا (عليهمما السلام).

ب؛ ابراهيم بن محمد الاشعري، قمي، ثقة، روی عن الكاظم والرضا (عليهمما السلام). \ علم فحاله حسن.

ا؛ حديثه نقى متسبق بالاستقراء.

ف؛ ابراهيم بن محمد الاشعري حسن الحال والحدث.

اشارة: لاجل رجوع هذا العلم الى التاريخ وقلة نفعه في المعارف العرضية واستقرائيته الناقصة فاني ساقتصر بهذا القدر من البحث.

هنا تعليقية عرضية على كتاب (تذكرة الفقهاء مؤلفه الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي).

الفصل الثالث: في الآثار

متن: مسألة 11: الآثار كلها ظاهرة إلا سؤر نجس العين، وهو الكلب والخنزير والكافر على الأشهر، لأن النبي صلى الله عليه وآله سئل عن الحياض تنوبيها السباع والدواوب فقال: (لها ما حملت في بطونها، وما بقي فهو لنا شراب وظهور) ولم يفرق بين القليل والكثير. وسأل البقباق الصادق عليه السلام عن فضل الشاة والبقرة والإبل، والحمار والبغال والوحش، والهرة والسباع، قال: فلم أترك شيئاً إلا سأله عنه فقال: "لا بأس" حتى انتهيت إلى الكلب فقال: "رجس نجس لا تتوضأ بفضله، وصب ذلك الماء" وقوله تعالى: * (أو لحم خنزير فإنه رجس) * والرجاسة: النجاسة، وقوله تعالى: * (إنما المشركون نجس) * . وحكم الشيخ في المبسوط بنجاسة ما لا يؤكل لحمه من الانسية عدا ما لا يمكن التحرز عنه، كالفأرة والحياة والهرة ، لأن الصادق عليه السلام قال: "كل ما يؤكل لحمه فلا بأس بسؤره" وهو يدل من حيث المفهوم على منع الوضوء والشرب مما لا يؤكل لحمه، والسد ودلالة المفهوم ضعيفان.

ب؛ الآثار كلها ظاهرة إلا سؤر نجس العين، وهو الكلب والخنزير والكافر على الأشهر، \ ظن. بل الاستقدار من سؤر كل ما لا يتحرز من القذارة محكم فلا مجال للقول بظهوره.

ف؛ الآثار كلها ظاهرة

ف؛ اذا علم كائنا حي لا يتحرز من القذارة فانه يكره سؤره وان علمت النجاسة في فمه نجس ما لاقاه.

ف؛ كل كائنا حي ظاهر حتى الكلب والخنزير.

ف؛ الاية في نجاسة لحم الخنزير بعد موته.

ف؛ روایات نجاسة الكلب ظن.

ب؛ لأن النبي صلی الله عليه وآلہ سئل عن الحیاض تنویها السیّع والدواب فقال: (لما حملت في بطونها، وما بقي فهو لنا شراب وظهور) ولم يفرق بين القليل والكثير.\ علم

ب؛ وسأل البقيّاب الصادق عليه السلام عن فضل الشاة والبقرة والإبل، والحمار والبغل والوحش، والهرة والسباع، قال: فلم أترك شيئاً إلا سأله عنه فقال: "لا بأس" حتى انتهيت إلى الكلب فقال: "رجس نجس لا تتوضأ بفضله، وصب ذلك الماء \ ظن.

ب؛" وقوله تعالى: * (أو لحم خنزير فإنه رجس) * والرجاسة: النجاسة، \ اي بعد موته وليس وهو حي.

ب؛ وقوله تعالى: * (إنما المشركون نجس) * . \ اي نجاسة معنوية اي خبث نفس وليس مادية كما انه خاص بمن حاربه عليه السلام

ف؛ الكافر والمشرك ظاهران

ف؛ من حارب النبي من المشركين نجس النفس اي خبيثها وهو ظاهر.

ب؛ حكم الشيخ في المبسوط بنجاسة ما لا يؤكل لحمه من الانسية عدا ما لا يمكن التحرز عنه، كالفأرة والحياة والهرة ، لأن الصادق عليه السلام قال: "كل ما يؤكل لحمه فلا بأس بسؤره " وهو يدل من حيث المفهوم على منع الوضوء والشرب مما لا يؤكل لحمه، والسنن ودلالة المفهوم ضعيفان.\ ظن.

اشارة: ليس جيدا ان عالما يحكم بحكم لاجل رواية والآخر ينفي الحكم لاجل ان الرواية ضعيفة. لا يصح ان يكون الاستدلال الديني هكذا. ومن هنا فالسنن والعمل بالاخبار الظنية لا يصح. بل لا بد من العلم وهو المعرفة التي تافق القرآن والفتراة والوجдан والعرف وسيرة العقلاء فان اختل شيء لم يكون صحيحا اعتمادها.

ف؛ لا يجوز العمل الا بالعلم. والعلم هو ما وافق القرآن والفتراة والوجدان والعرف وسيرة العقلاء.

متن: مسألة 12: قسم أبو حنيفة الاسئار أربعة: ضرب نجس وهو سؤر الكلب والخنزير والسبعاء كلها، وضرب مكروه، وهو حشرات الأرض وجوارح الطير والهر، وضرب مشكوك فيه، وهو سؤر الحمار والبغال، وضرب طاهر غير مكروه، وهو كل مأكول اللحم، لأن النبي صلى الله عليه وآله سئل عن المياه تكون بأرض الفلاة وما ينوجها من السبعاء والدواب، فقال: (إذا كان الماء قلتين لم ينجس له شيء) ولا حجة فيه لدخول الكلب والخنزير في السبعاء والدواب. وقال الشافعى: سؤر الحيوان كله طاهر إلا الكلب والخنزير وما تولد منهما أو من أحدهما، وبه قال عمرو بن العاص، وأبو هريرة ولم يحكم بنجاسة المشرك لأن النبي صلى الله عليه وآله توضأ من مزادة مشركة. ولا حجة فيه لأن المرأة على أصل الطهارة ما لم يعلم مباشرتها لها برطوبة. وقال أحمد: كل حيوان يؤكل لحمه فسؤره طاهر، وكذا حشرات الأرض والهر وأما السبعاء فيه روايتان: النجاسة والطهارة، وأصح الروايتين عنه: النجاسة في سؤر البغل والحمار، والثانية: أنه مشكوك فيه. وحكم بنجاسة أولي المشركين لقوله تعالى: * (إنما المشركون نجس) *. وقال مالك،

والأوزاعي، وداود: سُورُ الْحَيْوَانِ كُلِّهِ طَاهِرٌ، حَتَّى الْكَلْبُ وَالْخَنْزِيرُ، وَإِنْ وَلَغَ فِي الطَّعَامِ
لَمْ يَحْرِمْ أَكْلَهُ . وَقَالَ الرَّهْرِيُّ: يَتَوَضَّأُ بِهِ، إِذَا لَمْ يَجِدْ غَيْرَهُ . وَقَالَ الثَّوْرِيُّ، وَابْنُ مُسْلِمَةَ:
يَتَوَضَّأُ وَيَتَيمِمُ . قَالَ مَالِكُ: وَغَسْلُ الْأَنَاءِ الَّذِي وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ تَعْبُدُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: *
(فَكَلُوا مَا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ) * لَمْ يَأْمُرْ بِغَسْلِ مَا أَصَابَهُ فِيمَهُ، وَلِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: (وَلَنَا
مَا غَيْرُهُ) وَالسُّؤَالُ وَقَعَ عَمَّا يَدْخَلُ فِيهِ، وَإِبَاحَةُ الْأَكْلِ لَا يَسْتَلِزِمُ أَكْلَ مَا مَسَهُ بِفَمِهِ،
وَلَا تَرْكُ الْغَسْلِ، وَمَنْعِنُ مِنْ دُخُولِ الْكَلْبِ وَالْخَنْزِيرِ فِي السُّؤَالِ، لَوْ خَرَجَ بِنَصْ آخرُ، أَوْ
كَانَ الْمَاءُ كَثِيرًا .

ب؛ قَسْمُ أَبُو حَنِيفَةَ الْإِسْتَارِ أَرْبَعَةٌ: ضَرَبَ نَجْسٌ وَهُوَ سُورُ الْكَلْبِ وَالْخَنْزِيرِ وَالسَّبَاعِ
كُلُّهَا، وَضَرَبَ مَكْرُوْهٌ، وَهُوَ حَشَرَاتُ الْأَرْضِ وَجَوَارِحُ الطَّيْرِ وَالْمَرِ، وَضَرَبَ مَشْكُوكٌ
فِيهِ، وَهُوَ سُورُ الْحَمَارِ وَالْبَغْلِ، وَضَرَبَ طَاهِرٌ غَيْرَ مَكْرُوْهٌ، وَهُوَ كُلُّ مَأْكُولِ الْلَّحْمِ، لِأَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَلَّمَ عَنِ الْمَيَاهِ تَكُونُ بِأَرْضِ الْفَلَّةِ وَمَا يَنْوِيُهَا مِنِ السَّبَاعِ
وَالدَّوَابِ، فَقَالَ: (إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَلْتَيْنِ لَمْ يَنْجُسْهُ شَيْءٌ) وَلَا حَجَةٌ فِيهِ لِدُخُولِ الْكَلْبِ
وَالْخَنْزِيرِ فِي السَّبَاعِ وَالدَّوَابِ . \ ظَنٌّ .

ب؛ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: سُورُ الْحَيْوَانِ كُلِّهِ طَاهِرٌ إِلَّا الْكَلْبُ وَالْخَنْزِيرُ وَمَا تُولَدُ مِنْهُمَا أَوْ مِنْ
أَحَدِهِمَا، وَبِهِ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ، وَأَبُو هَرِيْرَةَ . \ ظَنٌّ .

ب؛ لَمْ يَحْكُمْ (الشَّافِعِيُّ) بِنِجَاسَةِ الْمُشْرِكِ . \ عَلَمٌ .

ف؛ الْمُشْرِكُ لَيْسُ نَجْسًا .

ب؛ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَوْضَأُ مِنْ مَزَادَةِ مُشْرِكَةٍ . \ عَلَمٌ .

ف؛ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَوْضَأُ مِنْ مَزَادَةِ مُشْرِكَةٍ

ب؛ ولا حجة فيه لأن المزادة على أصل الطهارة ما لم يعلم مبادرتها لها بروطوبة. \
ظن.

ب؛ وقال أحمد: كل حيوان يأكل لحمه فسؤره طاهر، وكذا حشرات الأرض والهر وأما
السباع ففيه روايتان: النجاسة والطهارة، وأصح الروايتين عنه: النجاسة في سؤر البغل
والحمار، والثانية: أنه مشكوك فيهم. وحكم بنجاسة أولي المشركين لقوله تعالى: * (إنما
المشركون نجس) *. \
ظن.

ب؛ وقال مالك، والأوزاعي، وداود: سؤر الحيوان كلها طاهر، حتى الكلب والخنزير،
وإن ولغا في الطعام لم يحرم أكله. \
علم

ب؛ وقال الزهري: يتوضأ به، إذا لم يجد غيره. وقال الثوري، وابن مسلم: يتوضأ
ويتيمم. قال مالك: وغسل الاناء الذي ولغ فيه الكلب تبعد \
ظن.

ب؛ لقوله تعالى: * (فَكَلُوا مَا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ) * ولم يأمر بغسل ما أصابه فمه، ولقوله
عليه السلام: (ولنا ما غير) والسؤال وقع عما يدخلان فيه، وإباحة الأكل لا يستلزم
أكل ما مسه بفمه، ولا ترك الغسل، وننبع من دخول الكلب والخنزير في السؤال، لو
خرج بنص آخر، أو كان الماء كثيرا. \
ظن. والغسل للتتنزه وليس للتطهير.

متن: فروع: الأول: يكره سؤر الجلال وليس بنجس، لحديث البقباق واستثناء المرتضى،
والشيخ في المبسوط من المباح، لعدم انفكاك رطوبة أفواهها عن غذاء نجس، وهو من نوع
ومنقوض بسؤر شارب الخمر. \
ظن بل يستقدر

ب: فروع: الأول: يكره سؤر الجلال وليس بنجس، لحديث البقياق واستثناء المرضى، والشيخ في المبسوط من المباح، لعدم انفكاك رطوبة أفواهها عن غذاء نجس، وهو منوع ومنقوص بسؤر شارب الخمر. \ ظن.

ف؛ الحيوان الذي يباشر النجاسة بفمه يكره سؤره.

متن: الثاني: يكره سؤر أكل الحييف من الطيور، إذا خلا موضع الملاقة من النجاسة لقول الصادق عليه السلام - في مسائل عمار عما يشرب منه صقراً أو عقاب - : " كل شيء من الطيور يتوضأ بما يشرب منه، إلا أن ترى في منقاره دما " وبه قال المرضى واستثناء في النهاية، والمبسوط من المباح . ولو كان في منقاره أثر دم كان نجساً، وكذا جميع الحيوانات إذا كان في أفواهها نجاسة والماء قليل، وبه قال الشافعي. \ ظن.

متن: الثالث: لو أكلت الهرة فأرة، ثم شربت من الماء لم ينجس الماء، سواء غابت عن العين أو لا، قاله في المبسوط ، لرواية زرارة عن الصادق عليه السلام: " في كتاب علي عليه السلام: أن الهر سبع، ولا بأس بسؤره، وإنى لأشتحي من الله أن أدع طعاماً لأن الهر أكل منه " وهو عام، وهو أحد أقوال الشافعي، لقوله عليه السلام: (إنما من الطوافين عليكم والطوافات) يزيد عدم تمكّن الاحتزاز منها. وثانيها: أنه نجس لأصالة بقاء النجاسة في فمها. وثالثها: الطهارة بعد غيبة محتملة للولوج في الماء الكثير. \ ظن. الاطلاق لا يحمل على هذا الفرد فهو نجس بهذه الحالة.

متن: الرابع: سؤر الهر ليس بمكرر، لحديث زرارة، وروت عائشة أن النبي صلى الله عليه وآله توضأ بفضلها. وقال أبو حنيفة: إنه مكرر لأن لبنيها نجس، وهو منوع.

ب؛ سؤر الهر ليس بمحظوظ، لحديث زراة، وروت عائشة أن النبي صلى الله عليه وآله توضأ بفضلها. \ علم.

ب؛ وقال أبو حنيفة: إنه ممحظوظ لأن لبنيها نجس، وهو منوع.\ ظن.

متن: الخامس: يكره سؤر الحائض المتهمة، قاله في النهاية، لأن الصادق عليه السلام قال في سؤر الحائض: " يتوضأ منه إذا كانت مأمونة " وأطلق في المبسوط، والمرتضى في المصبح.

ب: الخامس: يكره سؤر الحائض المتهمة، قاله في النهاية، لأن الصادق عليه السلام قال في سؤر الحائض: " يتوضأ منه إذا كانت مأمونة " وأطلق في المبسوط، والمرتضى في المصبح.\ ظن.

ب؛ لا يكره سؤر انسان او حيوان الا ما يباشر التجasse بفمه فانه يتبرأ منه الا ان ترى التجasse فيجب الاجتناب.

متن: السادس: الأقوى طهارة المسوخ، ولعاجها، كالدب والقرد، والثعلب والأرنب، لحديث البقباق، والأصل، وقال الشيخ: المسوخ نجسة . \ ظن.

ف؛ ليس من حيوان نجس.

ف؛ ليس من مخلوق نجس.

ف؛ سؤر جميع الحيوانات ظاهر.

ف؛ وصف حيوان انه مسخ ظن.

متن: السابع: يكره سؤر الدجاج لعدم انفكاكها عن ملاقة النجاسة.

ب: السابع: يكره سؤر الدجاج لعدم انفكاكها عن ملاقة النجاسة. \ علم.

متن: الثامن: قال في النهاية: الافضل ترك ما خرجت منه الفأرة والحياة، ولا يجوز استعمال ما وقع فيه الوزغ، وإن خرج حيا، والوجه الكراهة من حيث الصلب، لقول الكاظم عليه السلام - وقد سأله أخوه عن العضاء، والحياة، والوزغ يقع في الماء فلا يموت أityوضاً منه للصلوة؟ - : " لا بأس " \ ظن.

ف؛ لا يكره ماء دخل فيه حيوان الا ما يستقدر ولا يجتنب عن القذارة فانه يتزه عنه وليس بنجس.

متن: مسألة 13: لا يجوز الطهارة بالماء المغصوب مع العلم بالغصبية، وكذا التيمم بالتراب المغصوب بالاجماع، لأنه تصرف في ملك الغير بغير إذنه، وهو قبيح عقلا، ولا فرق في ذلك بين الطهارة عن الحدث أو الحيث، لأن المقتضي للقبح - وهو التصرف - موجود فيهما. فروع: الأول: لو توضأ الحدث، أو اغتسل الجنب، أو الحائض، أو المستحاضنة أو النساء، أو من مس ميتا، به عالما بالغصب لم يرتفع حدثه، لأن التبعد بالمنهي عنه قبيح، فيبقى في العهدة. الثاني: لو أزال النجاسة عن بدن، أو ثوبه، أجزأ وإن فعل محظى، ولا يحتمل بطلان الصلاة مع بقاء الرطوبة، لأنه كالاللاف. الثالث: لو اشتبه المغصوب بغيره وجب اجتنابهما معا، فإن توضأ بكل واحد منهما فالأقرب بالبطلان، للنهي المضاد لارادة الشارع، ويحتمل الصحة، لأنه توضأ بماء مملوك. الرابع:

جاهل الحكم غير معذور، بخلاف جاهل الوصف. الخامس: لو سبق العلم بالغصب
كان كالعالم.

ب؛ لا يجوز الطهارة بملاء المغصوب مع العلم بالغصبية، وكذا التيمم بالتراب المغصوب
بالاجماع، لأنه تصرف في ملك الغير بغير إذنه، وهو قبيح عقلا، ولا فرق في ذلك بين
الطهارة عن الحدث أو الخبر، لأن المقتضي للقبح - وهو التصرف - موجود فيهما.

＼ علم

ب؛ لو توضأ المحدث، أو اغتسل الجنب، أو الحائض، أو المستحاضنة أو النساء، أو
من مس ميتا، به عالما بالغصب لم يرتفع حدثه، لأن التبعد بالمنهي عنه قبيح، فيبقى
في العهدة. \ ظن.

ف؛ ازالة الحدث ليس عبادة فيكتفي تحقق الشيء الواقعي من دون اعتبار.

ف؛ لا يجوز ازالة الحدث بماء مغصوب لكن لو استعماله صحيحاً.

ف؛ لا يجوز التيمم بتراب مغصوب لكن لو تيمم به صحيحاً.

ف؛ ازالة الحدث أمر شيري واقعي ليس فيه اعتباريات فيتحقق بتحقيق اسبابه الشيرية.

ب؛ لو أزال النجاسة عن بدن، أو ثوبه، أجزأ وإن فعل محظياً، ولا يحتمل بطلان
الصلاوة مع بقاء الرطوبة، لأنها كالالتفاف. \ علم

ف؛ ازالة النجاسة امر شيري واقعي ليس فيه اعتباريات فيتحقق بتحقق اسبابه الشيئية.

ف؛ لا يجوز ازالة الخبث بماء مغصوب لكن لو استعماله صح وان اثم.

ف؛ الطهارة امر شيري واقعي ليس فيه اعتباريات فيتحقق بتحقق اسبابه الشيئية.

ف؛ الطهارة ليست عبادة بل تعامل شيري واقعي مع النجسة والحدث.

ب؛ لو اشتبه المغصوب بغيره وجب اجتنابهما معا، \ علم

ب؛ فإن توضأ بكل واحد منهما فالأقرب البطلان، للنبي المضاد لارادة الشارع،
ويحتمل الصحة، لأنه توضأ بماء مملوك. \ ظن

ف؛ من توضأ بالمغصوب صح وان اثم ومثله لو اشتبه بالمغصوب.

ب؛ جاهم الحكم غير معدور، بخلاف جاهم الوصف. \ ظن.

ف؛ جاهم الوصف بان لم يعلم انه مغصوب لم ياثم وضمن وصح وضوءه.

ف؛ جاهم الحكم القاصر يعذر والمقصري لا يعذر.

ف؛ اذا كان الحكم راسخاً ومشهور لا يجهل مثله فان جهله تقصير.

ب؛ لو سبق العلم بالغصب كان كالعالم. \ ظن بل هو عالم.

ف؛ المعلوم كما هو عليه الا ان تكون هناك قرينة تجوز تغييره.

ف؛ اي قرينة تشير الى امكان التغيير على المعلوم يصبح العلم غير حجة.

الباب الثاني: في النجاسات وفيه فصلان:

الفصل الأول: في أصنافها

متن: مسألة 14: البول والغائط - من كل حيوان ذي نفس سائلة غير مأكول اللحم - نجسان بإجماع العلماء كافة، وللنصولوص الواردة عن الأئمة عليهم السلام بغسل البول والغائط عن محل الذي أصاباه، وهي أكثر من أن تخصى. وقول الشيخ في المبسوط - بطهارة ذرق ما لا يؤكل لحمه من الطيور لرواية أبي بصير - ضعيف، لأن أحدا لم يعمل بها. وقول الشافعي: - إن بول رسول الله صلى الله عليه وآلـه طاهر، لأن أم أمين شريته فلم ينكره - شهادة على النفي. وقول النخعي: - إن أبوال جمـيع البهائم، والسـبع، وأروـاثـها [طـاهـرـة - خـارـقـ لـلـاجـمـاعـ].

متن: مسألة 14 : البول والغائط - من كل حيوان ذي نفس سائلة غير مأكول اللحم
- نحسان بإجماع العلماء كافة، وللنصولوص الواردة عن الأئمة عليهم السلام بغسل
البول والغائط عن المخل الذي أصاباه، وهي أكثر من أن تُحصى. \ علم
ف؛ البول والغائط نحسان مطلقا.

ب؛ قوله الشيخ في المبسوط - بطهارة ذرق ما لا يُؤكل لحمه من الطيور لرواية أبي
بصير - ضعيف، لأن أحدا لم يعمل بها. \ علم.

ف؛ ذرق الطيور نحسن كلها.
ف؛ الرواية المتروكة أضعف من غيرها فان لم تصدق فهي ظن.

ف؛ الرواية المتروكة اذا خالفت القرآن فهي باطلة.

ب؛ قوله الشافعي: - إن بول رسول الله صلى الله عليه وآلـه طاهر، لأن أم أيمن شربته
فلم ينكـره - شهادة على النفي.\ ظنـ والنـقلـ مـجملـةـ بـخـصـوصـ بـدـنـهـ فـالـحقـ التـوقـفـ.

ف؛ النبي بـشـرـ لـكـنهـ بـشـرـ نـبـيـ يـوـحـيـ اللـهـ وـهـذـاـ اـدـرـاكـ مـخـتـلـفـ وـاسـعـدـادـ مـخـتـلـفـ يـتـطـلـبـ
بـدـنـ مـخـتـلـفـاـ.

ف؛ النـبـوـةـ تـشـتـمـلـ عـلـىـ اـخـتـلـافـ بـدـنـيـ مـعـيـنـ فـيـ بـشـرـ.

ف؛ المـعـارـفـ الـخـاصـةـ بـبـدـنـ النـبـيـ مـحـمـلـةـ.

ف؛ تـسـدـيـدـ الـوـصـيـ يـشـتـمـلـ عـلـىـ اـخـتـلـافـ بـدـنـيـ عـنـ غـيـرـهـ.

ف؛ الـوـصـيـ بـشـرـ إـلـاـ إـنـ بـشـرـ وـصـيـ بـاـدـرـاكـ وـعـلـمـ مـخـتـلـفـ.

ف؛ الآيات والروايات مجملة بخصوص بدن النبي فيتوقف في المعرف الخاصة به ان لم يكن طريق اخر لتحقيق العلم بها.

ف؛ بول النبي من حيث الطهارة مجمل لاجمال العلم بخصوص بدنـه. وكذا حال الاوصياء.

ب؛ وقول النخعي: - إن أبول جميع البهائم، والسباع، وأرواثها] طاهرة - خارق للاجماع. \ ظن.

ف؛ بول جميع البهائم والسباع واوراثها نجسة.

علم الغريب العرضي

تعليق على كتاب التبيان في تفسير غريب القرآن مؤلفه شهاب الدين أحمد بن محمد
الهائم المصري

مقدمة المؤلف

متن: بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله قال الشيخ الإمام العالى العامل شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد الهائم الشافعى أسبغ الله ظلاله وختم بالصالحات أعماله أما بعد أَحَمَّ اللَّهُ مُولَى النَّعْمِ وَالْمَوْفَقِ لِأَقْوَمِ اللَّقَمِ وَالصَّلَةِ وَالسَّلَامِ عَلَى مُحَمَّدِ الْمَبْعُوثِ لِلْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَاحِبِهِ الْعَوَالِيِّ الْهَمَمِ فَإِنْ مِنْ أَعْظَمِ مَا امْتَنَ بِهِ الرَّحْمَنُ عَلَى الْإِنْسَانِ تَعْلِيمَهُ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ الشَّانِ وَإِنْ شَكَرَ النَّعْمَةَ بِيَدِهَا وَيُسْتَوْجِبَ مَزِيدَهَا وَإِنْ مَنْ حَقَّ مِنْ أَتْحَافِ بَنْعَمَةِ تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ أَنْ يَعْتَنِي بِتَفْهِيمِهِ وَتَدْبِرِهِ حَسْبَ الْإِمْكَانِ وَأَدْنِي مَرَاتِبِهِ أَنْ يَعْرُفَ مَعَانِي الْأَلْفَاظِ الْغَرَبِيَّةِ لِيَتَأْتِيَ لَهُ تَدْبِرُ آيَاتِهِ الْعَجِيْبَةِ لِيَتَقَرَّبَ بِذَلِكَ عَنْ مَنْ يَحْفَظُهُ كَالْرَّقِيْبِ الشَّبِيْهَةِ بِالْمَهْمَلِ فَإِنْ يَقْبَعَ بِالْمَحْصُلِ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ مَدْلُولِ مَا يَحْفَظُهُ فَيَجْهَلُ وَإِنْ مَنْ أَنْفَسَ مَا صَنَفَ فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ مَصْنَفَ الْإِمَامِ أَبِي بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَزِيزِ الْمَنْسُوبِ إِلَى سَجَسْتَانِ إِلَّا أَنَّهُ يَحْوِجُ إِلَى كَلْمَاتِ سُورَةِ إِلَى كَشْفِ حُرُوفِ وَأَوْرَاقِ كَثِيرَةٍ لَا سِيمَا السُّورَ الطَّوَالُ هِمَةُ ذِي مَلَلِ فَرَأَيْتَ أَنْ أَجْمَعَ مَا تَفَرَّقَ مِنْ غَرِيبِ كُلِّ سُورَةٍ فِيمَا هُوَ كَالْفَصْلِ مَعَ زِيَادَةِ أَشْيَاءِ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ عَلَى الْأَصْلِ لِتَسْهِيلِ مَطَالِعَتِهِ وَتَمَّ فَائِدَتِهِ فَشَرَعْتُ فِيهِ مَتَوْخِيَا لِلتَّسْهِيلِ مُجَنِّبًا لِلْإِكْثَارِ وَالتَّطْوِيلِ مُسْتَعِينًا بِذِي الْحُولِ وَمُسْتَمِدًا مِنْ ذِي الْطَّوْلِ حَرِيصًا أَنْ آتَيْتُ بِعَبَارَتِهِ فِي الْأَكْثَرِ وَلَا أَخْلَى مِنْهُ بِشَيْءٍ إِلَّا مَا تَكْرَرَ وَالْمَزِيدُ وَإِنْ ارْتَبَطَ بِالْأَصْلِ

في العبارة فيكفيه للتمييز بينهما زاي وداره وسميته التبيان في تفسير غريب القرآن وبالله التوفيق إلى سوء الطريق .

ب: بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله \ ح

ب؛ قال الشيخ الإمام العالم العامل شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد الهائم الشافعي \ ظن فالشافعي نسبة دينية غير واضحة .

ف؛ التبيان في تفسير غريب القرآن لابي العباس احمد بن محمد الهائم \ ابن الهائم المصري المقدسي توفي سنة 815 في القدس .

ف؛ الانتساب المذهبى كالشافعى والمالكى لا أصل لها .

ب؛ أسبغ الله ظلاله \ ظن. اي عليه .

ب؛ وختم بالصالحات أعماله \ مقبول .

ب؛ أما بعد أحمد الله مولى النعم والموفق لأقوم اللقم \ مقبول . واللقم المنهج والطريق .

ب؛ الصلاة والسلام على محمد المبعوث للعرب والعجم وعلى آله وصحبه العوالي الهمم \ مصدق

ب؛ فإن من أعظم ما امتن به الرحمن على الإنسان تعليمه القرآن العظيم الشأن \ مقبول حسن .

ف؛ من أعظم ما يمتن به الرحمن على الإنسان تعليمه القرآن .

اشارة: والعلم القرآن درجات بحسب الاحاطة في معانيه ودلاته وافاداته.

ف؛ العلم بالقرآن درجات ويحيى بالانسان بلوغ اعلاها.

ب؛ وإن شكر النعمة يزيدها ويستوجب مزيدها \ مصدق.

ب؛ وإن من حق من أتحف بنعمة تعليم القرآن أن يعني بتفهمه وتدبره حسب الإمكان\ مصدق.

ف؛ على الانسان ان يعني بتفهم القرآن وتدبره حسب الامكان.

ب؛ وأدلى مراتبه أن يعرف معاني الألفاظ الغريبة ليتأتى له تدبر آياته العجيبة ليترقى بذلك عن من يحفظه كالرقي الشبيهة بالمهمل \ ظن. الآيات بينة واضحة قريبة ووصفها بالعجبية ظن.

ب؛ إن يقبح بالحصول أن يسأل عن مدلول ما يحفظه فيجهل\ مصدق.

ف؛ يقبح بالعالم ان يسأل عن مدلول ما يحفظه فيجهل.

ف؛ يقبح بالعالم ان لا يعلم مدلول لفظ او اية في القرآن.

اشارة: ولان كل انسان عليه ان يتعلم من القرآن ما هو ضروري في دينه.

ف؛ يقبح بكل انسان ان لا يعلم مدلول الآيات الواجب علمها.

اشارة: وما هو ضروري لدین المؤمن اصول العقيدة والشريعة.

ف؛ يجب على كل مؤمن ان يعلم الآيات الضرورية لبيان اصول الدين عقيدة وشريعة.

ب؛ وإن من أنفس ما صنف في تفسير غريب القرآن مصنف الإمام أبي بكر محمد بن عزير المنسوب إلى سجستان \ مصدق وهو صاحب نزهة القلوب

ف؛ نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن العزيز لابي بكر محمد بن عزير السجستانى .330 المتوفى سنة

ب؛ إلا أنه يحوج المستغرب لكلمات سورة إلى كشف حروف وأوراق كثيرة لا سيما السور الطوال همة ذي ملال فرأيت أن أجمع ما تفرق من غريب كل سورة فيما هو كالفصل مع زيادة أشياء في بعض الموضع على الأصل لتسهيل مطالعته وتنمية فائدته فشرعت فيه متوكلا للتسهيل مجتنبا للإكثار والتطويل مستعينا بذى الحول ومستمدًا من ذى الطول حريصا أن آتي بعاراته في الأكثر وألا أخل منه بشيء إلا ما تكرر والمزيد وإن ارتبط بالأصل في العبارة فيكتفيه للتمييز بينهما زاي وداره وسميته التبيان في تفسير غريب القرآن وبالله التوفيق إلى سوء الطريق . \ مصدق .

ف؛ التيسير والتسهيل لعلوم القرآن والدين واجب على العلماء

سورة الفاتحة

متن: 1 - بسم الله اختصار المعنى أبداً بـ بـ بـ الله أو بـ بـ بـ الله - زه - أو باسم الله أبداً أو بـ بـ بـ الله أو بـ بـ بـ الله أو بـ بـ بـ الله " أو ما شئت " .

ب: 1 - بـ بـ بـ الله اختصار المعنى أبداً بـ بـ بـ الله أو بـ بـ بـ الله - زه - أو باسم الله أبداً أو بـ بـ بـ الله أو بـ بـ بـ الله أو بـ بـ بـ الله " أو ما شئت " . \ ظن ولا يحسن حذف اول الكلام فالمحذف بـ بـ بـ الله فيكون المصدق انه بـ بـ بـ الله ابداً. \ ظن ولا يحسن حذف اول الكلام فالمحذف بـ بـ بـ الله فيكون المصدق انه بـ بـ بـ الله ابداً.

ف؛ باسم الله اي باسم الله ابداً.

متن: - الرحمن ذي الرحمة ولا يوصف به غير الله - الرحيم الرحيم - زه - وهي صفة تظهر في القلب وهي هنا إرادة الحنين بالعباد وقيل الإنعام على المحتاج.

ب: - الرحمن ذي الرحمة ولا يوصف به غير الله. - الرحيم الرحيم - زه - وهي صفة تظهر في القلب وهي هنا إرادة الحنين بالعباد وقيل الإنعام على المحتاج. \ ظن.

ف؛ الله رحيم برحمته التي هي له.

ف؛ رحمن ذو رحمة وبلام العهد اي (الرحمن) اسم مختص بالله تعالى.

هنا تعلیقة عرضية على كتاب (أوائل المقالات في المذاهب والمختارات تأليف الشيخ المفید محمد بن محمد بن النعمان ابن المعلم أبي عبد الله، العکبیری، البغدادی

7 - القول في أن العقل لا ينفك عن سمع وأن التكليف لا يصح إلا بالرسل - عليهم السلام -

ب؛ القول في أن العقل لا ينفك عن سمع \ ظن.

ب؛ أن التكليف لا يصح إلا بالرسل - عليهم السلام - \ ظن على اطلاقه . فالحسن العقلائي قد يوجي الالزام تجاه الله تعالى.

ف؛ العقل قد يلزم بعمل تجاه الله تعالى.

ف؛ العقل ممكن أن يلزم بعبادة الله تعالى غير منصوصة.

وأتفقت الإمامية على أن العقل محتاج في علمه ونتائجـه إلى السمع وأنه غير منفك عن سمع يتبـه العـاقـل على كـيفـيـة الاستـدـلـالـ، وأنـه لا بدـ فيـ أولـ التـكـلـيفـ وـابـتـدائـهـ فيـ العـالـمـ منـ رسـولـ، وـوـافـقـهـ فيـ ذـلـكـ أـصـحـابـ الـحـدـيـثـ. وـأـجـمـعـتـ الـمـعـتـزـلـةـ وـالـخـواـجـةـ وـالـزـيـدـيـةـ عـلـىـ خـلـافـ ذـلـكـ، وـزـعـمـواـ أنـ الـعـقـولـ تـعـمـلـ بـمـجـرـدـهـاـ منـ السـمـعـ وـالـتـوـقـيـفـ إـلـاـ أنـ

البغداديين من المعتزلة خاصة يوجبون الرسالة في أول التكليف ويختلفون الإمامية في علتهم لذلك ويثبتون علاً يصححها الإمامية ويضيفونها إلى علتهم فيما وصفناه.

ب؛ العقل محتاج في علمه ونتائجـه إلى السـمع وأنـه غير منـفك عن سـمع يـنبـه العـاقـل على كـيفـيـة الـاستـدـلـالـ، وأنـه لا بدـ في أولـ التـكـلـيفـ وابـدائـهـ فيـ العـالـمـ منـ رـسـولـ \ـظـنـ.

الاطلاق غير تام

ب؛ العـقـولـ تـعـمـلـ بـمـجـرـدـهـاـ منـ السـمعـ وـالـتـوـقـيـفـ \ـعـلـمـ.ـ اـيـنـ مـمـكـنـ

فـ؛ مـمـكـنـ لـلـعـقـلـ اـنـ يـتوـصـلـ إـلـىـ مـعـارـفـ مـقـبـولـةـ شـرـعـاـ مـسـتـقـلاـ.

فـ؛ الـدـيـنـ مـعـرـفـةـ اـنـسـانـيـ وـتـعـلـقـ بـاـمـوـرـ اـنـسـانـيـ وـحـيـاتـيـ فـيـرـجـعـ فـيـهـاـ إـلـىـ الـوـجـدـانـ الـاـنـسـانـيـ وـالـعـرـفـ الـعـقـلـائـيـ.

بـ؛ بـعـضـ يـوجـبـونـ الرـسـالـةـ فيـ أولـ التـكـلـيفـ وـيـخـالـفـونـ الإمامـيـةـ فيـ عـلـتـهـمـ لـذـلـكـ وـيـثـبـتوـنـ عـلـلاـ يـصـحـحـهـاـ إـلـىـ عـلـتـهـمـ فـيـمـاـ وـصـفـنـاهـ \ـظـنـ.

8 - القول في الفرق بين الرسل والأنبياء - عليهم السلام -

مـتنـ: وـاتـفـقـتـ الإمامـيـةـ عـلـىـ أـنـ كـلـ رـسـولـ فـهـوـ نـبـيـ وـلـيـسـ كـلـ نـبـيـ فـهـوـ رـسـولـ،ـ وـقـدـ كـانـ مـنـ أـنـبـيـاءـ اللهـ -ـ عـزـ وـجـلـ -ـ حـفـظـةـ لـشـرـائـعـ الرـسـلـ وـخـلـفـائـهـمـ فيـ المـقـامـ،ـ وـإـنـماـ منـعـ الشـرـعـ مـنـ تـسـمـيـةـ أـنـتـمـاـ بـالـنـبـوـةـ دـوـنـ أـنـ يـكـوـنـ العـقـلـ مـاـنـعـاـ مـنـ ذـلـكـ لـحـصـوـلـهـ عـلـىـ الـمـعـنـىـ الـذـيـ حـصـلـ لـمـنـ ذـكـرـنـاـ مـنـ الـأـنـبـيـاءـ -ـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ -ـ.ـ وـاتـفـقـوـاـ عـلـىـ جـوـازـ بـعـثـةـ رـسـولـ يـجـدـ شـرـيـعـةـ مـنـ تـقـدـمـهـ وـإـنـ لـمـ يـسـتـأـنـفـ شـرـعـاـ وـيـؤـكـدـ نـبـوـةـ مـنـ سـلـفـ وـإـنـ لـمـ يـفـرـضـ غـيرـ ذـلـكـ

فروا. وأجمعت المعتزلة على خلاف هذين القولين، ومع الإمامية في تصحيحه جماعة من المرجئة وكافة أصحاب الحديث.

ب؛ كل رسول فهو نبي \ ظن. من الرسل ليسوا أنبياء.

ف؛ من الرسل من ليسوا أنبياء.

ف؛ من الرسل ملائكة.

ب؛ ليس كلنبي فهو رسول \ ظن.

ب؛ قد كان من أنبياء الله - عز وجل - حفظة لشرياع الرسل وخلفائهم في المقام \ علم لكن لا يمنع انهم رسل.

ف؛ القول انه ليس كلنبي رسولا ظن.

ف؛ القول انه يوجد أنبياء ليسوا رسلا ظن.

ب؛ منع الشيع من تسمية أئمتنا بالنبوة دون أن يكون العقل مانعا من ذلك لحصولهم على المعنى الذي حصل ملئ ذكرناه من الأنبياء - عليهم السلام -. (اي حفظ الشرياع) \ علم ومنع ان يكون بعد رسول الله محمد أنبياء.

ف؛ لا يكون بعد النبي محمد أنبياء.

ف؛ الأئمة بعد النبي محمد ليسوا أنبياء.

ف؛ خلفاء رسول الله اوصياء وليسوا أنبياء.

ب؛ يجوز بعثة رسول يجدد شريعة من تقدمه وإن لم يستأنف شرعاً وبؤكـد نبوة من سلف وإن لم يفرض غير ذلك فرضاً. \ علم.

9 - القول في آباء رسول الله (ص) وأمه وعمه أبي طالب - رحمة الله تعالى عليهم -

متن: اتفقت الإمامية على أن آباء رسول الله (ص) من لدن آدم إلى عبد الله بن عبد المطلب مؤمنون بالله - عز وجل - موحدون له. واحتجوا في ذلك بالقرآن والأخبار، قال الله - عز وجل: (الذى يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين). و قال رسول الله (ص): (لم يزل ينقلني من أصلاب الطاهرين، إلى أرحام المطهرات حتى أخرجني في عالمكم هذا). وأجمعوا على أن عمه أبو طالب - رحمة الله - مات مؤمناً، وأن آمنة بنت وهب كانت على التوحيد، وأنها تحشر في جملة المؤمنين. وخالفهم على هذا القول جميع الفرق من سميناه بدء.

ب؛ أن آباء رسول الله (ص) من لدن آدم إلى عبد الله بن عبد المطلب مؤمنون بالله - عز وجل - موحدون له. \ علم

ف؛ آباء رسول الله (ص) من لدن آدم إلى عبد الله بن عبد المطلب مؤمنون بالله - عز وجل - موحدون له.

ب؛ واحتجوا في ذلك بالقرآن والأخبار، قال الله - عز وجل: (الذى يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين). \ ظن.

ب؛ و قال رسول الله (ص): (لم يزل ينقلني من أصلاب الطاهرين، إلى أرحام المطهّرات حتى أخرجنني في عالمكم هذا). \. ظن.

ب؛ وأجمعوا على أن عمه أبا طالب - رحمه الله - مات مؤمنا \ علم.

ب، وأن آمنة بنت وهب كانت على التوحيد، \ علم

ف؛ أبو طالب وامنة بنت وهب ماتا مؤمنين.

ب؛ وخالفهم على هذا القول جميع الفرق \ ظن اي مضمونهم المختلف ظن.

10 - القول في الرجعة والبداء وتأليف القرآن

متن: واتفقت الإمامية على وجوب رجعة كثير من الأموات إلى الدنيا قبل يوم القيمة وإن كان بينهم في معنى الرجعة اختلاف. واتفقوا على إطلاق لفظ (البداء) في وصف الله تعالى وأن ذلك من جهة السمع دون القياس. واتفقوا على أن أئمة الضلال خالفوا في كثير من تأليف القرآن، وعدلوا فيه عن موجب التنزيل وسنة النبي (ص). وأجمعوا المعتزلة والخوارج والزيدية والمرجئة وأصحاب الحديث على خلاف الإمامية في جميع ما عدناه.

ب؛ وجوب رجعة كثير من الأموات إلى الدنيا قبل يوم القيمة \ ظن.

ب؛ وإن كان بينهم في معنى الرجعة اختلاف.\ ظن.

ب؛ إطلاق لفظ (الباء) في وصف الله تعالى وأن ذلك من جهة السمع دون القياس.
\ ظن.

ب؛ أن أئمة الضلال خالفوا في كثير من تأليف القرآن، وعدلوا فيه عن موجب التنزيل
وسنة النبي (ص).\ ظن.

ب؛ وأجمعت المعتزلة والخوارج والزيدية والمرجئة وأصحاب الحديث على خلاف
الإمامية في جميع ما عدناه.\ علم اي مضامين خلاهم علم.

ف؛ لا يصح القول بوجوب رجعة كثير من الأموات إلى الدنيا قبل يوم القيمة.

ف؛ إلا يصح طلاق لفظ (الباء) في وصف الله تعالى.

ف؛ لا يصح القول أن أئمة الضلال خالفوا في كثير من تأليف القرآن، وعدلوا فيه عن
موجب التنزيل وسنة النبي (ص).

الوعيد في القول - 11

متن: واتفقت الإمامية على أن الوعيد بالخلود في النار متوجه إلى الكفار خاصة دون
مرتكبي الذنوب من أهل المعرفة بالله تعالى والاقرار بفرايضه من أهل الصلاة، ووافقهم
على هذا القول كافة المرجئة سوى محمد بن شبيب وأصحاب الحديث قاطبة. وأجمعت
المعتزلة على خلاف ذلك وزعموا أن الوعيد بالخلود في النار عام في الكفار وجميع
الصلوة.

أهل فساق

وأتفقت الإمامية على أن من عذب بذنبه من أهل الاقرار والمعرفة والصلة لم يخلد في العذاب وأخرج من النار إلى الجنة فينعم فيها على الدوام، ووافقهم على ذلك من عدنهاء. وأجمعوا أن لا يخرج من النار أحد دخلها للعذاب.

ب؛ الوعيد بالخلود في النار متوجه إلى الكفار خاصة دون مرتكبي الذنوب من أهل المعرفة بالله تعالى والاقرار بجرائمهم من أهل الصلة. \ ظن.

ب؛ الوعيد بالخلود في النار عام في الكفار وجميع فساق أهل الصلة. \ ظن.

ف؛ المؤمنون المسيرون الذين تحيط بهم خطيئتهم يخلدون في النار كالكافرين.

Dililه قوله تعالى (تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ حَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (13) وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودُهُ يُدْخِلُهُ نَارًا حَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ [النساء/13، 14] - هذا للعاصين واطلاق قوي شامل للمؤمن.

وَمَنْ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ حَالِدًا فِيهَا وَعَذَابٍ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعْنَهُ وَأَعَدَ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا [النساء/93] - هذا نص في المؤمن-

فُلِيَّ لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا (22) إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارًا جَهَنَّمَ حَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا [الجن/22، 23] - هذا في العصابة وفيه اطلاق-

يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَعْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيقٌ وَسَعِيدٌ (105) فَأَمَّا الَّذِينَ شَفَوْا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا رَفِيرٌ وَشَهِيقٌ (106) حَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ (107) وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ حَالِدِينَ فِيهَا

مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْدُودٍ [هود/108-105]
هذا نص فاما سعيد او شقي وكل منهما خالد فيما له -

كَذَلِكَ نَفْصُلُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ أَنْبَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا دِكْرًا (99) مَنْ أَعْرَضَ
عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِرْزاً (100) حَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ هُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَمَلاً
[طه/99-101] - هذا في الاعراض وفيه اطلاق قوي-

بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحْاطَتْ بِهِ حَطِيَّتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا حَالِدُونَ
(81) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا حَالِدُونَ
[البقرة/81، 82] - هذا عموم كالنص بمقابلة من امن وعمل صالح اي المتقي -

لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةً وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهُهُمْ قَتْرٌ وَلَا ذَلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ
فِيهَا حَالِدُونَ (26) وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ يَمْلَئُهَا وَتَرْفَعُهُمْ ذَلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنْ
اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَمَا أَعْشَيْتُ وُجُوهَهُمْ قِطْعًا مِنَ الظَّلَلِ مُظْلِمًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا حَالِدُونَ [يونس/26، 27] - هذا عموم كالنص فالمشيء قابل المحسن-

يَوْمَ يَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفُدًا (85) وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْداً [مريم/85،
86] - هذا ما يقابل المتقي ويشمل المؤمن غير المتقي - فاطلاقه قوي.

اما قوله تعالى (قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ حَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ
جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْرِمْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أُولَئِكُو هُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعْ
بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَنَّا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ حَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ
اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (128) وَكَذَلِكَ تُؤَيَّ بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
[الأنعام/128، 129] فليس فيه دلالة على الخروج بل هو في عدم الدخول سواء
أساساً فيكون للمؤمن التقى او لزمن قبل الدخول. والامر اوضح في قوله تعالى (يَوْمَ
يُأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِّيٌّ وَسَعِيدٌ (105) فَأَمَّا الَّذِينَ شَفُوا فَفِي النَّارِ

لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ (106) حَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ (107) وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ حَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْدُوذٍ [هود/105-108]

هذا نص فاما سعيد او شقي وكل منهما خالد فيما له وهو مشيئة بالزيادة.

ف؛ الناس اما مطيع او عاص او ثالث والعاصي له نار جهنم خالدا فيها. والعاصي يشمل المؤمن العاصي. اي من غلت عليه المعصية بالسيئات.

ف؛ الناس اما سعيد او شقي او ثالث فالذين سعدوا في الجنة والذين شقوا في النار والشقياء يشمل المؤمن الشقي. اي من غلب عليه الشقاء بالسيئات.

ف؛ الناس اما مؤمن صالح او مسيء ولا ثالث فمن يؤمن ويعمل صالحًا فمن اهل الجن ومن يسيء فمن اهل الناس. والمسيء يشمل المؤمن المسيء. والناس ام محسن او مسيء فالمحسنوں لهم الجنة والمسيءون لهم النار. والمسيء يشمل المؤمن المسيء اي من احاطت به خطئته بالسيئات.

ف؛ الناس اما متقي او مجرم ولا ثالث والتقي له الجنة وال مجرم له النار. والمجرم يشمل المؤمن المجرم اي من غلب عليه الاجرام بالسيئات.

ب؛ واتفقت الإمامية على أن من عذب بذنبه من أهل الأقرار والمعرفة والصلة لم يخلد في العذاب وأخرج من النار إلى الجنة فينعم فيها على الدوام، ووافقهم على ذلك من عدناه. \ ظن.

ب؛ وأجمعت المعتزلة على خلاف ذلك وزعموا أنه لا يخرج من النار أحد دخلها للعذاب. \ ظن لكنه الأصل والله يفعل ما يشاء

ف؛ الله يفعل ما يشاء لكن الأصل انه لا يخرج من النار احد.

الشفاعة في القول - 12

متن: واتفقت الإمامية على أن رسول الله (ص) يشفع يوم القيمة لجماعة من مرتكبي الكبائر من أمتها، وأن أمير المؤمنين (ع) يشفع في أصحاب الذنوب من شيعته، وأن أئمة آل محمد - عليهم السلام - يشفعون كذلك وينجي الله بشفاعتهم كثيرا من الخاطئين ووافقهم على شفاعة الرسول (ص) المرجئة سوى ابن شبيب وجماعة من أصحاب الحديث. وأجمعت المعتزلة على خلاف ذلك وزعمت أن شفاعة رسول الله (ص) للمطهرين دون العاصين وأنه لا يشفع في مستحق العقاب من الخلق أجمعين.

ب: واتفقت الإمامية على أن رسول الله (ص) يشفع يوم القيمة لجماعة من مرتكبي الكبائر من أمته، وأن أمير المؤمنين (ع) يشفع في أصحاب الذنوب من شيعته، وأن أئمة آل محمد - عليهم السلام - يشفعون كذلك وينجي الله بشفاعتهم كثيراً من الخاطئين ووافقهم على شفاعة الرسول (ص) المرجئة سوى ابن شبيب وجماعة من أصحاب الحديث. \ ظن.

ب؛ وأجمعت المعتزلة على خلاف ذلك وزعمت أن شفاعة رسول الله (ص) للمطهرين دون العاصين وأنه لا يشفع في مستحق العقاب من الخلق أجمعين. \ ظن.

ف؛ الشفاعة تكون يوم القيمة بإذن الله ورضاه ولا تكون إلا بالحق للمؤمنين.

ف؛ لا شفاعة يوم القيمة ولا تنفع الشفاعة يوم القيمة ولا يقبل من أحد إلا من لا يرضي الله الشفاعة لهم.

ف؛ لا يشفع إلا من شهد بالحق وكان عالماً بالشهادة.

ف؛ لا تشفع نفس لنفس. وهو مطلق.

ف؛ الملائكة لا يشفعون إلا من ارتضاه الله تعالى.

ف؛ لا تكون شفاعة يوم القيمة إلا بإذن الله تعالى.

ف؛ لا أحد من دون الله تعالى يملك الشفاعة.

ف؛ الشفاعة لله وتكون لمن فعله فعل الله وهم الملائكة.

ف؛ ليس للكافرين شفاعة.

ف؛ الشفعاء لا يشفعون إلا بإذن الله تعالى.

ف؛ للملائكة شفاعة وتكون من ارضاه الله تعالى.

ف؛ الشفاعة لله وملائكته وهي للمؤمنين بالحق.

ف؛ شفاعة الملائكة من تاب واتبع سبيل الله بالمغفرة والرحمة وان يقيهم عذاب الجحيم.

هنا تعليقه عرضية على كتاب (العروة الوثقى للسيد محمد كاظم الطباطبائي الميزدي)

9 (مسألة) الأقوى جواز البقاء على تقليد الميت، ولا يجوز تقليد الميت ابتداء.

ب؛ الأقوى جواز البقاء على تقليد الميت \ علم بل هو ظاهر

ف؛ يجوز البقاء على تقليد الميت حتى يتمكن من الاجتهاد.

ب؛ لا يجوز تقليد الميت ابتداء \ ظن بل الصحيح جوازه.

ف؛ يجوز تقليد الميت ابتداء حتى يتمكن من الاجتهاد.

ف؛ لا بد من اتساق معرفي وعجز اجتهادي واعتماد دليلي في جواز التقليد.

ف؛ القول الذي يجوز تقليله هو المتسق المعتمد أي المتسق معرفيا مع القرآن والمعتمد دليلا من قبل الفقيه.

متن: 10 (مسألة) إذا عدل من الميت إلى الحي لا يجوز له العود إلى الميت.

ب؛ إذا عدل من الميت إلى الحي لا يجوز له العود إلى الميت \ ظن.

ف؛ اذا عدل من الميت الى الحي جاز العود الى الميت اذا تبين ان قوله المتسق والمعتمد.

ف؛ من قوله المتسق والمعتمد يقلد مع العجز الاجتهادي.

ف؛ قول الميت المتسق المعتمد يقلد ولا يقلد قول الحي غير المتسق والمعتمد.

ف؛ قول المتسق المعتمد يقلد وان كان الاخر اعلم ولكن كان قوله غير متسق او غير معتمد.

متن: 11 (. مسألة :) لايجوز العدول عن الحي إلى الحي، إلا إن أكان الثاني أعلم.

ب؛ لايجوز العدول عن الحي إلى الحي، إلا إن أكان الثاني أعلم. \ ظن.

ف؛ يجب العدول من الحي إلى الحي اذا كان الثاني قوله متسق ومعتمد.

ف؛ يجوز ان يقلد عالما قوله متسق معتمد في مسألة وان يقلد اخر قوله متسق معتمد في اخرى.

ف؛ يجب العدول من قول الحي غير المتسق الى قول الحي المتسق وان كان الاول اعلم.

متن: 12 (مسألة :) يجب تقليد الاعلم مع الامكان على الا هوط ويجب الفحص عنه.

ب؛ يجب تقليد الاعلم مع الامكان على الا هوط ويجب الفحص عنه. \ ظن.

ف؛ يجب تقليد القول المتسق وان لم يكن اعلم.

ف؛ اذا اختلف العلماء اخذ بقول المتسق.

ف؛ اذا تساوى العلماء بالاتساق وجب الاخذ بقول أكثرهم اعتمادا دليلا بان يكون دليلا بينا.

ف؛ اذا كان القولان متسقان لكنهما متباینان في درجة الاتساق استحب اخذ بالاعلى اتساقا ولم يجب.

ف؛ اذا تساوت الاقوال في الاتساق والاعتماد استحب الاخذ بقول الاعلم.

ف؛ اذا تساوت الاقوال في الاتساق والاعتماد وكان احد العلماء هو الفقيه الولي المقدم استحب الاخذ منه.

متن: 13 (مسألة :) إذا كان هناك مجتهدان متساويان في الفضيلة يتخير بينهما إلا إذا كان أحدهما أورع في تخاري الأورع.

ف؛ التقليد في المسائل مسألة مسألة.

ف؛ لا يجب تقليد عالم واحد في جميع المسائل بل بما هو اعلم فيها اي أكثر اتساقا واعتمادا.

ف؛ اذا تساوى الفقهاء في الفضل والعلم والاعتماد اخذ بقول المتسق.

ف؛ اذا تساوى العلماء بالاتساق والفضل والعلم اخذ باكثرها اعتمادا اي اوضح دليلا.

ف؛ اذا تساوى الفقهاء في الاتساق والاعتماد في مسألة استحب الاخذ الافضل.

ف؛ اذا تطابقت الاقوال واخذ من احدهم فيستحب ان سئل ان يقول انه اخذ بقول فلان وان طابقت الاقوال.

ف؛ تطابق الاقوال وتساويها لا يمنع من ان يأخذ من احدهم على التعين.

متن: 14 (مسألة :) إذا لم يكن للاعلم فتوى في مسألة من المسائل يجوز في تلك المسألة الاخذ من غير الاعلم ، وإن أمكن الاحتياط.

ب؛ إذا لم يكن للعلم فتوى في مسألة من المسائل يجوز في تلك المسألة الأخذ من غير الاعلم ، وإن أمكن الاحتياط. \ علم والامر اعم من ذلك فيجوز في كل مسألة تقليد الاعلم فيها. فيجوز الأخذ بقول غير الاعلم مع الاتساق.

ف؛ لا يشترط ان يكون الفقيه اعلم دوما في كل المسائل.

ف؛ كون تبادل الفقهاء في العلم في المسائل واقعيا.

ف؛ اعتماد فقيه واحد في جميع المسائل ليس واقعيا.

ف؛ اعتماد فقيه واحد في جميع المسائل ليس له شاهد.

ف؛ لا بد من بحث الاقوال في كل مسألة والأخذ باكثرا اتساقا واعتمادا.

ف؛ ينبغي للعلماء تيسير اقوال الفقهاء للناس.

ف؛ كون فقيه معين هو الاعلم في جميع المسائل ليس واقعيا.

ف؛ التخصص في الموضوعات الفقهية امر حسن.

ف؛ اذا ظهرت الاختصاصات الفقهية اخذ بقول المختص بموضوع، فان تعدد المختصون بموضوع اخذ بقول اكثراهم اتساقا واعتمادا.

ف؛ تقليد العلماء لا يجوز الا بثلاث شروط عجز المكلف عن الاجتهاد (العجز الاجتهادي) و اتساق قول الفقيه في المسألة مع القرآن والمعارف الثابتة في الدين والشريعة (الاتساق المعرفي) وثالثا احراز كون العالم يعتمد على دليل في الفتوى (الاعتماد الدليلي)

متن: 15 (. مسألة :) إذا قلد مجتهداً كان يجوز البقاء على تقليد الميت فمات ذلك المجتهد ، لا يجوز البقاء على تقليله في هذه المسألة ، بل يجب الرجوع إلى الحي الأعلم في جواز البقاء وعدمه .

ب؛ إذا قلد مجتهداً كان يجوز البقاء على تقليد الميت فمات ذلك المجتهد، لا يجوز البقاء على تقليله في هذه المسألة ، بل يجب الرجوع إلى الحي الأعلم في جواز البقاء وعدمه .\ ظن.

ف؛ لا يجب الرجوع إلى الحي في جواز تقليد الميت.

ف؛ ما يجب في تقليد الميت هو الاتساق والاعتماد والعجز .

ف؛ اذا كان قول الميت هو المتسق قلد وترك قول الحي غير المتسق.

متن: 16 (. مسألة :) عمل الجاهل المقصر الملتفت باطل وإن كان مطابقاً "للواقع" وأما الجاهل القاصر أو المقصر الذي كان غافلاً حين العمل وحصل منه قصد القرية ، فإن كان مطابقاً لفتوى المجتهد الذي قلدته بعد ذلك كان صحيحاً والاحوط مع ذلك مطابقته لفتوى المجتهد الذي كان يجب عليه تقليله حين العمل .

ب؛ عمل الجاهل المقصر الملتفت باطل وإن كان مطابقاً "للواقع" \ ظن.

ف؛ القول (ان عمل الجاهل المقصر الملتفت باطل وان كان مطابقاً للواقع) ظن.

ف؛ عمل الجاهل المقصري الملتفت ان طابق الواقع صحيحاً، لكن ان خالقه لم يعذر.

ف؛ الجاهل المقصري الملتفت لوجوب تحصيل العلم بالدليل ياثم فان اعرض ارتكب كبيرة.

ف؛ من قلد من لا يوجب العلم بالدليل والاجتهاد النوعي البسيط او لا يجوزه الا من عنده اجازة كان جاهلاً مقصراً.

ف؛ لا يجوز تقليد من يمنع من الاجتهاد النوعي البسيط - غير الاختصاصي - في هذه المسألة.

ف؛ من قلد من يقول بوجوب الاجتهاد ومات ولم يحصل الاجتهاد فيها وكان الحي يمنع وجب البقاء على تقليد الميت حتى يجتهد.

ف؛ لا يجوز تقليد من لا يوجب الاجتهاد العيني في هذه المسألة.

ف؛ من ترك التقليد عمداً واعتمد الادلة حسب فهمه وقدرته لم يكن جاهلاً ولا مقصراً.

لا يجوز لمن يمكنه فهم الدليل وتحصيله بحسب قدرته ان يقلد.

ف؛ من قلد مع قدرته على تحصيل الدليل فهو مقصري.

ف؛ العالم الذي لا يقول بالاجتهاد العيني ولا يقول بالعرض والاتساق لا يصح تقليله الا اضطراراً اي عدم وجود قول للعالم العارضي في المسألة.

ب؛ الجاهل القاصر او المقصر الذى كان غافلا حين العمل وحصل منه قصد القرية ، فإن كان مطابقا لفتوى المجتهد الذى قلده بعد ذلك كان صحيحا والاحوط مع ذلك مطابقته لفتوى المجتهد الذى كان يجب عليه تقليده حين العمل. \ ظن.

ف؛ عمل الانسان يصح اذا كان متسقا معتمدا.

ف؛ عمل الانسان المتسق بلا اعتماد يصح ان كان الاعتماد عسرا ولم يتهاون.

ف؛ يكفي في صحة عمل العامل واجتهاده ان يكون معتمدا على دليل وان يكون عمله متسقا مع القرآن والثابت من الشرع.

ف؛ يكفي في اجتهاد الانسان اعتماده على دليل واتساق عمله مع القرآن.

ف؛ يكفي في اتساق العمل موافقته للقرآن بان يكون له اصل وليس فيه ما يعارضه.

ف؛ يكفي في اعتماد العامل على دليل اسناد عمله الى اية او سنة مقطوع بها ولو بتفرع.

ف؛ القول المتسق للمجتهد العدل المعروف بالاعتماد الدليلي معتمد طريفي للعامل.

ف؛ قول المجتهد العدل المعتمد المتسق يكشف بذاته عن الدليل الاصل.

ف؛ من اعتمد على قول المجتهد العدل الاعتمادي الاتسافي فعليه قصد الدليل الاصل الذي اعتمدته المجتهد.

ف؛ من يريد ان يعتمد قول المجتهد فعليه ان يقصد الدليل الذي اعتمدته المجتهد ولو اجمالا. ولا بد من العلم بالاتساق والاعتماد.

ف؛ يعلم اتساق قول المجتهد بعرضه على القرآن.

ف؛ يعلم اعتماد المجتهد على دليل بعلم ذلك من حاله وطريقته.

ف؛ الاعتماد على الروايات ليس كافيا بتحقيق الاعتماد المعتبر.

ف؛ انا يجوز للانسان الاعتماد على قول المجتهد الاعتمادي المتسق مع العجز الاجتهادي.

ف؛ على الانسان ان يسعى الى تحقيق الاجتهاد في المسالة فان عجز قلد مجتهدا حتى يجتهد.

ف؛ يجوز الاعتماد على الاقوال المتسقة للعلماء الاعتماديين في جميع معارف الدين صغيرها وكبیرها ضروريها وغیرها عقائد وشرائع وسير وتفاسير ومقدمات كاصول الفقه والرجال والدرایة، وكل معرفة دینية وما هو مقدمة لها.

ف؛ لا يجوز العمل بقول مختص في علم من دون اعتماد في اي معرفة بشرية انسانية او غيرها الا اذا عجز عن الاجتهاد.

ف؛ يجوز العمل بقول المختص اذا كان المختص اعتماديا وكان قوله متسقا.

ف؛ لا بد من العلم باتساق المعرفة للاخذ به ولو اجمالا.

ف؛ لا يكفي اقرار المختصين او اعترافهم بمعونة في العلم باتساقها.

ف؛ اعتراف المؤسسات المختصة بمعرفة معينة لا يتحقق العلم باتساقها.

ف؛ من وجب عليه العمل بقول مختص فلا بد ان يعلم القدر الادنى من ذلك الاختصاص الذي يمكنه من العرض والاتساق.

ف؛ في العلوم الحياتية كالطب والهندسة والجغرافيا والدين تتحقق عند كل انسان معارف اساسية كافية للعرض.

ف؛ يجب على المختصين في العلوم الحياتية توفير المعرفة الاساسية للانسان بالواسطة الميسرة.

ف؛ قراءة القرآن وفهم آياته كاف في تحقيق المعرفة الاساسية للعرض.

ف؛ لا يجب الاطلاع على الروايات ولا اقوال العلماء في تحقيق المعرفة التي يجب العرض عليها.

ف؛ على الانسان ان يقرأ القرآن قراءة تعلم معانيه وليس فقط للقراءة والثواب.

ف؛ العرض على القرآن وظيفة كل مكلف ويكتفى فيه الاطلاع على ما هو محوري وجوهري في المعرفة القرآنية.

ف؛ يجزي في العلم بالقرآن الممكّن للعرض العلم بآيات احوال اليمان والكفر وعمومات الامر والنهي.

علم المنطق العرضي

هنا تعليقية عرضية على كتاب (التقريب لحد المنطق لابن حزم)

متن: وكتابنا هذا واقع من الانواع التي لا يؤلف أهل العلم والتمييز الصحيح إلا فيها تحت النوع الرابع، وهو شرح المستغلق، وهو المرتبة الرابعة من مراتب الشرف في التواليف. ولن نعدم، ان شاء الله، أن يكون فيها بيان تصحيحرأي فاسد يوشك أن يغلط فيه كثير من الناس وتنبيه على أمر غامض، واختصار لما ليست بطالب الحقائق إليه ضرورة، وجمع اشياء مفترقة مع الاستيعاب لكل ما يطالب البرهان إليه اقل حاجة، وترك حذف من ذلك البتة.

ب؛ وكتابنا هذا واقع من الانواع التي لا يؤلف أهل العلم والتمييز الصحيح إلا فيها تحت النوع الرابع، وهو شرح المستغلق، وهو المرتبة الرابعة من مراتب الشرف في التواليف. \ ظن.

ب؛ ولن نعدم، ان شاء الله، أن يكون فيها بيان تصحيحرأي فاسد يوشك أن يغلط فيه كثير من الناس وتنبيه على أمر غامض \ ظن.

ب؛ واختصار لما ليست بطالب الحقائق إليه ضرورة، وجمع اشياء مفترقة مع الاستيعاب لكل ما يطالب البرهان إليه اقل حاجة، وترك حذف من ذلك البتة. \ ظن.

متن: والانواع التي ذكرنا سبعة لا ثامن لها: وهي إما شيء لم نسبق إلى استخراجه فنستخرجه؛ وأما شيء ناقص فنتممه، وأما شيء مخطأ فنصححه، وأما شيء مستغلق فنشرحه، وأما شيء طويل فنختصره، دون أن نحذف منه شيئاً يخل بحده إياه بغضبه وأما شيء متفرق فنجمعه، وأما شيء منثور فنرتبه. \. ظن.

متن: ثم المؤلفون يتفضلون فيما عانوه من تواлиفهم مما ذكرنا على قدر استيعابهم ما قصدوا أو يقصر بعضهم عن بعض، ولكل قسط من الاحسان والفضل والشكر والاجر، وإن لم يتكلم إلا في مسألة واحدة إذا لم يخرج عن الانواع التي ذكرنا في أي علم ألف. \. ظن.

ب؛ وأما من اخذ تأليف غيره فاعاده على وجهه وقدم وأخر، دون تحسين رتبه، أو بدل ألفاظه دون أن يأتي بأسطع منها وأبين، أو حذف مما يحتاج إليه، أو اتى بما [لا] يحتاج إليه، أو نقض صواباً بخطأ، أو اتى بما لا فائدة فيه، فإنما هذه أفعال أهل الجهل والغفلة، وأهل القحة والسخف فنعود بالله من ذلك. \. ظن.

[المدخل إلى المنطق أو إيساغوجي]

متن: وهذا حين نبدأ، إن شاء الله عز وجل يحوله وقوته، فيما له قصدنا فنشرع في بيان المدخل إلى الكتب المذكورة، وهو المسمى باللغة اليونانية إيساغوجي. معنى إيساغوجي في اللغة اليونانية "المدخل" وهو خاصة من تأليف فروفريوس الصوري. والكتب التي بعده من تأليف أرسطاطاليس معلم الاسكندر ومدبر مملكته، وبالله تعالى التوفيق، وبه نعتمد ونتأيد، لا إله إلا هو.

ب؛ وهذا حين نبدأ، إن شاء الله عز وجل يحوله وقوته، فيما له قصدنا فنشرع في بيان المدخل إلى الكتب المذكورة، وهو المسمى باللغة اليونانية إيساغوجي. \ ظن.

ب؛ معنى إيساغوجي في اللغة اليونانية "المدخل" \ ظن.

ب؛ وهو خاصة من تأليف فرفوريوس الصوري. \ ظن.

ب؛ والكتب التي بعده من تأليف أرسطاطاليس معلم الاسكندر ومدير مملكته \ ظن.

ب؛ قيل انه الكليات الخمس. \ ظن.

ب؛ قيل انه المدخل الى المنطق \ ظن

اشارة: من خلال استقراء النصوص الانجليزية فان العنوان هو (المقدمة) لفئات ارسسطو وكتبه بورفيري بحسب اللفظ الانجليزي.

ف؛ ايساغوجي هو مقدمة لفئات ارسسطو.

ف؛ مؤلف الكتاب اسمه بورفيري Porphyrius وPorphyry وترجمته لفورفوريوس غير تام.

ف؛ مؤلف الكتاب اراد ان يبين الكليات الخمسة لان ارسسطو اعتمد عليها كثيرا.

ب؛ قيل انه مقدمة. \ علم

ب؛ ان ايساغوجي اسم الحكيم \ ظن

ب؛ ان ايساغوجي اسم متعلِّم \ ظن.

ف؛ ايساغوجي كلمة يونانية.

1 - الكلام في انقسام الاصوات المسموعة

متن: جميع الاصوات الظاهرة من المصوتين فاًنها تنقسم قسمين: اما ان تدل على معنى، واما ان لا تدل على معنى. فالذى لا يدل على معنى لا وجه للاشتغال به لأنه لا يحصل لنا منه فائدة نفهمها؛ وطلب ما هذه صفتة ليس من أفعال أهل العقول. وهذا مثل كل صوت سمعته لم تدر ما هو؛ ويدخل فيه أيضا الكلام الظاهر من المبرسين والمجانين ومن جرى مجراهما. فان قال قائل: "فان هذا الكلام الذي ذكرت يدل على أن قائله لا يعقل أو أنه مريض" ؟ قيل له وبالله تعالى التوفيق، انه يدللك [على] ذلك بمعناه. لكن لما فارق كلام أهل التمييز كان كالدليل على آفة بصاحبها. وأيضا فقد يظهر مثل هذا الكلام من حاك أو مجان، فلا يدل على أن صاحبه لا يعقل. فليس ما اعترض به هذا المفترض حقا. وهذا العلم إنما قصد به ما يكون حقا، وتخلصه مما قد يكون حقا وقد لا يكون.

ب: جميع الاصوات الظاهرة من المصوتين فاًنها تنقسم قسمين: اما ان تدل على معنى، واما ان لا تدل على معنى. \ ظن. فالمعنى امر نسبي تواضعي. لذلك لا بد من قيد التواضع.

اشارة: اللغة والالفاظ ونحوهما من ادوات التخاطب متقومة بالنفعية (البراغماتية) وجميع الانظمة النفعية هي نسبية فالشيء قد يكون نافعا لجهة وضار لآخر او غير نافع. القول ان اللفظ اما له معنى او ليس له معنى غير معقول من حيث هو. بل اللفظ من حيث هو وجميع العلامات والادوات ليس له دور وظيفي فاي لفظ ليس له معنى في نفسه والقول بذاتية المعنى باطل بل هو بالوضع والتواضع.

ف؛ اللغة والالفاظ ونحوهما من ادوات التخاطب متقومة بالنفعية (البراغماتية).

ف؛ جميع الانظمة النفعية هي نسبية فالشيء قد يكون نافعا لجهة وضار لآخر او غير نافع.

ف؛ القول ان اللفظ اما له معنى او ليس له معنى غير معقول من حيث هو.

ف؛ اللفظ من حيث هو وجميع العلامات والادوات ليس له دور وظيفي فلا معنى له موضوع من حيث هو.

اشارة: الالفاظ من حيث هي ليست لها معنى وانما لها معنى من حيث الوظيفية، وهي اما بالوضع او بالحال، ومن هنا فالمعنوية ذاتية للاصوات الا ان المعنى المعنى الوضعي ليس ذاتيا لللفظ.

ف؛ اي لفظ ليس له معنى وضعي في نفسه بل المعنى وضعية او حالية.

ف؛ القول بذاتية المعنى الوضعي باطل بل هو بالوضع والتواضع.

ف؛ المعنوية للالفاظ ذاتية، فكل لفظ وصوت يصدر يكون له معنى اما بالوضع او بالحال.

ف؛ من يصدر صوتا ليس له معنى وضعي او يعتمد انه بلا معنى فان حاله تلك هي معنى فيكون عدم المعنى معنى.

ف؛ كل لفظ ليس له معنى في ذاته من حيث هو وانما يكون له معنى بالصدور.

ف؛ المعنى المعين الوضعي للفظ ليس ذاتيا بل تواضعي. وانما يكون للفظ معنى اذا صدر بحال الصدور وان لم يكن وضع.

ف؛ لا يكون لفظ الا وله معنى وان لم يكن وضعيانا ولا مقصودا.

ف؛ لا يعتبر قصد المعنى في تتحققه للفظ.

ف؛ اللفظ قد يكون له معنى عند جماعة وليس له معنى عند اخرى.

ف؛ المعنى النسبي للفظ اذا كان لغيرنا وليس لنا يكون مهما لنا اذا دخلنا في علاقة مع صاحب المعنى.

ف؛ معايير اصوات الحيوانات يكون مهما معرفتها اذا كان البحث متناولا لتلك الحيوانات.

ف؛ كل جماعة من المخلوقات بما في ذلك العلوية من ملائكة والسفلية كما في النباتات فان وجود لغة لها يوجب الاهتمام بها اذا دخلنا في علاقة معها.

ف؛ يمكن التوسيع في اللغة والمعنى بان العالمة ذات المعنى هي كل ما يمكن ان يعطي ادراكا زائدا على وجوده.

ف؛ احيانا الافعال لبعض الاشياء هي علامات لغوية.

ف؛ يمكن القول انه كل كائن له وعي فانه يحتاج الى اللغة والعلامات.

ف؛ لا يوجد دليل على المنع من وجود لغة وعلامات لخلوقات سفلی حیة او غير حیة.

ف؛ لا يمكن النفي جزماً بان الجمادات لا تمتلك وعياً ولغة.

اشاره: لا يقال انه يمكن ان تكون لفظة بلا معنى او يتعدى ان يصدر صوتاً بلا معنى،
لان الاول ظن والثاني عدم المعنى هو معنى، فالمعنى اعم من الوضع.

ف؛ علاماتية واسارية الصوت على معنى ذاتية، فحتى صرير الباب له معنى.

ف؛ اصدار صوت بلا معنى يتحقق له معنى هو اصداره بلا معنى.

ف؛ عدم المعنى للصوت هو معنى.

ف؛ المعنى اعم من الوضع، فقد يكون للفظ معنى غير موضوع له.

ف؛ القول بصدور علامة من دون معنى ظن.

ف؛ يمكن القول ان كل لفظ يصدر من متلفظ له معنى علمه من علمه وجهله من جهله.

ف؛ الالفاظ التي ليس لها معنى متواضع بين مجموعة لا يكون مهما الا عند التداخل مع صاحب اللفظ في تلك الحالة.

ف؛ دراسة الالفاظ واللغة امر نفعي براجماتي بحث.

متن؛ فالذى لا يدل على معنى لا وجه للاشتغال به لأنه لا يحصل لنا منه فائدة نفهمها؛ وطلب ما هذه صفتة ليس من أفعال أهل العقول. وهذا مثل كل صوت سمعته لم تدر ما هو؛ ويدخل فيه أيضاً الكلام الظاهر من المبرسين والمجانين ومن جرى

مجراها. فان قال قائل: " فان هذا الكلام الذي ذكرت يدل على أن قائله لا يعقل أو أنه مريض " ؛ قيل له وبالله تعالى التوفيق، انه يدللك [على] ذلك بمعناه. لكن لما فارق كلام أهل التمييز كان كالدليل على آفة بصاحبها. وأيضا فقد يظهر مثل هذا الكلام من حاك أو مجان، فلا يدل على أن صاحبها لا يعقل. فليس ما اعترض به هذا المعارض حقا. وهذا العلم إنما قصد به ما يكون حقا، وتخلصه مما قد يكون حقا وقد لا يكون.

ب؛ فالذى لا يدل على معنى لا وجه للاشتغال به لأنه لا يحصل لنا منه فائدة نفهمها؛ وطلب ما هذه صفتة ليس من أفعال أهل العقول. \ ظن.

اشارة: القول بصوت صادر من متلفظ ليس له معنى ظن، والمعنى الوضعي نسبي فيما ليس لنا بمعنى قد يكون هو معنى لغيرنا، ودراسة اصوات الحيوانات والجمادات عقلائي وهم احيانا.

ف؛ دراسات اصوات ليس لها معنى عندنا عقلائي واحيانا مهم.

ف؛ ما لا يكون له معنى وضعى عندنا قد يكون له معنى عند غيرنا من بشر او غيرهم.

ف؛ تباین الادراکات بين المخلوقات يبطل الجزم بنفي المعنى عن اي صوت.

ف؛ لا يصح نفي المعنى عن اي صوت الا بعلم محيط وهو الوحي.

ب؛ وهذا مثل كل صوت سمعته لم تدر ما هو؛ ويدخل فيه أيضا الكلام الظاهر من المبرسين والمحانين ومن جرى مجرها. فان قال قائل: " فان هذا الكلام الذي ذكرت يدل على أن قائله لا يعقل أو أنه مريض " ؛ قيل له وبالله تعالى التوفيق، انه يدللك [على] ذلك بمعناه. لكن لما فارق كلام أهل التمييز كان كالدليل على آفة بصاحبها. \ ظن. ليس فيه جوابا، فصدوره من لا يقصد المعنى دل على معنى .

ف؛ صدور صوت بلا معنى او دون قصد معنى او بقصد عدم المعنى لا ينفي ان يكون بلا معنى بل معناه ما ذكرنا من حالات.

ف؛ ما يصدر من الجنون بلا معنى له معنى انه بلا معنى وانه من جنون

ب؛ وأيضا فقد يظهر مثل هذا الكلام من حاك أو مجان، فلا يدل على أن صاحبه لا يعقل. فليس ما اعترض به هذا المعارض حقا. \ ظن فليس القصد دلالة معينة بل القصد دلالة لازمة وهي لازمة لكل من صدر منه الصوت.

ف؛ كل صوت يصدر من متكلم له معنى وان كان بلا معنى وضعفي او مقصد.

ف؛ الدلالة المعنوية والعلامية من ذاتيات الصوت وان كان المعنى الوضعي ليس ذاتيا.

ف؛ يصح ان يقال ان المعنوية ذاتية للصوت وان كان المعنى الوضعي ليس ذاتيا.

ف؛ المعنى بشكل عام ذاتية للصوت وان كان الوضعي منه غير ذاتي.

وهذا العلم إنما قصد به ما يكون حقا، وتخليصه مما قد يكون حقا وقد لا يكون.

متن: ثم نرجع فنقول ان الصوت الذي يدل على معنى ينقسم قسمين: إما أن يدل بالطبع وأما أن يدل بالقصد فالذي يدل بالطبع هو كصوت الديك الذي يدل في الأغلب على السحر وكأصوات الطير الدالة على نحو ذلك وكأصوات البلاج والبرك والآوز والكلاب بالليل الدالة في الأغلب على أنها رأت شخصا، وكأصوات السنانيز

في دعائهما اولادها وسُؤالها وعند طلبها السفاد وعند التضارب، وكل صوت تدل بطبعه على مصوته كالهدم ونقر النحاس وما اشبه ذلك من اصوات الحيوان غير الإنسان. فههذه إنما تدل على كل ما ذكرنا بالعادة المعمودة مما في شاهده تلك الاصوات، لا أنا نفهمها ما نتخارط به فيما بيننا باللغات المتفق عليها بين الامم التي تصرف بها في جميع مراداتنا. فههذه الاصوات التي ذكرناها لم نقصدها في كتابنا هذا إذ ليس يستفاد منها توقيف على علم ولا تعلم صناعة ولا افاده خبر وقع. واما الصوت الذي يدل بالقصد فهو الكلام الذي يتخارط الناس به فيما بينهم ويتراسلون بالخطوط المعبرة عنه في كتبهم لا يصلح ما استقر في نفوسهم من عند بعضهم إلى بعض، وهذه التي عبر عنها الفيلسوف بأن "سماها الاصوات المنطقية الدالة". فان شغب مشغب بما يظهر من بعض الحيوان غير الناطق من كلام مفهوم كالذى يعلمه الزرزور والببغاء والعقعق من حكاية كلام يدرى فيه قائم المعنى، فليس ذلك صحيحا ولا مقصودا به افهم معنى ولا يعد مما علم ولا يضعه موضعه ولكن يكرره كما يكرر سائر تغريده كما عوده. وكثير من الحيوان في طبيعته أن يصوت بحروف ما على رتبة ما، وذلك كله بخلاف كلام الإنسان الذي يعبر به عن أنواع العلوم والصناعات والاخبار وجميع المرادات.

ب؛ ثم نرجع فنقول ان الصوت الذي يدل على معنى ينقسم قسمين: إنما أن يدل بالطبع واما أن يدل بالقصد فالذى يدل بالطبع هو كصوت الديك الذي يدل في الاغلب على السحر وكأصوات الطير الدالة على نحو ذلك وكأصوات البلاج والبرك والازو والكلاب بالليل الدالة في الاغلب على انها رأت شخصا، وكأصوات السناني في دعائهما اولادها وسُؤالها وعند طلبها السفاد وعند التضارب، وكل صوت تدل بطبعه على مصوته كالهدم ونقر النحاس وما اشبه ذلك من اصوات الحيوان غير الإنسان. فههذه إنما تدل على كل ما ذكرنا بالعادة المعمودة مما في شاهده تلك الاصوات، لا أنا

نفهمها ما تناطح به فيما بيننا باللغات المتفق عليها بين الامم التي تصرف بها في جميع مراداتها. \ ظن نفع ان يكون للصوت دلالة طبيعية.

اشارة: الطبع عهد وليس للصوت دلالة طبيعية مقصودة وانما تجعل تلك الدلالة كالطبع بالتوافق ولو بعد تعاون، فالتعاون يسبق التواضع، وهذا منطقي جدا في الوضع فانه اتفاق سواء سبقه تعاون ام لا.

ف؛ من الوضع ما يكون مسبوقا بالعهدية والتعاون وهو ما يسمى الدلالة الطبيعية، والصحيح انها الدلالة الوضعية التعاونية.

فهذه الاصوات التي ذكرناها لم نقصد بها في كتابنا هذا إذ ليس يستفاد منها توقيف على علم ولا تعلم صناعة ولا افاده خبر وقع. \ ظن.

ف؛ الدلالة الوضعية التعاونية لها نفع ان كان التعامل مع ما تصدر منه.

متن: واما الصوت الذي يدل بالقصد فهو الكلام الذي يتناول الناس به فيما بينهم ويتراسلون بالخطوط المعبرة عنه في كتبهم لا يصلح ما استقر في نفوسهم من عند بعضهم إلى بعض، وهذه التي عبر عنها الفيلسوف بأن " سماها الاصوات المنطقية الدالة " . \ ظن. بل هي الدلالة والوضعية.

اشارة: اللغة اساسها الوضعي المتفق عليه وقد يكون مسبوقا بتعاون كما في الطبيعيات، لذلك لا دليل على ان الدلالة الوضعية غير تعاونية ، بل الظاهر انها كذلك لكنها ظن لاجل ما نراه من وضع اتفاقي ابتدائي ومن هنا غالب على معاني الفاظ اللغات انه وضعية ابتدائي.

ف؛ من الوضع ما هو ابتدائي قصدي من دون عهدية وتعاهد.

ف؛ لا دليل على ان جميع الفاظ اللغة وضعية ابتدائية.

ف؛ الدلالة اللفظية كلها وضعية تواضعية لكن منها تعاهدية ومثاله (الطبعية) ومنها ابتدائي ومثالفها (المخترعات).

ف؛ الدلالة الطبيعية دلالة وضعية عهدية.

ف؛ الدلالة المخترعة دلالة وضعية ابتدائية.

متن: فان شغب مشغب بما يظهر من بعض الحيوان غير الناطق من كلام مفهوم كالذى يعلمه الزرزور والببغاء والعقعق من حكاية كلام يدرى فيه قائم المعنى، فليس ذلك صحيحا ولا مقصودا به افهام معنى ولا يعد مما علم ولا يضنه موضعه ولكن يكرره كما يكرر سائر تغريده كما عوده. وكثير من الحيوان في طبيعته أن يصوت بحروف ما على رتبة ما، وذلك كله بخلاف كلام الإنسان الذي يعبر به عن أنواع العلوم والصناعات والاخبار وجميع المرادات. \ علم

اشارة: ما يصدر من غير العارف باللغة تقليدا لاهلها لا يقصد المعنى فهو ليس من تلك اللغة لكم له معنى .

ف؛ المعنى الوضعي قد لا يكون مقصودا من اللفظ.

ف؛ قد يصدر اللفظ دون ارادة معناه الوضعي.

ف؛ من لا يفهم اللغة ويقلد اهلها من انسان او حيوان فهو لا يفيد المعنى الوضعي. وان كان لصوته معنى حالي.

ف؛ المعنى اما وضعبي (عهدي او ابتدائي) او حالي صدوري.

ف؛ المعنى الحالى (الصدوري) قد يكون بلفظ له معنى وضعبي لا يراد او لفظ له له معنى.

ف؛ الدلالة الصدورية قد تكون لصوت لغوي وضعبي او لصوت غير لغوي وغير وضعبي.

ومن هنا:

ف؛ المعنى دلالة الصوت بالوضع او بغير الوضع. والوضع اعم من العهدي (الطبيعي) او (الابتدائي) (المخترع).

متن: ثم نرجع فنقول: إن هذا القسم الذي ذكرنا أنه يدل بالقصد ينقسم قسمين: إما أن يدل على شخص واحد واما أن يدل على أكثر من شخص واحد.؟ فاما الذي يدل على شخص واحد فهو كقولنا زيد وعمرو وأمير المؤمنين والوزير وهذا الفرس وحمار خالد وما أشبه ذلك. فهذه إنما تعطينا إذا سمعنا الناطق ينطق بها الشخص الذي أراد الناطق وحده، لسنا نستفيد منه أكثر من ذلك وليس هذا الذي قصدنا الكلام عليه لأن هذه الأسماء لا يضبط حدتها من اسمها لفرق ذكره بعد هذا، ان شاء الله. وأعلم ان كل مجتمع في العالم يوجد في العالم أجزاء مثله كثيرة، الا ان بعضها منحاز عن بعض فانا نسميه شخصا بالاتفاق منا كالرجل الواحد، والكلب الواحد، والجبل الواحد، وبياض الثوب الواحد، والحركة الوحدة وسائل كل انفرد عن غيره فإذا سمعتنا ذكر الشخص والأشخاص فهذا نريد. واما القسم الثاني: وهو الذي يدل على أكثر من واحد فهو كقولنا الناس والخيل والحمير والثياب والالوان وما اشبه ذلك. فان كل

لفظة مما ذكرنا تدل إذا قلناها على اشخاص كثيرة العدد جدا. وقد تقوم مقام هذه الألفاظ أيضاً في اللغة العربية اسماء تقع على الجماعة كما ذكرنا، وتقع أيضاً على الواحد، الا ان حال المتكلم يبين عن مراده كقولك: "الإنسان" فان هذه اللفظة تدل على النوع كله، كقول الله عز وجل: {إن الإنسان لفي خسر} (2 العصر: 103) فإنما عنى جماعته ولد آدم صلى الله عليه وسلم وتقع أيضاً هذه اللفظة على واحد فتقول: أتَيْتِ الإِنْسَانَ الَّذِي تَعْرَفُ، وَأَنْتَ تَرِيدُ غَلَامَهُ أَوْ زَوْجَتَهُ أَوْ وَاحِدَ مِنَ النَّاسِ بَعْيَنِهِ. وكذلك أيضاً في جميع الانواع فتقول "الفرس" فتعني كل فرس. الا ترى انك تقول: الفرس صهال، أو تقول "الفرس" لفرس واحد بعينه معهود، فإذا اردت رفع الاشكال اتيت بلفظ الجموع الموضوع له فقلت: الخيل أو الناس وما اشبه ذلك. فهذا القسم هو الذي قصدنا بالكلام عليه، ولو قوعه على جماعة احتاجنا إلى البيان عنه تكلمنا لا على غيره من الاقسام التي ذكرنا قبل، لفطر الحاجة إلى ان تحد كل شخص واحد تحت هذه اللفظة بصفات وتوجد في جميعها ولا توجد في سائر الاشخاص التي لا تقع عليها هذه اللفظة، تميزه مما سواه فانك تقدر ان تأتي بصفات توجد في كل ما يسمى جمالا لا يخلو منها أصلاً ولا توجد البة فيمن يسمى زيدا. وهذا هو الفرق الذي وعدنا بذكره آنفا ودعت الضرورة أيضاً إلى طلب هذه الفروق لاختلاف الاسماء في اللغات العربية والعجمية فاحتاجنا إلى تقدير الصفات التي تميز بها المسميات إذ المعانى في جميع اللغات واحدة لا تختلف وإنما تختلف الاسماء فقط. وايضا فان اللغة إما ان تضيق عن ان توقع على كل نوع اسم يفرد به واما انه لم يتتهيأ ذلك للناس بالاتفاق أو أن الله عز وجل أعلم به. واكثر ذلك في الكيفيات فانك تجد صفرة النرجس صفرة، وصفرة الشمس صفرة، وصفرة الخيرى صفرة، وصفرة الذهب صفرة، وهذه كلها ظاهرة التباین للعين وليس لكل واحد منها اسم يخصه يبين به مرادنا منها. وكذلك أيضاً كثير من انواع الحيوان كالمتولد في مناقع المياه وعفن الرطوبات حتى انواع الحشرات التي لا نعلم لها اسماء تخصها والاختلاف بين صفاتها مرئي معلوم، فلا بد من طلب صفات مفرقة يقع بها البيان لما نزدده، ان شاء الله عز وجل، لا اله الا هو.

ب؛ ثم نرجع فنقول: إن هذا القسم الذي ذكرنا أنه يدل بالقصد ينقسم قسمين: إما أن يدل على شخص واحد وأما أن يدل على أكثر من شخص واحد.؟ \ مصدق وهو اما محمل او مفصل.

ف؛ الوضع قد يوضع بمحمل او مفصل.

ف؛ الوضع قد يكون لشخصي محمل او مفصل واكلي محمل او مفصل.

ب؛ فأما الذي يدل على شخص واحد فهو كقولنا زيد وعمرو وأمير المؤمنين والوزير وهذا الفرس وحمار خالد وما أشبه ذلك. فهذه إنما تعطينا إذا سمعنا الناطق ينطق بما الشخص الذي أراد الناطق وحده، لسنا نستفيد منه أكثر من ذلك وليس هذا الذي قصدنا الكلام عليه لأن هذه الأسماء لا يضبط حدتها من اسمها لفرق ذكره بعد هذا، ان شاء الله. واعلم ان كل مجتمع في العالم يوجد في العالم أجزاء مثله كثيرة، الا ان بعضها منحاز عن بعض فانا نسميه شخصا بالاتفاق منا كالرجل الواحد، والكلب الواحد، والجبل الواحد، وبياض الثوب الواحد، والحركة الواحدة وسائر كل انفرد عن غيره فإذا سمعتنا نذكر الشخص والأشخاص فهذا نريد. \ مصدق.

ب؛ واما القسم الثاني: وهو الذي يدل على أكثر من واحد فهو كقولنا الناس والخيل والحمير والشياط والالوان وما أشبه ذلك. فان كل لفظة مما ذكرنا تدل إذا قلناها على اشخاص كثيرة العدد جدا. وقد تقوم مقام هذه الألفاظ أيضاً في اللغة العربية اسماء تقع على الجماعة كما ذكرنا، وتقع أيضاً على الواحد، الا ان حال المتكلم يبين عن مراده كقولك: "الإنسان" فان هذه اللفظة تدل على النوع كله، كقول الله عز وجل: {إن الإنسان لفي خسر} (2 العصر: 103) إإنما عن جماعته ولد آدم صلى الله عليه

وسلم وتقع أيضاً هذه اللفظة على واحد فتقول: أتاي الإنسان الذي تعرف، وانت تريد غلامه أو زوجته أو واحد من الناس بعينه. وكذلك أيضاً في جميع الانواع فتقول " الفرس " فتعني كل فرس. الا ترى انك تقول: الفرس صهال، أو تقول " الفرس " لفرس واحد بعينه معهود، فإذا اردت رفع الاشكال اتيت بلفظ الجموع الموضوع له فقلت: الخيل أو الناس وما اشبه ذلك. فهذا القسم هو الذي قصدنا بالكلام عليه، ولو قوعه على جماعة احتجنا إلى البيان عنه تكلمنا لا على غيره من الاقسام التي ذكرنا قبل، لفروط الحاجة إلى ان تحد كل شخص واحد تحت هذه اللفظة بصفات وتوجد في جميعها ولا توجد في سائر الاشخاص التي لا تقع عليها هذه اللفظة، تميزه بما سواه فانك تقدر ان تأتي بصفات توجد في كل ما يسمى جمالا لا يخلو منها أصلاً ولا توجد البة فيمن يسمى زيدا. فهذا هو الفرق الذي وعدنا بذكره آنفاً ودعت الضرورة أيضاً إلى طلب هذه الفروق لاختلاف الاسماء في اللغات العربية وال通用ية فاحتاجنا إلى تقدير الصفات التي تميز بها المسميات إذ المعانى في جميع اللغات واحدة لا تختلف وإنما تختلف الاسماء فقط. \ مصدق.

ب؛ وايضاً فان اللغة إما ان تضيق عن ان توقع على كل نوع اسم يفرد به واما انه لم يتھيأ ذلك للناس بالاتفاق او أن الله عز وجل أعلم به. واكثر ذلك في الكيفيات فانك تجد صفة الترجس صفة، وصفة الشمس صفة، وصفة الخيري صفة، وصفة الذهب صفة، وهذه كلها ظاهرة التباهي للعين وليس لكل واحد منها اسم يخصه يبين به مرادنا منها. وكذلك أيضاً كثير من انواع الحيوان كالملتويد في مناقع المياه وعفن الرطوبات حتى انواع الحشرات التي لا نعلم لها اسماء تخصها والاختلاف بين صفاتها مرئي معلوم، فلا بد من طلب صفات مفرقة يقع بها البيان لما نريده، ان شاء الله عز وجل، لا اله الا هو. \ ظن فالوظيفية توجب التمييز.

ف؛ اذا كان الاجمال وظيفياً جاز الاكتفاء به.

ف؛ اذا كان من الوظيفية التفصيل وجب التفصيل ولم يصح الاكتفاء بالاجمال.

ف؛ الوضع للمجمل جائز ما دام وظيفيا.

ف؛ اذا كان الوضع للمجمل غير وظيفي وجب الانتقال الى الوضع للمفصل.

ف؛ التفصيل الحقيقى المحيط غير متيسر الا لله تعالى.

ف؛ جميع المعانى مهما كانت تفصيلية فهى ذات اجمال معين وفيه شيء من الاجمال.

ف؛ التفصيل الذى في المفصلات نسبي وظيفي يصححه النفعية والوظيفية.

ف؛ ما دام المعنى يؤدى الغرض لم يكن من الوظيفي قصد الاكثر تفصيلا.

ف؛ الاتجاه نحو التفصيل ليس بداع العلم بل بداع الوظيفي.

ف؛ المعارف البشرية لا يحكمها الاكتشاف العلم بل يحكمها النفع الوظيفي البراعماني.

ف؛ اذا كان الاكتشاف غير مقصود لكن كان في التفصيل منفعة اتجه الانسان الى التفصيل واذا كان التفصيل وظيفيا ولم يكن للعلم غاية واضحة فان الانسان يتوجه نحو التفصيل.

متن: 2 - الكلام على الاسماء التي تقع على جماعة أو اشخاص
قد نظر إلى القسم الذي قصدنا الكلام عليه فوجدناه قسمين: احدهما دال على جماعة
الاشخاص دلالة لا تفارقها البتة، ولا ترتفع عنها الا بفسادها، وهذا القسم سماه
الفيلسوف " ذاتيا " وشبهه بجزء من أجزاء ما هو فيه للزومه إياه، ونحن نقول إنه ألزم
ما هو فيه من الجزء لسائر أجزائه. فان الجزء قد يذهب وتبقى سائر الاجزاء بحسبها
كيد الإنسان تقع ويفقى إنسانا بحسبه. وهذا اللفظ إن ذهبت الصفات التي من اجلها
استحق الشيء المسمى أن يسمى بهذا الاسم بطل المسمى به جملة على ما نبينه بعد
هذا، ان شاء الله عز وجل. والقسم الثاني دال على جماعة اشخاص دلالة قد تفارق
ما هي فيه أو تتوجه مفارقتها له ولا يفسد بفارقتها إياه. وهذا القسم سماه الفيلسوف
" غيريا " للدليل الذي ذكرنا فيه.

ثم نظرنا إلى القسم الأول الذي قلنا انه يسمى ذاتيا فوجدناه ينقسم ثلاثة أقسام: إما
أن يكون لفظ يسمى به اشخاص كثيرة مختلفة بأشخاصها وأنواعها، ويجاب بذلك
اللفظ من سأل فقال: " ما هذا الشيء ؟ " فاتفقنا على أن نسمى ذلك اللفظ " جنسا " ؛ واما أن يكون لفظ يسمى به اشخاص كثيرة مختلفة بأشخاصها لا بأنواعها،
ويجاب بذلك من سأل فقال: " ما هذا من الجملة التي سميت ؟ " فاتفقنا على أن سمينا
هذا اللفظ " وإنما أن يكون يسمى به اشخاص كثيرة مختلفة أنواعها وأشخاصها إلا
أنه يجاب به من سأل فقال: " أي شيء هذا من الجملة التي سميت ؟ " فاتفقنا على
أن سمينا هذا " فضلا " . وتفسير هذه المعانى يأتي بعد هذا، إن شاء الله عز وجل.
فهذه الثلاثة الاقسام هي ذاتيات كما قدمنا. وبيان ذلك أن تقول: ما هذا؟ فيقال
لك جسم؛ فتقول: أي الاجسام هو؟ أي الاجسام هو؟ فيقال: النامى؛ فيقال أي
النماء هو؟ فيقال لك: ذو السعف والخوص والورق والجريد والمستطيل والثمرة المسممة
تمرا. فالجسم: جنس، والنامى: نوع، وقولك: ذو السعف والخوص والجريد: فصل؛

وأنت إذا أسقطت الصفات التي ذكرنا، التي من أجلبها استحقت تلك الاشخاص أن تسمى بالاسماء التي ذكرنا، وتوهمت معانيها معدومة، سقطت عنها تلك الأسماء البتة، فلهذا ذاتية.

سميت

ثم نظرنا إلى القسم الثاني الذي ذكرنا أنه سمي غيرياً فوجدناه ينقسم قسمين: إما لفظ يدل على مختلفين بأنواعهم في جواب "أي" "فيكون" "عراضاً عاماً" واما لفظ يدل على مختلفين بأشخاصهم في جواب "أي" "فيكون" "عراضاً خاصاً". واعلم أن اللغة العربية لم تتمكن العبارة فيها بأكثر مما ترى. على أن السؤال ب "ما" والسؤال ب "أي" قد يستويان في اللغة العربية وينوب كل واحد من هذين اللفظين عن صاحبه ويقعان بمعنى واحد، ومن أحكم اللغة اللطينية عرف الفرق بين المعنيين اللذين قصدنا في الاستفهام، فان فيها للاستفهام عن العام لفظاً غير لفظ الاستفهام عن أبعاض ذلك العام ببيان لا يختل على صاحبه أصلاً.

3 - الكلام في تفسير الفاظ اندرجت لنا في الباب الذي قبل هذا الذي نبدأ به كرنا في الباب الذي قبل هذا اشياء تختلف بانواعها واصحاصها، واثيء تختلف باشخاصها فقط دون انواعها، ومثال ذلك انا نقول في الذاتية: حيوان، فيدلنا على الإنسان والفرس وغير ذلك. وهذه اشياء تختلف بالانواع والأشخاص معاً، فان الإنسان يخالف الفرس بشخصه في انه غيره، ويختلف أيضاً بصفات شخصه؛ نقول: فرس زيد، وفرس عمرو فهذان أئماً يختلفان بالشخص فقط، أي ان هذا، والا فهذا فرس وهذا فرس، متفقان في الصفات التي استحق كل واحد منهمما يسمى فرساً؛ وكذلك الدينار والدينار، والدرهم والدرهم، وهكذا سائر الاشياء. وكذلك نقول في الغيرية: ايض وايضاً وعني الإنسان ايض، والحائط ايض، وهذه كلها مختلفة بانواعها في أن كل واحد منها غير الآخر. وتحتختلف أيضاً بصفاتها في ان احدها لحم ودم والثاني كتان محوك والثالث تراب وماء وجص. ونقول ضحاك وضحاك فإما يختلفان بالشخص في ان هذا غير هذا. واما سائر الصفات التي بها استحقا اسم الإنسانية فهما فيها متفقان،

فهذه الجملة كافية تفرج أكثر الغم في الجهل بالمراد بهذا اللفظ الذي تقدم قبل؛ وبقى تفسير كثير يأتي بعد هذا، ان شاء الله تعالى.

ب؛ نظر إلى القسم الذي قصدنا الكلام عليه فوجدناه قسمين: احدهما دال على جماعة الاشخاص دلالة لا تفارقها البتة، ولا ترتفع عنها الا بفسادها، وهذا القسم سماه الفيلسوف " ذاتيا " وشبهه بجزء من أجزاء ما هو فيه للزومه إياه، ونحن نقول إنه ألزم لما هو فيه من الجزء لسائر أجزائه. فان الجزء قد يذهب وتبقى سائر الاجزاء بحسبها كيد الإنسان تقع ويقى إنسانا بحسه. وهذا اللفظ إن ذهبت الصفات التي من اجلها استحق الشيء المسمى أن يسمى بهذا الاسم بطل المسمى به جملة على ما نبينه بعد هذا، ان شاء الله عز وجل. \ ظن بل هو مقوم.

ف؛ المقوم ويسمي الذاتي الذي بانتفائه يتلفي الشيء.

ف؛ المقوم عنوان لشيئي حقيقي وليس اعتباريا.

ف؛ لا يكفي في المقوم العنوان دون الشيئية ولا الشيئية دون العنوان.

ف؛ المقوم او الذاتي هو شيء حقيقي اي عنوان لشيء، فالحقيقة متقومة بالعنوان والشيئية.

ف؛ يكفي في عنوان وشيئية الحقيقة المعرفة الاجمالية فيكفي في العنوان وصفه وفي الشيء تشبيهه.

ب؛ والقسم الثاني دال على جماعة اشخاص دلالة قد تفارق ما هي فيه أو تتوهم مفارقتها له ولا يفسد بفارقتها إيه. وهذا القسم سماه الفيلسوف " غيريا " للدليل الذي ذكرنا فيه. \ ظن غير مقوم.

ف؛ غير المقوم او الغير هو صفة لا ينتفي الشيء بانتفائها.

ب؛ ثم نظرنا إلى القسم الأول الذي قلنا انه يسمى ذاتيا فوجدناه ينقسم ثلاثة أقسام: إما أن يكون لفظ يسمى به اشخاص كثيرة مختلفة بأشخاصها وبأنواعها، ويجب بذلك اللفظ من سأل فقال: " ما هذا الشيء ؟ " فاتفقنا على أن نسمى ذلك اللفظ " جنسا " ؛ واما أن يكون لفظ يسمى به اشخاص كثيرة مختلفة بأشخاصها لا بأنواعها، ويجب بذلك من سأل فقال: " ما هذا من الجملة التي سميت ؟ " فاتفقنا على أن سمينا هذا اللفظ -(نوعا) -- " وإنما أن يكون يسمى به اشخاص كثيرة مختلفة أنواعها وأشخاصها إلا أنه يجب به من سأل فقال: " أي شيء هذا من الجملة التي سميت ؟ " فاتفقنا على أن سمينا هذا " فصلا " . وتفسير هذه المعاني يأتي بعد هذا، إن شاء الله عز وجل. فهذه الثلاثة الأقسام هي ذاتيات كما قدمنا. وبيان ذلك أن تقول: ما هذا؟ فيقال لك جسم؛ فتقول: أي الاجسام هو؟ أي الاجسام هو؟ فيقال: النامي؛ فيقال أي النماء هو؟ فيقال لك: ذو السعف والخوص والورق والجريدة والمستطيل والثمرة المسممة تمرا. فالجسم: جنس، والنامي: نوع، وقولك: ذو السعف والخوص والجريدة: فصل؛ وأنت إذا أسقطت الصفات التي ذكرنا، التي من أجلبها استحقت تلك الاشخاص أن تسمى بالاسماء التي ذكرنا، وتوهنت معانيها معدومة، سقطت عنها تلك الأسماء البتة، فلهذا سميت ذاتية. \ ظن.

ف؛ الفرق (الفصل): صفة كليلة مقومة للشيء ومميزة له .

ف؛ الجنس: صفة كليلة مقومة للشيء لكنها غير مميزة له. وكليتها عليا بعيدة.

ف؛ النوع: صفة كليلة مقومة للشيء لكنها غير مميزة له. وكليتها قريبة مباشرة.

ب؛ ثم نظرنا إلى القسم الثاني الذي ذكرنا أنه سمى غيريا فوجدناه ينقسم قسمين: إما لفظ يدل على مختلفين بأنواعهم في جواب "أي" "فيكون" عرضا عاما "واما لفظ يدل على مختلفين بأشخاصهم في جواب "أي" "فيكون" عرضا خاصا ". واعلم أن اللغة العربية لم تتمكن العبارة فيها بأكثر مما ترى. على أن السؤال ب "ما" والسؤال ب "أي" قد يستويان في اللغة العربية وينوب كل واحد من هذين اللفظين عن صاحبه ويقعان بمعنى واحد، ومن أحكم اللغة الفلسطينية عرف الفرق بين المعنيين اللذين قصدنا في الاستفهام، فان فيها للاستفهام عن العام لفظا غير لفظ الاستفهام عن أبعاض ذلك العام ببيان لا يختل على صاحبه أصلا. ١. ظن.

ف؛ الخاصية: صفة كليلة غير مقومة للشيء لكنها مميزة له.

ف؛ العرض المشترك: صفة كليلة غير مقومة للشيء وغير مميزة له.

ب؛ ذكرنا في الباب الذي قبل هذا اشياء تختلف بانواعها واسخاصها، واثياء تختلف باسخاصها فقط دون انواعها، ومثال ذلك انا نقول في الذاتية: حيوان، فيدلنا على الإنسان والفرس وغير ذلك. وهذه اشياء تختلف بالانواع والأشخاص معا، فان الإنسان يخالف الفرس بشخصه في انه غيره، ويختلف أيضاً بصفات شخصه؛ نقول: فرس زيد، وفرس عمرو فهذان أئما يختلفان بالشخص فقط، أي ان هذا، والا فهذا فرس وهذا فرس، متفقان في الصفات التي استحق كل واحد منهمما يسمى فرسا؛ وكذلك الدينار

والدينار، والدرهم والدرهم، وهكذا سائر الاشياء. وكذلك نقول في الغيرية: ايض وايضاً وعني للإنسان ايض، والحائط ايض، وهذه كلها مختلفة بانواعها في أن كل واحد منها غير الآخر. وتحتختلف أيضاً بصفاتها في ان احدها لحم ودم والثاني كتان محوك والثالث تراب وماء وحص. ونقول ضحاك وضحاك فإما يختلفان بالشخص في ان هذا غير هذا. واما سائر الصفات التي بها استحقا اسم الإنسانية فهما فيها متفقان، فهذه الجملة كافية تفرج أكثر الغم في الجهل بالمراد بهذا اللفظ الذي تقدم قبل؛ وبقى تفسير كثير يأتي بعد هذا، ان شاء الله تعالى. \. ظن.

ف؛ التمييز الاعتباري وظيفي وليس حقيقيا.

ف؛ التصنيفات التعرفيية الاعتبارية لا تقدم حقيقة علمية بل هي علامات تخطاطية.

ف؛ لا بد من التمييز بين القصد العلمي الاستقلالي للمعرفة وبين قصدها الوظيفي.

ف؛ معرفة المعرفة وهو القصد الادراكي الاستقلالي يختلف عن بيان المعرفة وهو القصد التخطاطي الوظيفي.

الكلمات الخمسة

فائدة؛ يكفي في التعريفات البيان الكاشف عن الحقيقة الوظيفية النافعة

فائدة؛ اذا كان التعريف نافعاً ومفيداً كفى ولا يطلب منطقته.

فائدة؛ المنطقية ليست شرطاً في صحة التعريف.

فائدة؛ من النافع تقديم مقدمات للعلوم.

فائدة؛ من النافع ان تكون العلوم بسيطة ومقدماتها بسيطة.

فائدة؛ التعقيد والتتوسيع غير المبرر ليس علامه حسن في العلم.

فائدة؛ الاختصار غير المخل هو الغاية في البيان العلمي.

فائدة؛ الجنس هو عنوان شيء واقعي لطبيعة تقع تحتها مجموعة من العناوين الطبيعية المختلفة في صورتها المميزة أي الأنواع ذات افراد.

فائدة؛ الجنس هو عنوان يقع تحته عدة أنواع.

فائدة؛ الجنس الوظيفي هو عنوان يطلق على مجموعة من الأشياء تشتراك في صفة معينة.

فائدة؛ لدينا جنس حقيقي يقع تحته عدة أنواع ولدينا جنس وظيفي يقع تحته مجموعة أشياء تشتراك بصفة معين.

فائدة؛ الكلام والتعريف والعلم أحيانا يكون نتيجة الادراك والواقع والشبيهة واحيانا يكون نتيجة الاخبار والتعامل والبيان.

فائدة؛ غالبا ما يكون لدينا تعريف للشيء الواحد من جهة انه مدرك وظاهرة وشيء ومن جهة انه مخبر عنه ومبين ومتداول في التعامل.

فائدة؛ التعريف والبيان قد يكون ادراكيا شيئا استقلاليا وقد يكون اخباريا تعامليا وظيفيا، والأول غالبا ما يكون حقيقيا والثاني غالبا ما يكون اعتباريا.

فائدة؛ الجنس ادراكيا وواعقيا وشيئيا واستقلاليا وحقيقة هو عنوان لعدة أنواع.

فائدة؛ الجنس بيانيا وتعامليا واخباريا ووظيفيا واعتباريا هو مجموعة أشياء تشتراك بصفة.

فائدة؛ ما يميز الجنس الحقيقي ان ملاحظته تكون تبعا لادرak الأنواع.

فائدة؛ ادراك الأنواع مقدمة لادراك الجنس الحقيقى.

فائدة؛ قصد الصفة المشتركة والتجييس وفقها هو من الجنس الوظيفي التخاطبى التعاملى.

فائدة؛ الجنس الوظيفي التعاملى قد يكون حقيقيا وقد يكون غير حقيقى (اعتباريا).

فائدة؛ اذا كان العنوان وفق صفة مشتركة ليس تحتها أنواع فهذا جنس وظيفي غير حقيقي وان كان ذلك العنوان وتلك الصفة تحتها أنواع فهو جنس وظيفي حقيقي.

فائدة؛ كل عنوان عام يصلح ان يكون جنسا وظيفيا ومنه النوع والخاصة والعرض والفرق (الفصل).

فائدة؛ ليس كل عنوان عام يصلح ان يكون جنسا حقيقيا استقلاليا.

فائدة؛ الجنس الحقيقى هو عنوان عام افراده أنواع شيعية.

فائدة؛ اكرر ان محور ومنطلق التصنيف الواقعي الحقيقى للاشياء هو ادراك الأنواع.

إشارة: افراد النوع يشتكون بعنوان شيعي خارجي مميز لافراد شخصية أي انه ينحل الى افراد جزئية خارجية وهذا هو النوع حقيقة أي لا يكون تحته عام او كلي يشمل أكثر من جزئي وشخصي بالمعنى العام الشامل لكل شيء جزئي.

فائدة؛ النوع عنوان عام يقع تحته افراد يختلفون في الشخص.

فائدة؛ النوع هو الكلي المنطبق على اشخاص.

فائدة؛ العام عنوان لمجموعة أشياء جزئية يشتراكون بصفة.

فائدة؛ العنوان الحقيقي قد يقصد وظيفياً ويكون عاماً تخته عنوانين فيصبح جنساً وظيفياً.

فائدة؛ الجنس الوظيفي قد يكون نوعاً.

فائدة؛ الجنس الحقيقي لا يمكن أن يكون نوعاً.

فائدة؛ النوع لا يقصد كجنس وظيفي إلا بصفات اعتبارية مشتركة.

فائدة؛ العام الاعتباري الذي يكون افراده جزئيات ليس نوعاً بل جنساً وظيفياً.

فائدة؛ الخاصة صفة للنوع لكن غير داخلة في حقيقته المتميزة.

فائدة؛ الخاصة صفة لمجموعة افراد جزئيين تدرك أنها تميّز نوعي.

فائدة؛ الخاصة هي تميّز خاص لافراد النوع.

فائدة؛ الأنواع لا تتمايز بالخصائص وإنما الخصائص صفات مميزة وخاصة. إنما يميز حقيقة الأنواع هو الفرق (الفصل)

فائدة؛ الخاصة صفة شيعية حقيقة تدرك في افراد النوع.

فائدة؛ الجنس صفة بين أنواع.

فائدة؛ الخاصة صفة بين افرادين خارجين يختلفون بشخصوصهم.

فائدة؛ الجنس صفة مشتركة بين أنواع.

فائدة؛ الخاصة صفة مشتركة بين اشخاص.

فائدة؛ الجنس صفة مشتركة بين أنواع.

فائدة؛ الفرض (الفصل) صفة مميزة لحقيقة النوع.

فائدة؛ الفرق صفة تكون في اشخاص.

فائدة؛ العرض صفة لافراد .

فائدة؛ الفرق صفة لافراد النوع تميزهم كنوع عن غيرهم.

فائدة؛ العرض صفة تعرض لافراد النوع وغيرهم.

فائدة؛ الخاصية صفة لا تعرض لغير افراد النوع.

فائدة؛ الجنس صفة تعرض لافراد النوع وغيرهم.

فائدة؛ الجنس صفة تدخل في حقيقة النوع وتوجد في نوع اخر.

فائدة؛ الجنس صفة مقومة للنوع لكنها موجودة في اكثر من نوع.

فائدة؛ الجنس صفة مقومة للنوع لكن ليست مميزة.

فائدة؛ الفرق صفة تدخل في حقيقة النوع ولا توجد في نوع اخر.

فائدة؛ الفرق صفة مقومة للنوع ولا توجد في اكثر من نوع.

فائدة؛ الفرق صفة مقومة للنوع وميزة له.

فائدة؛ الخاصية صفة لا تدخل في حقيقة النوع ولا توجد في نوع اخر.

فائدة؛ الخاصية صفة غير مقومة للنوع لكنها غير موجودة في اكثر من نوع.

فائدة؛ الخاصية صفة غير مقومة للنوع لكن مميزة له.

فائدة؛ العرض صفة تلا دخل في حقيقة النوع وتوجد في نوع اخر.

فائدة؛ العرض صفة غير مقومة لل النوع و موجودة في أكثر من نوع.

فائدة؛ العرض صفة غير مقومة لل النوع و ليست مميزة.

فائدة؛ بحث العرض المشترك لا نفع فيه.

فائدة؛ الجنس والفرق لهم قسم واحد اذا لا يتصور جنس او فرق مفارق.

فائدة؛ الفرق هو في الواقع مقوم مميز. بينما الجنس مقوم غير مميز.

فائدة؛ الخاصية والعرض المشترك يمكن تصور المفارقة فيها فيكون لدينا خاصية مفارقة
وغير مفارقة وعرض مفارق وغير مفارق.

فائدة؛ اهم ما يمكن دراسته في البحث القيمي والأخلاقي هي الخاصية المفارقة في
البشر.

فائدة؛ أكثر صفة لا نفع في بحثها ولا في ذكرها هي العرض المفارق.

فائدة؛ النوع عنوان لأفراد شخصيين.

فائدة؛ النوع لا يكون عنواناً لأمور كافية تخته.

فائدة؛ الجنس الحقيقي هو مدرك ظاهري تخته أنواع شيعية واقعية وجدانا.

فائدة؛ ما يمكن ان يكون تخته كليات و يتغيرات هو الجنس الوظيفي.

فائدة؛ جنس الاجناس نوع الانواع و خاصية الخصائص كلها امور لا واقعية لها حقيقة.

فائدة؛ من المخل اجراء البحث المنطقي على المعرف الإنسانية الظاهرة.

فائدة؛ يجب التوقف عن معاملة المعرف الإنسانية الواقعية معاملة منطقية.

فائدة؛ النوع والجنس والفرق والخاصية كلها أمور شبيهة واقعية لا تتعدد ولا تتكرر ابدا
هي أمور بعناوين إنسانية واضحة متميزة.

فائدة؛ تشجيرات بورفيري بجنس الاجناس نوع الأنواع ونحوها باطلة ولا قيمة لها في الواقع.

فائدة؛ في الواقع ليس لدينا الا أنواع تنتهي الى جنس حقيقي، وغير ذلك كله اعتبارات.

فائدة؛ لا يوجد شيء حقيقي اسمه جنس الاجناس ونوع الأنواع.

فائدة؛ لا يوجد جنس حقيقي بين الاجناس الحقيقة فالحياة جنس اعتباري وظيفي
جامع بين الكائنات الحية.

فائدة؛ العقل البشري غير مهتم بالتصنيف ولا نتماء وانما هو مهتم بالجزئي إدراكا
وبالتصنيف الواقعي الحقيقي وظيفيا

فائدة؛ التعامل المنطقي مع التجربة الإنسانية فاشل وغير نافع.

فائدة؛ اخضاع التجربة الإنسانية للمنطق والفلسفة غير صحيح بل ومضر.

فائدة؛ الفلسفة والمنطق علوم مضررة.

الجزئيات الخمسة

من المعلوم ان ما تقدم كليات خمسة يتعامل بها في التعريف، وهي صفات كليلة،
ويدخل فيها عنصري التمييز والتقويم نفيا واثباتا، والان لو ان هذه العناصر من التمييز
والتقويم أجريت على جزئيات فماذا سيكون عندنا؟ سيكون عندنا جزئيات خمسة .

وكمقدمة سنذكر بتعريفنا للكليات الخمسة:

الفرق (الفصل): صفة كليلة مقومة للشيء ومميزة له .

الجنس: صفة كليلة مقومة للشيء لكنها غير مميزة له. وكليتها عليا بعيدة.

النوع: صفة كليلة مقومة للشيء لكنها غير مميزة له. وكليتها قريبة مباشرة.

الخاصية: صفة كليلة غير مقومة للشيء لكنها مميزة له .

العرض المشترك: صفة كليلة غير مقومة للشيء وغير مميزة له.

تعاريف الجزئيات الخمسة

الأولى: صفة جزئية مقومة للشيء ومميزة له. وهي تقابل الفرق.

الثانية: صفة جزئية مقومة للشيء لكنها غير مميزة له. وجزئيتها بعيدة. وهي تقابل الجنس.

الثالثة: صفة جزئية مقومة للشيء لكنها غير مميزة له. وجزئيتها قريبة مباشرة. وهي تقابل النوع.

الرابعة: صفة جزئية غير مقومة للشيء لكنها مميزة له. وهي تقابل الخاصية.

الخامسة: صفة جزئية غير مقومة للشيء وغير مميزة له. وهي تقابل العرض المشترك.

تسمية الجزئيات الخمسة:

لو عرضنا تلك التعاريف للجزئيات على وجداننا فإنه سيقابلها ما يلي :

الأولى: الفرق الشخصي: صفة جزئية مقومة للشيء ومميزة له. وهي تقابل الفرق النوعي.

الثانية: العنصر: صفة جزئية مقومة للشيء لكنها غير مميزة له. وجزئيتها بعيدة. وهي تقابل الجنس.

الثالثة: الجزء العرفي: صفة جزئية مقومة للشيء لكنها غير مميزة له. وجزئيتها قريبة مباشرة. وهي تقابل النوع.

الرابعة: النسبة: صفة جزئية غير مقومة للشيء لكنها مميزة له. وهي تقابل الخاصية.
الخامسة: العرض الخاص. صفة جزئية غير مقومة للشيء وغير مميزة له. وهي تقابل العرض المشترك.

وهنا جدول بالكلمات الخمسة والجزئيات الخمسة

العنوان	مقوم	غير مقوم	غير مميز	غير مميز	كلي	جزئي	التعريف المقترن
الفرق النوعي	+	+	+	+		+	صفة كلية مقومة للشيء ومميزة له.
الجنس	+	+	+	+	بعيد	+	صفة كلية مقومة للشيء لكنها غير مميزة له. وكليتها عليا بعيدة
النوع	+	+	+	+	قريب	+	صفة كلية مقومة للشيء لكنها غير مميزة له. وكليتها قريبة مباشرة
الخاصية	+	+	+	+			صفة كلية غير مقومة للشيء لكنها مميزة له

صفة كافية غير مقومة للشيء وغير مميزة له		+	+	+		العرض المشترك
صفة جزئية مقومة للشيء ومميزة له.	+		+	+	+	الفرق الشخصي
صفة جزئية مقومة للشيء لكنها غير مميزة له. وجزئيتها بعيدة	+	بعيد	+		+	عنصر
صفة جزئية مقومة للشيء لكنها غير مميزة له. وجزئيتها قريبة مباشرة	+	قريب	+		+	الجزء
صفة جزئية غير مقومة للشيء لكنها مميزة له	+		+	+		النسبة

صفة جزئية غير مقومة للشيء وغير مميزة له	+		+		+		العرض الخاص
---	---	--	---	--	---	--	----------------

علم الفلسفة العرضي

هنا تعليقة عرضية على كتاب (الإلهيات من كتاب الشفاء مؤلفه ابن سينا)

المقالة الأولى وهي ثمانية فصول

الفصل الأول: في ابتداء طلب موضوع الفلسفة الأولى لتبين أبنيته في العلوم.

سندكير هنا ما تقدم من فوائد لاجل التذكير

ف) استعمال لفظ الفلسفة ظن.

ف) الفلسفة هي البحث العقلي في الأشياء.

ف) الفلسفة هي العلم بالحقائق الكلية العقلية التي تحكم الأشياء.

ف) للفلسفة مبادئ عقلية ومبادئ شئية (تكوينية وخارجية).

ف) العلم بالحقائق الكلية العقلية التي تحكم الأشياء هو (علم الكليات العقلية).)

ف) علم الكليات العقلية (الفلسفة) علم استقرائي.

ف) الفلسفة معرفة استقرائية وليس معرفة استنباطية.

ف) الكليات العقلية تحصل بالاستقراء وليس بالاستنباط.

ف) الكليات الفلسفية تحصل بالاستقراء وليس بالاستنباط.

إشارة: ان استقرائية المعرف العقلية مما يشهد له القرآن بوضوح.

ف) استقرائية الاستدلال العقلي واضح في القرآن.

ف) لاجل ان جزئيات علم الفلسفة وجدانية فان الاستقراء فيه يظهر بشكل فكر.

ف) كليات علم الفلسفة لا تنتج من التفكير الاستنباطي بل من الاستقرائي الجزئي لما يبحث.

ف) موضوع العلم هو الظاهرة الشيئية التي يتناولها العلم.

ف) موضوع العلم هو الظاهرة الشيئية التي يتناولها البحث الاستقرائي في ذلك العلم.

ف) إطلاق المعلم الاول او المعلم على غير الله ورسوله ظن.

ف) اطلاق المعلم الاول او المعلم بالاطلاق على غير الله ورسوله باطل.

ف) الله تعالى هو المعلم الاول والرسول هو المعلم.

ف) الوضع تعين وتعين.

ف) الوضع لمناسبة

ف) وضع العلم لمناسبة تعينا ثم تعينا.

- ف) موضوع العلم متعين بالبحث.
- ف) موضوع العلم يفرضه البحث.
- ف) موضوع العلم ليس بالوضع.
- ف) منهج العلم وطريقته وادلته وادواته ومبادئه وموارده كلها يفرضها البحث وميدانه ولا تكون بوضع.
- ف) ميدان الفلسفة هو الموجودات وما يتعلق بها من امور جوهرية واعتبارية.
- ف) موضوع الفلسفة واسع يشمل موضوعات متعددة تتعلق بال الموجودات اهمها معرفتها.
- ف) الفلسفة الاولى تبحث اساس الوجود
- ف) بحث الوجود بحث جزئي من بحث فلسفي اكبر هو بحث حقيقة الاشياء وكيفية ادراكها.
- ف) لا يصح تعين الموضوع بالقرائن والامارات .
- ف) تعين موضوع البحث بالاستقراء.
- ف) الوضع فرع الشرائط والمناسبات المعتبرة فيه.
- ف) اثبات الموضوع ببيان الشرائط والمناسبات.
- ف) الوضع يجب ان يكون حقا وواقعا.

ف) الواقع هو الخارجي في قبال الذهني.

ف) الواقع هو الاشياء الخارجية.

ف) الحق هو المعرفة الصادقة عن الواقع.

ف) يعلم صدق الخبر يعلم بكونه معارف متسقة متوافقة مع ما هو معلوم.

ف) صدق المعرفة تقتضي اتساقها وتوافقها مع ما هو معلوم من معرفة.

ف) الواقع هو أصل كل المعرفة والحق والصدق والعلم.

ف) اصل المعرفة هو الاشياء الموجودة.

ف) اصالة الموجود هي الحق والوجود والماهية انتزاعات اعتبارية.

ف) الدليل يحجب ان يكون معرفة واقعية.

ف) الواقع قباله الوهم.

ف) العدم والوهم والجهل يعرف باللغة والكلام.

ف) الكلام ما هو الا تعبير خارجي عن الذهن.

ف) لا شيء هناك خلف الواقع.

ف) الحق والصدق والوجود والعلم هي من صفات الاشياء الواقعية.

ف) الواقع هو الاصل وكل شيء غيره تابع له ومتفرق عنه.

ف) الاصل هو الشيء ب Maherite.

ف) الوجود امر تابع للشيء ب Maherite و متفرع منها وكذلك الحق والصدق

ف) الوجود صفة اعتبارية للاشياء.

ف) الوجود حقيقة اعتبارية ذهنية منتزعه من الاشياء ب Maherite الواقعية.

ف) اصل المعرفة هي الاشياء الجوهرية الجزئية.

ف) جميع المعرفة استقرائية والاستدلال الاستنباطي والكليات المستندة فروع الاستقراء.

ف) الكليات الشرعية النصية هي بالاحاطة فالله بكل شيء محيط.

ف) الكليات الالهية هي بالاحاطة.

ف) الكليات العقلية البشرية بالاستقراء.

ف) الاعتبار امر ذهني يفترض فيه شيء في مسألة ما.

ف) الوضع هو اعتبار في مسألة.

ف) النفعية مبرر عقلائي عند تعذر العلم بالصدق.

ف) الوضعية اوسع من الحق فتشمل النافع.

ف) الاعتباري يقابل الجوهرى والواقع منه جواهر ومنه اعتبارات.

ف) المنع من وجود جواهر ذهنية ظن.

ف) لا دليل على وجود الجوهر قبل الماهية.

ف) لا وجود بلا ماهية.

ف) لا جوهر بلا ماهية

ف) العدم هو عدم الشيء.

ف) مقابلة الاعتباري بالنكتوبني ظن.

ف) الوجود معرفة اعتبارية بيانية جماعية وليس معرفة فردية وجدانية.

ف) الوجود حقيقة اعتبارية بيانية فرضها البيان والتوصيل وليس جوهرية ولا وجدانية.

ف) المعرفة البيانية الجماعية تقابل الوجودانية الفردية.

ف) من جهة الفلسفة اي علم هي؟ فهي علم استقرائي.

ف) المنطق اداة للفلسفة وليس جزء منها.

ف) الفلسفة تتحدث بتركيز عن المعرفة والادراك بل هو البحث الطاغي.

ف) اذا كان هناك موضوع متميز يبحث في الفلسفة فهي المعرفة الادراكية للاشياء.

ف) لو قلنا ان موضوع الفلسفة هو المعرفة الادراكية لكان صحيحا.

ف) بحث الوجود للموجود جزئيات موضوع الفلسفة وهو المعرفة الادراكية.

ف) الموجود مادة المعرفة وما يتعلّق به ابحاث موضوعها وليس موضوعا.

ف) بحث اصالّة الوجود او الماهية هو من فروع ابحاث معرفة الاشياء على حقيقتها.

ف) بحث الوجود بحث جزئي من البحث المعرفي في الموجود.

ف) موضوعات الفلسفة ثابتة والفلسفة تتعامل معها كحقائق ثابتة.

ف) الفلسفة لا تثبت الموجود او وجوده او معرفته بل هي تتعامل مع كل ذلك حقائق ثابتة.

ف) بحث فكرة الحق والصدق والعلم أكثر مركبة من بحث الوجود والموجود في الفلسفة.

ف) الاستقراء الفلسفي يفعله الفيلسوف وفق وجدانه الانساني ومداركه العقلية.

ف) من خلال الحقائق الاستقرائية يتوجه الفيلسوف الى استنباطات ونتائج.

ف) الاعتماد على البديهيات والضروريات والواضحات العقلية هو ناتج عن الاستقراء

ف) الكلام غير العلمي في الموجود بما هو شيء خارجي ليس من الفلسفة.

ف) الكلام عن احوال الموجود بشكل جزئي هو تأمل وتعامل وهو اما علمي او غير علمي.

ف) البحث غير العلمي في احوال الشيء هو استطلاع.

ف) البحث في احوال الشيء اما علمي او استطلاعي غير علمي.

ف) لكل علم بدايات استطلاعية.

ف) البحث العلمي يعتمد البيانات حقة في العلم اما بأنها صادقة او نافعة.

ف) الحق البحثي هو اما بالعلم بالصدق او العلم بالنفع.

ف) البحث العلمي يعتمد ادوات حقة متفق عليها.

ف) البحث الاستطلاعي ادواته لا تتحقق الاتفاق ولا الحقيقة اي لا اتفاق كونها صادقة او نافعة.

ف) البحث العلمي هو بحث يعتمد ادوات متفق على صدقها او نفعها بين اهل العلم.

ف) العلم هو بحث يعتمد منهجا متفقا على صدقه او نفعه بين اهله.

ف) البحث الاستطلاعي هو بحث يعتمد ادوات غير متفق على صدقها او نفعها.

ف) الاستطلاع هو بحث لا يعتمد منهجا متفقا على صحته او نفعه.

ف) يتحول الاستطلاع الى علم اذا حصل اتفاق على صدق منهج البحث او نفعه.

ف) البحث وادواته مهما كانت صادقة ونافعة عند شخص فانه لا يتحقق البحث العلمي الا اذا حصل اتفاق على ذلك بين باحثين.

ف) يكفي في تتحقق الاتفاق على علمية منهج اتفاق شخصين.

ف) كلما اتسعت دائرة المتفقين ازداد رسوخ العلم حتى يصبح علما رسميا.

ف) للعلم ثالث مراحل؛ مرحلة الاستطلاع (ما قبل العلم) مرحلة الاتفاق (ظهور العلم) ومرحلة الاعتراف بان يصبح علما بشكل رسمي اجتماعي.

ف) الفلسفة كغيرها من العلوم مررت بمرحلة الاستطلاع ثم الاتفاق ثم الاعتراف.

ف) المهم هو تبيان منهج العلم وميدانه وهو اعم من موضوعه.

ف) تبیین موضوعیة شیء لعلم بحث غیر اساسی فالعلم یتمیز بمنهجه و میدانه.

متن: وإذا قد وفقنا الله ولي الرحمة والتوفيق، فأوردنا ما وجب إيراده من معانٍ العلوم المنطقية والطبيعية والرياضية، فالحربي أن نشرع في تعريف المعانٍ الحكمية.

بـ: وإذا قد وفينا الله ولـي الرحمة والتوفيق، فأوردنـا ما وجـب إـيرادـه من معـانـي العـلـومـ المنـطـقـيةـ والـطـبـيعـيةـ وـالـرـياـضـيـةـ، فـبـالـحـرـيـ أـنـ نـشـرـعـ فـيـ تـعـرـيـفـ المعـانـيـ الـحـكـمـيـةـ. \ ظـنـ

إشارة: حكمية بالفتح

ف؛ باستقراء ما سيأتي فلا دلالة ان الفلسفة معان حكمية.

ف؛ المعارف الفلسفية ليست معارف حكمية.

ف؛ البحث الفلسفى في الأمور الإلهية ليس من المعارف الحكيمية.

متن: ونبتدىء مستعينين بالله فنقول: إن العلوم الفلسفية، كما قد أشير إليه في مواضع

أخرى من الكتب، تنقسم إلى النظرية وإلى العملية،

ب: ونبتدىء مستعينين بالله فنقول: إن العلوم الفلسفية، كما قد أشير إليه في موضع

أخرى من الكتب، تنقسم إلى النظرية وإلى العملية، \ علم

ف؛ الفلسفة فيها جهة نظرية.

ف؛ مسائل الفلسفة منها نظرية.

ف؛ معظم العلوم ان لم يكن كلها لها جانب نظري وجانب عملي .

ف؛ المعارف النظرية في العلم يطلب فيها العلم بقواعد العلم لتكون النفس عالمة بالعلم.

متن: قد أشير إلى الفرق بينهما وذكر أن النظرية هي التي نطلب فيها استكمال القوة النظرية من النفس بحصول العقل بالفعل، وذلك بحصول العلم التصوري والتصديقي بأمور ليست هي هي بأنها من أعمالنا وأحوالنا، فتكون الغاية فيها حصول رأي واعتقاد ليس رأياً واعتقاداً في كيفية عمل أو كيفية مبدأ عمل من حيث هو مبدأ عمل. وأن العملية هي التي يتطلب فيها أولاً استكمال القوة النظرية بحصول العلم التصوري والتصديقي بأمور هي هي بأنها أعمالنا، ليحصل منها ثانياً استكمال القوة العملية بالأخلاق.

ب: قد أشير إلى الفرق بينهما (العملية والنظرية) وذكر أن النظرية هي التي نطلب فيها

استكمال القوة النظرية من النفس بحصول العقل بالفعل، وذلك بحصول العلم التصوري

والتصديقي بأمور ليست هي هي بأنها من أعمالنا وأحوالنا، فتكون الغاية فيها حصول رأي واعتقاد ليس رأياً واعتقاداً في كيفية عمل أو كيفية مبدأ عمل من حيث هو مبدأ عمل. وأن العملية هي التي يتطلب فيها أولاً استكمال القوة النظرية بحصول العلم التصوري والتصديقي بأمور هي هي بأنها أعمالنا، ليحصل منها ثانياً استكمال القوة العملية بالأخلاق. \ ظن.

ف؛ العلاقة بين العلم والعمل علاقة نظرية وتطبيق.

ف؛ العمل ليس تفصيلا للعلم بل تطبيق له.

ف؛ قد يظهر العمل انه تفصيل للعلم لكنه ليس كذلك حقيقة.

ف؛ العمل الذي يظهر كتفصيل للعلم هو في الواقع تطبيق لعلم متفرع من العلم الاصلي.

ف؛ ما يظهر العمل انه تفصيل للعلم هو تطبيقه لعلم متفرع غير مبين، فيبدو العمل كانه تفصيل كما هو حال السنة.

ف؛ السنة تطبيق للعلم القرآني لكن احيانا تكون تطبيقا لعلم تفرعي من العلم القرآني غير مبين منفصلا فتظهر السنة كأنها تفصيل.

ف؛ السنة تطبيق للقرآن واذا ظهرت كأنها تفصيل فهي في الواقع تطبيق لعلم تفرعي من العلم القرآني.

ف؛ التشريع هو الكتاب واحيانا السنة تظهر كأنها تشريع لكن حقيقة هي تطبيق لتفرع علمي للقرآن غير مبين بقول.

ف؛ السنة تطبيق للقرآن، سواء بالعلم الاصلي او القرآني التفرع .

ف؛ السنة بجميع اشكالها العملية والقولية هي تطبيق للعلم القرآني الاصلي او التفرعي.

ف؛ السنة القولية تطبيق لعلم قرآني اصلي او تفرع.

ف؛ العلم مختلف عن الاعتقاد بـ ملاحظة طرقه وصلابته ولا يشترط ذلك في الاعتقاد.

ف؛ الاعتقاد مختلف عن العلم ان فيه تبنيا واتباعا ولا يشترط ذلك في العلم

متن: وذكر أن النظرية تنحصر في أقسام ثلاثة هي: الطبيعية، والتعليمية، والإلهية. وأن الطبيعية موضوعها الأجسام من جهة ما هي متحركة وساكنة، وبحثها عن العوارض التي تعرض لها بالذات من هذه الجهة. وأن التعليمية موضوعها إما ما هو كم مجرد عن المادة بالذات، وإما هو ذو كم. والمحبوث عنه فيها أحوال تعرض للكم بما هو كم. ولا يؤخذ في حدودها نوع مادة، ولا قوة حركة. وأن الإلهية تبحث عن الأمور المفارقة للمادة بالقوام والحد. وقد سمعت أيضاً أن الإلهي هو الذي يبحث في الأسباب الأولى للوجود الطبيعي والتعليمي وما يتعلق بهما، وعن مسبب الأسباب ومبدأ المبادئ وهو الإله تعالى جده. فهذا هو قدر ما يكون قد وقفت عليه فيما سلف لك من الكتب.

ب؛ وذكر أن النظرية تنحصر في أقسام ثلاثة هي: الطبيعية، والتعليمية، والإلهية. \
ظن.

ب؛ أن الطبيعية موضوعها الأجسام من جهة ما هي متحركة وساكنة، وبحثها عن العوارض التي تعرض لها بالذات من هذه الجهة. \ ظن ليس واضحًا سبب التسمية.

ب؛ أن التعليمية موضوعها إما ما هو كم مجرد عن المادة بالذات، وإما هو ذو كم. والمحبوث عنه فيها أحوال تعرض للكم بما هو كم. ولا يؤخذ في حدودها نوع مادة، ولا قوة حركة. \ ظن بتسميتها التعليمية.

ب؛ أن الإلهية تبحث عن الأمور المفارقة للمادة بالقوام والحد. وقد سمعت أيضاً أن الإلهي هو الذي يبحث في الأسباب الأولى للوجود الطبيعي والتعليمي وما يتعلق بهما،

وعن مسبب الأسباب ومبادئ المبادئ وهو الإله تعالى جده. فهذا هو قدر ما يكون قد وقفت عليه فيما سلف لك من الكتب. \ ظن في التسمية.

متن: ولم يتبيّن لك من ذلك الموضوع للعلم الإلهي ما هو بالحقيقة إلا إشارة جرت في كتاب البرهان من المنطق إن تذكّرها. وذلك أن في سائر العلوم قد كان يكون لك شيء هو موضوع، وأشياء هي المطلوبة، ومبادئ مسلمة منها تؤلّف البراهين. والآن، فلست تتحقّق حق التحقيق ما الموضوع لهذا العلم، وهل هو ذات العلة الأولى حتى يكون المراد معرفة صفاته وأفعاله أو معنى آخر. وأيضاً قد كنت تسمع أن هنّا فلسفه بالحقيقة، وفلسفة أولى، وأنّها تفيد تصحيح مبادئ سائر العلوم، وأنّها هي الحكمة بالحقيقة.

ب: ولم يتبيّن لك من ذلك الموضوع للعلم الإلهي ما هو بالحقيقة إلا إشارة جرت في كتاب البرهان من المنطق إن تذكّرها. وذلك أن في سائر العلوم قد كان يكون لك شيء هو موضوع، وأشياء هي المطلوبة، ومبادئ مسلمة منها تؤلّف البراهين. \ ظن.

ف؛ العلم بحث في ميدان معين.

ف؛ ما يحتاجه العلم في البحث من غيره هي أدوات ومستندات وروافد وتسمى المبادئ خطأ.

ب؛ والآن، فلست تحقق حق التحقيق ما الموضوع لهذا العلم، وهل هو ذات العلة الأولى حتى يكون المراد معرفة صفاته وأفعاله أو معنى آخر. وأيضاً قد كنت تسمع أن هنا فلسفة بالحقيقة، وفلسفة أولى، وأنها تفيد تصحيح مبادئسائر العلوم، وأنها هي الحكمة بالحقيقة. \ ظن.

ف؛ البحث في ذات الله ظن.

ف؛ فلسفة الأمور العامة جداً كونها تصحح مبادئ العلوم أو أنها حكمة ظن.

ف؛ ما يصحح مبادئ العلوم أي روافدها وادواتها هو الاستقراء.

ف؛ الحكمة تكون بالاستقراء وليس بالاستنباط.

متن: وقد كنت تسمع تارة أن الحكمة هي أفضل علم بأفضل معلوم، وأخرى أن الحكمة هي المعرفة التي هي أصح معرفة واتقنتها، وأخرى أنها العلم بالأسباب الأولى للكل. وكنت لا تعرف ما هذه الفلسفة الأولى، وما هذه الحكمة، وهل الحدود والصفات الثلاث لصناعة واحدة، أو لصناعات مختلفة كل واحدة منها تسمى حكمة. ونحن نبين لك الآن أن هذا العلم الذي نحن بسبيله هو الفلسفة الأولى، وأنه الحكمة المطلقة، وأن الصفات الثلاث التي رسم بها الحكمة هي صفات صناعة واحدة، وهذه هي الصناعة.

ب: وقد كنت تسمع تارة أن الحكمة هي أفضل علم بأفضل معلوم، \ ظن.

ب؛ وأخرى أن الحكمة هي المعرفة التي هي أصح معرفة واتقنتها، \ ظن.

ب؛ وأخرى أنها العلم بالأسباب الأولى للكل. \ ظن.

ب؛ وكنت لا تعرف ما هذه الفلسفة الأولى، وما هذه الحكمة، وهل الحدود والصفات الثلاث لصناعة واحدة، أو لصناعات مختلفة كل واحدة منها تسمى حكمة. \ ظن مضموني وليس خبرياً أي ان المضمون ظن وليس حصول الامر .

ب؛ ونحن نبين لك الآن أن هذا العلم الذي نحن بسبيله هو الفلسفة الأولى \ ظن لا وجه لتسميتها الأولى. بل الاصح العامة.

ب؛ أنه (علم الفلسفة) الحكمة المطلقة، \ ظن .

ب؛ وأن الصفات الثلاث التي رسم بها الحكمة هي صفات صناعة واحدة، وهذه هي الصناعة. \ ظن.

إشارة: قيل الحكمة. وضع الشيء في موضعه، والحكمة ملكرة تمنع صاحبها من الجهل. والحكمة قدرة على اتخاذ قرارات صائبة. وما نراه من وجداناً ان الملكة للحكيم وليس للحكمة، والقدرة هي ما وراء الفعل فالحكمة بحسب الوجдан الفعل، فهي وضع الشيء موضعه واتخاذ قرارات صائبة، ووضع الشيء موضعه اعم واحفى والقرارات الصائبة اقرب واوضح فالمصدق هو ان الحكمة اتخاذ قرارات صائبة.

ف؛ الحكمة هو اتخاذ القرار الصائب.

ف؛ الحكيم هو من له ملكرة اتخاذ القرارات الصائبة.

ف؛ الفعل الحكيم هو القرار الصائب.

متن: وقد علم أن لكل علم موضوعاً يخصه، فلنبحث الأن عن الموضوع لهذا العلم، ما هو؟ ولننظر هل الموضوع لهذا العلم هو إنية الله تعالى جده، أو ليس كذلك، بل هو شيء من مطالب هذا العلم؟ فنقول: أنه لا يجوز أن يكون ذلك هو الموضوع، وذلك لأن موضوع كل علم هو أمر مسلم الوجود في ذلك العلم، وإنما يبحث عن أحواله. وقد عُلم هذا في موضع أخرى.

ب: وقد علم أن لكل علم موضوعاً يخصه، \ ظن هذا ليس بديهيا وإنما لكل علم ميدان.

ب؛ فلنبحث الأن عن الموضوع لهذا العلم، ما هو؟ ولننظر هل الموضوع لهذا العلم هو إنية الله تعالى جده، أو ليس كذلك، بل هو شيء من مطالب هذا العلم؟ فنقول: أنه لا يجوز أن يكون ذلك هو الموضوع، وذلك لأن موضوع كل علم هو أمر مسلم الوجود في ذلك العلم، وإنما يبحث عن أحواله. وقد عُلم هذا في موضع أخرى. \ ظن واثبات وجود الله ليس موضوعاً فلسفياً.

ف؛ ميدان العلم امر قبل العلم فالعلم هو بحث في ذلك الميدان.

ف؛ انية الله تعالى واثبات وجوده ليس موضوعا فلسفيا.

ف؛ اثبات وجود الله وصفاته من علوم العقائد.

ف؛ يمكن للعقل تناول جوانب من وجود الله تعالى وصفاته الا انه ليس واجبا ولا نافعا ولا تاما.

ف؛ المعرف العقلية بخصوصه تعالى ممكن ان تكون موارد – أي مبادئ – علوم اثبات وجوده تعالى وبحث صفاته.

ف؛ البرهان العقلي بخصوصه تعالى وبخصوص أي موضوع ليس شرطا ان تكون فلسفية وفق المنطق المعهود.

ف؛ البرهان العقلي عمل انساني يتسع باتساع التجربة الإنسانية والوجودان الإنساني.

ف؛ الوجودان الإنساني يعطي للبحث العقلي شرعية وصلابة ويسر لا يوفرها له البحث الفلسفي.

ف؛ يجب نقل البرهان العقلي من الحقل الفلسفي المنطقي الى الحقل الوجوداني الإنساني الواسع.

قد بينا سابقا ان:

ف) موضوع الفلسفة واسع يشمل موضوعات متعددة تتعلق بال موجودات اهمها معرفتها.

ف) الفلسفة الاولى تبحث اساس الوجود.

ف) لو قلنا ان موضوع الفلسفة هو المعرفة الادراكية لكان صحيحا.

متن: وجود الإله تعالى جده لا يجوز أن يكون مسلماً في هذا العلم كالموضوع، بل هو مطلوب فيه. وذلك لأنه إن لم يكن كذلك لم يخل إما أن يكون مسلماً في هذا العلم ومطلوباً في علم آخر، وإما أن يكون مسلماً في هذا العلم وغير مطلوب في علم آخر. وكلا الوجهين باطلان. وذلك لأنه لا يجوز أن يكون مطلوباً في علم آخر، لأن العلوم الأخرى إما خلقية أو سياسية، وإما طبيعية، ومارياضية، وإما منطقية. وليس في العلوم الحكيمية علم خارج عن هذه القسمة، وليس ولا في شيء منها يُبحث عن إثبات الأله تعالى جده، ولا يجوز أن يكون ذلك، وأنت تعرف هذا بأدئي تأمل لأصول كررت عليك. ولا يجوز أيضاً أن يكون غير مطلوب في علم آخر لأنه يكون حينئذ غير مطلوب في علم البتة. فيكون إما بيناً بنفسه، وإما مأيوساً عن بيانه بالنظر، وليس بيناً بنفسه ولا مأيوساً عن بيانه، فإن عليه دليلاً. ثم المأيوس عن بيانه كيف يصح تسليم وجوده؟ فبقي أن نبحث عنه إنما هو في هذا العلم. ويكون البحث عنه على وجهين: أحدهما البحث عنه من جهة وجوده، والآخر من جهة صفاته. وإذا كان البحث عن وجوده في هذا العلم، لم يجز أن يكون موضوع هذا العلم، فإنه ليس على علم من العلوم إثبات موضوعه، وسنبين لك عن قريب أيضاً، أن البحث عن وجوده لا يجوز أن يكون إلا في هذا العلم، إذ قد تبين لك من حال هذا العلم أنه بحث عن المفارقات للمادة أصلاً.

ب: وجود الإله تعالى جده لا يجوز أن يكون مسلماً في هذا العلم كالموضوع، بل هو مطلوب فيه. \ علم .

ف؛ الاستقراء يفيد أن وجود الله ليس مسلماً عند الفلسفة.

ف؛ الاستقراء يفيد أن وجود الله يبحث ويطلب في الفلسفة.

ف؛ ليس واضحًا ضرورة أن يكون للعلم موضوع.

ف؛ ما هو ضروري تميز الميدان الذي تجري فيه ابحاث العلم وليس شرطاً أن يكون موضوعاً.

ف؛ أحياناً ميدان العلم هو جهة وحيثية معينة في شيء ماء.

ف؛ وجود الله يمكن أن يكون ميداناً لبحث في علم.

ب؛ (وجود الله لا يجوز أن يكون مسلّماً في هذا العلم كالموضوع، بل هو مطلوب فيه). وذلك لأنه إن لم يكن كذلك لم يخل إما أن يكون مسلّماً في هذا العلم ومطلوباً في علم آخر، وإما أن يكون مسلّماً في هذا العلم وغير مطلوب في علم آخر. وكلا الوجهين باطلان. \ ظن. فالمعارف الإنسانية تخضع للحاجة والمنفعة وليس للمنطق وتعامل مع الواقع وليس الفرضيات. لكن بعض هذه المعارف تدرك بالاستقراء.

ف؛ ميدان العلم عادة ان لم يكن دائما يبحث في ظواهر شيئاً ثابتة بشكل واقعي.
ف؛ العلوم الإنسانية غايتها نفعية في التعامل مع الأشياء وليس تأسيس مبان نظرية
غير واقعية.

ف؛ ميدان العلم عادة ان لم يكن غالباً ظاهرة شيئاً واقعية وليس فرضيات.
ف؛ وجود الله تعالى معرفة إنسانية ظاهرة وتحريتها وبيانها في علوم الدين والعقيدة.
ف؛ المعارف والعلوم الإنسانية وان تميزت عن بعضها الا انها واحد فما يثبت في علم
يبحث او يستعمل كاداة في علم اخر.

ف؛ الوجود امر نسبي يعتمد على الادراك، وفرع شيئاً الشيء.
ف؛ ادراك الله تعالى والعلم به واقعيته وشيئيته يثبت وجوده.

ف؛ لا بد من العلم بالله والایمان به لغيبية ذاته وشيئيته لاجل التعامل مع وجوده.
ف؛ الوجود امر وظيفي تعاملني وليس ادراكي أساسياً.

ف؛ ادراك الله تعالى وواقعيته وشيئيته يكون بالدلائل وليس بالذات لغيبية ذاته.
ف؛ وصف الله تعالى بصفات ذاتية امر يعتمد على البيان المحيط للغيب لغيبيتها.

ف؛ العقل لا يستقل ببيان الأمور الغيبية ومنها صفات الله تعالى الذاتية.
ف؛ الوجود صفة اعتبارية للشيء كما هو حال الصفات الاعتبارية الأخرى فيمكن
ان تبحث كموضوع لعلم يعرف ويعلم.

ف؛ اذا علم الشيء وادرك وبنته واقعيته وشيئيته صح البحث عن وجوده باعتبار
الوجود صفة انتزاعية اعتبارية.

ف؛ العلم والمعرفة والادراك ببيان الشيء وانه شيئاً واقعياً سابق لاثبات وجوده.
ف؛ العلم بالله تعالى وادراكه كشيء سابق على اثبات وجوده.
ف؛ اثبات وجود الله تعالى فرع العلم به وبشيئيته.

ف؛ يجوز ان يكون اثبات وجود الله تعالى مطلوبا في علم اثبات شيعية وواقعية الله تعالى بعلمه ومعرفته وادراكه.

ف؛ الفلسفة بحث في المعارف الادراكية.

ف؛ البحث الفلسي في الله تعالى هو في المعارف الادراكية به.

ف؛ إدراك الله تعالى والعلم به مسلم في البحث الفلسي.

ف؛ بحث وجود الله وصفاته الحقيقة والاعتبارية أبحاث ومطلوبات في الفلسفة.

ف؛ العلم بالله ومعرفته وادراكه يبت في علم الدين والعقائد.

ف؛ الدين والعقيدة من موارد الفلسفة الخاصة بالله تعالى.

ف؛ يجوز البحث فلسيبا في الله تعالى بشرط الاعتماد على المعارف الدينية والعقائدية بخصوص العلم به وادراكه.

ف؛ العلم بالله ومعرفته ليست مطلوبا وبحثا فلسيبا لكن وجود الله وبقي صفاته أبحاث فلسفية.

ف؛ أبحاث الوجود أبحاث فلسفية تطلب في الفلسفة.

ف؛ الاستقراء يفيد ان الوجود الاعتباري بحثه في علم الفلسفة.

ف؛ أبحاث الوجود بما فيها وجود الله ليست من المسلمات في علم الفلسفة.

ف؛ الوجود يقضي ببداهة وجود الله تعالى بعد ضرورة العلم به وادراكه والعلم بواقعيته وشيعيته.

ف؛ البحث الفلسي في وجود الأشياء بحث تعاملي واعتباري وليس ادراكيا وحقيقة.

ف؛ البحث الفلسي في الله تعالى ليس له ثكرة واقعية وحقيقة بل هو بناءت فكرية عقلية خاصة.

ف؛ نتائج البحث الفلسفية في الله وغيره من الأشياء لا تؤثر على العلم بع ولا على ادراكه.

ف؛ الاستقراء يفيد ان وجود الله ليس مسلما عند الفلاسفة.

ف؛ الاستقراء يفيد ان وجود الله ليس مطلوبا في غير الفلسفة.

ب؛ وذلك لأنه (وجود الله) لا يجوز أن يكون مطلوباً في علم آخر، لأن العلوم الأخرى إما خلقية أو سياسية، وإما طبيعية، وأمارياضية، وإما منطقية. وليس في العلوم الحكيمية علم خارج عن هذه القسمة، وليس ولا في شيء منها يبحث عن إثبات الألة تعالى جده، ولا يجوز أن يكون ذلك، وأنت تعرف هذا بأدئن تأمل لأصول كرت عليك. \ ظن في منطقية التقسيم للعلوم فظهورها تابع للحاجة وليس للمنطق. لكن الاستقراء يثبت بعض تلك المعرف.

ف؛ الاستقراء يبين ان وجود الله تعالى يبحث في الفلسفة ولا يبحث في غيرها.

ف؛ الوجودان الإنساني والفطرة غير معنية في البحث في الوجود لا وجود الله ولا غيره.

ف؛ بحث الوجود ليس فيه نفعية ادراكية وعلمية للبشرية.

ف؛ البحث الفلسفى بحث تخصصى لغاياته الخاصة ووظيفته ضعيف.

ف؛ لا علاقة للبحث الفلسفى بالأخلاق او الحكمة.

ف؛ غايات البحث الفلسفى وثمراته هو بناء منظومة فكرية منطقية عن الوجود وهو امر اعتباري انتزاعي.

ب؛ ولا يجوز أيضاً أن يكون (وجود الله) غير مطلوب في علم آخر لأنه يكون حينئذ

غير مطلوب في علم البتة. فيكون إما بيّناً بنفسه، وإما مأيوساً عن بيانه بالنظر، وليس
بيّناً بنفسه ولا مأيوساً عن بيانه، فإن عليه دليلاً. ثم المأيوس عن بيانه كيف يصح
تسلیم وجوده؟ فبقي أن نبحث عنه إنما هو في هذا العلم. \ ظن وان كان بحث وجود
الله فلسفياً.

ب؛ لا يجب بحث وجود الله تعالى في أي علم.

ف؛ بحث وجود الله في الفلسفة ليس لانه معرفة إنسانية ضرورية بل لاجل ان الفلسفة هو بحث في وجود الأشياء.

ف؛ يمكن للبشرية الاستغناء عن البحث الفلسفي ونتائجـه كلـيا.

ف؛ لا تجـب الفلـسفة ولا اـبـحـاثـهاـ وـمـنـهـاـ بـحـثـ الـوـجـودـ.

ف؛ الـوـجـودـ اـمـرـ اـعـتـبـارـيـ وـلـيـسـ حـقـيقـيـاـ فـلـاـ يـجـبـ بـحـثـهـ بـلـ هـوـ صـفـةـ مـنـ صـفـاتـ الـأـشـيـاءـ.

ف؛ الخلـطـ بـيـنـ شـيـئـةـ الشـيـءـ وـوـاقـعـيـتـهـ وـالـعـلـمـ بـهـ وـاـدـرـاـكـهـ وـبـيـنـ وـجـودـهـ أـدـىـ إـلـىـ القـوـلـ بـضـرـورةـ الـبـحـثـ فـيـ الـوـجـودـ.

ف؛ الـبـحـثـ فـيـ وـجـودـ الـأـشـيـاءـ وـوـجـودـ اللهـ تـعـالـىـ لـاـ قـيـمـةـ لـهـ فـيـ الـعـلـمـ وـالـإـيمـانـ.

ف؛ مـاـ يـجـبـ بـحـثـهـ الـعـلـمـ بـالـلـهـ وـاـدـرـاـكـهـ وـاـثـبـاتـهـ كـشـيـءـ وـاقـعـيـ حـقـيقـ وـاـمـاـ كـمـوـجـودـ فـلـاـ يـجـبـ.

ف؛ الـعـلـمـ بـالـشـيـءـ وـثـبـوتـ شـيـئـيـتـهـ وـوـاقـعـيـتـهـ يـثـبـتـ وـجـدـانـاـ وـجـودـهـ وـبـلـازـمـةـ عـقـلـائـيـةـ رـاسـخـةـ.

ف؛ يـجـبـ الـاـهـتـمـامـ بـتـحـقـيقـ الـعـلـمـ بـالـلـهـ وـشـيـئـيـتـهـ وـوـاقـعـيـتـهـ وـاـنـهـ حـقـ وـلـيـسـ بـثـابـتـ وـجـودـهـ فـلـسـفـيـاـ.

ف؛ تـقـدـيمـ الـبـحـثـ الـفـلـسـفـيـ الـوـجـودـيـ عـنـ اللهـ عـلـىـ الـعـلـمـ وـالـاـدـرـاـكـ وـالـإـيمـانـ لـاـ يـصـحـ.

ف؛ الـعـلـمـ بـالـلـهـ وـاـرـاـكـهـ يـتـحـقـقـ بـاـدـوـاتـ بـشـرـيـةـ بـسـيـطـةـ وـجـدـانـيـةـ وـعـقـلـائـيـةـ وـاـدـرـاـكـيـةـ.

ف؛ مـاـ يـجـبـ صـرـفـ الـوـقـتـ فـيـ اـثـبـاتـ الـوـهـيـةـ وـخـالـقـيـةـ وـرـبـوـيـةـ اللهـ تـعـالـىـ وـلـيـسـ الـبـحـثـ الـفـلـسـفـيـ فـيـ وـجـودـهـ.

ب؛ لأنـهـ (وـجـودـ اللهـ) يـكـوـنـ حـيـثـنـدـ غـيـرـ مـطـلـوبـ فـيـ عـلـمـ الـبـتـةـ. فـيـكـوـنـ إـمـاـ بـيـنـاـ بـنـفـسـهـ، وـإـمـاـ مـأـيـوسـاـ عـنـ بـيـانـهـ بـالـنـظـرـ، وـلـيـسـ بـيـنـاـ بـنـفـسـهـ وـلـاـ مـأـيـوسـاـ عـنـ بـيـانـهـ، فـإـنـ عـلـيـهـ دـلـيـلـاـ.

ثم المأيوس عن بيانه كيف يصح تسلیم وجوده؟ فبقي أن نبحث عنه إنما هو في هذا العلم. \ ظن وان كان بحث وجود الله فلسفيا.

ف؛ لا يجب طلب اثبات وجود الله في علم لانه امر اعتباري وليس حقيقة، ف؛ الوجود امر اعتباري راسخ في الوجود البسيط تابع للعلم والادراك والشيئية، فاذا علم الله وعرف وادرك وثبت انه شيء وواقعي تحقق في الوجود العلم بوجوده لانه امر اعتباري انتزاعي وليس حقيقة خارجية.

ف؛ الوجود امر بين في نفسه للوجود البسيط ويبين من خلال سببه ومنشأ انتزاعه وهو العلم والادراك.

ف؛ وجود الله بينما في نفسه بالوجود البسيط وليس مايوسا عن بيانه بانتزاعه من أسبابه الحقيقة.

ف؛ البحث الفلسفی في وجود الله يحتاج الى بناءات غير وجدانية وغير عرفية منطقية وعقلية لا دليل على خضوع المعرفة البشرية لها.

ف؛ لا دليل على ان النتائج الفلسفية نتائج حقيقة بل هي بناءات انتزاعية اعتبارية.

ب: ويكون البحث عنه على وجهين: أحدهما البحث عنه من جهة وجوده، والآخر من جهة صفاتة. وإذا كان البحث عن وجوده في هذا العلم، لم يجز أن يكون موضوع

هذا العلم، فإنه ليس على علم من العلوم إثبات موضوعه، وسبعين لك عن قريب أيضاً، أن البحث عن وجوده لا يجوز أن يكون إلا في هذا العلم، إذ قد تبين لك من حال هذا العلم أنه بحث عن المفارقات للمادة أصلاً. \ ظن تبين ما فيه ولا موجب له ولا ينفع من جهة أنه استنباط والاستنباط هنا ناقص ومن جهة الحاجة إلى الاستقراء وهذا قاصر لأن الأمر غيبي .

ف؛ الاستنباط بخصوص موضوع غيبي يكون ناقصا.

ف؛ الاستقراء بخصوص موضوع غيبي يكون قاصرا.

ف؛ الإحاطة بأمر غيبي متذر.

ف؛ الاستدلال العقلي الفلسفي المنطقي بخصوص الله تعالى ناقص وقصير.

ف؛ يجب اعتماد الاستدلال العقلي بخصوص الغيبات بالتجربة الإنسانية والوجودان الإنساني والفطرة السليمة.

ف؛ الاستدلال العدلي المعتمد على الوجودان والفطرة وعرف العقلاة إذا خرج بمعارف متسقة مع القرآن فهو صدق وحجة شرعا.

ف؛ اثبات وجود الله وصفاته بحث ديني عقائدي.

ف؛ الحديث عن الله تعالى فلسفيا غير واجب وغير نافع .

ف؛ وجود الله تعالى وصفاته من موضوعات الإيمان والعقيدة.

ف؛ البحث في وجود الله وصفاته فلسفيا اقحاما غير مناسب وغير نافع.

ف؛ يمكن اعتماد المعرف الفلسفية في الاستدلال العقلي بخصوص جهات بحثية في وجود الله وصفاته، وليس أساسية ولا عامة وعليها.

إشارة: مما تقدم كثرة الظن وعدم علمية المنهج في هذا العلم فاكتفي بهذا القدر.
فالجزاء التالية سنخلو من بحث هذا العلم.

علم الاخلاق العربي

هنا تعليقه العربي على كتاب (على الادب الكبير والادب الصغير لابن المقفع)

الاقناء بالصالحين

متن: ومن أخذ كلاماً حسناً عن غيره فتكلم به في موضعه وعلى وجهه، فلا ترين عليه في ذلك ضئولة. فإن من أعين على حفظ كلام المصيبيين، وهدي للإقتداء بالصالحين، ووفق للأخذ عن الحكماء، ولا عليه أن لا يزداد، فقد بلغ الغاية، وليس بناقصه في رأيه ولا غامطه من حقه أن لا يكون هو استحدث ذلك وسبق إليه. فإنما إحياء العقل الذي يتم به ويستحكم خصال سبع: الإيثار بالمحبة، والبالغة في الطلب، والتثبت في الاختيار، والاعتياذ للخير، وحسن الرعي، والتعهد لما اختير واعتقد، ووضع ذلك موضعه قولًا وعملاً. أما المحبة فإنما تبلغ المرء مبلغ الفضل في كل شيء من أمر الدنيا والآخرة حين يؤثر بمحبته. فلا يكون شيءً أَمْرًا ولا أَحْلَى عنده منه. وأما الطلب، فإن الناس لا يغيبهم حبهم ما يحبون وهو أَهْمَ ما يهون عن طلبه وابتغائه. ولا تدرك لهم بعيتهم ونفاستها في أنفسهم، دون الجد والعمل. وأما التثبت والتخيير، فإن الطلب لا ينفع إلا معه وبه. فكم من طالب رشد وجده والغي معاً، فاصطفى منهما الذي منه هرب، وألغى الذي إليه سعى، فإذا كان الطالب يحوي غير ما يريد، وهو لا يشك في الظفر، فما أَحْقَه بشدة التبيين وحسن الابتعاء! وأما اعتقاد الشيء بعد استبانته، فهو ما يطلب من إحراز الفضل بعد معرفته. وأما الحفظ والتعهد، فهو تمام الدرك. لأن الإنسان موكل به النسيان والغفلة: فلا بد له، إذا اجتى صواب قوله أو فعل من أن يحفظه عليه ذهنه لأوان حاجته. وأما البصر بالموضع، فإنما تصير المنافع كلها إلى وضع الأشياء مواضعها، وبناء إلى هذا

كله حاجة شديدة. فإننا لم نوضع في الدنيا موضع غنى وخفض ولكن بموضع فاقهٔ وكدٍ، ولسنا إلى ما يمسك أرماقنا من المأكل والمشرب بأحوج منا إلى ما يثبت عقولنا من الأدب الذي به تفاوٌ العقول. وليس غذاء الطعام بأسرع في نبات الجسد من غذاء الأدب في نبات العقل. ولسنا بالكد في طلب المتع الذي يتلمس به دفع الضرر والغلبة بأحق منا بالكد في طلب العلم الذي يتلمس به صلاح الدين والدنيا.

ب: ومن أخذ كلاماً حسناً عن غيره فتكلم به في موضعه وعلى وجهه، فلا ترين عليه في ذلك ضئولة. \ ظن ان اظهر انه له. والضئولة العيب.

ف؛ من أخذ عن آخر كلاماً حسناً فتكلم به على وجهه من دون ان ينسبة الى نفسه فقد احسن.

ب؛ فإن من أعين على حفظ كلام المصيبيين، وهدي للإقتداء بالصالحين، ووفق للأخذ عن الحكماء، ولا عليه أن لا يزداد، فقد بلغ الغاية، وليس بناقصه في رأيه ولا غامضه من حقه أن لا يكون هو استحدث ذلك وسبق إليه. \ ظن في بلوغه الغاية رغم حسن مع النسبة وعدم النسبة للنفس. واعين يعين وايضا اعين اي بلغ العين اي اعan بالحفر والاول هو المراد.

ف؛ من اعan على حفظ كلام المصيبيين فقد احسن وان لم يستحدث.

ف؛ من هدي للإقتداء بالصالحين فقد احسن وان لم يستحدث.

ف؛ من وفق للأخذ من الحكماء فقد احسن وان لم يستحدث.

ف؛ الغاية هو ان يكون فعل الانسان نفسه من كلام المصيبيين وهدي الصالحين وحكمة الحكماء مستحدثاً ومبتكراً ذلك.

ف؛ الخير والصلاح والحكمة تتسع لما هو مبتكر ومستحدث من الاقوال والافعال.

ف؛ المعاني الحسنة الطيبة الحكيمية متکاثرة غير محدودة وان كان ابتكارها عزيز وتغيرها مع العصور بطيء.

متن: فإنما إحياء العقل الذي يتم به ويستحكم خصالٌ سبعٌ: الإيثار بالحبة، والبالغة في الطلب، والتبثث في الاختيار، والاعتياد للخير، وحسن الرعي، والتعهد لما اختير واعتقد، ووضع ذلك موضعه قولاً وعملاً. \ ظن. ليس لدينا استقراء.

وقد تقدم:

ف؛ الادب وحسن العمل يقوى العقل، والادب هو عمل ما يحمد.

ف؛ قوة العقل تکبر بحسن القول والفعل.

إشارة: وتنمية العقل وتحفيزه وتكبير قوته اشتداداها هو اجلی صور احياء العقل.

ف؛ اظهر صور احياء العقل تنميته وتقويتها.

اذن:

ف؛ احياء العقل يكون بحسن العمل والقول.

ف؛ احياء العقل يكون بعمل ما يحمد.

ب؛ أما الحبة فإنها تبلغ المرء مبلغ الفضل في كل شيء من أمر الدنيا والآخرة حين يؤثر بمحبته. فلا يكون شيءً أَمْرًا ولا أَحْلَى عنده منه. \ ظن. بل الإيمان والعمل الصالح شرط.

ف؛ الآيات بالحبة حسن وزين.

ف؛ الآيات والحبة فضل للصالحين.

ف؛ المحب يكون الآيات عنده حلو مريء.

ب؛ وأما الطلب، فإن الناس لا يغනيمهم حبهم ما يحبون وهو أَهْمُ ما يهونون عن طلبه وابتغائه. ولا تدرك لهم بغيتهم ونفاستها في أنفسهم، دون الجد والعمل. \ علم.

ف؛ لا يكفي حب العمل والرغبة به بل لا بد من الجد والعمل في طلبه.

ب؛ وأما التشتُّت والتخيُّر، فإن الطلب لا ينفع إلا معه وبه. فكم من طالب رشِّدٍ وجده والغي معاً، فاصطفى منهما الذي منه هرب، وألغى الذي إليه سعى، فإذا كان الطالب يحوي غير ما يريد، وهو لا يشك في الظفر، فما أَحْقَه بشدة التبيين وحسن الابتغاء! وأما اعتقادُ الشيء بعد استبانته، فهو ما يطلب من إحراز الفضل بعد معرفته. \ علم.

ف؛ إن الطلب لا ينفع إلا معه التشتُّت والتخيُّر، وبه.

ف؛ كم من طالب رشِّدٍ وجده والغي معاً، فاصطفى منهما الغي الذي منه هرب،

ف؛ إذا كان الطالب يحوي غير ما يريد، وهو لا يشك في الظفر، فما أَحْقَه بشدة التبيين .

ف؛ اعتقادُ الشيء بعد استبانته، فهو ما يطلب من إحراز الفضل بعد معرفته.

ف؛ يشترط في حسن الطلب وصحته ان يكون متثبتاً مستدلاً بعلم على ما يطلب وعما يطلب.

ف؛ من شروط العمل والطلب ان يكون بعلم.

ف؛ لا بد للعالم ان يعلم ان علمه

ب؛ وأما الحفظ والتعهد، فهو قام الدرك. لأن الإنسان موكل به النسيان والغفلة؛ فلا بد له، إذا اجتى صواب قوله أو فعل من أن يحفظه عليه ذهنه لأوان حاجته. \ ظن. فيمكن اداء العمل باستحضار علمه لحظة العلم.

ف؛ يحسن للإنسان العلم بما يجب عليه لاجل العمل.

ف؛ يجوز للعامل ان يعلم العمل حين زمان وجوهه.

ب، وأما البصر بالموضوع، فإنما تصبح المنافع كلها إلى وضع الأشياء مواضعها، وبناء إلى هذا كله حاجة شديدة. فإننا لم نوضع في الدنيا موضع غنى وخفض ولكن بموضع فاقه وكم، ولسنا إلى ما يمسك أرماقنا من المأكل والمشرب بأحوج منا إلى ما يثبت عقولنا من الأدب الذي به تفاوت العقول. وليس غذاء الطعام بأسرع في نبات الجسد من غذاء الأبد في نبات العقل. ولسنا بالكد في طلب المتع الذي يلتمس به دفع الضرر والغلوة بأحق منا بالكد في طلب العلم الذي يلتمس به صلاح الدين والدنيا. \ ظن وفيه مثالية.

علم العرفان العربي

هنا تعليقية عرضية على كتاب (منازل السائرين مؤلفه عبد الله الأنباري المهروي)

متن - وإنني مفصل لك درجات كل مقام منها لتعرف درجة العامة منه ثم درجة السالك
ثم درجة الحق ولكل منهم شرعة ومنهاج ووجهة هو مولاها قد نصب له علم هو له
مبعوث واتيح له غاية هو إليها مخثوث وإنني أسأل الله أن يجعلني في قصدي مصحوبا
لـ مـ حـ جـوـبـاـ مـ بـيـنـاـ سـلـطـانـاـ لـ يـجـعـلـاـ وـأـنـاـ لـ يـ

إـنـهـ سـمـيـعـ قـرـيـبـ .

ب \ وإنني مفصل لك درجات كل مقام منها لتعرف درجة العامة منه ثم درجة السالك
ثم درجة الحق ولكل منهم شرعة ومنهاج ووجهة هو مولاها قد نصب له علم هو له
مبعوث واتيح له غاية هو إليها مخثوث وإنني أسأل الله أن يجعلني في قصدي مصحوبا
لـ مـ حـ جـوـبـاـ وـأـنـاـ لـ يـجـعـلـاـ مـ بـيـنـاـ إـنـهـ سـمـيـعـ قـرـيـبـ \ ظـنـ

متن - واعلم أن الأقسام العشرة التي ذكرتها في صدر هذا الكتاب هي قسم البدایات
ثم قسم الأخلاق ثم قسم الأحوال ثم قسم الأبواب ثم قسم الأصول ثم قسم الولايات
ثم قسم النهايات ثم قسم المعاملات ثم قسم الأودية ثم قسم الحقائق

ب \ واعلم أن الأقسام العشرة التي ذكرتها في صدر هذا الكتاب هي قسم البدایات
ثم قسم الأخلاق ثم قسم الأحوال ثم قسم الأبواب ثم قسم الأصول ثم قسم الولايات
ثم قسم النهايات ثم قسم المعاملات ثم قسم الأودية ثم قسم الحقائق أـظـنـ

ف- الأقسام العشرة التي ذكرت في صدر هذا الكتاب: قسم البدائيات ثم قسم الأخلاق ثم قسم الأحوال ثم قسم الأبواب ثم قسم الأصول ثم قسم الولايات ثم قسم النهايات ثم قسم المعاملات ثم قسم الأودية ثم قسم الحقائق \ كلها ظن لا دليل عليها ولا واقع لها.

قسم البدائيات

متن: فأما قسم البدائيات فهو عشرة أبواب وهي اليقظة والتوبة والمحاسبة والإنابة والتفكير والذكر والاعتصام والفرار والرياضة والسماع.

ب: فأما قسم البدائيات فهو عشرة أبواب وهي اليقظة والتوبة والمحاسبة والإنابة والتفكير والذكر والاعتصام والفرار والرياضة والسماع. \ ظن.

باب اليقظة

متن: قال الله عز و جل قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله القومة لله هي اليقظة من سنة الغفلة والنهوض من ورطة الفترة وهي أول ما يستثير قلب العبد بالحياة لرؤيه نور التنبية واليقظة هي ثلاثة أشياء: الأول لحظ القلب إلى النعمة على الإياس من عدها ... والوقوف على حدتها والتفرع إلى معرفة المنة بما ... والعلم بالتقصير في حقها والثاني مطالعة الجنابة والوقوف على الخطر فيها ... والتشرم لتداركها والتخلاص من ريقها ... وطلب النخاعة بتمحيصها والثالث الانتباه لمعرفة الزيادة والنقسان في الأيام والتنصل عن تضييعها ... والنظر إلى الضن بها ليتدارك فائتها ... ويعمر باقيها فأما معرفة النعمة فإنها تصفو بثلاثة أشياء بنور العقل وشيم برق المنة والاعتبار بأهل البلاء وأما مطالعة الجنابة فإنها تصح بثلاثة أشياء بتعظيم الحق ومعرفة النفس وتصديق الوعيد وأما معرفة الزيادة والنقسان في الأيام فإنها تستقيم بثلاثة أشياء بسماع العلم وإجابة دواعي الحرمة وصحبة الصالحين وملائكة ذلك كلها خلع العادات .

ب: باب البقظة قال الله عز و جل قل إنما أعظمكم بواحدة أن تقوموا الله القومة لله هي اليقظة من سنة الغفلة والنهوض من ورطة الفترة \ ظن.

ب؛ وهي أول ما يستثير قلب العبد بالحياة لرؤية نور التنبية \ ظن.

ب؛ واليقظة هي ثلاثة أشياء: الأول لحظ القلب إلى النعمة على الإياس من عدتها ... والوقوف على حدها والتفرغ إلى معرفة المنة بها ... والعلم بالتقدير في حقها \ ظن.

ب؛ والثاني مطالعة الجنابة والوقوف على الخطر فيها ... والتشمر لتداركها والتخلص من ريقها ... وطلب النخاعة بتمحیصها \ ظن.

ب؛ والثالث الانتباه لمعرفة الزيادة والنقصان في الأيام والتنصل عن تضييعها ... والنظر إلى الضن بها ليتدارك فائتها ... ويعمر باقيها \ ظن.

ب؛ فاما معرفة النعمة فإنها تصفو بثلاثة أشياء بنور العقل وشيم برق المنة والاعتبار بأهل البلاء \ ظن.

ب؛ وأما مطالعة الجنابة فإنها تصح بثلاثة أشياء بتعظيم الحق ومعرفة النفس وتصديق الوعيد \ ظن.

ب؛ وأما معرفة الزيادة والنقصان في الأيام فإنها تستقيم بثلاثة أشياء بسماع العلم وإجابة دواعي الحرمة وصحبة الصالحين وملاك ذلك كله خلع العادات . \ ظن.

اشارة: لا ريب ان تلك النسب والاحكام كلها تحتاج الى علم استقراء او احاطة وكلاهما مفقود. لذلك فهي ظن ولا يصح اتباع الظن.

ف؛ المعرفة لا بد فيها من استقراء او احاطة والا كانت ظنا.

ف؛ اليقظة لحذر

ف؛ المراقبة من اليقظة

ف؛ على الانسان رقيب فعليه اليقظة

ف؛ التفكير من اليقظة

ف؛ القلب الالاهي خلاف اليقظة.

ف؛ عدم الایمان غفلة

ف؛ الاعراض عن اوامر الله غفلة

ف؛ الكفر والظلم غفلة

ف؛ اهل الغفلة على ابصارهم غطاء

ف؛ الغافل على فكره غطاء

ف؛ من اعرض عن الآخرة ورضي بالدنيا فهو من الغافلين.

ف؛ الجهل وعدم العلم غفلة.

ف؛ ترك التعلم تعمد للغفلة.

ف؛ عدم الادراك غفلة.

ف؛ ترك الوسائل لادراك الصحيح غفلة.

باب التوبة

متن: قال الله عز و جل ومن لم يتتب فأولئك هم الظالمون ١ فأسقط اسم الظلم عن التائب والتوبة لا تصح إلا بعد معرفة الذنب وهي أن تنظر في الذنب إلى ثلاثة أشياء إلى انخلاعك من العصمة حين إتبيانه وفرحك عند الظفر به وقعودك على الإصرار عن تداركه مع يقينك ببنظر الحق إليك وشرائط التوبة ثلاثة أشياء الندم والاعتذار والإقلال وحقائق التوبة ثلاثة أشياء تعظيم الجنابة واتهام التوبة وطلب إعذار الخلية وسرائر حقيقة التوبة ثلاثة أشياء تمييز التقبية من العزة ونسيان الجنابة والتوبة من التوبة أبدا لأن التائب داخل في الجميع من قوله تعالى وتبوا إلى الله جميعا ١ فأمر التائب بالتوبة ولطائف سرائر التوبة ثلاثة أشياء أولهما أن تنظر بين الجنابة والقضية فتتعرف مراد الله فيها إذ خلاك وإتيانها فإن الله عز و جل إنما يخلص العبد والذنب لأحد معينين أحدهما أن تعرف عزته في قضائه وبره في ستره وحلمه في إمهال راكمه وكرمه في قبول العذر منه وفضله في مغفرته والثاني ليقيم على العبد حجة عدله فيعاقبه على ذنبه بمحنته واللطيفة الثالثة أن تعلم أن طلب البصير الصادق سيئته لم يبق له حسنة بحال لأنه يسير بين مشاهدة المنة وتطلب عيب النفس والعمل واللطيفة الثالثة أن مشاهدة العبد الحكم لم تدع له استحسان حسنة ولا استقباح سيئة لصعوده من جميع المعاني إلى معنى التوبة العامة لاستكثار الطاعة فإنه يدعوا إلى ثلاثة أشياء إلى جحود نعمة الستر والإمهال ورؤية الحق على الله والاستغناء الذي هو عين الجبروت والتثبت على الله وتوبة الأوساط من استقلال المعصية وهو عين الجرأة والمبرزة ومحض التزين بالحمية والاسترسال للقطيعة وتوبة الخاصة من تضييع الوقت فإنه يدعو إلى درك النيقضة ويطفئ نور المراقبة ويذكر عين الصحبة ولا يتم مقام التوبة إلا بالانتهاء إلى التوبة مما دون الحق ثم رؤية علة تلك التوبة ثم التوبة من رؤية تلك العلة .

ب: قال الله عز وجل ومن لم يتوب فأولئك هم الظالمون) فأسقط اسم الظلم عن التائب \ ظن. فهو خاص وبالمفهوم وبعد التوبة.

ب؛ والتوبة لا تصح إلا بعد معرفة الذنب وهي أن تنظر في الذنب إلى ثلاثة أشياء إلى انخلاعك من العصمة حين إتيانة وفرحك عند الظفر به وعودك على الإصرار عن تداركه مع يقينك بنظر الحق إليك \ ظن.

ب؛ وشرائط التوبة ثلاثة أشياء الندم والاعتذار والإفلاع وحقائق التوبة ثلاثة أشياء تعظيم الجنابة واتهام التوبة وطلب إعذار الخلقة \ ظن.

ب؛ وسرائر حقيقة التوبة ثلاثة أشياء تمييز التقية من العزة ونسيان الجنابة والتوبة من التوبة أبدا لأن التائب داخل في الجميع من قوله تعالى وتبوا إلى الله جمِيعا) فأمر التائب بالتوبة \ ظن.

ب؛ ولطائف سرائر التوبة ثلاثة أشياء أولهما أن تنظر بين الجنابة والقضية فتتعرف مراد الله فيها إذ خلاك وإتياها \ ظن.

ب؛ فإن الله عز وجل إنما يخلع العبد والذنب لأحد معينين أحدهما أن تعرف عزته في قضائه وبره في ستره وحلمه في إمهال راكبه وكرمه في قبول العذر منه وفضله في مغفرته والثاني ليقيم على العبد حجة عدله فيعاقبه على ذنبه بمحنته واللطيفة الثالثة أن تعلم أن طلب البصیر الصادق سينتهي لم يبق له حسنة بحال لأنه يسير بين مشاهدة المنة وتطلب عيب النفس والعمل \ ظن.

ب؛ واللطيفة الثالثة أن مشاهدة العبد الحكم لم تدع له استحسان حسنة ولا استقباح سيئة لصعوده من جميع المعاني إلى معنى الحكم فتوبه العامة لاستكثار الطاعة فإنه يدعوا

إلى ثلاثة أشياء إلى جحود نعمة الستر والإمهال ورؤية الحق على الله والاستغناء الذي هو عين الجبروت والتثبت على الله \ ظن.

ب؛ وتبة الأوساط من استقلال المعصية وهو عين الجرأة والمبرزة ومحض التزين بالحمية والاسترسال للقطيعة \ ظن.

ب؛ وتبة الخاصة من تضييع الوقت فإنه يدعو إلى درك النقيصة ويطفئ نور المراقبة ويكرد عين الصحبة \ ظن.

ب؛ ولا يتم مقام التوبة إلا بالانتهاء إلى التوبة مما دون الحق ثم رؤية علة تلك التوبة ثم التوبة من رؤية تلك العلة. ١ \ ظن.

ف؛ من تاب وعمل صالحًا قبل الله توبته.

ف؛ من تاب وأصلح غفر الله له.

ف؛ من تاب وأصلح عفًا الله عن سيئاته.

ف؛ من تاب وأصلح ادخله الله الجنة.

ف؛ من تاب وأصلح يبدل الله سيئاته حسنات.

ف؛ من تاب وأصلح فهو من المفلحين.

ف؛ من تاب وأصلح فهو تاب إلى الله متابا.

ف؛ الله يقبل التوبة من عباده.

ف؛ التوبة يجب أن تكون سريعة وقريبة من العمل

ف؛ من اساء فعلية التوبة.

ف؛ يجب ان تكون التوبة نصوحه بالعمل الصالح.

ف؛ من حضره الموت وقال إني تبت الان فليس له توبه.

ف؛ من بدل حسنا بعد سوء غفر الله له.

اشارة: ان المعرف هنا اكثراها كليات ظنية بلا استقراء فلا يكون واضحها بحثها.

علم الكلام العربي

هنا تعليقة عرضية على كتاب (كشف المراد في شرح تحريف الاعتقاد مؤلفه ابن المطهر (الحلي)

المسألة الثانية في أن الوجود مشترك

متن: قال: وتردد الذهن حال الجزم بمطلق الوجود والحاد مفهوم نقضه وقبوله القسمة يعطي اشتراكه. أقول: لما فرغ من البحث عن ماهية الوجود، شرع في البحث عن أحکامه، فبدأ باشتراكه، واستدل عليه بوجوه ثلاثة، ذكرها الحكماء والمتكلمون. الأول: إننا قد نجزم بوجود ماهية، ونتردد في خصوصياتها مع بقاء الجزم بالوجود، فإذا شاهدنا أثرا حكمنا بوجود مؤثره، فإذا اعتقدنا أنه ممكنا، ثم زال اعتقدنا بامكانه، وتجدد اعتقدنا بوجوبه، لم يزد الحكم الأول، فبقاء الاعتقاد بالوجود عند زوال اعتقد الخصوصيات يدل على الاشتراك. الثاني: أن مفهوم السلب واحد لا تعدد فيه ولا امتياز، فيكون مفهوم نقضه الذي هو الوجود واحدا، وإنما لم ينحصر التقسيم بين السلب والإيجاب. الثالث: أن مفهوم الوجود قابل للتقسيم بين الماهيات، فيكون مشتركا بينها، أما المقدمة الأولى فلأننا نقسمه إلى الواجب والممكنا، والجوهر والعرض، والذهني والخارجي، والعقل يقبل هذه القسمة، وأما المقدمة الثانية فلأن القسمة عبارة عن ذكر جزئيات الكلي الصادق عليها بفصول متعاندة أو ما يشابه الفصول، ولهذا لا يقبل العقل قسمة الحيوان إلى الإنسان والحجر لما لم يكن صادقا عليهما، ويقبل قسمته إلى الإنسان والفرس.

ب: قال (المصنف): وتردد الذهن (في الخصوصيات) حال الجزم بمطلق الوجود (للماهية) واتحاد مفهوم نقشه (اي السلب والعدم مما يعني انه واحد) وقبوله القسمة (على الماهيات الكثيرة) يعطي اشتراكه (بينها ككلي). \ ظن. فان كل ذلك يجري في عالم الاعتبار والذهن وليس الخارج.

ف؛ في حال التردد في الخصوصيات فان الثابت هو الشيئية والجزم للشيئية والاختلاف في الشخصية.

ف؛ اذا تحقق العلم بشيء حكم بوجوده ولا يضر بالعلم الاجمال.

ف؛ الوجود لا يساوي الشيئية بل يساوي الماهية المعلومة.

ف؛ اذا جزم بالشيئية وتردد في الخصوصيات التي تعني تعدد الماهية فان ذلك يعني تعدد الموجودات.

ف؛ اذا جزء بشيء واختلف في اي شيء هو فان الاختلاف هنا في الموجود.

ف؛ الوجود تابع لموجود فاذا اختلف الموجود اختلف الوجود.

ف؛ اذا جزمنا بان هناك شيء في الخارج واختلفنا في اي شيء هو، فان كل من يعلم شيئا معينا فهو موجود عنده وغير موجود عند الآخر.

ف؛ الوجود امر اعتباري ونسبي، فالشيء اما موجود او معدوم بالنسبة لعالم، وقد يكون موجودا لشخص ومعدوما لآخر.

ف؛ التناقض الحقيقي بين الشيء وعدمه اي بين شيئية المدرك وعدم شيئيته.

ف؛ الموجود قد يكون شيئا وقد يكون عدما من حيث الشيئية.

ف؛ المتصوّر قد يعتقد بوجود شيء هو معهود وليس شيئاً.

ف؛ المتصوّر قد يعتقد بعدم وجود شيء وهو شيء متّشيء في الخارج.

ف؛ التناقض الحقيقـي بين التشيـء وعدم التشيـء، اما الـوجود وعدم الـوجود فاعتـبارـي ونسـجي.

ف؛ الـوجود الصـحـيح تـابـعـاً لـلـمـوـجـود اي الشـيـء فيـالـخـارـجـ، وـالـعـدـمـ المـقـابـلـ لـلـوـجـودـ تـابـعـ لـعـدـمـ الشـيـءـ. وـقـدـ يـكـونـ وـجـودـ وـلـاـ شـيـءـ وـيـكـونـ عـدـمـ وـهـنـاكـ شـيـءـ.

ف؛ قد يـوصـفـ شـيـءـ مـتـشـيـءـ بـاـنـهـ مـعـهـودـ وـيـوصـفـ لـاـشـيـءـ بـاـنـهـ مـوـجـودـ.

ف؛ العـدـمـ الـوـجـودـ نـسـجيـ وـاعـتـبارـيـ وـتـابـعـاـ لـلـمـوـجـودـ وـيـتـغـيـرـ بـتـغـيـرـهـ، فـعـدـمـ مـوـجـودـ يـخـتـلـفـ عـنـ عـدـمـ مـوـجـودـ اـخـرـ، وـوـجـودـ مـوـجـودـ يـخـتـلـفـ عـنـ وـجـودـ مـوـجـودـ اـخـرـ.

ف؛ الـوـجـودـ لـيـسـ مـقـوـمـاـ لـلـشـيـءـ وـالـعـدـمـ لـيـسـ مـعـدـمـاـ لـهـ.

ف؛ المـاهـيـاتـ صـورـ اـدـرـاكـ تـابـعـةـ لـلـشـيـئـاتـ، فـهـيـ اـيـضاـ اـمـوـرـ اـعـتـبارـيـةـ.

ف؛ اـجـزـاءـ المـاهـيـةـ مـنـ كـلـيـاتـ هـيـ فـيـ الـوـاقـعـ اـعـتـبارـيـاتـ مـنـتـزـعـةـ مـنـ عـنـاوـينـ اـنـسـانـيـةـ وـاضـحةـ.

ف؛ المـعـرـفـةـ وـالـادـرـاكـ وـالـتـمـيـزـ سـابـقـ لـلـمـاهـيـةـ.

ف؛ لـيـسـ لـلـمـاهـيـةـ حـقـيقـةـ خـارـجـيـةـ غـيرـ العـنـوانـ المـتـمـيـزـ المـدـرـكـ مـنـ جـنـسـ اوـ نـوـعـ اوـ خـاصـيـةـ، وـاـمـاـ المـرـكـبـ المـاهـوـيـ فـاـمـرـ اـعـتـبارـيـ.

ف؛ المـاهـيـةـ اـمـرـ اـعـتـبارـيـ يـنـحـلـ اـلـىـ جـزـئـيـاتـ خـارـجـيـةـ اـدـرـاكـيـةـ.

ف؛ الكليات الخمسة هي امور اعتبارية انتزاعية من جزئيات خمسة هي العنصر والجزء والعرض الخاص والفرق (الفصل) الشخصي والنسبة.

ف؛ الجزئيات الخمسة هي الامور الشيئية الحقيقة للاشياء ومنها تنتزع الكليات الخمسة.

ف؛ الامور الاعتبارية كالماهية والكليات ليس بينها مشترك حقيقي.

ف؛ الجزئيات الشيئية هي التي بينها مشترك حقيقي طبيعي.

ب؛ أقول: لما فرغ من البحث عن ماهية الوجود، شرع في البحث عن أحکامه، فبدأ باشتراكه، واستدل عليه بوجوه ثلاثة، ذكرها الحكماء والمتكلمون. \. بينما أنها لا تثبت فضلا عن ان الوجود امر اعتباري والاعتباري ليس مشتركا حقيقة.

ف؛ الوجود امر اعتباري والاعتباري لا يكون مشتركا حقيقة.

ب؛ الأول: إننا قد نجزم بوجود ماهية، ونتردد في خصوصياتها مع بقاء الجزم بالوجود، فإننا إذا شاهدنا أثرا حكمنا بوجود مؤثره، فإذا اعتقدنا أنه ممكن، ثم زال اعتقادنا بإمكانه، وتجدد اعتقادنا بوجوبه، لم يزد الحكم الأول، فبقاء الاعتقاد بالوجود عند زوال اعتقاد الخصوصيات يدل على الاشتراك. \. ظن بدلاته على الاشتراك في الوجود بل هو يدل على الاشتراك الشيئي.

ب؛ الثاني: أن مفهوم السلب واحد لا تعدد فيه ولا امتياز، فيكون مفهوم نقشه الذي هو الوجود واحدا، وإن لم ينحصر التقسيم بين السلب والإيجاب. \. ظن بدلاته على الاشتراك في الوجود بل هو يدل على الاشتراك الشيئي.

ب؛ الثالث: أن مفهوم الوجود قابل للتقسيم بين الماهيات، فيكون مشتركا بينها، أما المقدمة الأولى فلأننا نقسمه إلى الواجب والممكן، والجوهر والعرض، والذهني والخارجي، والعقل يقبل هذه القسمة، وأما المقدمة الثانية فلأن القسمة عبارة عن ذكر جزئيات الكلي الصادق عليها بفضل متعاندة أو ما يشابه الفضول، وهذا لا يقبل العقل قسمة الحيوان إلى الإنسان والحجر لما لم يكن صادقا عليهما، ويقبل قسمته إلى الإنسان والفرس.\ ظن بدلاته على الاشتراك في الوجود بل هو يدل على الاشتراك الشيئي.

هنا تعلقة وفق منهج العرض على كتاب (تحذيب اللغة مؤلفه الازهري) والعرض يعتمد الاستقراء والبحث الجزئي ومن الواضح الارتكاز القرآني في العلوم التخصصية يكون على العرف الخاص التخصصي وما فيه من الاتساق المعرفي. فيكون العرض في العلوم التخصصية على ما فيها من حقائق، ولا يصح الاعتماد على الكلمات البحثية الا من خلال العلم الاستقرائي لذلك سنبحث الجزئيات الخمسة (العنصر، الجزء، النسبة، الفرق الشخصي، العرض الخاص) في كل مفهوم ومعنى يتطلب ذلك لاجل اكمال البحث لتحصيل المعرفة الواقعية بخصوص مفهوم او شيء من خلال استقراء الاستعمال الذي يعطي معرفة اجمالية من خلال جموع الاستعمالات نستطيع ان نخرج بمحصلة معرفية بخصوص الشيء. ان البحث العرضي لا يسعى نحو العلم بالكلمات انما يسعى لتحقيق المعرفة الواقعية بالأشياء ومنها المعاني والامور الاعتبارية.

ف؛ المعنى هو الشيء.

ف؛ الفرق الشخصي المعنوي: صفة مقومة للمعنى وتميزه له.

ف؛ العنصر المعنوي: صفة مقومة للمعنى لكنها غير مميزة له وجزئيتها بعيدة.

ف؛ الجزء العرفي المعنوي: صفة مقومة للمعنى لكنها غير مميزة له. وجزئيتها قريبة مباشرة.

ف؛ المعنوية النسبة: صفة غير مقومة للمعنى لكنها مميزة له.

ف؛ العرض الخاص المعنوي. صفة غير مقومة للمعنى وغير مميزة له .

متن: عق؛ روت أم كُرْزِ أن الرسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " في العقيقة عن الغلام شاتان مثلان، وعن الجارية شاة " . وروى عنه سليمان بن عامر أنه قال صلى الله عليه وسلم: " مع الغلام عقيقته فأهروها عنه دما، وأميظوا عنه الأذى " . قال أبو عبيد فيما أخبرني به عبد الله بن محمد بن هاجك عن أحمد بن عبد الله بن جبلا عنه أنه قال: قال الأصممي وغيره: العقيقة أصلها اشعر الذي يكون على راس الصبي حين يولد. وإنما سميت الشاة التي تُذبح عنه في تلك الحال عقيقة لأنه يخلق عنه ذلك الشعر عن الذبح. ولهذا قال في الحديث: " أميظوا عنه لأذى " يعني بالأذى ذلك الشعر الذي يخلق عنه. قال: وهذا مما قلت لك إنهم ربما سموا الشيء باسم غيره إذا كان معه أو من سببه، فسميت الشاة عقيقة لحقيقة الشعر.

قال أبو عبيد: وكذلك كل مولد من البهائم فإن الشعر الذي يكون عليه حين يولد عقيقة لزهير: وأنشد وعقة.

أذلك أم أقب البطن جَبْ ... عليه من عقيقته عفاءً فجعل العقيقة الشعر لا الشاة. وقال الآخر يصف العير: تحسّرت عِقَّةً عنه فأنسلها ... واجتاب أخرى جديداً بعد ما بتقلا يقول: لما تربع ورعى لريع وبقوله أنسل الشعر المولد معه، وأنبت آخر فاجتابه، أي فاكتساه.

لبسه: قلت: ويقال لهذا الشعر عقيق، بغير هاء، ومنه قول الشماخ: إطار عقيقة عنه نُسالاً ... وأدمج دُمْج ذي شطن بديع أراد شعره الذي ولد وهو عليه، أنه أنسله عنه، أي أسلقه.

قلت: وأصل العَقَ الشَّق والقطع، وسميت الشعرة التي يخرج المولد من بطن أمه وهي على عقيقة، لأنها إن كانت على رأس الإنسى حُلقت عنه فقطعت، وإن كانت على

بحيمة فإنها تنسلها. وقيل للذبيحة عقيقة لأنها تذبح ويشق حلقومها ومرئها وودجها
 قطعاً، كما سميت ذبيحة بالذبح وهو الشق.
 وأخبرني أبو الفضل المنذري عن الحراني عن ابن السكikt أنه قال: يقال عق فلان عن
 ولده، إذا ذبح عنه يوم أسبوعه. قال: وعَقْ فلانْ أباه يعْقُه عقا.
 وأعْقَ الرجل، أي جاء جاء بالعقوق. وقال الأعشى:
 فإني وما كلفتمني وربكم ... ليعلم من أمسى أعْقَ وأحربا
 أي جاء بالحرب. قال: ويقال أعْقَت الفرس فهي عَقُوق، ولا يقال مُعِقّ.
 وهي فرس عقوق، إذا انفتح بطنها واتسع للولد. إل: وكل انشقاق فهو انعقاق، وكل
 شقّ وحرق فهو عق، ومنه قيل للبرق إذا انشق: عقيقة.
 وقال غيره: عق فلان والديه يعقهما عقوقا، إذا قطعهما ولم يصل رحمه منهما. وقال
 أبو سفيان بن حرب لمحنة سيد الشهداء رضي الله عنه يو أحد حين مر به وهو
 مقتول: "دُقْ عَقَقْ" ، معناه ذق القتل يا عاق كما قتلت، يعني من قتلت يوم بدر.
 وجمع العاق القاطع لرحمه عَقَقَة.
 ويقال أيضاً رجل عق. وقال الزفيان الراجز:
 أنا أبو المقال عَقَّا فَظَ ... مَنْ أَعَادِي مَحْكَا مِلْظَا
 وقيل: أراد بالعق الماء من الماء العقاق، وهو القفاع.
 وأخبرني المنذري عن محمد بن يزيد التمالي أنه قال في قول الحدّي:
 بَحْرَكَ عَذْبُ الماء مَا أَعْقَهْ ... سَيِّكَ الْمَحْرُومُ مَنْ لَمْ يُسْكَهْ
 قال: أراد ما أَعْقَهْ. يقال ماء قفاع وعَقَاقٌ إذا كان مُرّاً غليظاً. وقد أَعْقَهَ الله وأَعْقَهَه.
 وقال ابن الأعرابي فيما روى عنه أحمد بن يحيى البغدادي: العُقُقُ: البعداء الأعداء.
 قال: وأيضاً والعقق قاطعوا الأرحام.
 وقال أبو زيد في نوادره: يقال عاقفت فلاناً أَعْقَهْ عقاً، إذا خالفته. قال: والعُقَّةُ:
 الحفرة في الأرض، وجمعها عَقَّات.
 وقال أبو عبيد: قال الأصمسي في باب السحاب: الانعقاق، شبه بحقيقة البرق. قال:

ومنه التَّبُوْج وهو تكشف البرق. وقال غيره: يقال عفت الريح المُؤْن تُعْقَة عَقَّ، إذا استدرته كأنها تُشْقِه شقا. وقال الهمذلي يصف غيتاً: حار وعَقَّت مُؤْنَة الريح وان ... قارَ به العَرْضُ ولم يُشَمِّلْ حار، أي تَحْبَر وتردد، يعني السحاب، واستدارته ريح الجنوب ولم تهب به الشمال فتقشعه. قوله " وانقار به العرض " أي كأن عرض السحاب انقار، أي وقعت منه قطعة، وأصله من قُرْت جيب القميص فانقار، وفُرْت عينه إذا قلعتها. ويقال سحابة معقوفة، إذا عَقَّت فانقعت، أي تَبَعَّجَت بالماء. وسحابة عَقَّافة، إذا دَفَقَت ماءها. وقد عَقَّت. فمَرَّ على الأَنْهَاء فانْجَ مَرْنَه ... فعَقَ طويلاً يكسب الماء

ساجيا

اعْتَقَت	السحابة	بمعنى	عَقَّت.	ويقال
وَقَالَ	أبو	وَجْرَة:	وَاعْتَقَّ	وَاعْتَقَّ
وَاعْتَقَّ	بالوبل	منبعُ	مِبْقُور	وَاعْتَقَّ
وَيَقَالُ	لِلْمُعْتَدِرِ	إِذَا أَفْرَطَ	فِي اعْتَدَارِهِ	وَيَقَالُ
وَرَوَى شَمْرُ	عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ أَنَّ مَعْرِرَ	ابْنَ حَمَارِ الْبَارِقِيِّ كُفَّ	بَصَرِهِ، فَسَمِعَ يَوْمًا صَوْتَ	وَرَوَى شَمْرُ
وَرَاعِدَةٍ،	وَمَعَهُ بَنْتُ لَهُ تَقْوُدَهُ،	لِهَا: مِنْذِذَا تَرَيْنِ؟	بَصَرِهِ، أَرَى سَحَمَاء عَقَّافَةً، كَأَنَّهَا	وَرَاعِدَةٍ،
وَحُلَوَاء نَاقَةً.	فَقَالَ لَهَا: إِنَّمَا لَهَا لَا تَنْبَتُ إِلَّا بِنِجَاهَةِ مِنَ السَّيْلِ.	فَقَالَتْ: أَرَى سَحَمَاء عَقَّافَةً، كَأَنَّهَا	وَحُلَوَاء نَاقَةً.	وَحُلَوَاء نَاقَةً.
وَالْفَقْلَةُ:	نَبْتَة	مَعْرُوفَةً.	وَالْفَقْلَةُ:	وَالْفَقْلَةُ:
قَلْتُ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِكُلِّ مَسِيلِ مَاءٍ شَقَّهُ مَاءُ السَّيْلِ فِي الْأَرْضِ فَأَنْهَرَهُ وَوَسَّعَهُ: عَقِيقٌ.				
وَفِي بَلَادِ الْعَرَبِ أَرْبَعَةٌ أَعِقَّةٌ، وَهِيَ أَوْدِيَةٌ عَادِيَّةٌ شَقَّتْهَا السَّيْلُ. فَمِنْهَا عَقِيقٌ عَارِضٌ				
الْيَمَامَةُ، وَهُوَ وَادٍ وَاسِعٌ مَا يَلِي الْعَرَمَةَ تَنْدَفِقُ فِيهِ شَعَابُ الْعَارِضِ، وَفِيهِ عَيْنُونَ عَذْبَةٍ				
الْمَاءِ. وَمِنْهَا عَقِيقٌ بِنَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ فِيهِ عَيْنُونَ وَخَيْلٌ وَمِنْهَا عَقِيقٌ آخَرٌ يَدْفُقُ سِيلَهُ فِي غُورِيَّ				
تَحَمَّةَ، وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الشَّافِعِيُّ فَقَالَ: " لَوْ أَهْلَلُوا مِنَ الْعَقِيقِ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ " .				
وَمِنْهَا عَقِيقٌ الْفَنَانُ، تَجْرِي إِلَيْهِ مَيَاهُ قُلْلٍ نَجْدٍ وَجَبَالٍ.				
وَذَكَرَ الْبَاهْلِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: الْأَعِقَّةُ الْأَوْدِيَةُ.				

ويقال للصبي إذا نشأ في حيٍ من أحياء العرب حتى شبَّ وقوى فيهم: عَقَّتْ تِيمَة فلانٍ في بني فلان. والأصل في ذلك أن الصبيَّ مادام طفلاً تعِلَّق عليه أمهُ التمام، وهي الخُرُّ تعِيذهُ بها العين ، فإذا كِيرٌ قُطعَتْ عنه. ومنه قول الشاعر: بلاد بها عَقَّ الشَّبَاب تِيمِي ... وَأَوَّلُ أَرْض مَسَّ جَلْدِي تِرَاجِه وروى أبو عمر عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي أنه قال: العقيقة: المزاد. والعقيقة: نواة رخوة من نوى العجوة توكل. قال: والعقيقة: سهم الاعتزار. قال أبو العباس: قلت لابن الأعرابي: وما سهم الاعتزار؟ فقال: قالت الأعراب: إن أصل هذا أن يُقتل رجلٌ من القبيلة فيطالب القاتل بدمه، فيجتمع جماعة من الرؤساء إلى أولياء القتيل ويعرضون عليهم الديمة ويسألونهم العفو عن الدم. قالت الأعراب: فإن كان وليه أبيا حميا أبي أخذ الديمة، وإن كان ضعيفاً شاور أهل قبيلته، فيقولون للطلابين: إن بيننا وبين خالقنا علامَةً للأمر والنهي. قال: فيقول الآخرون: وما علامتكم؟ فيقولون: نأخذ سهماً فنرِّكبُه على قوس ثم نرمي به نحو السماء فإن رجع إلينا ملطخاً بالدم فقد نهينا عن أخذ الديمة، وإن رجع إلينا كما صعد فقد أمرنا بأخذ الديمة.

قال ابن الأعرابي: قال أبو المكارم وغيره: فما رجع هذا السهم قط إلا نقياً، ولكن لهم بجداً عذرٌ عند جهائهم.

قال: وقال الأسرع الجعفي من أهل القبيل وكان غائباً عن هذا الصلح: عَقُوا بسهم ثم قالوا سالموا ... يا ليتني في القوم إِذْ مسحوا اللّحِي

قال: وعلامة الصلح مسح اللحى.

قالت: وأخبرني عبد الملك البغوي عن الربيع عن الشافعى. أنه أنسده: عَقُوا بسهم ولم يشعر به أحد ... ثم استفأوا وقالوا حَبَّذا الوضُعُ أخبر أنهم آثروا إبل الديمة وألبانها على دم قاتل صاحبهم. والوضع: اللين هنا.

ويقال للدللـ هذا طلعت من الركبة ملائى: قد عَقَّتْ عقا. ومن العرب من يقول عقتْ تعقية، وأصلها عفقت، فلما توالى ثلث قافت قلباً إحداها ياء كما قالوا تظنيت من

الظن. وأنشد ابن الأعرابي فيما أخبرني المنذري عن ثعلب عنه:
 عَقْتُ كَمَا دَلَوْفَ عَقْتُ دَلَوْفَ الْعِقْبَانِ
 شَبَهَ الدَّلَوِ إِذَا نَزَعْتَ مِنَ الْبَئْرِ وَهِيَ تَعْقُّ هَوَاءَ الْبَئْرِ طَالِعَةً بِسَرْعَةٍ بِالْعَقَابِ إِذَا انْقَضَتْ
 عَلَى الصَّيْدِ مَسْرَعَةً.
 وروى الحراني عن ابن السكّيت أنه قال: العقيقة: صوف الجذع. والجنبية: صوف الثني.
 وقال أبو عبيد: العقاق الحوامل من كل ذات حافر. والواحدة عقوق.
 وقال ابن المظفر: يقال أعقت الفرس والأتان فهي مُعَقٌ وعقوق، وذلك إذا نبتت
 العقيقة في بطنها على الولد الذي حملته.
 وأنشده لرؤبة:
 قَدْ عَنِقَ الْأَجْدَعُ بَعْدَ رِقِّ ... بَقَارِحُ أَوْ زُولَةُ مُعَقٌ
 وَأَنْشَدَ لَهُ أَيْضًا فِي لُغَةِ مِنْ يَقُولُ أَعْقَتْ فَهِيَ عَقُوقٌ وَجَمِيعَهَا عَقُوقٌ:
 سَرَا وَقَدْ تَأْوِينَ أَوْنَ أَوْنَ الْعُقُّ
 وَالْعَقَاقُ عَدَى: قَالَ الْحَمْلُ. وَالْعَقَقُ:
 وَتَرَكَتِ الْعِيْرِ يَدِمِي نَحْرِهِ ... وَنَحْوَصَا سَمَحَجَا فِيهَا عَقَقٌ

وقال خِرَاشٌ:
 أَبُو خَرَاشٌ
 أَبْنَ عَقَاقِفَا تَمَ يَرْحَمَنَ ظَلْمَهُ ... إِبَاءَ وَفِيهِ صَوْلَةُ وَذَمِيلٌ
 وقال أبو عمرو: أظهرت الأتان عقاقاً بفتح العين، إذا تبين حملها قلت: وهكذا قال
 الشافعي العقاق بهذا المعنى في آخر كتاب الصرف.
 وأما الأصمعي فإنه يقول: العقاق مصدر العقوق وروى عن أبي عمرو أنه كان يقول:
 عَقَّتْ فَهِيَ عَقُوقٌ، وَأَعْقَتْ فَهِيَ مُعَقٌ.
 قلت: ولللغة الفصيحة أَعْقَتْ فَهِيَ عَقُوقٌ، قاله ابن السكّيت وغيره.
 وقال أبو حاتم في كتاب الأضداد: زعم بعض شيوخنا أنه يقال للفرس الحامل عقوق.
 قال: ويقال أيضاً للحائل عَمُوقٌ.

قال أبو حاتم: وأطُنْ على هذا يُروى عن أبي زيد. قلت: وهذا أَيْ بيته أَيْ بيته إذا حُتِنَ.

وقال أبو عبيدة: عقيقة الصبي: غُرْلَتِه إذا حُتِنَ.

وقال الليث: نوى العَقْوَقِ نوى هشٌ رخُوٌ لِّيْنَ المضْعَة تَأْكُلُه العَجُوزُ وَتَلُوكُه، وَتُعْلِفُه العَقْوَقُ إِلْطَافًا بِهَا، وَلَذِكَ أُضِيفَ إِلَيْهَا، وَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَلَا تَعْرِفُهُ الْأَعْرَابُ فِي بَادِيَتِهَا.

وقال ابن الأعرابي: العقيقة: نواة رخوة لينة كالعجوة تؤكل.

وقال شمر: عقان الْكَرْمُونُ والنَّخِيلُ: ما يخرج من أصولها. وإذا تقطع العِقَانُ فسدت الأصول. وقد أَعْقَتِ النَّخْلَةُ وَالْكَرْمَةُ إِذَا أَخْرَجْتَ عِمَّا هُوَ.

والعَقْعَقُ: طائر معروف، وصوته

ومن أمثال العرب السائرة في الرجل يسأل مالا يكون وما لا يقدر عليه: "كَلْفَفْتَنِي الأَبْلَقُ الْعَقْوَقُ" ، ومثله: "كَلْفَفْتَنِي بِيَضُّ الْأَنْوَقُ" . والأَبْلَقُ ذَكْرُه، والعَقْوَقُ الْحَامِلُ، ولا يَحْمِلُ الذَّكْرَ. وأنشَدَ اللَّهِيَانِي طَلْبَ الْأَبْلَقِ الْعَقْوَقِ فَلَمَّا ... لَمْ يَجِدْهُ أَرَادَ بِيَضُّ الْأَنْوَقِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: اهْتَلَبَ السِّيفَ مِنْ غَمْدَهُ، وَامْتَقَهُ، وَاعْتَقَهُ، وَاجْتَلَطَهُ، إِذَا اسْتَلَهُ.

وأَمَّا الفَرْزَدقُ فَقُولَّهُ

قَفِي وَدِّعِيَا يَا هَنِيدَ فَإِنِي ... أَرَى الْحَيَّ قَدْ شَامَوْا الْعَقِيقَ الْيَمَانِيَا فِيَنْ بَعْضَهُمْ قَالَ: أَرَادَ شَامَوْا الْبَرْقَ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَنِ. وَالْعَقْوَقُ: مَوْضِعُهُ وَأَنْشَدَ ابْنَ السَّكِيْتِ

وَلَوْ طَلْبَيْتُ بِالْعَقْوَقِ أَتَيْتَهُ ... بِأَلْفِ أَوْدِيَهِ إِلَى الْقَوْمِ أَقْرَعَهُ بِيَدِهِ: أَلْفَ بَعِيرٍ. وَأَنْشَدَ لَكَشِيرَ يَصْفِهِ امْرَأَةً: إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا رَاقَ عَيْنَهَا ... مُعَوِّذَهَا وَأَعْجَبَتْهَا الْعَقَائِقُ يعني إن هذه المرأة إذا خرجت من بيتهما راقها معوذ النبت حوالي بيتهما. والمعوذ من النبت: ما ينبع في أصل شجر أو حجر يستره. وقيل العقائق: العُدُران، وقيل: هي

الرمٰل
الحمر.
وعَّفَةٌ: بطن من النَّمَر بن قاسط. قال الأخطل:
وموْقَعٌ أَثْرٌ السِّفار بِحَطْمِه ... من سُود عَّفَةٌ أو بني الجَوَالِ
وبنوا الجَوَالَ بْنِي في
وقال الليث: انعَّقَ البرق، إذا انسَرَبَ في السَّحَابَ.

ف؛ الاستعمال يعطي معرفة اجمالية.

ف؛ مجموع الاستعمالات يضيق العلم الاجمالي بما قد يبلغ التفصيل.
ف؛ البحث الاستعمالي في اللغة يقبل النصوص من حيث اللغة وليس من حيث
اعتماد المضمون فان بحث ذلك في علوم اخرى.

ف؛ الاسنادات التي في النصوص القديمة يمكن اعتمادها كدليل لغوي وان لم يثبت بها
دليل في علم اخر كالدين والعقيدة.

ف؛ الاسناد الجزئي الواضح والاخبار المفهوم المصدق تعتمد.
ف؛ المعنى هو الشيء.

ف؛ الفرق الشخصي المعنوي: صفة مقومة للمعنى ومميزة له.

ف؛ العنصر المعنوي: صفة مقومة للمعنى لكنها غير مميزة له وجزئيتها بعيدة.

ف؛ الجزء العرفي المعنوي: صفة مقومة للمعنى لكنها غير مميزة له. وجزئيتها قريبة مباشرة.

ف؛ المعنوية النسبية: صفة غير مقومة للمعنى لكنها مميزة له.

ف؛ العرض الخاص المعنوي. صفة غير مقومة للمعنى وغير مميزة له .

ب: عق؛ روت أم كُرْزِر أن الرسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " في العقيقة عن الغلام شاتان مثلان، وعن الجارية شاة " . وروى عنه سليمان بن عامر أنه قال صلى الله عليه وسلم: " مع الغلام عقيقته فأهربوا عنه دما، وأميطوا عنه الأذى " . قال أبو عبيد فيما أخبرني به عبد الله بن محمد بن هاجك عن أحمد بن عبد الله بن جبلة عنه أنه قال: قال الأصمي وغيره: العقيقة أصلها اشعر الذي يكون على راس الصبي حين يولد. وإنما سميت الشاة التي تُذبح عنه في تلك الحال عقيقة لأنه يحلق عنده ذلك الشعر عن الذبح. وهذا قال في الحديث: " أميطوا عنه لأذى " يعني بالأذى ذلك الشعر الذي يحلق عنه. قال: وهذا مما قلت لك إنهم ر بما سموا الشيء باسم غيره إذا كان معه أو من سببه، فسميت الشاة عقيقة لحقيقة الشعر. \ طن.

أ؛ في العقيقة عن الغلام شاتان.

أ؛ مع الغلام عقيقته.

ب؛ قال أبو عبيد: وكذلك كل مولد من البهائم فإن الشعر الذي يكون عليه حين يولد لزهير: عقيقة وعقة. وأنشد ذلك أم أقب البطن حَبْ ... عليه من عقيقته عفاء فجعل العقيقة الشعر لا الشاة. وقال الآخر يصف العير: تحسرت عِقَّةً عنه فأنسلها ... واجتاز أخرى جديداً بعد ما بتنقل

يقول: لما تربع ورعي لربيع وبقوله أنسل الشعر المولد معه، وأنبت آخر فاجتابه، أي لبسه فاكتساه. \ ظن.

ف؛ عليه من عقiqته عفاء. أ. قليل الشعر.

أ؛ تحسرت عقة عنه. اي شعر. أ.

ب؛ قلت: ويقال لهذا الشعر عقيق، بغير هاء، ومنه قول الشماخ: أطار عقiqة عنه سالاً ... وأدمج دمّج ذي شطن بديع أراد شعره الذي ولد وهو عليه، أنه أنسله عنه، أي أسقطه. \ ظن.

أ؛ اطار عنه عقiqته. شعره. أ

ب؛ قلت: وأصل العق الشق والقطع، وسميت الشعرة التي يخرج المولود من بطن أمه وهي على عقيقة، لأنها إن كانت على رأس الإنسى حلقت عنه فقطعت، وإن كانت على بحيمة فإنها تنسلها. وقيل للذبيحة عقيقة لأنها تذبح ويشق حلقومها ومريتها ووجاها قطعاً، كما سميت ذبيحة بالذبح وهو الشق. \ ظن.

ب؛ وأخبرني أبو الفضل المنذري عن الحرّاني عن ابن السكّيت أنه قال: يقال عق فلان عن ولده، إذا ذبحَ عنه يوم أسبوعه. قال: وعَقْ فلانُ أباه يعُفُّه عقا.

أ؛ عق فلان عن ولده.

أ؛ عق فلان اباه عقا.

أ؛ العق اصله القطع.

ب؛ وأعْقَ الرَّجُلُ، أَيْ جَاءَ بِالْعُقوَقِ. وَقَالَ الْأَعْشَى: إِنِّي وَمَا كَلَّفْتُمُونِي وَرِبِّكُمْ ... لِيَعْلَمُ مِنْ أَمْسِي أَعْقَ وَأَحْرَبَا. أَيْ جَاءَ بِالْحَرَبِ. \ ظن.

ب؛ قَالَ: وَيَقَالُ أَعْقَتِ الْفَرَسُ فَهِيَ عُقوَقٌ، وَلَا يَقَالُ مُعْقَ. وَهِيَ فَرَسٌ عُقوَقٌ، إِذَا انفَقَ بَطْنُهَا وَاتَّسَعَ لِلْوَلَدِ. \ ظن.

ا؛ اعْقَتِ الْفَرَسُ فَهِيَ عُقوَقٌ؛ انفَقَ بَطْنُهَا لِلْوَلَدِ.

ب؛ وَكُلُّ انشِقَاقٍ فَهُوَ اتِّعْقَاقٌ، وَكُلُّ شَقٍّ وَحَرْقٍ فَهُوَ عَقٌّ، وَمِنْهُ قِيلُ لِلْبَرْقِ إِذَا انشَقَ: عَقِيقَةٌ. \ ظن.

ف؛ يَقَالُ لِلْبَرْقِ إِذَا انشَقَ عَقِيقَةٌ. \ ظن.

ب؛ وَقَالَ غَيْرُهُ: عَقٌّ فَلَانُ وَالدِّيَهُ يَعْقِهِمَا عُقوَقًا، إِذَا قَطَعْهُمَا وَلَمْ يَصُلْ رَحْمَهُمَا. \ ظن.

أ؛ يَعْقِهِمَا عُقوَقًا.

ف؛ وَقَالَ أَبُو سَفِيَّانَ بْنَ حَرْبَ لَحْمَةَ سِيدِ الشَّهَدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ أَحَدٍ حِينَ مَرَّ بِهِ وَهُوَ مَقْتُولٌ: "دُقْ عُقَقٌ" ، مَعْنَاهُ ذَقُّ الْقَتْلِ يَا عَاقٌ كَمَا قُتِلَ، يَعْنِي مِنْ قُتْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ. \ ظن.

أ؛ ذَقُّ عُقَقٌ. أَيْ عَاقٌ.

ب؛ وَجْعٌ عَقَقٌ. وَقَالَ الرَّاجِزُ: أَيْضًا رَجُلٌ عَقٌّ. وَقَالَ الرَّفِيَّانُ لِرَحْمِهِ عَقَقٌ.

أنا أبو المقال عَمَّا فَطَ ... لَمْ أَعْدِي مَكَا مِلْظَا
وَقِيلَ: أَرَادَ بِالْعَقَّ الْمَرَّ، مِنَ الْمَاءِ الْعُقَّاقِ، وَهُوَ الْعُقَّاعُ. \ ظن.

أ؛ ماء عقاق. اي مر.أ

ب؛ وأخبرني المنذري عن محمد بن يزيد الشمالي أنه قال في قول الحدعى:
بَحْرُكَ عَذْبُ الْمَاءِ مَا أَعْقَهُ ... سَيِّكَ الْمَحْرُومُ مَنْ لَمْ يُسْقَهُ
قال: أَرَادَ مَا أَعْقَهُ . يقال ماء قَعَاع وَعَقَّاقٌ إِذَا كَانَ مُرَّا غَلِيظاً . وقد أَعْقَهَ اللَّهُ وَأَعْقَهَ .\ ظن.

ب؛ وقال ابن الأعرابي فيما روى عنه أحمد بن يحيى البغدادي: العُقُّق: البعداء الأعداء.
قال: وَالْعُقُّقُ أَيْضًا: قاطعوا الأرحام . وقال أبو زيد في نوادره: يقال عاققتُ فلاناً أَعْقَهُ
عِقَاقًا، إِذَا خَالَفَتْهُ . قال: وَالْعُقَّةُ: الْحَفْرَةُ فِي الْأَرْضِ، وَجَمَعُهَا عُقَّاتٌ . وقال أبو عبيدة:
قال الأصمسي في باب السحاب: الانعقاق، شبه بحقيقة البرق . قال: وَمِنْهُ التَّبُوُّجُ وَهُوَ
تُكَشِّفُ الْبَرْقَ . وقال غيره: يقال عقتُ الريحُ الْمُرْنُ تُعْقَةُ عَقَّ، إِذَا اسْتَدَرَتْهُ كَأْكَاهَا تُشْقَهُ
شقاً . غيثاً: حار وَعَقَّتْ مُزْنَةُ الْرِّيحِ وَانْ ... قَارَ بِهِ الْعَرْضُ وَلَمْ يُشَمِّلِ

حار، أي تَحْبَرُ وتَرْدَدُ، يعني السحاب، واستدارته ريح الجنوب ولم تَحْبَرْ به الشمال
فتُنقشعه . وقوله " وانقار به العرض " أي كأن عرض السحاب انقار، أي وقعت منه
قطعة، وأصله من قُرْت جيب القميص فانقار، وقُرْت عينه إذا قلعتها .

أ؛ عقلت مزنه الريح . استدارته وشقته .

ب؛ ويقال سحابة معققة، إذا عُقَّتْ فانقعت، أي تَبَعَّجَتْ بِالْمَاءِ . وسحابة عَقَّاقَة،
إِذَا دَفَقَتْ مَاءَهَا . وقد عَقَّتْ . فَمَرَّ عَلَى الْأَنْهَاءِ فَانْشَجَ مُرْنَهُ ... فَعَقَّ طَوِيلًا يَكْسِبُ

ساجيا.	الماء
عَقَّثُ.	ويقال
بعنِي	اعْتَقَّتْ
السحابة	وقال
أبو	واعْتَقَّ
وَجْرَة:	ويقال للمعتذر إذا أفرط في اعتذاره: قد اعْتَقَّ اعْتِقَادًا. \ ظن.
بالوبل	
مِبْفُور	
منبعج	

ب؛ وروى شمر عن بعض أصحابه أن معقر ابن حمار البارقي كف بصره، فسمع يوما صوت راعده، ومعه بنت له تفوده، فقال لها: ما إذا ترين؟ فقالت: أرى سحماء عَقَّافة، كأنها حُولاء ناقة. فقال لها: وائل بي إلى جانب قَفْلة، فإنها لا تبنت إلا بمنجاة من السيل. والقفلة: نبتة معروفة. \ ظن.

ب؛ قلت: والعرب تقول لكل مسيل ماء شفه ماء السيل في الأرض فأنهره ووسّعه: عَقِيق. \ ظن.

ا: كل مسيل ماء شفه الماء عَقِيق.

ب؛ وفي بلاد العرب أربعة أَعْقَة، وهي أودية عادية شَقَّتها السيل. فمنها عَقِيق عارض اليمامة، وهو وادٍ واسع ما يلي العرمة تتدفق فيه شعاب العارض، وفيه عيون عذبة الماء. ومنها عَقِيق بناحية المدينة فيه عيون ونخيل ومنها عَقِيق آخر يدُقُّ سيله في غوريّ تِحَمَّة، وهو الذي ذكره الشافعى فقال: " ولو أهلو من العَقِيق كان أحب إلى ". ومنها عَقِيق القَنَان، تحرى إليه مياه قُلُلٍ نجد وجباله. \ ظن.

ا: لو أهلو من العَقِيق كان أحب إلى. واد في غوري تِحَمَّة.

ب: وذكر الباهلي عن الأصمسي أنه قال: الأَعْقَةُ الْأَوْدِيَةُ. \ ظن.

ا: الْأَعْقَةُ الْأَوْدِيَةُ.

ب؛ ويقال للصبي إذا نشأ في حيٍ من أحياء العرب حتى شبَّ وقوى فيهم: عُقْتْ تَمِيمَة فلانٍ في بني فلان. والأصل في ذلك أن الصبيَّ مادام طفلاً تعُلِّقُ عليه أمهُ التمام، وهي الخُرُّ تعُوذُ بها العين ، فإذا كِيرٌ قُطِعَتْ عنه. ومنه قول الشاعر: بلاد بها عَقَّ الشَّابَ تَمِيمَتِي ... وأَوَّلْ أَرْضَ مَسَّ جَلْدِي تَرَأْهَا \ طن.

ا: عقت تَمِيمَة فلان.

ا: بلاد بها عَقَّ الشَّابَ تَمِيمَتِي.

ب؛ وروى أبو عمر عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي أنه قال: العقيقة: المزاد. والعقيقة: نواة رخوة من نوى العجوة تؤكل. قال: والعقيقة: سهم الاعتذار. قال أبو العباس: قلت لابن الأعرابي: وما سهم الاعتذار؟ فقال: قالت الأعراب: إن أصل هذا أن يُقتل رجلٌ من القبيلة فيطلب القاتل بدمه، فيجتمع جماعة من الرؤساء إلى أولياء القتيل ويعرضون عليهم الديمة ويسألونهم العفو عن الدم. قالت الأعراب: فإن كان ولية أبيها حمياً أبى أخذ الديمة، وإن كان ضعيفاً شاور أهل قبيلته، فيقولون للطلابين: إن بيننا وبين خالقنا عالمةً للأمر والنهي. قال: فيقول الآخرون: وما علامتكم؟ فيقولون: نأخذ سهماً فنرِّكُه على قوس ثم نرمي به نحو السماء فإن رجع إلينا ملطخاً بالدم فقد نهينا عن أخذ الديمة، وإن رجع إلينا كما صعد فقد أمرنا بأخذ الديمة قال ابن الأعرابي: قال أبو المكارم وغيره: مما رجع هذا السهم قَطْ إِلَّا نَقِيًّا، ولكن لهم بهذا عذرٌ عنده جُهَّا لَهُم \ طن.

ا: العقيقة سهم الاعتذار.

ب؛ قال: وقال الأَسْعَرُ الْجَعْفِيُّ مِنْ أَهْلِ الْقَبْيلَةِ وَكَانَ غَائِبًا عَنْ هَذَا الْصَّلْحِ: عَقُّوا بِسَهْمٍ ثُمَّ قَالُوا سَالَمُوا ... يَا لَيْتِنِي فِي الْقَوْمِ إِذْ مَسَحُوا الْلِّحَيَّ قَالَ: وَعَلَمَةُ الْصَّلْحِ مَسْنُخُ الْلِّحَيِّ \ طن.

ب؛ قلت: وأخبرني عبد الملك البغوي عن الريبع عن الشافعى. أنه أنشده:
عُقوا بسهم ولم يشعر به أحد ... ثم استفأوا وقالوا حبّنا الوضخ
أخبر أنهم آثروا إبل الدية وألأنها على دم قاتل صاحبهم. والوضخ: اللبن ها هنا.
ظن.

ا: عقوا بسهم. اي سهم الاعتذار.

ب؛ ويقال للدللو هذا طلعت من الركبة ملأى: قد عَقْتْ عقا. ومن العرب من يقول
عَقْتْ تَعْقِيَة، وأصلها عَقْتَ، فلما توالى ثلث قافات قلباً إحداها ياءً كما قالوا
تَظَنَّتْ من الظن. وأنشد ابن الأعرابي فيما أخبرني المنذري عن ثعلب عنه:
عَقْتْ كَمَا دَلَوْفَ الْعِقْبَانِ
شبه الدلو إذا نزعت من البئر وهي تعُقْ هواء البئر طالعةً بسرعةٍ بالعقاب إذا انقضَّ
على الصَّيْدِ مسرعةً. \ طن.

ا: عَقْتْ كَمَا دَلَوْفَ الْعِقْبَانِ. اي تعُقْ هواء البئر تشقه.

ب؛
وروى الحراني عن ابن السكين أنه قال: العقيقة: صُوف الجَذَع. والجنبية: صوف الثني.
وقال أبو عبيد: العِقَاقُ الْحَوَالَمُ مِنْ كُلِّ ذَاتِ حَافِرٍ. والواحدة عَقْوَقٌ.
وقال ابن المظفر: يقال أَعْقَتِ الْفَرَسُ وَالْأَنَانُ فَهِيَ مُعِقٌ وَعَقْوَقٌ، وَذَلِكَ إِذَا نَبَتَ
الْعِقِيقَةُ فِي بَطْنِهَا عَلَى الْوَلَدِ الَّذِي حَمَلَتْهُ.

لرؤبة: وأنشده
قد عَقَ الأَجْدَعُ بَعْدَ رَقِّ ... بَقَارِحٍ أَوْ زَوْلَةٍ مُعِقَّ

وأنشد له أيضا في لغة من يقول أعتق فهـي عـقـوق وـجـمـعـهـاـعـقـقـ: سـراـ العـقـعـ وـقـدـ تـأـوـيـنـ أـوـنـ والـعـقـاقـ عـدـيـ: قـالـ الحـمـلـ والـعـقـقـ: وـتـرـكـتـ العـيـرـ يـدـمـيـ نـحـرـهـ ... وـنـحـوـصـاـ سـمـحـجـاـ فـيـهاـ عـقـقـ ١ـ ظـنـ.

بـ: خـراـشـ أـبـوـ وـقـالـ عـقـاقـاـ أـئـمـ يـرـحـنـ ظـلـمـهـ ... إـبـاءـ وـفـيـهـ صـوـلـةـ وـدـمـيـلـ أـبـنـ عـمـروـ: أـظـهـرـتـ الـأـتـانـ عـقـاقـاـ بـفـتـحـ الـعـيـنـ، إـذـاـ تـبـيـنـ حـمـلـهـ قـلـتـ: وـهـكـذـاـ قـالـ وـقـالـ أـبـوـ عـمـروـ: الشـافـعـيـ الـعـقـاقـ بـهـذـاـ الـمـعـنـيـ فـيـ آـخـرـ كـتـابـ الـصـرـفـ. ٢ـ ظـنـ.

اـ: اـظـهـرـتـ الـأـتـانـ عـقـاقـاـ. ايـ الـحـمـلـ.

بـ: وـأـمـاـ الـأـصـمـعـيـ فـإـنـهـ يـقـولـ: الـعـقـاقـ مـصـدـرـ الـعـقـوقـ وـرـوـيـ عـنـ أـبـيـ عـمـروـ أـنـهـ كـانـ يـقـولـ: عـقـّـتـ فـهـيـ عـقـوقـ، وـأـعـقـّـتـ فـهـيـ مـعـقـقـ.

بـ: قـلـتـ: وـالـلـغـةـ الـفـصـيـحـةـ أـعـقـّـتـ فـهـيـ عـقـوقـ، قـالـهـ اـبـنـ السـكـيـتـ وـغـيـرـهـ.

وـقـالـ أـبـوـ حـاتـمـ فـيـ كـتـابـ الـأـضـدـادـ: زـعـمـ بـعـضـ شـيـوخـنـاـ أـنـهـ يـقـالـ لـلـفـرـسـ الـحـامـلـ عـقـوقـ.

قـالـ: أـيـضـاـ وـيـقـالـ لـلـحـائـلـ عـقـوقـ.

قـالـ: أـبـوـ حـاتـمـ: هـذـاـ عـلـىـ وـأـطـنـ حـاتـمـ: التـفـأـوـلـ.

قـلـتـ: وـهـذـاـ بـيـرـوـيـ أـبـيـ زـيـدـ.

وـقـالـ أـبـوـ عـبـيـدـةـ: عـقـيقـةـ الصـبـيـ: عـرـلـتـهـ إـذـاـ حـتـنـ.

وـقـالـ الـلـيـثـ: نـوـيـ الـعـقـوقـ نـوـيـ هـشـ رـخـوـ لـيـنـ الـمـضـعـةـ تـأـكـلـهـ الـعـجـوزـ وـتـلـوـكـهـ، وـتـعـلـفـهـ الـعـقـوقـ إـلـطـافـاـ بـهـاـ، وـلـذـكـ أـضـيـفـ إـلـيـهـاـ، وـهـوـ مـنـ كـلـامـ أـهـلـ الـبـصـرـةـ وـلـاـ تـعـرـفـهـ الـأـعـرـابـ بـادـيـتـهـاـ.

وـقـالـ أـبـنـ الـأـعـرـابـيـ: الـعـقـيقـةـ: نـوـاهـ رـخـوـهـ لـيـنـةـ كـالـعـجـوـةـ تـؤـكـلـ. ٣ـ ظـنـ.

ب: وقال شمر: عقان الْكَرْمُونَ وَالنَّخْلَيْلُ: ما يخرج من أصولها. وإذا قطع العَقَّانَ فسدت الأصول. وقد أعقَّت النخلة والكرمة إذا أخرجت عَقَّانَها. \ظن.

ا: اعقت النخلة. اخرجت عقانها. ما يخرج من اصولها.

ب: والعُقُوقُ: طائر معروف، وصوته العفعة. ومن أمثال العرب السائرة في الرجل يسأل مالا يكون وما لا يقدر عليه: "كَلَفَتِنِي الأَبْلَقُ الْعَقُوقُ" ، ومثله: "كَلَفَتِنِي بِيَضِ الْأَنْوَقِ" . والأبلق ذكر، والعقوق الحامل، ولا يحمل الذكر. وأنشد اللحاني: طلب الأبلق العقوق فلما ... لم يجده أراد بيض الأنوق. وفي نوادر الأعراب: اهتلب السيف من غمده، وامترقه، واعتنقه، واجتلطه، إذا استله. وأما الفرزدق: قوله قفي ودّعينا يا هنيد فانني ... أرى الحيّ قد شاموا العقيق اليماني فإن بعضهم قال: أراد شاموا البرق من ناحية اليمن. \ظن.

ا: العقاق طائر.

ا: شاموا العقيق اليماني. اي البرق من ناحية اليمن.

ب: والعُقُوقُ: موضع. وأنشد ابن السكيت: ولو طلبواني بالعقوق أتتهم ... بآلف أؤديه إلى القوم أقرعا يريد: ألف بغير. \ظن.

ا: ولو طلبواني بالعقوق أتتهم.

ب: امرأة: لأنشد يصف لكثير إذا خرجت من بيتها راق عينها ... مُعوذها وأعجبتها العقائق يعني إن هذه المرأة إذا خرجت من بيتها رافقها معوذ النبت حوالي بيتها. المعوذ من النيت: ما ينبت في أصل شجر أو حجر يسنته. وقيل العقائق: الغدران، وقيل: هي الحمر. الرمال
 وعَقَّة: بطن من النَّمَر بن قاسط. قال الأخطل: وموقِعٌ أثْر السِّفار بحَطْمِه ... من سُود عَقَّة أو بني الجَوَال وبنو الجَوَال في بني تغلب. وقال الليث: انعَقَ البرق، إذا انسرب في السحاب. \ ظن.

ا: انعَق البرق. إذا انسرب من السحاب.

استقراء استعمالي (عق)

أ؛ في العقيقة عن الغلام شاتان.

أ؛ مع الغلام عقيقته.

أ؛ تحسرت عقة عنه. اي شعر. أ.

أ؛ اطار عنه عقيقه. شعره. أ

أ؛ عق فلان عن ولده.

أ؛ عق فلان ابا عقا.

أ؛ العق اصله القطع. \ ظن

ا: اعقت الفرس فهبي عقوق؛ انفق بطنها للولد.

ف؛ يقال للبرق اذا انشق عقيقة. أ

أ؛ يعق والديه عقوقا.

أ؛ ذق عقق. اي عاق.

أ؛ ماء عقاق. اي مر. أ

ا: عقلت مزنه الريح. استدرته وشقته.

ا: كل مسيل ماء شقه الماء عقيق.

ا: لو اهلو من العقيق كان احب الي. واد في غوري تحامة.

ا: الاعقة الاودية.

ا: عقت تميمة فلان.

ا: بلاد بها عق الشباب تميمي.

ا: العقيقة سهم الاعتذار.

ا: عقوا بسهم. اي سهم الاعتذار.

ا: عقت كما عقت دلوف العقiban. اي تعق هواء البئر تشقه.

ا: اظهرت الاتان عقاها. اي الحمل.

ا: اعقت النخلة. اخرجت عقّانها. ما يخرج من اصولها.

ا: العقق عطائر.

ا: شاموا العقيق اليماني. اي البرق من ناحية اليمن.

ا: ولو طلبوني بالعقود أتيتهم. اسم واد.

ا: انعق البرق. اذا انسرب من السحاب.

ا: قال ابن منظور: وكل انشقاق هو انعقاق، وكل شق وخرق في الرمل وغيره فهو عق، ومنه قيل للبرق إذا انشق عقيقة.

ف؛ انعق البرق. اذا انسرب من السحاب.

ف؛ شاموا العقيق اليماني. اي البرق. وشام اي تطلع. اي تطلعوا الى البرق اليماني.

ف؛ اعقت النخلة عقّانها. اخرجت فرعا.

ف: عقت كما عقت دلوف العقبان. اي الدلو. شقت الهواء، كلاهما الدلو ودلوف العقبان. والدلوف بفتح الدال السريع منها.

ف؛ عق الشباب تميتي. قطعها.

ف؛ اطار عنه عقّيقه. شعره. سمي لاجل الشق.

ف؛ يعق والديه عقوقا. للقطع.

ف؛ ذق عقق. اي عاق. للقطع

ف: عقلت مزنه الريح. شقته.

ف: كل مسيل ماء شقه الماء عقيق.

ف؛ كل شق في الرمل هو عق. \ اقول بلاحظة خروج شيء.

ف؛ العنصر المعنوي: صفة مقومة للمعنى لكنها غير مميزة له وجزئيتها بعيدة. (الشق)

ف؛ الجزء العرفي المعنوي: صفة مقومة للمعنى لكنها غير مميزة له. وجزئيتها قريبة مباشرة.

(1) الشق الشديد و(2) خروج شيء)

ف؛ الفرق الشخصي المعنوي: صفة مقومة للمعنى وميزة له. (الشق الشديد مع خروج شيء)

ف؛ المعنوية النسبة: صفة غير مقومة للمعنى لكنها مميزة له. (الحقيقة الشعر والحقيقة مسيل الوادي والبرق)

ف؛ العرض الخاص المعنوي. صفة غير مقومة للمعنى وغير مميزة له. (القطع والحقيقة الذبيحة والعقوق والعق) قد تسمى امور بالعق بواسطة القطع.

ف؛ فالعق بفتح العين وضمها الشق الشديد مع خروج شيء.

ف؛ سمي ما يكون بالشق الشديد مع خروج شيء عقا وعقوفا وعقة وعقيقا وحقيقة. من تسمية شيء بصفة غيره.

علم النحو العرضي

هنا تعلیقة على كتاب (شرح ابن عقیل تأليف جماء الدين عبد الله بن عقیل الهمداني)

بسم الله الرحمن الرحيم

(قال محمد هو ابن مالك ... أحمد رب الله خير مالك)

(مصلیا على النبي المصطفی ... وآلہ المستکملین الشرفا)

(وأستعين الله في الفیه ... مقاصد النحو بها محویه)

(نقرب الأقصى بلفظ موجز ... وتبسط البذل ببعد منجز)

(وتقتضی رضا بغير سخط ... فائقة ألفیة ابن معط)

(وهو بسبق حائز تفضیلا ... مستوجب ثنائی الجمیلا)

(والله يقضی بهبات وافره ... لي وله في درجات الآخره)

الكلام	واما	يتألف	منه
(كلامنا لفظ مفید کاستقم ... واسم و فعل ثم حرف الكلم)	(واحدہ کلمہ والقول عم ... وکلمہ بجا کلام قد یؤم)		

الكلام المصطلح عليه عند النحاة عبارة عن اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها فالللفظ جنس يشمل الكلام والكلمة والكلم ويشمل المهمل كدizin والمستعمل كعمره ومفید أخرج المهمل فائدة يحسن السكوت عليها أخرج الكلمة وبعض الكلم وهو ما ترکب من ثلاث کلمات فأکثر ولم يحسن السكوت عليه نحو إن قام زید ولا يترکب الكلام إلا من اسمین نحو زید قائم أو من فعل و اسم کقام زید وكقول المصنف استقام فإنه کلام مركب من فعل أمر وفاعل مستتر والتقدیر استقام أنت فاستعنی بالمثال عن أن يقول فائدة يحسن السكوت عليها فكأنه قال الكلام هو اللفظ المفید فائدة كفائدۃ استقام .

وإنما قال المصنف کلامنا ليعلم أن التعريف إنما هو للكلام في اصطلاح النحوين لا في اصطلاح اللغويين وهو في اللغة اسم لكل ما يتکلم به مفیدا كان أو غير مفید.

ب؛ (کلامنا لفظ مفید کاستقام ... واسم و فعل ثم حرف الكلم) (واحدہ کلمة والقول عم ... وكلمة بھا کلام قد یؤم) الكلام المصطلح عليه عند النحاة عبارة عن اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها. فالللفظ جنس يشمل الكلام والكلمة والكلم ويشمل المهمل كدizin والمستعمل كعمره ومفید أخرج المهمل فائدة يحسن السكوت عليها أخرج الكلمة وبعض الكلم وهو ما ترکب من ثلاث کلمات فأکثر ولم يحسن السكوت عليه نحو إن قام زید . \ ظن.

ب؛ ولا يترکب الكلام إلا من اسمین نحو زید قائم أو من فعل و اسم کقام زید وكقول المصنف استقام فإنه کلام مركب من فعل أمر وفاعل مستتر والتقدیر استقام أنت فاستعنی بالمثال عن أن يقول فائدة يحسن السكوت عليها فكأنه قال الكلام هو اللفظ المفید فائدة كفائدۃ استقام. \ ظن

ب؛ وإنما قال المصنف كلامنا ليعلم أن التعريف إنما هو للكلام في اصطلاح النحوين لا في اصطلاح اللغويين وهو في اللغة اسم لكل ما يتكلم به مفيداً كان أو غير مفيد.

١ ظن

إشارة: تذكير بالفوائد السابقة:

ف؛ الافادة ليست شرطاً في الكلام.

ف: ان من العناصر الدخيلة في الكلام ما هو غير لفظي.

ف) الكلام يكون كتابة نقول على الحقيقة في الكتاب (هذا كلام الله).

ف) الكلام يكون كتابة كقولنا في فصل كتاب (الكلام في النحو) و(كلم صاحبه بعد انقطاع).

ف) القول قد يكون كتابة كقولنا (قول مأثور). وقد يشار إلى كتاب الشخص فيقال له (هذا قولك).

ف) ونقول (مقالة) و (من قال بقولك) أي برأيك.

ف) المتكلم اسم يصح لكل مخاطب بكسر الطاء.

ف) نقل الكلام كتابة او لفظا لا يغير النسبة لقوله تعالى (يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ)
والمتلفظ للناس هو النبي.

ف) الكلم هو جمع الكلمة اي ان معناه (كلمات) وهي الجمل.

ف؛ قول ابن مالك (اسم و فعل ثم حرف الكلم) اي (اسم و فعل ثم حرف، الكلمات) اي هذه الكلمات. فكلم خبر. وعرفت ما فيه فالكلمة قول والكلم كلمات اي اقوال.

ف؛ الكلمة هي القول.

ف؛ الكلم هو مجموعة كلمات اي اقوال.

ف) الكلام قول متكلم.

ف؛ التكلم هو فعل القول.

ف؛ القول ما يتلفظ به

ف) الخطاب هو القول الموجه الى مخاطب من قبل المتكلم.

ف) النص هو قول لغوي بلفظ او ما يقوم مقام اللفظ.

ف) القول نص وغير نص. فالنص خصوص اللغوي من القول.

ف؛ الخطاب قول موجه.

ف) الكتابة التي تعبّر عن القول كلام.

ف) التعبير هو فعل علامة مقصودة تبين شيئا.

ف) الوضع بيان للواقع.

ف) ما يكون بالوضع هو واقع اما للناس او للمختصين.

ف) لا يجوز ان يكون الوضع مجرد الاصطلاح بلا واقع.

ف) كل وضع اصطلاحي لا واقع له باطل.

ف) التعريفات بيان مفاهيم والتي تشير الى الحقيقة.

ف) لا يجوز وضع تعريف لا واقع له.

ف) المفاهيم التي تبين بالتعريفات يجب ان تكون واقعية.

ف) لا يشترط في الكلام ان يكون لفظا. بل يمكن ان يكون كتابة.

ف) لا يشترط في الكلام ان يكون مركبا. فالمفردة بل الحرف كلام عرفا.

ف) لا يشترط في الكلام ان يكون مفيدا. فاللفظ غير المفيد كلام عرفا.

ف) لا يشترط في الكلام ان يكون موضوعا بوضع عربي او غير عربي. فاللفظ غير الموضوع كلام.

ف؛ الصوت الذي يصدر من الانسان بغير الحلق كالذى يكون باليد لا يسمى لفظا.

ف؛ الالفاظ اعم من الحروف اللغوية. فهناك الفاظ ليست حروف.

ف؛ الالفاظ اعم من الكلمات فهناك الفاظ ليست كلمات.

ف؛ كل لفظ هو قول، وكل تلفظ هو تكلم.

اذن: اذا قلنا ان غاية العلامات غير лингвистическая هو تعبير عن الالفاظ امكن القول:

ف؛ القول لفظ.

ف؛ التكلم تلفظ.

ف؛ الكتابة تعبير عن القول والكلام واللفظ وحکایة عن التكلم والتلفظ.

ف؛ الكتابة عالمة مقصودة تبين القول.

ف؛ الكتابة عالمة تبين القول.

ف؛ الاشارة المعبرة عن القول كلام.

ف) لا يشترط في الكلام ان يكون مركبا. فالمفردة بل الحرف كلام عرفا.

ف) لا يشترط في الكلام ان يكون مفيدا. فاللفظ غير المفيد كلام عرفا.

ف) لا يشترط في الكلام ان يكون موضوعا بوضع عربي او غير عربي. فاللفظ غير الموضوع كلام.

ف؛ القول ان الوضع اللفظي في غير العربية ليس كلاما كلام غير واقع.

متن: والكلم اسم جنس واحده كلمة وهي اما اسم وإما فعل وإما حرف لأنها إن دلت على معنى في نفسها غير مقترنة بزمان فهي الاسم وإن اقترن بزمان فهي الفعل وإن لم تدل على معنى في نفسها بل في غيرها فهي الحرف . والكلم ما ترکب من ثلاثة

كلمات فأكثرك قولك إن قام زيد .. والكلمة هي اللفظ الموضوع لمعنى مفرد فقولنا الموضوع لمعنى آخر المهمل كدizin وقولنا مفرد آخر الكلام فإنه موضوع لمعنى غير مفرد.

ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى أن القول يعم الجميع والمراد أنه يقع على الكلام أنه قول ويقع أيضا على الكلم والكلمة أنه قول وزعم بعضهم أن الأصل استعماله في المفرد. ثم ذكر المصنف أن الكلمة قد يقصد بها الكلام كقولهم في لا إله إلا الله كلمة الإخلاص . وقد يجتمع الكلام والكلم في الصدق وقد ينفرد أحدهما فمثلا اجتماعهما قد قام زيد فإنه كلام لإفادته معنى يحسن السكوت عليه وكلم لأنه مركب من ثلاث كلمات

ومثال انفراد الكلم زيد قائم

ب: والكلم اسم جنس واحد الكلمة \ ظن بل الكلم جمع الكلمة ومعناه كلمات والتي هي اقوال.

ب؛ الكلمة إما اسم وإما فعل وإن حرف لأنها إن دلت على معنى في نفسها غير مقترنة بزمان فهي الاسم وإن اقترن بزمان فهي الفعل وإن لم تدل على معنى في نفسها بل في غيرها فهي الحرف \ ظن.

إشارة: كان يجب تعريف الكلمة قبل قسمتها لكنه اخره. والكلمة وردت في القرآن أكثر من عشرين مرة وكلها استعملت في معنى (القول) واما اللفظ الموضوع لمعنى فهو كل بحسبه، وهذا يؤكد ان بحث الكليات ليس مهمًا للمعرفة الانسانية وانما جرت عليه العلوم الفلسفية والمنطقية فهو اقحام.

١: في القرآن الكلمة بمعنى الكلام.

ا: الكلمة الجمع كلمات وكلم. \ ستعرف ان الكلمة تعني قول مفيد.

ا: الكلمة الكلام المؤلف.

ا: الكلمة السر.

ا: الكلمة الشرف.

ا: الكلمة الختام.

ا: تكلم نطق بكلام.

ا: له الكلمة الاخيرة.

ا: الكلمة في النحو اللفظ الدال على معنى بالوضع. \ ظن.

ف: الكلمة هي القول اي الجملة الكلامية.

ف؛ استعمال الكلمة في الالفاظ المفردة ظن.

ف؛ ينبغي استعمال لفظة (لفظة او لفظ) فيما يسمى (كلمة) نحويا.

اشارة: الالفاظ اما لها معنى او لا. والمعنى لا يكون الا بالوضع وان كان طبعا. فالدلالة اللفظية لا تكون الا وضعيه.

ب؛ والكلم ما ترکب من ثلاثة کلمات فأكثر کقولك إن قام زيد \. ظن. علمت ما فيه ويعني لا يشترط الافادة. بل کلمات الكلم جمل.

ب؛ والكلمة هي اللفظ الموضوع لمعنى مفرد فقولنا الموضوع لمعنى أخرج المهمل کدیز وقولنا مفرد أخرج الكلام فإنه موضوع لمعنى غير مفرد \. ظن.

اشارة: اللفظ موضوع لمعنى وغير موضوع لمعنى، والموضوع لمعنى توضع لمعان اصلية والحدث والرابط معان فرعية لذلك فالوضع کله للمعاني الاسمية.

ف؛ الالفاظ توضع للمعاني الاصلية وهي المعنى الاسمي.

ف؛ المعانی في الحقيقة اسمية.

ف؛ الحدث والزمن والرابط والتنسبة امور فرعية فلا توضع لها الالفاظ.

ب؛ ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى أن القول يعم الجميع والمراد أنه يقع على الكلام أنه قول ويقع أيضا على الكلم والكلمة أنه قول وزعم بعضهم أن الأصل استعماله في المفرد \. ظن. فقد عرفت ان الكلام فعل القول والكلمة هي جملة قولية والكلم مجموع کلمات قولية.

ف؛ الفول هو الالفاظ المنطوقة.

ف؛ الكلام هو فعل القول.

ف؛ الكلمة جملة قولية.

ف؛ الكلم مجموعه کلمات قولية أي جمل کلامية.

ب؛ ثم ذكر المصنف أن الكلمة قد يقصد بها الكلام كقولهم في لا إله إلا الله كلمة الإخلاص. \ ظن. عرفت ان حقيقة الكلمة ذلك واستعمالها النحوي لا يصح.

ب؛ وقد يجتمع الكلام والكلم في الصدق وقد ينفرد أحدهما فمثلاً اجتماعهما قد قام زيد فإنه كلام لإفادته معنى يحسن السكوت عليه وكلم لأنّه مركب من ثلاثة كلمات.

ومثال انفراد الكلم زيد زيد انفراد الكلم ان قام ان زيد
ومثال انفراد الكلام زيد قائم \ ظن وعرفت ان الكلم جمع كلمات بالمعنى الحقيقي اي
مجموعة قطع كلامية.

ف؛ الكلم هو مجموعة جمل كلامية.

إشارة: البحث في هذا العلم فيه جزئيات متخصصة تحتاج إلى استقراء قريب وهو خاص جداً فيكون غير واضح البحث فيه هنا.

علم البلاغة العرضي

هنا تعليقة عرضية على كتاب (اسرار البلاغة مؤلفه عبد القاهر الجرجاني)

القول في التجنيس

متن: أما التجنيس فإنك لا تستحسن تجاهُنَّ اللفظتين إلا إذا كان وقع معنيهما من العقل موقعاً حميداً، ولم يكن مرمى الجامع بينهما مرمى بعيداً، أترأك استضعفْتَ تجنيس أبي تمام في قوله: من الكامل

ذَهَبَتْ بِمُذْهَبِهِ السَّمَاحَةُ فَالْتَّوْفِيهِ الظُّنُونُ: أَمْذَهَبٌ أَمْ مُذْهَبٌ

واستحسنْتَ تجنيس القائل: " حتى تَجَا من حَوْفِهِ وَمَا تَجَا "

وقول الحَدَث: ناظِراهُ فيما جَئَ ناظِراهُ ...

أَوْ دَعَانِي أَمْتُ بِمَا أَوْدَعَانِي

لأُمِّ يرجع إلى اللُّفْظ؟ أم لأنك رأيتِ الفائدة ضعفت عن الأول وقويت في الثاني؟ ورأيتك لم يزدك بِمُذْهَبٍ وَمُذْهَبٍ على أن أَسْعَكَ حِرْفَةً مُكَرَّةً، ترُوم فائدة فلا تجدها إلا مجھولةً منكراً، ورأيت الآخر قد أعادَ عليكِ اللُّفْظَةَ كأنه يخدعُك عن الفائدة وقد

أعطها، ويوهك كأنه لم يَرِدْك وقد أحسن الزيادة ووفاها، ف بهذه السريرة صار التجنيس - وخصوصاً المستوفى منه المِيقَق في الصورة - من حُلَى الشِّعر، ومذكوراً في أقسام البديع.

ب: أما التجنيس فإنك لا تستحسن تجَانُس اللفظتين إلا إذا كان وقع معنيهما من العقل موقعاً حميداً، ولم يكن مَرْمَى الجامع بينهما مَرْمَى بعيداً، \ ظن.

ف؛ جَنْس شَاكِل تجنيسا.

ف؛ جانس شاكِل وماثل جناسا.

ف؛ التجنيس فعل الجناس.

ف؛ الجناس في البلاغة المماثلة في اللفظ والاختلاف في المعنى.

ب؛ أتراك استضعفْتَ تجنيس أبي تمام في قوله: من الكامل

ذَهَبَتْ بِمُذْهَبِهِ السَّمَاحَةُ فَالْتَّوْتُ فِيهِ الظُّنُونُ: أَمْذَهَبٌ أَمْ مُذَهَبٌ

واستحسنتَ تجنيس القائل: " حتى لَجَأَ من حَوْفِهِ وَمَا لَجَا "

وقول المحدث: ناظِراه فيما جَئَ ناظِراه ... أَوْ دَعَانِي أَمْتُ بِمَا أَوْدَعَانِي \ ظن.

ب؛ (لم تستحسن) لأُمِّي يرجع إلى اللفظ؟ أم لأنك رأيت الفائدة ضعفت عن الأول وقويت في الثاني؟ \ ظن.

ب؛ ورأيتك لم يزدك بمنذهب وذهب على أن اسمعك حروفًا مكررةً، تروم فائدة فلا تجدها إلا مجھولةً منكرةً، \ ظن.

ب؛ ورأيت الآخر قد أعاد عليك اللفظة كأنه يخدعك عن الفائدة وقد أعطاها، ويوهمك كأنه لم يزدك وقد أحسن الزيادة ووفاها، \ علم.

ف؛ ينبغي في الجنس ان تكون زيادة في المعنى باختلافه عما شاكله.

ف؛ كلما كان التطابق اللفظي اكبر والاختلاف المعنوي اكبر كان الجنس اعلى.

ب؛ ف بهذه السريرة صار التجنيس - وخصوصاً المستوفى منه المتفق في الصورة - من خلّي الشعر، ومذكورة في أقسام البديع. ١ علم

اشارة: ان البديع والحسنات الكلامية ليست من جوهر البلاغة التي تهتم ببارز المعنى وضبطه، فيكون البديع ليس متوافقاً مع ابجاث البلاغة وغایاتها.

ف؛ الجنس من البديع.

ف؛ البلاغة لا تهتم بالحسنات الكلامية.

ف؛ ميدان البديع وادواته مختلف عن البلاغة.

ف؛ البديع علم مستقل غير البلاغة.

متن: فقد تبين لك أن ما يعطي التجنيس من الفضيلة، أمر لم يتم إلا بنصرة المعنى، إذ لو كان باللفظ وحده لما كان فيه مستحسن، وما وجد فيه معيبٌ مُستهجن، ولذلك دُم الاستكثار منه والولوغ به، وذلك أن المعاني لا تَدِين في كل موضع لما يجذبها التجنيس إليه، إذ الألفاظ خَدَمَ المعاني والمصروف في حكمها، وكانت المعاني هي المالكة

سياستها، المستحقة طاعتتها، فمن نصر اللفظ على المعنى كان كمن أزال الشيء عن جهته، وأحاله عن طبيعته، وذلك مظنة الاستكراه، وفيه فتح أبواب العيب، والتَّعْرُضُ للشَّيْنَ، وهذه الحالة كان كلام المتقدمين الذين تركوا فضل العناية بالسجع، ولزموا سجية الطبع، أمكن في العقول، وأبعد من القلق، وأوضح للمراد، وأفضل عند ذوي التَّحصِيلِ، وأسلم من التفاوتِ، وأكْشَفَ عن الأغراضِ، وأنصَرَ للجهة التي تَحْوِي العقل، وأبعد من التَّعْمَلِ الذي هو ضربٌ من الخداع بالتزويق، والرضى بأن تقع النقيصة في نفس الصُّورة، وإن الخلقة، إذا أكثر فيها من الوشم والنقش، وأنقل صاحبها بالخلقي والوشي، قياسُ الخلقي على السيف الدَّانِ، والتَّوسيعُ في الداعي بغير برهان، كما قال: إذا لم تُشاهدْ غَيْرَ حُسْنٍ شِيَاهَا ... وَأَعْصَائِهَا فَالْحُسْنُ عنك مُعِيَّبٌ

ب: فقد تبين لك أن ما يعطي التجنيس من الفضيلة، أمرٌ لم يتم إلا بنصرة المعنى ، \ علم.

ب؛ إذ لو كان باللفظ وحده لما كان فيه مستحسنٌ، ولما وجد فيه معيبٌ مُستهجنٌ، \ علم.

ب؛ ولذلك دُم الاستكثار منه والولوغ به، وذلك أن المعاني لا تَدِين في كل موضع لما يجذبها التجنيس إليه، إذ الألفاظ خَدَّمُ المعاني والمصرفة في حكمها، وكانت المعاني هي المالكة سياستها، المستحقة طاعتتها، \ علم

ب؛ فمن نصر اللفظ على المعنى كان كمن أزال الشيء عن جهته، وأحاله عن طبيعته، وذلك مظنة الاستكراه، وفيه فتح أبواب العيب، والتَّعْرُضُ للشَّيْنَ، \ علم.

ب؛ ولهذه الحالة كان كلام المتقىدين الذين تركوا فضل العناية بالسجع، ولزموا سجية الطبع، أمكن في العقول، وأبعد من القلق، وأوضح للمراد، وأفضل عند ذوي التحصيل، وأسلم من التفاوت، وأكشف عن الأغراض، وأنصر للجهة التي تحوّل العقل، وأبعد من التعامل الذي هو ضرب من الخداع بالتزويق، والرضى بأن تقع النقيصة في نفس الصورة، \ علم.

ف؛ ترك فضل تحسين الشكل أمكن في العقول واوضح للمراد.

ف؛ ترك فضل المحسنات اللفظية افضل واكشف للاغراض وابعد عن التعامل.

ب؛ وإن الخلق، إذا أكثر فيها من الوشم والنفس، وأثقل صاحبها بالخلي والوشي، قياسُ الخلي على السيف الدَّان، والتَّوسيع في الدعوى بغير برهان، كما قال: إذا لم تُشاهدْ غيرَ حُسْنٍ شَيْئاً ... وأَعْصَائِهَا فَالْحُسْنُ عَنْكَ مُعَيَّبٌ. \ ظن.

اشارة: هذا علم شكلي وظني وثانوي في العرض فلا يكون واضحا بحثه هنا.

فكرة النص

متن: مسألة (م) النص مستمد من الفعل نصص، وهي تعني كل شيء ظاهر وواضح. ونص الشيء رفعه واظهره. م: النص في الاصطلاح هو عبارة عن ظاهرة لغوية، يزيد فيها المعنى على اللفظ، في مستوى التركيب، ومستوى الدلالة والخطاب الذي يحتاج إلى متكلم وسامع ورسالة. م: النص هو مجموعة ملفوظات في عبارة تخضع للتحليل سواء كان منطوقاً أو مكتوباً. م: في علوم الفقه والتشريع، يعرف النص بأنه جزء من القرآن أو السنة، يروى لاعتبارات مختلفة . م: أدوات النص القلم في الكتابة، واللسان في التعبير، م: المعاني الأصلية التي تكون بإفاده النص القرآني أو السنوي مباشرة هي المعرف الشرعية الأصلية وهو قرآن وسنة بالمعنى اللغطي (النصي اللغطي) والمعنوي والمعرفي وأما ما يتفرع منها بطريقة عقلائية عادية واضحة فهـي المعرف الشرعية الفرعية وهي قرآن وسنة بالمعنى المعرفي والمعنوي (النص الدلالي) وليس بالمعنى اللغطي. م: النص هو صيغة الكلام المنقوله حرفيًّا سواء أكانت نطقاً أم كتابةً، وأقرب المصطلحات إلى (النص) عند القدماء هو مصطلح (المتن) ولا يراد به النص في البيان، فالنص يفيد العلم بظاهره فلا فرق بين النص البياني والظاهر البياني. م: إذا أدركنا ان النص حقيقة هو المعنى، يتبيـن لنا ان هناك نصا هو معنى اللـفظ وهناك نص هو دلالة المعنى او معنى المعنى والـاول هو النـص الـلغـطي الأـصـلـي والـثـانـي هو النـص الدـلـالـي الفـرعـي . م: الـأـلـفـاظ

هي أصغر وحدات النص ومكوناته، وأعني اللفظة المتضمنة ضمن نسق يسمى السياق، وبالترابط مع مجموعة من الكلمات والألفاظ الأخرى. م: الأفكار من أهم العناصر المعنوية التي تربط بقية العناصر، إذ إنّ الأفكار هي العلاقة والأداء . م: النص ليس حرا ولا مستقلا في افادة المعرفة بل افادته تحددها عوامل مرجعية كثيرة خارجه. م: المعرفة المستفادة من النص الشرعي تتحدد بعوامل معرفية شرعية تحضر عند الفهم والاستفادة. م: تميز النص القرآني عن النصي السيني في الخارج ظاهري وليس واقعيا، بل الاتحاد متصل فيهما فلا يكونان الا بهذا الاعتبار والوجود فكل منهما مظهر لعم واحد وان ظهر وكأنه قران او سنة. م: قراءة النص القرآني او النص السيني من قبل أي قارئ مسلم لا تكون الا بقراءة اتحادية انصهارية لاي مهما. م: لدينا ثلاثة مستويات من الوجود للمعرفة التي يحملها النص؛ المضموني وهو الدلالة المقامية، والخطابي وهو الدلالة التوجيهية المحصلة، والاعتقادي وهو الدلالة التفاعلية التي تنصهر مع باقي المعرف. م: نوعية وعافية الوجود النصي المضموني والوجود الخطابي التوجيهي ظاهرة. وكذلك حال الوجود الاعتقادي التفاعلي حيث ان معارفه النوعية عافية وليس شخصية فردية، الا ان المعرف فيه تنصهر ولا تتميز وتأثر بعوامل كثيرة. م: لا يبقى للفظية والخشوية الا الدلالة النصية المضمونية المقامية والتعامل معها باستقلال ودون نظر الى المعرف الشرعية هو من الظاهرة البحتة بل ومن الخشوية الظنية. م: لا موضوعية للدلالة المقامية المضمونية بل هي طريق ووساطة نحو العلم. م: اللفظ القرآني واللفظ السيني في عباراتها ليست هي النهاية بل هي البداية وليس هي الغاية بل هي الوسيلة وليس هي الحقيقة بل المقدمة وليس هي الواقع بل هي الطريق وليس هي العلم بل هي الأداة. م: لا يصح التقليل من قيمة النص والدلالة النصية والخطاب المحمول فيه لكن لا يمكن مطلقا القول انها كل شيء وأنها مستقلة وأنها لا تخضع لعمليات توجيهية دلالية ومعرفية ولا تخضع الى تفاعلات عميقة إنسانية وانصهارات

كبيرى لإنتاج الاعتقادات النهاية الحالصة المجردة . م: رغم اننا نميز ادلة الشريعة كقرآن وسنة متميزيين في الخارج الا ان المعرفة المستفادة منهما في الصدر غير متميزة. م: أصنف معارف الصدور بقرآن-سنية كمثال وتعبيرًا على الكل بالبعض اذ انها الأصلان فيها مع غيرها من عوامل معرفة فطرية ووجودانية وعقلانية، فحينما نقول قرآن وسنة نريد شرعية.

م: لا يصح تصور ان النص عالم قائم بنفسه مستقل بل هو نتاج تفاعل حقيقي وعميق مع نصوص سابقة وربما نصوص لاحقة.

ف؛ نص الشيء رفعه واظهره

ف؛ النص هو صيغة الكلام المنشورة حرفيًا سواء أكانت نطقًا أم كتابةً، وأقرب المصطلحات إلى (النص) عند القدماء هو مصطلح (المن).

ف؛ لا فرق بين النص البصري والظاهر البصري في الحجية.

ف؛ المعرفة المستفادة من النص الشرعي تتحدد بعوامل معرفية شرعية تحضر عند الفهم والاستفادة

ف؛ التعامل مع الدلالة النصية المضمنية المقامية من دون النظر إلى المعرفة الشرعية هو من الظاهرية الباطلة.

فكرة المضمنون

متن: م: المضمنون لغة المحتوى والفوئوي وما يفهم منها. م: المضمنون هو القضية الأساسية التي يشتمل عليها النص. م: النص الكلامي الشرعي من آية او حديث قد يكون له مضمون واحد – قضية واحدة- او مضمونين متعددة، بحسب تعدد الموضوعات. م: بيان المضمنون لا يعني بيان المعنى او المغزى او القصد او المحتوى في النص، بل يعني بالضبط تفكيك النص من آية او رواية الى أصغر وحدة كلامية مستقلة في موضوعها او محمولها من دون إضافة تفسيرية من خارجها. م: البيان المضمنون بيان نصي للقضية التي في النص الشرعي من قرآن او سنة .

م: تحرير المضمنون الشرعي ليس فيه آية إضافة تعبيرية من خارج النص بل هو تعبير نصي توقيفي عن القضية التي في النص . م: العلم الذي يهتم بمضامين الشريعة هو علم المضامين الشرعية. م: الغرض من علم المضامين هو تحليل النص الى قضايا موحدة الموضوع والحمل. م: التحليل المضمني للنص وهذا التحليل نصي حرفي لا يتدخل فيه أي فهم او توجيه دلالية. م: المضامين هي من مجال التعبير وليس من مجال القصد والفهم، لذلك لا بد من الحفاظ على التعبير كما هو نصا وحرفيا من دون أي تدخل فهمي او توجيهي بحجة بيان القصد . م: الاحكام والتوجيه والشرح والتفسير هو من مجال الفهم والقصد والاستنباط وليس من مجال التعبير والمضمنون. م: ان علم المضامين الشرعية هو علم يهتم بالتعبير الشرعي في أصغر وحدة تعبيرية له من دون التعرض للقصد ولا الى الاحكام. م: المضمنون الشرعي يسعى نحو تحرير مجرد للقضية العلمية في النص من دون توثيق للبعد البلاغي لها. م: كل المؤثرات الخطابية التي في النص من الشدة والعمق والتأثير والجملالية والحسن التعبيرية كلها لا توثق في المضمنون، اما يوثق معنى بسيط يتكون من موضوع وصفة تخبر عنه. م: لا بد ان تكون القضية مستقلة في بيانها وهذا فإذا اشتمل النص (آية او رواية) على أكثر من مضمون وكان فيه ارتكاز

تعابري (أي بالضمير او بالصفة) فانه لا بد من استبدال الإشارة بالصريح وهو عادة العملية الإجرائية في علم المضامين. م: اول خطوة في تحرير المضمون الشرعي من النص هو تحليل النص من اية او رواية (حديث) الى عبارات موحدة في موضوعها وهذه هي (الفقرة القرآنية او الحديثية). م: الفقرات مستقلة موحدة في موضوعاتها. من ثم تخلل الفرقة الى الجمل. م: المضامين الشرعية تنقسم الى مضامين قرآنية ومضامين حديثية روت السنة المطهرة عن النبي صلى الله عليه واله وأوصيائه عليهم السلام . م: المضامين الشرعية وان ظهرت متميزة الى قرآنية وسننية الا انها في واقعها وفي التعامل معها هي قرآن سننية. م: في مستوى المرادات يمكن اجراء التقدير والشرح الاحكامي والتبياني للنصوص بما يبرز الهوية الشرعية للمضامين. م: عمليات التقدير والتفسير التي يجريها المفسرون ليست رأيا ولا إضافة بل هي ابراز وتحقيق للوجود المعرفي للنصوص. م: تفسير القرآن وشرح السنة علوم جليلة تبرز الهوية المعرفية للنصوص القرآنية والسننية. م: استنباطات الفقهاء عادة ما تكون معرفية لذلك لا تحتاج الى شرح، نعم الاستنباط الظاهري والاستنباط الحشوبي يبين بطلانه بأنه لفظي مقامي قاصر وغير معرفي. م: لعلم المضامين ثمرات علمية اهمها ضبط القضايا الشرعية بشكل قضايا أساسية بسيطة من موضوع واحد محمول واحد. م: علم المضامين يمكن ان يجرى في كل جانب من علوم الشريعة بل في ك جانب من علوم المعرفة ليس القولية والكلامية فقط بل والخارجية أيضا. م: علم المضامين مقدمة لعلم العرض ومن مبادئه، فان التناسق والتوافق المعرفي اما يكون للقضايا الأساسية وليس للنصوص الجامحة متعددة المواضيع. م: مهما كانت طبيعة المعرفة المكتسبة فان العقل يحللها الى قضايا أساسية بسيطة ويحكم عليها لذلك فهو يميز الوحدة الأساسية في الإدراك المركب. م: علم المضامين يؤكد على ان العنصر الإدراكي المكتسب ومنه النص ينبغي ان يحلل الى القضايا الأساسية البسيطة ويكون الحكم على القضايا المستقلة بموضوعها كل على حدة وان كان النقل الواحد من اية

او رواية متعدد المضامين. م: الرواية قد تكون متعددة المضامين بعضها حق مصدق وبعضها شاذ منكر، فينبغي عدم رفض الرواية كلها بل تفكك وتحلل الى مضامين منفصلة فيقبل ما هو مصدق وله شاهد ويرفض ما هو منكر وشاذ ومخالف للثابت العلوم. م: الإدراك العقلي هو إدراك مضاميني عرضي، فما توافق وتشابه يقبل ويطمأن له وما اختلف وشذ يتوقف فيه حتى يجد تبريرا وهذه اهم علامات الحقيقة والباطل عند العقل. م: ان الحقائق الدينية يصدق بعضها بعضا، وان ما وافق ما هو معلوم منها وكان له شاهد ومصدق منها فهو حق وصدق وهذا هو الاتصال المعرفي وما خالف الثابت العلوم فهو باطل وهذا هو الانقطاع المعرفي. م: علم المضامين يشمل التفريعات الاستنباطية لفقهاء ويشمل الواقع التاريخية بل ويشمل كل أصناف المعرفة والإدراك ويكون محور الرد هو المعلوم الثابت من المعرف فيرد اليها غيرها فما وافقها وكان له مصدق فهو صدق والا كان ظنا او باطلا. م: المعرفة التي يرد اليها هي مضامين منصهرة متفاعلة في مستوى الاعتقاد فهي محكمة ثابتة تامة بينة جدا. م: علم المضامين مقدمة أساسية لمعرفة الحق والحقيقة، فان عالمة الحق والحقيقة التوافق والتصديق من الثابت المعلوم، وعالمة الباطل والوهم التناقض والاختلاف والتعارض مع الثابت المعلوم. م: ان الانسجام أساسى للحكم بواقعية المعرفة وحقيقةيتها وصدقها، والتناسق والتوافق جوهري في الحق والحقيقة .

متن: م: المضمن لغة المحتوى والفحوى وما يفهم منها. م: المضمن هو القضية الأساسية التي يشتمل عليها النص. م: النص الكلامي الشرعي من آية او حديث قد يكون له مضمن واحد – قضية واحدة- او مضامين متعددة، بحسب تعدد الموضوعات. م: بيان المضمن لا يعني بيان المعنى او المغزى او القصد او المحتوى في النص، بل يعني بالضبط تفكيك النص من آية او رواية الى أصغر وحدة كلامية مستقلة

في موضوعها او محمولها من دون إضافة تفسيرية من خارجها. م: البيان المضموني بيان نصي للقضية التي في النص الشرعي من قران او سنة .

ف؛ علم المضامين الشرعية هو علم يهتم بالتعبير الشرعي في أصغر وحدة تعبيرية له من دون التعرض للقصد ولا الى الاحكام.

ف؛ المضمون معنى بسيط يتكون من موضوع وصفة تخبر عنه.

ف؛ لا بد ان تكون القضية مستقلة في بيانها .

ف؛ المضامين الشرعية تنقسم الى مضامين قرآنية ومضامين سنية.

ف؛ عمليات التقدير التي يجريها المفسرون ليست رأيا ولا إضافة بل هي ابراز وتحقيق للوجود المعرفي للنصوص.

ف؛ علم المضامين مقدمة لعلم العرض ومن مبادئه، فان التناسق والتوافق المعرفي اما يكون للقضايا الأساسية وليس للنصوص الجامعة متعددة المواضيع.

ف؛ الحقائق الدينية يصدق بعضها بعضا.

ف؛ ان ما وافق ما هو معلوم منها وكان له شاهد ومصدق منها فهو حق وصدق وهذا هو الاتصال المعرفي وما خالف الثابت العلوم فهو باطل وهذا هو الانقطاع المعرفي.

ف؛ محور الرد هو المعلوم الثابت من المعارف فيرد اليها غيرها فما وافقها وكان له مصدق فهو صدق والا كان ظنا او باطلا.

ف؛ المعرفة التي يرد اليها هي مضامين منصهرة متفاعلة في مستوى الاعتقاد فهي محكمة ثابتة تامة بينة جدا.

ف؛ علم المضامين مقدمة أساسية لمعرفة الحق والحقيقة.

ف؛ علامة الحق والحقيقة التوافق والتصديق من الثابت المعلوم، وعلامة الباطل والوهم التنافر والاختلاف والتعارض مع الثابت المعلوم.

ف؛ التناسق والتوافق أساسى للحكم بواقعية المعرفة وحققيتها وصدقها.

فكرة الخطاب

م: الخطاب في اللُّغة من الفعل الثُّلاثيِّ حَطَبَ أي تَكَلَّمَ بمجموعةٍ من النَّاس عن أمرٍ ما.

م: الخطاب بمجموعةٍ مُتناسقةٍ من الجمل، أو النصوص والأقوال.

م: او هو نصٌ مُحَكَّمٌ بِوَحْدَةٍ كُلِّيَّةٍ واضحةٍ يتألَّفُ من صيغٍ تعبيريةٍ متَوَالِيَّةٍ تصدرُ عن متحدثٍ فردٍ يبلغُ رسالَةً ما.

م: الخطاب معانٍ اشاريٍّ اخْتَارِيٍّ مستفادةٍ من النص.

م: الخطاب ليس كل النص بل ان الناس لا يعرفون من النص الا ذلك المقدار.

م: لا يحضر من النص عند التخاطب الا ما هو اخْتَارِي اشاري لاجل تحقيق معنى تَخاطِيٍّ تواصليٍّ.

م: لا علاقة للعرف والناس المُتَخاطِّبِين لما هو ازيد من الخطاب فلا تدقيق ولا تحليل في التخاطب.

م: تمييز التَّخاطِيَّة بالخطاب واقصاء التدقيقية فيه مهم جداً للخروج من ازمة الفقه اللغظي.

م: الامور البحثية التدقيقية الدلالية والمفهومية والحقائقية فليست من مجال الخطاب ولا الفهم .

م: النص وسيلة للخطاب وليس الخطاب، ولذلك كل ما يستفاد من النص خارج نطاق الخطاب فهو تحليلي مفهومي حقائقي ليس معتبراً خطابياً فهو أكثر بعد عن فهم الناس وتخاطبهم وتواصلهم والناس غير معنيين باي من ذلك.

م: النص الشرعي خطاب ومعنى انه خطاب انه يتوجه برسالة محددة واضحة فالقول يامكان التعدد باطل قطعاً.

م: القرآن ليس موجهاً إلى غيرنا ليكون محتملاً عندنا بل هو متوجهلينا لذلك فليس له إلا دلالة واحدة هي ما يفهمه كل واحد منا بالفهم العادي البسيط.

م: غرابة بعض الكلمات وبعض التعبير يحيل بعلمها وتحديد المعنى منها بواسطة قرينة الخطاب. وتعدد المعنى واحتمالاته يتوحد بقرائن الخطاب.

م: القول بالاحتمالات في النص الشرعي أمر لا مجال له. الخطابية تقضي تماماً على التعدد في المعنى والاختلاف في الفهم.

م: القول بتعدد المعنى من النص القرآني وجواز اختلاف الفهم وهم كبير استمر طويلاً وآن ان يزول.

م: الخطابية القرآنية ليست لفظية بل معرفية، فهي ما فوق مستوى المضمون والمضمون مقدمة لها.

م: الأصل في الكلام هو الفهم الشائع المتعارف المعهود أي التخاطي ولا ينبغي فهم النص بغير هذه الطريقة.

م: لاجل بعد المعرف فان من خطابية النص ودلالته ان يكون له شاهد ليصبح علماً، فمتي كان ظاهر الآية او الرواية له شاهد كان علماً وهو المحكم والا كان ظناً الا ان يكون النص قطعياً فيصبح متشابهاً يحمل على المحكم. م: الظاهر المحكم هو علم والعلم اعم من القطع واعتبار القطع في العلم لا وجه له

م: حينما لا يراعى بعد التخاطي المعرفى للنص الشرعي تحضر الاحتمالات التي تجوز في النص وتتعدد الافهام فيحصل الاختلاف. فالاختلاف ليس بسبب النص ولا الناس بل بسبب الاختصاصيين.

م: خطابية الكلام هي سبب توحد معنى الكلام العربي غير المشكّل

م: القرينة المعرفية قرينة خطابية تخصّص وتقيد وتوجّب المجاز ان كان.

م: العوامل المعرفية تحدد المعنى الحاضر في الاحتمال اللغوي، وهذا اهم عمل ووظيفة للتخطاب، حيث ان التخطاب لا يقبل التعدد بل وينتهي، فمهمها تعدد المعنى للفظ بحسب أصل اللغة فان الخطاب يوحده .

م: من المنطقي جداً والوتجداني جداً المعنى من ارادة المعنى بحق ذات معينة فإذا كانت هناك معارف تدل على امتناعها فيها .

م: اساس الفهم الصحيح للنص هو التمييز بين الفهم اللغوي والفهم التخاطبي، فالفهم اللغوي يعتمد أصل اللغة والقاموس الا ان الكلام لا يبني وفق ذلك ابداً الأصل اللغوي هو مقدمة لبناء الكلام والكلام يبني على اصول التخاطب والتخطاب يوجه دلالات الكلام فيه عوامل كثيرة جداً واضحة للوجودان وراسخة تستحضر بسرعة كبيرة بحيث لا يحتاج في مثلها الا الى الارتكاز التخاطبي.

م: المعنى مركب ذهني منتعز من مجموعة كبيرة من انظمة العلاقات التي ينتزع منها المعنى، فالمعنى ليس بسيطاً ولا وجود لمعنى بسيط، وانما توجد حقائق بسيطة لكن المعنى المعبّر عنها دوماً مركباً ذهنياً.

فكرة الفقه

م: الفهم عملية نفسية ترتبط بمفهوم.

م: الفهم هو إدراك المعاني.

م: الفقه الفهم وهو في المعارف بشكل عام العلم، والعلاقة بين العلم والمعرفة ان العلم طريق للمعرفة وصفة لها، بينما المعرفة هي الإدراك وهي الموضوع وهي النهاية وأحيانا يستعملان أي العلم والمعرفة بمعنى واحد وهذا غير تام .

م: العلم طريق والمعرفة موضوع الطريق وغايته. ولذلك فالفقه هو العلم بالشريعة وأصله من هذه الجهة التفقه.

م: النص الشرعي نص عامي وان فهمه ينبغي ان يكون بالفهم العامي وان كل فهم لا يكون عاميا أي لا يكون وفق طريقة العقلاء وعرفهم هو فهم غير صحيح.

م: العمومية تبين بوضوح عدم الحاجة الى مقدمات خاصة وانما يفقه ويعلم بالوجдан المبني على اصول اللغة والمعارف الاساسية من الدين.

م: تعليم الفقه ولكل ما تقدم هو تعليم اجتماعي ولا يحتاج الى مدارس ومؤسسات ولا الى مباني ومذاهب ولا الى تفرغ، وانما يتعلم الناس الفقه ضمن حياتهم الطبيعية اليومية كما يتعلمون أي شيء واقعي خارجي.

م: لا يقال ان فهم القرآن يحتاج الى تعلم القراءة وعلم باللغة والصحيح ان القرآن لا يحتاج الا الى القراءة ومن ثم مع الايام تنمو الملاحة اللغوية بمفردات القرآن وتعاليمه وهذا لا يحتاج الى مدرسة وتفرغ .

م: السنة والنقل الظني حله بالعرض أي عرض الحديث على ما يعلم من الدين فان وافقه عمل به والا لم يعلم به من دون تعقيد ولا مقدمات ولا تفرغ .

م: المؤمن إذا علم بمعرفة من اية او رواية عمل بها من دون تأخير او انتظار شيء فان تبين له بعد ذلك خلاف ذلك من فهم او نقل عدل فهمه او نقله واعتد بما فعل فلا يعيده .

م: الخطاب الشرعي وجه الى كافة الناس مؤمنهم وكافرهم فهو ليس حكرا على المؤمن فضلا عن العالم.

م: العلم بالمعارف الشرعية يكون بالطريقة العرفية العادلة التي ليس فيها أي تخصيص او تقييد خلاف الوجдан والفطرة وهذه هي الطريقة المستقيمة لتحصيل المعرفة .

م: كل من يطمئن في نفسه انه متمكن من الوصول الى المعارف الشرعية بطريقة مستقيمة وجدانا وعرفا فان ما يتوصل اليه هو معارف حقة ولا يحتاج الى شهادة شاهد او سماح سامح.

م: من يتمكن من اثبات معرفة شرعية اصلية (نصية) او فرعية (دلالية) بطريقة عقلائية عرفية وجدانية مستقيمة فهو مثبت لها وما قام به اثبات وهو ليس مدع وليس عمله ادعاء، اما المدعى من يعتمد الكذب او ان يثبت بطريقة غير مستقيمة .

م: يعرف الانسان انه على طريقة مستقيمة من التحصيل بانه يتبع الطريقة العقلائية العرفية في تحصيل المعرفة العلمية وليس الظننية من مجموعة معلومات ومعطيات، فإذا وجد في نفسه انه استوفى الشرط العرفي العقلاني والوجданى في تحصيل المعلومات والمعطيات الكافية فانه يكون مثبتا ومحقا وصادقا الا انه ينبغي ان تكون معارفه علما وليس ظنا وبالطريقة المستقيمة وليس العوجاء.

م: اثبات المعرفة وظيفة كل انسان مؤمن او غير مؤمن؛ عالما كان او غير عالم. وهو مثبت ومحق ان حق المطلبات العرفية والوجданية والعقلائية لتحصيل المعرفة العلمية من الادلة.

م: لا ريب ان الابيات متفاوت بين الناس كما ان الابيات في مختلف المسائل ايضا متفاوت بالنسبة للشخص نفسه .

م: من الاعمال المهمة والتي تعمل على ترسیخ الوجдан الشرعي الأصلي النصي هو كثرة التدبر و التفكير بالقرآن والسنة، فان هذا كفیل في تحقيق الوجدان الذي يكون مرجعا للرد المعرفي .

م: التدبر والتفكير قصد حقائقی مفهومی الا انه قصد نوعی عریی عامی وليں اصطلاحیا اختصاصیا، وهو يعتمد على العمومات في جانب منه، وهذا الاعتماد يحقق نوعا من التفرع وهو دوما صادق .

م: التدبر والتفكير لا يعني الذهاب عميقا في تفاصیل المفاهیم بالقدر الذي يتوجه نحو إدراك بالعلاقات بين الاشياء وانتظام واتساق الظواهر والتعابیر. ومنها إدراك العلاقات الحکمیة إدراكا عامیا عرییا عقلائیا، وهذا الإدراك حقائقی ومتبر وحجة .

م: التدبر ليس فقط اتعاظ وایمان بل هو اكتساب عریی وحقائقی .

م: التدبر هو إدراك معارف نوعیة عامیة من النص الشرعي واما إدراك معارف اختصاصیة او اصطلاحیة فهذه ليست معارف شرعیة .

م: حينما يدرك العامی معرفة شرعیة ظاهرة جدا او عمیقة جدا مستندة الى فهم عریی عقلائی عامی نوعی فان هذا التدبر والتفكير صحيح وحجة، وحينما يدرك الاختصاصی معرفة اختصاصیة واصطلاحیة عمیقة او سطحیة ظاهرة او عمیقة فان هذه المعرفة ليست شرعیة ولا اعتبار بها في الشرع .

م: المؤمن بارتكازاته المعرفیة التي يرد اليها الفهم لا يفهم النص بشكل خاطئ ولا يکذب في فهمه ما دام معتمدًا الطریقة العرفیة العقلائیة العامیة للفهم .

م: فهم العامی الذي يقع ضمن ذلك النظم التوافقي المتناسق وضمن طریقة العامة العقلائیة في الفهم هو فهم صحيح متبر وحجة في الشرع .

م: يسمى الرجوع الى قول العالم المثبت قصدا للقرآن والسنّة بالتقليد للمثبت وهذا خطأ، لأن التقليد هو رجوع الى الشيء نفسه وهذا لا يجوز الا للولي من نبي او وصي، واما غيره فهو وسيلة وطريق للوصول الى علم الولي أي الى القرآن والسنّة.

م: الصحيح تسمية الاخذ بقول الفقيه ب (الاعتماد) كما اننا نعتمد السمع والنظر لقراءة القرآن والسنّة ونعتمد النصوص المنقولة فإننا نعتمد اثبات المثبت للوصول الى القرآن والسنّة .

م: الواجب هو تحصيل المعرفة مباشرة الا إذا تعذر وحضر العمل جاز الاخذ من الغير المتمكن من العلم وان لم يكن فقيها.

م: لا فرق في حصول المعرفة سواء كانت بوسائل ذاتية او غيرية. لكن لو حصل الابداث فعلا بالقدرة الذاتية امتنع عقلائيا اعتماد الغيري، والابداث هنا هو الابداث الفعلي وليس التمكّن منه او القدرة عليه، فلو كان متمكنا وقدرا على الابداث لكنه لم يثبت فعلا سواء شرع او لا فانه يجوز له اعتماد الابداث الغيري ولا يجب عليه عرفا الابداث الذاتي.

م: وليس من شرط في الابداث الذاتي غير الاطلاع على النص في المسالة واللام بقواعد اللغة العربية، واما غير ذلك فلا يشترط حتى لو كان غير عالم الا بها وغير متمكن الا من اثباتها.

م: كل من اطلع على النص وكان قادرا على فهمه فهما صحيحا فهو متكمّن بطريقة عقلائية سليمة على اثبات المعرفة منه.

م: لا يشترط غير الفهم الاساسي للكلام في المعرفة لأن الفهم العالي من بلاغة وتفنن وجمال ليس مطلوبا للفهم الأساسي.

م: لا يشترط ايضا الاطلاع على جميع النصوص لأن النص المصدق والذي له شاهد حجة ولا يحتاج الى غيره ولا يجب البحث عن غيره ولو ثبت غيره بما يعدل المعرفة عدتها واعتد بما سبق ولم يعد ما عمل. ولأن المعرف الشرعية محكمة فلا اختلاف فيها ومتشابه فيصدق بعضها بعضا فان الأصل عدم المعارض للنص الواصل.

م: الإنسان المؤمن بالقرآن والسنّة إذا ثبت له نص قراني او سني، وثبت من السنّة بمعنى انه كان للحديث شاهد من القرآن والسنّة، وكان ذلك المؤمن قادرا على فهم الكلام العربي فهما صحيحا، فان طريقة اثبات مضمونه المعرفي طريقة عقلائية سليمة ولا يحتاج الى شرط اخر، فيجوز له ان يعتمد ما يحصله منه من معرفة، وإذا حضرت الحاجة وجب عليه ان يثبت معرفة وان يعتقد ويعمل بها .

م: إذا اثبت المؤمن معرفة بطريقة عقلائية مستقيمة ثم وجد مؤمنا اخر قد اثبت ما لا يتوافق معها، حصل الاختلاف، والاختلاف غير جائز في المعرف الشرعية، فان كان بسبب اطلاع احدهما على نص يثبت عند الآخر بالشاهد كان السبب عدم الاطلاع على نص مصدق فيصار اليه ويعدل الذي كان يجهله اعتقاده ومعرفته ويعتد بما سبق، وان كان بسبب الفهم وهذا نادر فان احدهما قد اعتمد طريقة فيها خلل وهذا يتبيّن بسهولة وبالحال، ولا عبرة بالتعقيدات العلمية الاختصاصية اللغوية وغير اللغوية التي اقحمت في فهم النص، بل لا يصح اعتماد الظن منها و بعد النص عنا غير مبرر لاختلاف الفهم .

م: العبرة في الدين هو بإصابة القرآن والسنّة، ولا فرق في ذلك بين ذاتي الوسائل وغیريها ولا ماديّتها ومعنىّها.

م: ان الطريقة العقلائية المستقيمة في تحصيل المعرف الشرعية من القرآن والسنة لا بد ان تكون من دون ظن او شك وبعلم واضح اطمئناني. لكن احيانا يحصل اعتماد للظن واعتماد مقدمات ظنية في اثبات النقل والفهم، مما يؤدي الى عدم اصابة القرآن والسنة.

م: الاجتهاد نوعان اجتهاد عامي وهو وظيفة كل انسان واجتهاد اختصاصي يختص به الباحثون، والأول هو المجزي والكافي. كما ان الاجتهاد التخصيص إذا دخلت فيه الفردية لم يصح اعتماده.

م: المجتهد العامي غالبا ما يعتمد الوجdan الشرعي والوجdan اللغظي وهذه نوعية معتبرة فهو حجة بينما المجتهد الاختصاصي قد لا يستعمل الوجدان ويلجأ الى الفردانية وهي غير معتبرة.

م: القرآن هو أصل الدين واليه يرد كل معرفة دينية. وعلم القرآن هو الراسخ في الصدر. والرد يكون لعلم القرآن وليس لأحاد آياته. وكل من يفهم القرآن يكون قادرا على الرد اليه. فالعرض على المعرف الشاملة.

م: السنة فرع القرآن وتطبيق له وتبين. والسنة لا تخالف القرآن. والسنة محمولة في الحديث. فان وافق الحديث القرآن فهو سنة وان خالفه فليس سنة. وموافقة الحديث للقرآن بان يكون له في القرآن شاهد.

م: خبر الواحد ليس حجة، ويجب عرضه على القرآن، فان كان له شاهد من القرآن صار حجة وان لم يكن له شاهد منه كان ظنا. ولا فرق في ذلك بين صحيح السندي وضعيف. فصحيح السندي المخالف للقرآن لا يعمل به وضعيف السندي الموافق للقرآن حجة.

م: العرض هو المكلف ولا يختص بالفقية. ويكتفى في العرض المعرف الأساسية من القرآن ولا يجب تفصيل المعرف. وكل آية او رواية يعلمها الإنسان ويفهمها فهي حجة وعليه العمل بها ولا يبحث عن مخصوص او معارض محتمل. والعرض يكون على المعرف الراسخة في الصدر من القرآن ومن الدين. والعرض للظني من المعرف. أقول وادلة هذا الموضوع المهم مبين في الكتب المفصلة المتقدمة.

م: لا يختص العرض بخبر الواحد بل يشمل كل معرفة دينية ظنية ومنها اقوال الفقهاء، فلا يصح العمل بقول الفقيه ان لم يكن له شاهد من القرآن كما لا يصح العمل بخبر الواحد ان لم يكن له شاهد من القرآن.

م: على كل مكلف ان يكون عالما مجتهدا سواء في الاعتقادات او الشرائع (الفقه) ويكتفى في ذلك معرفة الآية او الرواية وفهمها بلا بحث عن مخصوص او معارض فان علم لمخصوص او المعارض عدل علمه وصح ما سبق. والآيات هي ما في المصحف بلا زيادة او نقصان وفهمها يكون بحسب اللغة ولا تحتاج الى تفسير او مبين. والسنة تثبت بالحديث الذي له شاهد، فعليه عرض كل حديث على القرآن فان وافقه (أي كان له شاهد) عمل به والا لم يعمل به. وهذا الشكل من الاجتهاد سهل يسير ومتتحقق لأغلب الناس وليس فيه عسر او حرج فان تعذر جاز له تقليد من يتمكن ولا يشترط في المتمكن ان يكون فقيها بالمصطلح او مجتهدا بالمصطلح او اعلم بل يقلد كل من علم الحكم سواء باجتهاد تصديقي او تقليد.

م: الاستبساط (الاجتهاد) التصدقي، بالعلم بما يفهمه من الآيات وبيانات الروايات بالعرض على القرآن والعمل بما يفهمها منه واجب عيني على كل مكلف ولا يجوز له التقليد وهو قادر على الاجتهاد. وما عليه الا جمع الأجزاء والشرائط في كل عمل بشكل بسيط مع ما هو راسخ ومتسلما عليه من جوانب والوجдан الشرعي مساعد في هذا الجانب فلا يجوز التحجج بالعسر والخرج والمقومات الأصولية المعقدة ليست للمجتهد بل للباحث وفرق بين المجتهد والباحث ويسمى الباحث مجتهدا خطأ. بل المجتهد هو من يعلم الحكم من النص ببذل جهده فان فعل فهو مجتهد واما الباحث فهو الذي يبلغ اعلى درجات العلم بتفاصيل ودقائق العلوم الشرعية وهذه العلوم اختصاصات غير مطلوبة للمجتهد.

م: الاجتهاد في فقه الشريعة ملكرة وتحصل بمقومات عقلائية غير معقدة ولا مطولة، فهي متيسرة لكل مكلف له مقدار معين من الفهم والتمييز والعلم باللغة والتفكير السليم ولا يجب فيه العلم بعلم أصول الفقه ولا غيره من المقومات التي تبحث، نعم التعمق في تلك العلم مطلوبة لاجل الباحث المتخصص في الفقه وليس للمجتهد العادي. فالمجتهد نوعان مجتهد بسيط عادي ومجتهد متخصص.

م: الاجتهاد ملكرة لا تتجزأ ومن يستطع الاجتهاد في العقائد يستطيع الاجتهاد في الشرائع (الحلال والحرام) ولا وجه لتجويز الانسان اجتهاده في العقائد ومنعه من الاجتهاد في الشرائع مع ان ملكرة الاجتهاد واحدة لا تتجزأ بل انما تكون او لا تكون نعم هي تقوى وتضعف لكن لا ريب في أجزاء المسمى كعلم معتبر للشخص نفسه .

م: في الشريعة المدرسة العرضية تعنى بعرض المعارف الشرعية على ما هو ثابت ومعلوم منها، فلا يقبل الا ما كان له شاهد ومصدق مما هو ثابت ومعلوم.

م: العرضية هو عرض المعارف النقلية والقولية على المعارف الثابتة المعلومة من محكم القرآن الكريم وقطعي السنة. والأصل لها أصل قراني هو التصديق (المصدقة) ونفي الاختلاف وأصل سني هو عرض الحديث على القرآن.

م: الغرض من منهج العرض العلمي التصدقي في فقه الشريعة هو الوصول الى معارف صادقة حقة متسقة متناسقة في الشريعة، وإنك تجد ملامح هذه المدرسة العلمية (اللامطانية) عند مجموعة من الفقهاء لكن بحسب متفاوتة من حيث النظرية م: لدينا المدرسة الظنية وهي السندية (الأصولية) والتسليمية (الإخبارية) والمدرسة العلمية (العرضية). وستعرف ان المدرسة العلمية العرضية هي القدر على تحصيل معارف شرعية متناسقة متوافقة غير مختلفة ولا متباعدة وهذه كلها علامات الحقيقة والصدق وفق البيانات الشرعية الإسلامية وأيضا وفق تعريف الفلسفة الحديثة .

م: فقه القرآن مقدمة للفقه المعرفي الشامل، وكذلك فقه السنة (فقه الحديث)، والفقير هو الفقيه الشرعي الشمولي لأنها مملكة متأثرة بموضوعها، ولا واقعية لفقيه قراني او فقيه سني (فقيه محدث). والمختص بتلك العلوم ان لم يكن فقيها شرعا فلا يكون من المختصين بعلوم الشريعة بل من المختصين بمقدماها.

الجزئيات الخمسة في المعنى

ف؛ الفرق الشخصي المعنوي: صفة مقومة للمعنى ومميزة له.

ف؛ العنصر المعنوي: صفة مقومة للمعنى لكنها غير مميزة له وجزئيتها بعيدة.

ف؛ الجزء العرفي المعنوي: صفة مقومة للمعنى لكنها غير مميزة له. وجزئيتها قريبة مباشرة.

ف؛ المعنوية النسبية: صفة غير مقومة للمعنى لكنها مميزة له.

ف؛ العرض الخاص المعنوي. صفة غير مقومة للمعنى وغير مميزة له .

مثال: معنى س

1: س ع

2: س غ ب

3: س خ

ع = غ ب ف

خ = غ ب ق

مجموعات الاستعمالات هي (غ ب، غ ب ف؛ غ ب ق)

غ ب = ثابت (مقوم)

ف و ق = غير ثابت (غير مقوم)

أحوال المقومات (غ و ب)

نفترض ان $\mathbf{غ}$ لا يشترك مع غيره = اذن $\mathbf{غ}$ مميز

نفترض ان $\mathbf{ب}$ يشترك مع غيره = غير مميز.

$\mathbf{غ} =$ مقوم مميز (فرض شخصي)

$\mathbf{ب} =$ مقوم غير مميز (بعيد $\mathbf{ب}_1 =$ عنصر، قریب $\mathbf{ب}_2 =$ جزء)

احکام الصفات:

لا بد من العلم في حكم الصفة ومع عدم العلم يحكم بعدم الحكم. فالحكم الزائد غير المعلوم بعدم المتنفي وان شك فيه او ظن.

اذا شك ان الصفة مقومة او لا فالاصل انها غير مقومة.

اذا شك انها مميزة او لا فالاصل انها غير مميزة.

اذا شك انها بعيدة او قريبة فالاصل انها بعيدة .

حالات الشك

المميزات (الفرق والنسبة) غير المميزات (العنصر والجزء والعرض)

المقومات (العنصر والجزء والفرق) ، غير المقومة (النسبة والعرض).

أولا: علم ان الصفة مقومة (العنصر او الجزء او الفرق) لكن شك انها مميزة حكم انها غير مميزة (اما عنصر او جزء). فان شك انها مقومة بعيدة او قريبة حكم انها بعيدة اي عنصر.

ثانيا: علم ان الصفة غير مقومة (النسبة او العرض) وشك انها مقومة حكم انها غير مقومة أي انها عرض.

ثالثا: علم ان الصفة مميزة (نسبة او فرق) وشك انها مقومة حكم انها غير مقومة أي (نسبة).

رابعا: علم ان الصفة غير مميزة (عنصر او جزء او عرض) وشك انها مقومة حكم انها غير مقومة أي عرضا.

أحكام الاستعمال

استعمالات متوافقة = تحافظ بجزء معنوي متنطبق = محصلة

استعمالات غير متوافقة = اما ان هناك اكثر من معنى (الاشتراك) او ان احد الاستعمالات ليس حقيقيا (تجوز).

انتهى والحمد لله



أنور غني الموسوي الحلي طبيب وشاعر وباحث إسلامي من العراق. يعتمد عرض الحديث على القرآن وعدم العمل بالظن. ولد في ٢٩ ذي الحجة ١٣٩٢ هجري (١٩٧٣ ميلادي) في الحلة. درس في النجف الطب والفقه. يكتب باللغتين العربية والإنجليزية. يعتمد منهجه العرض في فقه الشريعة. أنور غني مؤلف لأكثر من أربع مئة كتاب، وحائز على جوائز عدّة.

